الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

١




بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد الأول

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى   ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الأول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قادة الاخوان فى مصر حضروا اجتماعات فى أمريكا وبريطانيا ٥٠٥٩٣ / محمد صلاح	الحياة	١	٩٥-٠١-٠١
الأقباط ، والخروج من الموقعة .. وكيف ، ولماذا ؟ / نبيل عزيز عبد الملك	وطنى	٣	٩٥-٠١-٠١
اعترافات رجل أمن (٤) / سليمان الحكيم	السياسة	٤	٩٥-٠١-٠١
استشهاد مجند نظامى وسرقة سلاحه بملوى / حجاج الحسينى	الاهرام	٩	٩٥-٠١-٠١
مصر : بدء التحقيق مع تنظيم طلائع الفتح الجديد	الحياة	١٠	٩٥-٠١-٠١
بيان الداخلية والعمالة الجماعية !! / محمد فريد زكريا	الاحرار	١١	٩٥-٠١-٠١
وزراء الداخلية العرب يناقشون ورقة عمل مصرية لوضع قواعد لمواجهة الإرهاب على المستوى العرب / احمد موسى	الاهرام	١٢	٩٥-٠١-٠١
استشهاد مساعد شرطة برصاص الارهابيين بملوى / الهام سرسر	الاهرام	١٣	٩٥-٠١-٠٢
اغتيال ٣ رجال شرطة فى ملوى / صالح رجب	العربى	١٤	٩٥-٠١-٠٢
دفاع المتهم الأول يطلب سماعه بحيث محفوظ / خالد صلاح	العربى	١٥	٩٥-٠١-٠٢
إعادة تشكيل تنظيم الجهاد / مجدى درباله	روزاليوسف	١٦	٩٥-٠١-٠٢
التستر .. سبب خطر التحول فى ملوى / مجدى درباله	روزاليوسف	١٧	٩٥-٠١-٠٢
الدفاع يطلب حضور زوجة نجيب محفوظ للتعرف على المتهم الأول / جمال الجولى	الاهرام	٢٠	٩٥-٠١-٠٢

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
استشهاد ١١ من الشرطه والأهالى برصاص الارهابيين فى ملوى	الاهرام	٣١	٩٥-٠١-٠٣
استشهاد ١١ شخصا من رجال الشرطه والمواطنين فى جرائم إرهابيه جديده بملوى مريد صبحى	الاهرام	٣٢	٩٥-٠١-٠٣
جريمه عاديه !! مصطفى بكرى	الاحرار	٣٣	٩٥-٠١-٠٣
الإرهابيون يطلقون الرصاص على السيارات المدنيه بملوى حسن الشايب	الجمهوريه	٣٤	٩٥-٠١-٠٣
شلالات الدم تتفجر فى ملوى ! صلاح طه	الاحرار	٣٦	٩٥-٠١-٠٣
مقتل ١١ شرطيا فى ملوى فى ٥ هجمات منفصله	الشعب	٣٩	٩٥-٠١-٠٣
وزاره الداخليه وممارسه جديده لمواجهه الارهاب نبيل لوقا بباوى	الاهرام	٣١	٩٥-٠١-٠٣
مشروع مصرى من ٧ بنود لمكافحه العنف والتطرف الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٣٢	٩٥-٠١-٠٣
مصر و الكويت تبحثان التنسيق فى المجالات الامنيه احمد مسعود	الاهرام	٣٣	٩٥-٠١-٠٣
قنابل الإرهاب والرد الرادع	الاهرام المسائى	٣٤	٩٥-٠١-٠٣
نجيب محفوظ .. أكبر من الاغتيالات والمؤامرات	الشعب	٣٦	٩٥-٠١-٠٣
التكفير فى ميزان القرآن والسنه (٣) رفعت السعيد	الاهالى	٣٧	٩٥-٠١-٠٤
اقتحام كنيسه بالإسكندريه ! ابوالعز الحريرى	الاهالى	٣٩	٩٥-٠١-٠٤
قيادات طلائع الفتح الجديد حاولت خداع الأمن بادعاء قبول التوبه	الاهالى	٤٠	٩٥-٠١-٠٤
تبادل الاتهامات بين قيادات المنيا حول احداث العنف عبده حساس	الوفد	٤١	٩٥-٠١-٠٤
النيابه تبدأ التحقيق مع ٣٦ من المشتبه فيهم فى حادث ملوى حجاج الحسينى	الاهرام	٤٢	٩٥-٠١-٠٤

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الأول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
هذه الجريمه البشعه الاهرام	الاهرام	٤٣	٠٤-٠١-٩٥
الالفى : جهود مكثفه لضبط الجناه فى احداث ملوى الهام سرسر	الاهرام	٤٤	٠٤-٠١-٩٥
المواجهه الغائبه فى ملوى صبرى عبد العزيز	الاهالى	٤٥	٠٤-٠١-٩٥
تحليل لاحداث ملوى	الاهالى	٤٦	٠٤-٠١-٩٥
الشرطه تحاصر ملوى	الحياه	٤٧	٠٤-٠١-٩٥
صباح الخير سعيد سنبل	الاخبار	٥٠	٠٤-٠١-٩٥
بيان الداخليه .. ومذابح الارهاب عبدالعال الباقورى	الاهالى	٥١	٠٤-٠١-٩٥
مشبوع العنف ؟ سعد العسدى	الاحرار	٥٢	٠٤-٠١-٩٥
مصر تطالب بسياسه عربيه صارمه ضد الإرهاب احمد موسى	الاهرام	٥٨	٠٤-٠١-٩٥
الدفاع يطلب حضور زوجه نجيب محفوظ لاجراء عرض قانونى للتعرف على المتهم الاول	اخبار الحوادث	٥٩	٠٥-٠١-٩٥
مصر : قوات اضافيه إلى المنيا لحسم المواجهه مع المتطرفين	الحياه	٦٠	٠٥-٠١-٩٥
اصابه أحد العناصر الارهابيه بالمنيا	الاهرام	٦١	٠٥-٠١-٩٥
الالفى يحذر من منظمات مشبوهه تستغل أموال الزكاه لتمويل الإرهاب احمد موسى	الاهرام	٦٢	٠٥-٠١-٩٥
محاورات نجيب محفوظ (٢) محمد سلماوى	الاهرام	٦٣	٠٥-٠١-٩٥
مشروع للتعاون العربى لمكافحه الإرهاب	الاهرام	٦٤	٠٥-٠١-٩٥
قرارا عربى موحد .. لاعلان الحرب على الارهاب سمير توفيق	اخبار الحوادث	٦٥	٠٥-٠١-٩٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سمه الحصوصو.. رباعيه محموط الحديده / فاروق السادلى	احبار الحوادث	٦٧	٩٥-٠١-٠٥
الروحه دحلب المعص بناء على طلبها	احبار الحوادث	٧٦	٩٥-٠١-٠٥
دور حديد للمره البابه	احبار الحوادث	٧٧	٩٥-٠١-٠٥
٧ حلايا ارهابيه فى البطيم الارهابى بالعلبوبيه	احبار الحوادث	٧٨	٩٥-٠١-٠٥
الإرهاب العادم .. فى أسيوط / صالح سلبى	صباح الحير	٧٩	٩٥-٠١-٠٥
أؤيد فصل الدين عن الدوله مع احترام الدين وإقامه شعائره / محمد السرفاوى	اللواء الاسلامى	٨٢	٩٥-٠١-٠٥
ماذا قال د العرفى عن العلمانيه	اللواء الاسلامى	٨٩	٩٥-٠١-٠٥
لنا رأى	اللواء الاسلامى	٩٠	٩٥-٠١-٠٥
ضابط سرطه عصرى .. / محمد رحب	احبار الحوادث	٩١	٩٥-٠٤-٠٥
ادراج مناقسه ظاهره الارهاب فى جدول الأعمال .. استجابه لطلب مصر / محمد صلاح الزهار	الاحبار	٩٤	٩٥-٠١-٠٥
احبار المحلص فى قصبه عمر عبد الرحمن الابن العادم	الاحرار	٩٥	٩٥-٠١-٠٦
الإحوان المسلمون يهنئون الأقباط بأعياد الميلاد	الشعب	٩٦	٩٥-٠١-٠٦
طنطاوى وحبيب يشيدان بالاخاء الاسلامى - المسيحى فى مصر	الحياه	٩٧	٩٥-٠١-٠٦
يهانى للاقباط والبابا شنوده بعيد الميلاد المجيد	الاهرام	٩٨	٩٥-٠١-٠٦
مولد سيدى عبد الرحيم القناوى	الشعب	٩٩	٩٥-٠١-٠٦
المطالبه بعبئه المؤسسات والاحزاب ضد الارهاب	الاهرام	١٠٠	٩٥-٠١-٠٦

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الأول

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الموافقه على اقتراح مصر بتشكيل لجنه لمشروع لمكافحه الارهاب تضمن تسليم المطلوبين	احمد موسى	الاهرام	١٠١	٩٥-٠١-٠٦
وزراء الداخليه العرب يؤيدون الاقتراح المصرى بمكافحه الارهاب	ا.ش.أ	الاهرام المسائى	١٠٢	٩٥-٠١-٠٦
اجماع عربى على الورقه المصريه لمكافحه الارهاب	محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٠٣	٩٥-٠١-٠٦
اغلقوا أبواب الشر التى تمول الارهاب !		الاخبار	١٠٥	٩٥-٠١-٠٦
المواطنون فى ملوى يتحدثون "الاخبار"		الاخبار	١٠٦	٩٥-٠١-٠٦
جماعه مسلحه تعلن مسئوليتها عن عمليات ملوى		الشعب	١٠٧	٩٥-٠١-٠٦
جهود مكثفه للقبض على الارهابين مرتكبى حوادث ملوى		المصور	١٠٨	٩٥-٠١-٠٦
ضبط ١٠ ارهابيين فى حقول القصب بالمنيا	محى عبد الرحمن	الاخبار	١٠٩	٩٥-٠١-٠٦
الإرهاب يواجه معركته الأخيره مع الامن فى ملوى	لطفى ناصف	الجمهوريه	١١١	٩٥-٠١-٠٦
ضبط إرهابى يحمل متفجرات فى المنيا	جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١١٤	٩٥-٠١-٠٦
ضبط إرهابى بالمنيا وبحوزته كميه من المتفجرات وطبنجه		الاهرام	١١٦	٩٥-٠١-٠٦
جرح متطرف فى اشتباك مع الشرطه		الحياه	١١٧	٩٥-٠١-٠٦
٢١٣ متطرفا أعلنوا توبتهم وسلموا أنفسهم لأجهزه الأمن	حجاج الحسينى	الاهرام	١١٨	٩٥-٠١-٠٧
رؤيه جديده لروايه اولاد حارتنا "٤"	بوحيد مجدى	الحقيقه	١١٩	٩٥-٠١-٠٧
نجيب محفوظ والسخط على الذات الالهيه !!	محمد ابراهيم مبروك	الحقيقه	١٢٠	٩٥-٠١-٠٧
استئصال العنف السياسى لن يكون الا بالحوار البناء		المجله	١٢٢	٩٥-٠١-٠٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
دور جماعه الاخوان المنحله سعى مع التنظيم العالمى المساند للارهاب محمد صلاح الزهار	اخبار اليوم	١٢٤	٩٥-٠١-٠٧
للمره الأولى .. توحد مواقف الدول العربيه لمكافحه الارهاب فى مؤتمر تونس محمد صلاح الزهار	اخبار اليوم	١٢٥	٩٥-٠١-٠٧
الورقه المصريه والم العربى العام الاهرام	الاهرام	١٢٨	٩٥-٠١-٠٧
الشرطه تمسك بزمام المبادره فى مواجهه الإرهابيين احمد موسى	الاهرام	١٢٩	٩٥-٠١-٠٧
الثالوث المصرى - الجزائرى - التونسى حدد حربه على مهاديى التطرف	الحياه	١٣١	٩٥-٠١-٠٧
الألفى : انجح المؤتمرات الأمنيه العربيه	الحياه	١٣٢	٩٥-٠١-٠٧
الهيئه العامه للكتاب ترفض طبع مؤلفات فرج فوده عبدالهادى صابر	الجمعه	١٣٣	٩٥-٠١-٠٧
المواطنون يدفعون ثمن المواجهات الداميه بين الشرطه والارهاب !	الاحرار	١٣٤	٩٥-٠١-٠٧
مصر : اعتقال ١٢ متطرفا تشتبه فى تورطهم فى مذبحه ملوى	الحياه	١٣٦	٩٥-٠١-٠٧
تكريم اسر شهداء : الارهاب بملوى حجاج الحسينى	الاهرام	١٣٧	٩٥-٠١-٠٧
تكريم الضباط وأسر الشهداء فى احتفالات عيد الشرطه	الاهرام	١٣٨	٩٥-٠١-٠٧
الارهاب .. جعل من ملوى مدينه للاشباح لطفى ناصف	الجمهوريه	١٣٩	٩٥-٠١-٠٧
بعد عد .. الحكم فى قضيه نجيب محفوظ	اكتوبر	١٤٥	٩٥-٠١-٠٨
البابا شنوده النفى أحد ناده "الاخوان " محمد صلاح	الحياه	١٤٦	٩٥-٠١-٠٨
رفضنا فكره السادات بالتعاون مع الاخوان .. فتجاهلنا !! سليمان الحكيم	السياسه	١٤٧	٩٥-٠١-٠٨
حكايه قريه تحت الارهاب محى عبد الرحمن	الاخبار	١٥١	٩٥-٠١-٠٨

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الأول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
"الروضه" .. حولها الارهابيون الى خراب وقتلوا أبناءها جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	١٥٣	٩٥-٠١-٠٨
القبض على أحد قادة العمليات الارهابيه بالمنيا	الاهرام	١٥٥	٩٥-٠١-٠٨
الأمن العسواني في ملوي مجدى درباله	روزاليوسف	١٥٦	٩٥-٠١-٠٩
رأى تعاون عربى لمكافحة الإرهاب الاهرام	الاهرام	١٥٩	٩٥-٠١-٠٨
أعداء مصر .. والمصريين عبده مباشر	الاهرام	١٦٠	٩٥-٠١-٠٨
"الجمهوريه" تقول : التنسيق العربى لمواجهة الإرهاب الجمهوريه	الجمهوريه	١٦٢	٩٥-٠١-٠٨
كلمة اليوم لم يعد هناك مجال لمهادنة الارهاب !	الاخبار	١٦٣	٩٥-٠١-٠٨
كلمات محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٦٤	٩٥-٠١-٠٨
شيخ الأزهر يهنئ البابا بعيد الميلاد المجيد	الاهرام	١٦٥	٩٥-٠١-٠٩
شيخ الأزهر يزور دير القديسه "دميانا" بالدقهليه	العربى	١٦٦	٩٥-٠١-٠٩
مصر : مقتل ٥ متطرفين فى معركه مع الشرطه	الحياه	١٦٧	٩٥-٠١-٠٩
"ملوى" فى موسم الحداد عمر عبد الرازق	الوفد	١٦٨	٩٥-٠١-٠٩
هذا الزمان الارهابيون .. والإسلام حامد سليمان	الاحرار	١٧١	٩٥-٠١-٠٩
مقتل ٥ إرهابيين فى اشتباك مع الشرطه بمدينة ٦ اكتوبر احمد موسى	الاهرام	١٧٢	٩٥-٠١-٠٩
مصرع ٥ إرهابيين فى معركه مع الشرطه بـ ٦ أكتوبر	الاهرام	١٧٣	٩٥-٠١-٠٩
مصرع ٥ من الجماعه الإسلاميه فى مدينة ٦ أكتوبر	العربى	١٧٤	٩٥-٠١-٠٩

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الأول

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صحوه ضد الإرهاب احمد حمروس	روزاليوسف	١٧٥	٩٥-٠١-٠٩
حيره الحكومه بين المتطرفين والشيوعيين عبدالستار الطويله	روزاليوسف	١٧٧	٩٥-٠١-٠٩
الحكم اليوم فى قضيه محاوله اغتيال محفوظ	الاهرام	١٧٩	٩٥-٠١-١٠
وزير الداخليه يتهم الإخوان المسلمين بالإرهاب !! عبدالمنعم سليم جباره	الشعب	١٨٠	٩٥-٠١-١٠
اليوم الحكم فى محاوله اغتيال نجيب محفوظ طاهر قابيل	الاخبار	١٨٣	٩٥-٠١-١٠
تجدد العنف ومقتل ثلاثه مسجلين فى ديروط عماد ناصف	الاحرار	١٨٣	٩٥-٠١-١٠
مصرع ٣ إرهابيين فى معركه بديروط وضبط بندقيتين ومسدس داخل وكرهم	الاهرام	١٨٥	٩٥-٠١-١٠
مصر : مقتل ثلاثه من "الجماعه الاسلاميه" فى معركه مع الشرطه فى الصعيد	الحياه	١٨٦	٩٥-٠١-١٠
بالفعل ملوى مصطفى بكرى	الاحرار	١٨٧	٩٥-٠١-١٠
اهالى ملوى أصبحوا رهائن التطرف وخطر التحول أخطر جماعات العنف بعدها ضابط سابق وصيدلى يوسف شاكر	الشرق الاوسط	١٨٨	٩٥-٠١-١٠
خبر قضيهاختلاس الأسلحه والذخيره للحكم ٦ فبراير القادم	الاهرام	١٩٥	٩٥-٠١-١٠
مصرع ٣ عناصر الجناح العسكرى للإرهابيين بعد معركه مع الشرطه بديروط فريد صبحى	الاهرام	١٩٦	٩٥-٠١-١٠
خبراء الإعلان يبحثون اليوم بالقاهره استراتيجيه عربيه لمواجهه الإرهاب محمد مبروك	الاهرام	١٩٧	٩٥-٠١-١٠
الصدفه جمعت بين الأرهاب الأول وباقى المخططين فاروق الشاذلى	الاخبار	١٩٨	٩٥-٠١-١١
شيخ الأزهر يزور دير القديسه دميانه ومطرانيه الدقهليه عطيه عبد الحميد	الاهرام	٢٠٠	٩٥-٠١-١١
الحكم بإعدام اثنين فى محاوله اغتيال نجيب محفوظ	الاهالى	٢٠١	٩٥-٠١-١١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الإعدام لإس من "الجماعه" فى محاوله اغتيال نجيب محفوظ / محمد صلاح	الحياه	٢٠٢	١١-٠١-٩٥
الحكم بإعدام اس فى قضيه محاوله اغتيال نجيب محفوظ / الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٢٠٣	١١-٠١-٩٥
أحكام قضيه محاوله اغتيال نجيب محفوظ / اسامه هيكل	الوفد	٢٠٤	١١-٠١-٩٥
اغلاق ملف قضيه محاوله اغتيال نجيب محفوظ / عادل السروجى	الاهرام المسائى	٢٠٥	١١-٠١-٩٥
الحكم فى قضيه محاوله اغتيال نجيب محفوظ الاعدام لاس والمؤبد لاس والسجن لـ ٩ وبراءه ٣ / جمال عبدالرحيم	الجمهوريه	٢٠٦	١١-٠١-٩٥
نص الحكم فى قضيه محاوله اغتيال نجيب محفوظ / جمال الجولى	الاهرام	٢٠٧	١١-٠١-٩٥
الإعدام لـ ٢ والمؤبد لـ٢ والأشغال والسجن لـ ٩ وبراءه ٣	الاهرام	٢٠٨	١١-٠١-٩٥
المحكمه العسكريه تصدر أحكاما رادعه فى قضيه نجيب محفوظ / شريف عارف	الاحرار	٢٠٩	١١-٠١-٩٥
المحكمه العسكريه العليا تصدر احكاما فى قضيه نجيب محفوظ	الاخبار	٢١١	١١-٠١-٩٥
ضبط ١٠٧ متطرفين بديروط وبنى سويف من المتهمين بإيواء ومساعده الإرهابين الهاربين بالمنيا / فريد صبحى	الاهرام	٢١٣	١١-٠١-٩٥
مصر : مقتل شخص فى هجوم	الحياه	٢١٤	١١-٠١-٩٥
عبد الحميد بدوى : السياسات الامنيه تستهدف حسم المعركه مع الإرهابين لصالح المواطنين	الاهالى	٢١٥	١١-٠١-٩٥
شعار الأمن والإرهاب "اللى يفوت يموت"	الاهالى	٢١٧	١١-٠١-٩٥
عجبى !!	الاهالى	٢١٩	١١-٠١-٩٥
دايره .. نار / مذحب الزاهد	الاهالى	٢٢٠	١١-٠١-٩٥
كله تمام يا افندى !	الاهالى	٢٢١	١١-٠١-٩٥

مجلد رقم ١ الارهاب (١٩٩٥) المجلد الأول

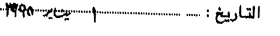
العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
خواطر الإرهاب والأمن فى مصر حسنين كروم	الاحرار	٢٢٢	٩٥-٠١-١١
مشروع مصرى لمكافحة الارهاب فى الدول العربية محمد صلاح الزهار	اخرساعه	٢٢٣	٩٥-٠١-١١
طلائع الفتح الجديد التمويل الخارجى من سوق أوربية اعدم اثاره الشهبات	اخبار الحوادث	٢٢٧	٩٥-٠١-١٢
رأى جماعات إرهابية لا إسلامية الاهرام	الاهرام	٢٢٨	٩٥-٠١-١٢
مصر : مقتل مواطنين اثنين فى هجوم للمتطرفين فى ملوى	الحياة	٢٢٩	٩٥-٠١-١٢
فلوس الإرهاب .. من يدفعها ؟! عبد القادر شهيب	الحوادث	٢٣٠	٩٥-٠١-١٢
انتهاء التحقيقات فى تنظيم القليوبية نهاية الاسبوع الحالى	اخبار الحوادث	٢٣٥	٩٥-٠١-١٢
إعدام المتهم الأول والثالث فى قضية نجيب محفوظ حمدى رزق	المصور	٢٣٦	٩٥-٠١-١٣
وجهه نظر حوارات نجيب محفوظ (٣) التصدى للارهاب محمد سلماوى	الاهرام	٢٣٧	٩٥-٠١-١٣
اطلاق النار على قطار الاقصر وإصابة ٥ مواطنين وسائحين يحى توفيق	الاهرام	٢٣٨	٩٥-٠١-١٣
يحدث فى قلب ملوى الآن محمد أبو الاسعاد	المصور	٢٣٩	٩٥-٠١-١٣
ملوى متى ينتهى إرهاب المتطرفين؟ حمدى رزق	المصور	٢٤١	٩٥-٠١-١٣
الدين بين الشوات والمخابرات عصام زكريا	روزاليوسف	٢٤٨	٩٥-٠١-١٣
مصرع عامل بمحجر فى البدارى وإصابة أخرين هاله مصطفى	الاهرام	٢٥٠	٩٥-٠١-١٣

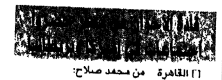


المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥





□ القاهرة   من محمد صلاح:

■ افادت مصادر سياسية في القاهرة امس ان عددا من قادة جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر غادروا القاهرة على مراحل خلال الأسبوعين الماضيين الى الولايات المتحدة وبريطانيا، وان من بين هؤلاء نائبا المرشد العام للجماعة المستشار مصطفى مشهور والدكتور احمد الملط والناطق باسم الجماعة المستشار مامون الهضيبي وثلاثة من اقطاب الجماعة هم الدكتور عصام العريان عضو مجلس نقابة الاطباء، ومختار نوح امين الصندوق في مجلس نقابة المحامين وعبدالمنعم ابو الفتوح

وذكرت مصادر مصرية ان بعض هؤلاء اجروا اتصالات في الولايات المتحدة مع اخرين ينتمون الى التيار الاسلامي من جنسيات مختلفة وان البعض الاخر حضر في لندن اخيرا اجتماعاً للتنظيم العالمي للاخوان المسلمين تناول مناقشة نشاط الجماعة في اقطار عدة والخطة المستقبلية لتحركاتها

ورفضت مصادر «الجماعة» في القاهرة التعليق على تلك الانباء، واشارت الى ان من حق اي مصري ان يغادر البلاد الى اية جهة يريدها، وان يلتقي من يشاء ما دام ذلك يأتي في اطار القوانين المعمول بها في البلاد ولا يخرج عنها

الى ذلك يتقدم اليوم ١٠ اعضاء في مجلس نقابة المحامين ببلاغات الى النائب العام المصري المستشار رجاء العربي للمطالبة بالتحقيق في المخالفات المالية والادارية التي نسبت الى بعض عناصر الاخوان المسلمين من اعضاء المجلس.

وقال عضو مجلس نقابة المحامين سامح عاشور ان من ابرز الاتهامات المنسوبة في البلاغ واقعة تجديد نادي المحامين في الاسكندرية والتي منح من خلالها المقاول مليون جنيه زيادة عن قيمة المتفق عليه كذلك اصدار جريدة «الراي» كنشرة غير دورية والحصول باسم نقابة المحامين على اعلانات نشرت في هذه النشرة كذلك المطالبة بالتحقيق في قيام عناصر الاخوان من اعضاء المجلس بجمع ٣ ملايين جنيه لتنظيم رحلة حج وعمرة دون ان تكون مثبتة في الدفاتر والاعضاء العشرة هم:

١- سامح عاشور، ٢- تهاني الجبالي، ٣- عصمت الهواري، ٤- محمود عبد الحميد سليمان، ٥- محمد فزاع، ٦- محمد صبري مبدي، ٧- محمد عاكف، ٨- عبدالمنعم حسني، ٩- عبدالعظيم المغربي، ١٠- محمد مصطفى علوان.



المصدر : وطنى
التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اضــواء علـى المســالة القبطيـــة (٢)

الأقباط ، والخروج من القوقعة .. وكيف ، ولماذا ؟

اوضحت فى الجزء الاول من هذه الدراسة انه كان وراء تهميش وسلبية وإنعزال الاقباط ـ كشريحة هامه من المجتمع المصرى ، وكاقلية مسيحية مصرية قومية ـ اسباب وعوامل متعدده شاركت فى صنعها الدولة منذ عهد عبد الناصر ، مرورا بعهد السادات ، وإلى الوقت الحاضر .

وسوف احاول فى هذا البحث إستشراف حلول لهذه المسالة ، وذلك من خلال طرح بعض الاسئلة ، ثم الاجابة عليها من واقع ما إستجد من احداث ومعطيات ، لعلنا نصل إلى بعض الحلول الواقعية . والسؤال الاول الذى يتبادر إلى الذهن هو .. هل يمكن للاقباط الخروج من هذه القوقعه إلى الساحه السياسية المصرية ؟ وإذا كان العزم على الخروج متوفرا ، فكيف .. وما هى السبل إلى تحقيق ذلك ؟ اما السؤال الاخير ، وربما يكون اهم الاسئلة جميعا ، فهو : لماذا يخرج الاقباط من هذه القوقعه التى يريد البعض ـ وبكل الوسائل ـ فرضها عليهم ؟

بقلم
نبيل عزيز عبد الملك
كاتب مصرى مقيم بكندا

ونبدا بالاجابة على السؤال الاخير لانه يمثل المفتاح الرئيسى اللازم لفتح هذه القضية وحلها ، فنقول ان خروج الاقباط من هذه القوقعه ـ وإشتراكهم مع كل المصريين فى العمل الوطنى ـ ضرورة مصيرية قومية ، إذ بدون تفاعلهم الايجابى مع الحركة السياسية الوطنية يصبح الحديث عن إقامة المجتمع المدنى وتاصيل النظام الديمقراطى فى مصر مجرد تمنى ، فى الوقت الذى يتهدد مصر خطر الردة إلى الحكم الشمولى المتمسح بالدين ، والذى تنبىء نذره الحالية عن اوخم العواقب إن هو تحقق ! اوخم العواقب لمصر كلها ، بمن فيها من اقباط . فخطورة الموقف هنا هى الدافع الاساسى نحو الحركة العامه لاقامة مؤسسات المجتمع المدنى واعمال النظام الديمقراطى .

ولقد بدات بوادر المجتمع المدنى فى الظهور بشكل يبعث على الثقة فى إمكانية حدوث تغيير جذرى فى الواقع المصرى ، إذ تكونت فى خلال السنوات القليلة الماضيه منظمات للدفاع عن حقوق الانسان والاقليات وجمعيات ثقافية لنشر المفاهيم والمبادىء الحضارية والانسانية ، وكلها تدور حول العدالة الاجتماعية والتعايش السلمى بين الجماعات ، والمساواة بين المواطنين ، والاهتمام بالبيئة ، وتدريب الكوادر القيادية فى مجال العمل العام والخدمات التطوعية . ومن اهم هذه المنظمات مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية ، والجمعية المصرية للوحده

الوطنية ، والمنظمة المصرية لحقوق الانسان ، ومركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان ، وجمعية نهضة مصر ، وجمعية النداء الجديد ، والجمعية المصرية للتنوير . هذا بالاضافة إلى مراكز البحث التابعة لبعض الكليات الجامعية .

ومما يستحق التسجيل هنا بالتقدير والتبجيل قيام العديد من هذه المنظمات بالدفاع عن حقوق الاقلية القبطية ، من منطلق إنسانى ووطنى . واخص بالذكر منها المنظمة المصرية لحقوق الانسان والجمعية المصرية للوحدة الوطنية ، بالاضافة إلى مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية الذى بادر ، فى مايو الماضى ، بتبنى دراسة هموم ومشاكل الاقلية القبطية ضمن اقليات العالم العربى ومنطقة الشرق الاوسط ، فى ضوء إعلان الامم المتحدة لحقوق الاقليات الصادر فى ١٨ من ديسمبر ١٩٩٢ . على الرغم مما اثير ضده من هجوم متعدد الجبهات .

وهكذا ، يبدو ان الخروج من الوقعة السلبية ، فى ضوء معطيات الواقع المصرى وتحدياته المتعددة ، فى ضوء المناخ الفكرى السياسى الحالى ، هو امر يصعب الفكاك منه اذا ما اردنا حقا اعمال الديمقراطية فى صورتها الكاملة ، حيث تصان حقوق الانسان وحقوق ...ات . ولقد اثبتت انشطة هذه ...نيه الصيره - فى ... كل العقبات ، ...مات فى إقتحام مناطق فكريه كانت إلى وقت قريب جدا من المحرمات .

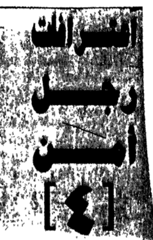
ولا شك ان هذه الحركة النشيطة التى تقوم بها هذه المنظمات غير الحكومية سوف يكون لها التأثير الايجابى فى تكوين كوادر لنخب سياسية وفكرية جديدة تستطيع ان تتفاعل مع الواقع بشكل مخلص وعقلانى وعملى ، من خلال عمل جماعى ينبثق من مؤسسات لا ترضخ لاى تأثير او ضغط من شخص ما او جهة ما تعارض التغيير والاصلاح ، سواء بدافع الرفض السلطوى او التخوف غير المبرر من المجهول الناتج عن الاصلاح ، او لمجرد الرغبه فى قهر اية فئة من الشعب المصرى من اجل تحقيق هدف ما احمق . ولا شك ايضا فى ان هذه المنظمات سوف تصبح هى الضمان الوحيد والرقيب الفعلى للتوجه الديمقراطى الملتزم بكفالة حقوق كل المواطنين دون اى تمييز بين جماعة واخرى . وهو موضوع سوف يوليه المجتمع الدولى إهتمام فوق إهتمام . وهذا ما يجعل تكوين لجنة قومية للحقوق والحريات - مستقلة عن الدولة ولكن متعاونة معها - امر يستحق كل الرعاية والتأييد

وفيما يتعلق بضعف الاحزاب السياسية المصرية بوجه عام ، مما ادى إلى إحتلال جزء كبير من الساحة المصرية بواسطة التيار الاسلامى السياسى ، بينما خلت هذه الاحزاب من الوجود القبطى (المصرى) الفعال ، فالامر يحتم ، على قيادات هذه الاحزاب ورجال القانون الدستورى والباحثون واللجنة التشريعية بمجلس الشعب ، العمل على إيجاد صيغه دستورية ديمقراطية يدخل الاقباط بواسطتها إلى هذه الاحزاب ، وذلك عوضا عن تعيين البعض منهم فى المجلس التشريعى . وهى لا شك طريقة تتنافى مع روح الدستور - من حيث المساواة .. كما تتناقض مع مفهوم الديمقراطية الذى يقوم على مبدا التمثيل النيابى عن طريق الاقتراع السرى لانتخاب اعضاء البرلمان .

ولا شك ايضا ان التواجد الايجابى العام للاقباط فى الحركة السياسية الوطنية يستلزم قبل كل شىء تقديرهم لاهمية مزاولة حقهم السياسى فى الادلاء باصواتهم فى كل الانتخابات وعلى كل المستويات . وهذا بطبيعة الحال يتطلب قيد اسمائهم بجداول الانتخابات البرلمانية والمحليه والنقابية والطلابيه ، كما يتطلب منهم ، وهو الاهم ، الانضمام إلى عضوية الاحزاب السياسية والمشاركة فى اعمال لجانها ، وكذلك المساهمة العملية النشطة فى حركة حقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدنى ، وبالتالى يمكن ان تكون لديهم الفرصه للتأثير والمشاركه فى إدارة شئون وطنهم وصنع القرار الوطنى . بالاضافة إلى هذه السبل التى ينبغى على الاقباط ان يطرقوها - كمواطنين - ليس فقط من اجل الدفاع عن حقوقهم الانسانية فى ظل الدستور والمواثيق الدولية ، بل ومن اجل السلام الاجتماعى وتدعيم بناء الوطن الواحد وتقدمه . يحق للاقباط - فى ظل هذا الدستور وهذه المواثيق - كل الحق فى تكوين منظمات مدنية تهتم بشئونهم الخاصة كاقلية مسيحية . ومن بين هذه الشئون على سبيل المثال مدارسهم ومعاهدهم الدينية والثقافية ، اسوة بإدارات مؤسسات الازهر . هذا ، بالاضافة إلى مراقبة كفالة حقوقهم الوطنية والانسانية . وقد يكون المجلس الملى الحالى احد هذه المنظمات ، مع ضرورة تعديل وتطوير إختصاصاته ، إذ مضى على صياغتها الاولى حوالى المائة عام ، وبالتالى يتواكب هذا المجلس مع روح العصر ومتطلباته .. ومن ثم تدب فيه الحياة مرة اخرى .

ولا شك ان تفاصيل إختصاصات هذا المجلس ، الذى إقترح تسميته (المجلس الشعبى القبطى) بدلا من (المجلس الملى) - وخصوصا ان نظام الملل العثمانى قد إنتهى - يستلزم دراسة يشترك فيها رجال القانون الدستورى والسياسة والتشريع - سواء كان هذا المجلس ذاته او مجلس آخر جديد . فالمهم ان يكون ذلك المجلس وصلة تفاعل على المستويين القبطى الخاص والقومى العام . وان تصير العضوية فيه بالانتخاب الحر المباشر .

وعلى هذا الاساس ، يكون هذا المجلس مجلسا مدنيا فى تكوينه وإختصاصاته . (بينما يظل المجمع المقدس مجلسا كنيسيا دينيا فى تكوينه وإختصاصاته) . وهكذا يمكن ، من خلال هذا المجلس (الشعبى) ، المشاركة فى تكوين الكوادر القبطية الوطنية . وهكذا تفتح بواسطته قناة اخرى للحوار الايجابى الفعال بين شركاء الوطن والمصير فى ساحة السياسة والعمل الوطنى المشترك . وبهذا ، نبدا ايضا خطوة عملية نحو إرساء الوحدة القومية على اساس متين من المواطنة فى ظل روح الدستور والمواثيق الدولية - مقياس التقدم الحضارى الانسانى .





أخيرا اعترف الاخوان المسلمون بأنهم مخطئون .. ولم يكن هناك شىء قادر على انتزاع أى اعتراف بالخطأ من جماعة مسلمة ، فضلا عن انها ترى ـ بل وتؤمن بأنها لسان حال الدين والعقيدة ولا يأتيها الباطل من بين يديها أو من خلفها ـ الا الحوار والجدل بالتى هى أحسن ، وهو الأمر الذى استطاع اللواء فؤاد علام ان يقنعهم باهميته لصالح الجميع .. وصالحهم فى المقام الاول .

لقد أصاب الاخوان ما أصابهم من ضربات موجعة ، بسبب اعتمادهم على أسلوب العنف ، وكان عليهم ان يعترفوا بهذه الحقيقة أولاً قبل ان يتخلوا عنها مصححين مسيرتهم فى الاتجاه الصحيح .

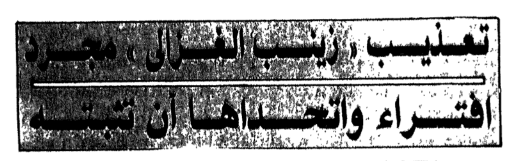
عبدالناصر يأمر بصرف اعانات لاسر المعتقلين من الإخوان



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥



سجل الاعترافات : سليمان الحكيم

ربما قيل ان اعتراف الاخوان بخطئهم ، كان ككل اعترافاتهم السابقة ، بتاثير الضغط الواقع عليهم من إدارة السجن . ولكن فؤاد علام ينفى ذلك قاطعاً بان ذلك لم يحدث مطلقاً .. لا لشيء إلا لان اعترافا ياتى على هذا النحو لن تكون له قيمة فى الواقع ، فما اهمية أن يتخلى الاخوان عن اسلوب العنف بينما هم بين جنبات السجن ؟ فالعنف الذى نريد للاخوان التخلى عنه كان عنفاً ضد المجتمع ، وفى المجتمع ، ولم يكونوا يمارسون العنف داخل السجون لكى نجبرهم على التخلى عنه . ولكنهم كانوا يمارسون العنف خارج تلك السجون ، فمن كان يضمن لنا انهم يستجيبون لنا فقط لانهم داخل السجون ، فاذا اخرجوا منها وتحرروا من ضغطنا عليهم فيها ، عادوا إلى ممارسته من جديد ؟ . ان الضمان الوحيد هنا هو الاقتناع الذى ياتى بالحوار .

● الحوار بديلاً .

ولعل الدليل على ذلك ـ كما يؤكد فؤاد علام ـ ان المرشد الجديد لجماعة الاخوان المسلمين ، وهو الشيخ عمر التلمسانى ، كرر إعترافه بالخطأ وهو خارج السجن بل وخارج مصر كلها ، وأمام حشد من علماء وقادة الحركات الاسلامية فى عدد من الاقطار جاءوا لحضور المؤتمر الاسلامى الذى عقد بالسعودية فى اوائل السبعينات .. فى هذا المؤتمر اقر عمر التلمسانى بما سبق أن اعترف به من خطأ السرية ، والمحاولات المتكررة والمستمرة من جانب الاخوان المسلمين فى مصر للاصطدام بالسلطة .. وطلب من بقية الحركات الاسلامية فى تلك البلاد الا يقعوا فى نفس الخطأ الذى وقع فيه الاخوان فى مصر وكلفهم الكثير على مختلف المستويات ، وفى كل العصور .

وكان الشيخ حسن الهضيبى نفسه . المرشد السابق للاخوان ـ قد اعترف بنفس الخطأ ، وسجله فى كتابه الشهير « دعاة لا قضاة » والذى يتضح من مجرد الاطلاع على عنوانه انه اصبح يؤمن بان حركة الاخوان المسلمين يجب ان تتجه إلى الدعوة وليس الى محاكمة الناس واصدار الاحكام عليهم ومحاولة تنفيذها .. وكان هذا ولا شك نقطة تحول فاصلة فى فكر الاخوان المسلمين وحركتهم ، وان كان لنا على هذا الكتاب تحفظات كثيرة حول ظروف اصداره ومن كان وراء ذلك وسياتى وقت ان شاء الله قريب نكشف فيه اسرار هذا الموضوع بالكامل .

● افتراء وتحد !

اما عن تعرض الاخوان المسلمين للتعذيب على النحو الذى إدعوه فى كتاباتهم ومذكراتهم التى كتبوها ونشروها طوال فترة السبعينات فانا اتحدى هؤلاء جميعاً ، كما تحديت السيدة زينب الغزالى بعد ان قامت بنشر مذكراتها ان تكون قد تعرضت لاى نوع من انواع التعذيب . لقد اجريت انا شخصيا مع اللواء احمد رشدى الذى اصبح وزيراً للداخلية بعد ذلك ، التحقيق مع زينب الغزالى بعد القبض عليها واؤكد انها كانت طوال فترة التحقيق معززة مكرمة ، واتحداها ان تعلن ذلك مرة اخرى امامى . وهى تكذب نفسها بنفسها فيما روته عن وقائع التعذيب التى قالت انها تعرضت لها . فهى تقول مثلاً انهم كانوا يعذبونها فى احدى الغرف المغلقة بينما كان جمال عبدالناصر يتلذذ وهو ينظر اليها من ثقب الباب ! ..

هل يعقل هذا ؟ ومن ادراها ان عبدالناصر كان ينظر اليها من ثقب الباب .. فاذا كان هو يراها من ثقب الباب فهل تمكنت هى من رؤيته من هذا الثقب الضيق ؟

ـ إن شخصا يتلصص بالنظر من ثقب الباب لابد وان يكون قد فعل ذلك حرصاً على عدم الكشف عن وجوده ، فمن الذى قال لزينب الغزالى ان عبدالناصر ينظر من ثقب الباب اذا كان هو نفسه حريصا على عدم اظهار ذلك ؟!

إن هذا شيء لايصدق أو يعقل .. ويكشف كذب تلك الادعاءات دون حاجة لاى دليل أخرى على كذبه .

..

ولابد من ان ننظر إلى ادعاءات السيدة زينب الغزالى وغيرها من الإدعاءات التى روجها الاخرون على انها جزء من الحملة الاعلامية التى جاءت وفقاً لمخطط اخوانى بالسيطرة على اجهزة الاعلام ودور النشر محليا ودولياً للترويج لافكارهم . ومنها بطبيعة الحال محاولة تصوير انفسهم فى صورة الشهداء والضحايا الابرياء الذين عانوا من التعذيب والاضطهاد والتنكيل . والمبالغة فى تصوير ذلك لكسب تاييد وتعاطف الراى العام معهم .. وللاسف فقد نجحوا فى ذلك لفترة طويلة وذلك

لغياب الاعلام المضاد الذى يوضح وجهة النظر الاخرى . لان الدولة نفسها باجهزتها الاعلامية فى ذلك الوقت كان لها مصلحة فى تشويه مرحلة حكم عبدالناصر . وقد استغل الاخوان المسلمون هذا المناخ المعادى للناصرية وعبدالناصر فى تلك الفترة ، فاتسعت امامهم فرص الهجوم والتزوير والادعاءات التى لم تجد من يرد عليها الا فى اضيق الحدود

● عنف مضاد .

وحقيقة الامر ان كثيراً من عناصر الاخوان كانوا يقومون بمقاومة السلطات اثناء عمليات القبض عليهم . وكانت تلك العناصر مسلحة فتبادر باطلاق النار على قوات الامن القادمة للقبض عليهم ، وقد طرحت تساؤلا لهم ، ولازلت اطرحه : متى كانت قوات الامن تقوم بالقبض على احد العناصر الاخوانية دون ان يكون قد ارتكب ما يوجب القبض عليه والتحقيق معه ؟

لقد كانوا دائما يخططون لعمليات قتل وتدمير وتخريب ، فكنا نقوم بدورنا بمهاجمتهم لالقاء القبض عليهم قبل ان يشرعوا فى تنفيذ مخططاتهم التى توفرت لدينا الادلة القاطعة عليها . ولم يحدث فى مرة واحدة ان قمنا بمهاجمة احد او جماعة لم يكن لديها استعداد للهجوم والتخريب والتآمر .

● أمر عادي

اما فى المعتقلات فان المعاملة ستكون ولاشك مختلفة عن المعاملة فى السجون ، لان المعتقلين يكونون رهن التحقيق مما يستلزم لسلامة التحقيق ومصلحته ان يبقى هؤلاء المعتقلون فى زنازين انفرادية حتى لايسهل عليهم الاتصال ببعضهم او بذويهم فى الخارج تجنبا لعمليات التلقين التى تحدث عادة اثناء التحقيقات فيما لو كان هناك اتصال بين المعتقلين الذين يجرى التحقيق معهم .

من الطبيعى - كما قلت - ان يكون الحبس انفراديا طوال الفترة التى تستغرقها عمليات التحقيق ، كما ان التعامل خلال تلك الفترة مع هؤلاء لابد وان يتسم بالحسم والصراحة لضمان سرية المعلومات التى يدلون بها .

وهنا حادث شهير فى ليمان طره حين حاول المعتقلون من الاخوان المسلمين إحراق السجن وتحطيم الأسرة التى كانوا ينامون عليها لاستخدام اجزائها كسلاح يقاومون به ادارة السجن ، ونجحوا فعلاً فى صنع عدد من الخناجر والسكاكين باعمدة الاسرة الحديدية التى كانت فى غرفهم فكانت معركة رهيبة ارادها هؤلاء وخططوا لها . فاذا ماقوبلت من ادارة السجن بالحزم المطلوب ، صرخوا فى وجوهنا ، شاهرين اسلحة الكذب والادعاء بحدوث تعذيب وتنكيل وتمثيل الى اخر ماجاء فى قواميسهم فمن المسئول عن حدوث ذلك ؟ اننا اذا سحبنا الاسرة التى كانوا يستخدمونها فى صناعة الخناجر والسكاكين صرخوا من النوم على الارض ؟ فمن المسئول عن نومهم على الارض هكذا ؟ اليسواهم ؟ اما عن كيفية الحصول على اعترافات من هؤلاء المعتقلين دون اللجوء الى اساليب التعذيب او الارهاب فهذه عملية فنية يقوم بدراستها اى محقق قبل ان يتولى مسئولية التحقيق ، وذلك على ايدى خبراء متخصصين فى هذا العلم ، يرسمون له كثيراً من طريق للوصول الى الحقيقة .

● الحقيقة واحدة .

ولاشك ان اية حقيقة فى الدنيا له مجموعة اطراف تستطيع الوصول الى ابعادها بالكامل بالتحقيق مع هذه الاطراف كل على حدة فكل طرف يقول لك جزءاً من الحقيقة بمواجهة الطرف الاخر بهذا الجزء تستطيع الحصول منه على جزء اخر من الحقيقة ، فيصبح لديك جزءان تواجه بهما الطرف الثالث فيضيف اليك جزءا ثالثا .. وهكذا ، وبتجميع الاجزاء كلها ومقارنتها وتحليلها العلمى الصحيح ، تصبح لديك فى نهاية الامر الحقيقة كاملة بمختلف ابعادها .. وهذا ماكنا نتبعه فى تحقيقاتنا مع الاخوان المسلمين وغيرهم من الجماعات الارهابية . دون اللجوء الى العنف او التعذيب الذى لم نكن نلجأ اليه . ليقيننا بانه قد يؤدى بنا الى حقائق زائفه بعيدة عن الصحة .. وهو بطبيعة الحال مالا يهمنا الحصول عليه بل كل مايهمنا هو الحقيقة الصحيحة دون تغيير .. اذ ان المتهم قد يضطر الى تغيير الحقيقة وتزييفها تحت ضغط التعذيب او التخويف .. او قد يضطر الى الاعتراف باشياء لم تحدث فى الواقع ، مما يبعدنا عن الحقيقة التى نسعى للحصول عليها . وهذا قطعاً يضر بعملنا ولايصل بنا الى شىء فى الواقع العملى .

واقر هنا باننا حققنا نجاحات باهرة فى الحصول على اعترافات كاملة من عدد كبير من قادة الاخوان وقواعدهم باتباع هذا الاسلوب العلمى ، خاصة واننا كنا نبدأ معهم الحوار محاولين اقناعهم بخطأ سلوكهم ومواقفهم . وحين كنا ننجح فى ذلك كانوا هم الذين يبدأون فى الاعتراف بما قاموا به تفصيلاً ، وان كان اغلبهم يحاول اثناء اعترافه ان يلقى باللوم فيما حدث على الاطراف الاخرى .

واستطيع القول بان الغالبية من هؤلاء كان مجنياً عليهم اكثر من كونهم جناة ، لانهم كانوا قد تعرضوا لعمليات غسيل وشحن معنوى ونفسى قبل ان يقدموا على ارتكاب جرائمهم . والذين كانوا يقومون بعمليات الغسيل والشحن هذه هم قادتهم الذين كانوا يستغلونهم كادوات لتحقيق اهدافهم السياسية التى نجحوا فى إعطائها صبغة دينية لضمان قداستها والالتزام بها والدفاع عنها لدى هؤلاء المضللين من ضحاياهم . وحين كنا ننجح فى توضيح الصورة لهؤلاء الشباب المضللين ، واقناعهم بالخطأ الذى وقعوا فيه ، كان يسهل علينا السيطرة عليهم ، والحصول منهم على اعترافات تفصيلية بما حدث .

● بلاغات كاذبة .

اما عن بلاغات التعذيب التى

رفعت امام النيابة في مرحلة السبعينيات والثمانينات والتي بلغت في مجموعها قرابة الالف بلاغ ، فان بلاغاً واحداً منها جميعاً - وعلى كثرتها - لم تؤيد النيابة إحالة احد الضباط المتهم فيه الى المحاكمة . هذا بخلاف قضية التعذيب التي اتهم فيها الفريق محمد احمد صادق واخرون من ضباط المخابرات العسكرية .. وهذه قضية بعيدة عن مجال حديثنا . فانا اتحدث هنا عن عمليات التعذيب التي قيل انها جرت في [illegible] الدولة وبمعرفة رجالها واقول ان ضابطا واحدا من ضباط مباحث امن الدولة الذين اتهموا باجراء التعذيب في البلاغات العديدة المقدمة ممن ادعوا بوقوع التعذيب عليهم ، لم يقدم للمحاكمة بتهمة التعذيب .. فجميع تلك البلاغات رأت النيابة حفظها لعدم كفاية الأدلة على وقوع التعذيب او عدم ثبوت الجريمة .. مما يدل على أن تلك البلاغات التي تقدم بها اصحابها الى المحكمة لم يكن الهدف منها سوى التشهير ضمن مخطط يهدف الى تشويه عهد جمال عبدالناصر بالكامل ، وفي نفس الوقت كسب تعاطف الرأى العام مع هؤلاء باعتبارهم ضحايا وشهداء عصر الارهاب والتعذيب والمعتقلات .. كما قالوا في كتاباتهم ومذكراتهم .

● التعويض .. لماذا ؟

اما الاحكام التي صدرت للبعض من هؤلاء بدفع تعويضات عن الاضرار التي لحقت بهم بسبب ما ادعوه من تعذيب وقع عليهم ، فان تلك الحكام جميعها كان مبنيا على اساس ان قرارات الاعتقال لم تكن في محلها من الناحيتين القانونية والدستورية .. اى ان تلك الاحكام الصادرة بالتعويض المادى لاصحابها اقرت مبدأ التعويض ليس بسبب التعذيب بل بسبب خطأ الاعتقال او الحبس ، وبالتالى فهى لم تعترف بوقوع التعذيب ولم تلتفت اليه في حيثياتها بل نظرت فقط الى الاجراءات التي اتبعتها السلطات في عمليات القبض والاعتقال . وحكمت بخطئها وبالتالى اقرت مبدأ التعويض المادى لوقوع هذا الخطأ . وليس لوقوع التعذيب .

بل اكثر من هذا ، فقد صدر توجيه سياسى للنقابات المهنية والحرفية واصحاب المصانع والمؤسسات بصرف إعانات للمتهمين العاملين بالقطاع الخاص اثناء فترة اعتقالهم ، وكان جهاز مباحث امن الدولة يتدخل بنفسه للتأكد من تنفيذ هذا التوجيه السياسى لضمان وصول تلك الاعانات لاسر وابناء المعتقلين .. بل والاكثر من ذلك ان جهاز مباحث امن الدولة نفسه كان يقوم بصرف تلك الاعانات من مخصصاته لاسر المتهمين الذين لم يكونوا ملحقين بوظائف في القطاع العام او الخاص !

اما الثغرة القانونية التي دخلوا منها لتصوير عدم دستورية اجراءات القبض والاعتقال - والتي حكمت المحكمة بالتعويض لهم بمقتضاها ، فانني اعتقد انها لو بحثت جديا ، ووجدت المواجهة القانونية السليمة لها ، لما نجحوا في الحصول على تلك الاحكام . حيث كان من السهل اثبات دستوريتها . والحقيقة - كما قلت واكرر - ان الهدف من التقدم بتلك البلاغات كان مدفوعاً برغبة شديدة في تشويه مرحلة حكم عبدالناصر في إطار حملة اعلامية خطط لها الشيخ عمر التلمساني قبل وفاته . واستمر الاخوان عليها حتى الآن .

● واقعة شخصية !

واذكر هنا واقعة حدثت معى انا شخصيا في هذا الاطار ، حيث كان احمد رائف عبدالحميد ممن ينسبون انفسهم الى الاخوان المسلمين وهو ليس اخوانيا ولم تكن له اية علاقة تنظيمية . بجماعة الاخوان ، وهو صاحب دار نشر معروفة تخصصت في الكتب التي تهاجم جمال عبدالناصر وعهده وقد اصدر كتابا اسمه « البوابة السوداء » هاجمنى فيه بشدة متحاملاً على . وقد نالنى فيه ما نالنى من ادعاءات واكاذيب ، واذكر لك الآن سراً ، اذيعه لاول مرة ، وهو ان لدىّ مجموعة من الرسائل والخطابات التي ارسلها لى احمد رائف عبدالحميد اثناء فترة سجنه وبعدها ، سافر الى الاردن وعدد اخر من البلاد ، ارسل لى منها بمجموعة من الرسائل لا ازال احتفظ بالاصل الى الآن ، على [illegible] [illegible] « البوابة السوداء » ، ولا شك انه سمح لنفسه بالكذب والافتراء على متصورا انني كنت اتخلص من رسائله تلك بمجرد قراءتها ، ولكن شاء حظه العثر انني احتفظ بها عندى وبعضها مما يؤكد ان دعاوى هؤلاء جميعاً حول التعذيب والارهاب لم يكن سوى افتراءات واباطيل .

لقد تبنيت مساعدة احمد رائف عبدالحميد حيث كان يمر بظروف خاصة في غاية الصعوبة والتعقيد ، وكان قد اعتقل في تنظيم ١٩٦٥ ، حيث كان على علاقة « بمجموعة الطيارين » وهم مجموعة من الطيارين العاملين بمصر للطيران ثبت تورطهم في التنظيم . كان احمد رائف على علاقة بسمير سليمان الهضيبى الذى كان بدوره صديقا شخصيا للطيار محمد حسين القنام احد اعضاء مجموعة الطيارين تلك .

كان احمد رائف قارئا نهماً بالرغم من انه لم يستكمل تعليمه ولم يحصل على شهادة عليا ، وكان سمير الهضيبى - ابن شقيق حسن الهضيبى المرشد العام للاخوان المسلمين - منخرطا في مجموعة الطيارين .. وكان - على وجه الدقة - مسئول التثقيف في تلك المجموعة ، فكان مطلوبا منه ان يقرأ بعض الكتب الدينية - ويقوم بتلخيصها وعرضها على المجموعة في حلقات الدرس والمناقشة التي كانت تعقد لهذا الغرض . ولما كان سمير غير متفرغ ، فقد اوكل بهذه المهمة لصديقه احمد رائف عبدالحميد مستغلاً فيه قدرته على القراءة والاستيعاب ، كما انه رأى فيها وسيلة لمساعدة صديقه لظروفه القاسية التي كان يمر بها ، فكان يمده ببعض الاموال نظير قراءته للكتب وتلخيصها له ، وبمرور الوقت اصبح احمد رائف يحضر تلك الحلقات والاجتماعات ليقرأ بنفسه تلك الملخصات ويشارك في مناقشتها دون ان يكون عضوا منتظماً

بالجماعة .. وكانت هذه هي كل علاقته بمجموعة الطيارين حتى قبض على التنظيم كله ، وكان احمد رائف ضمن من قبض عليهم

وبعد خروجه من السجن لجأ الىّ لمساعدته فى كسب لقمة عيشه ، فلم اتأخر عن ذلك . وكان صلاح عزام رئيس الصفحة الدينية بجريدة الجمهورية الآن واحداً ممن طلبت منهم مساعدة احمد رائف ، كما طلبت ذلك من اللواء صلاح محمد على ضابط امن التليفزيون بذلك الوقت .

وحين قامت « موجة » التعذيب ، فوجئت باحمد رائف يصدر كتابه « البوابة السوداء » لينالني فيه باتهامات واكاذيب باطلة .. فماذا كان ردى عليه ؟

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

استشهاد خفير نظامى وسرقة سلاحه بملوى

المنيا ـ حجاج الحسينى:

استشهد خفير نظامى مساء امس من قوة مركز شرطة ملوى عقب قيام مجموعة إرهابية بإطلاق الرصاص عليه وتمكنوا من سرقة سلاحه والذخيرة الخاصة به

صرح مصدر امنى مسئول ان الحادث وقع فى الخامسة مساء امس اثناء سير الخفير النظامى سيد إدريس هلال بمنطقة الملكية شرق الترعة الإبراهيمية بمدينة ملوى عقب انتهاء مدة خدمته فى طريقه إلى منزله



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: بدء التحقيق مع تنظيم "طلائع الفتح الجديد"

□ القاهرة «الحياة»:

■ واصل المتطرفون الدينيون عملياتهم في صعيد مصر وقتلوا امس مواطناً في قرية المحرص التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا بزعم انه يتعاون مع اجهزة الامن ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» اقتحموا منزل المواطن عبدالمنعم محمود ابراهيم واطلقوا عليه النار من بنادق آلية وفروا في اتجاه مزارع القصب القريبة من منزل القتيل. واضاف المصدر ان قوات الامن انتقلت الى المكان وفرضت حصاراً امنياً حوله ونفذت حملات امنية على مخابئ المتطرفين في المدينة واعتقلت ٢٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف تحديد هوية الجناة.

واستمع رئيس نيابة ملوي السيد جمال علي موسى الى اقوال عدد من شهود الحادث فاكدوا ان الجناة كانوا يرتدون قمصاناً وبناطيل وغير ملثمين وليسوا من اهل القرية وانهم نفذوا جريمتهم بسبب تعاون المجني عليه مع الامن وابلاغه عن تحركاتهم واماكن اختفائهم في المزارع.

وكانت قوات الامن في ملوي اعتقلت ٢٤ من اصحاب مزارع القصب والمنازل بسبب تورطهم في اخفاء اعضاء «الجماعة»، ومساعدتهم للمتطرفين في تنفيذ عملياتهم «الارهابية»، وتبين ان بعضهم من اقارب المتطرفين الفارين.

وفي القاهرة بدأت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الجديد» الذي اعتقل اعضاؤه قبل يومين ويقوده المتطرف الفار ياسر توفيق علي السري المحكوم عليه بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي.

وتبين من التحقيقات التي اشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا ان المتهمين تلقوا تعليماتهم من اربعة قادة للتنظيم داخل السجن هم نبيل عبدالعظيم المغربي وانور عبدالعظيم عكاشة ومحمد محمود الاسواني وعبد الرؤوف امير الجيش بينما قاد التنظيم خارج السجن ثلاثة من قادته هم محمد وديع احمد وحسام حسن اسماعيل ومطراوي فاروق زكي.

واعترف المتهمون في التحقيقات بالتخطيط للسطو المسلح على احد محال الصاغة في منطقة الزيتون والشروع في سرقة احد المواطنين في منطقة منطاي في شبرا الخيمة والتخطيط للاستيلاء على سلاح احد رجال شرطة الحراسة المعينين قرب مزلقان عين شمس اضافة الى محاولة تهريب عدد من قادة التنظيم الموجودين في السجون من خلال تنفيذ عملية «ارهابية» يواكبها سلسلة من حوادث العنف ببعض المناطق الحيوية بهدف تشتيت جهود اجهزة الامن. كما اعترف اعضاء التنظيم بتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» منها السطو المسلح على محل صاغة «نور» في شارع سليم الاول في عين شمس حيث قتل خلاله مالك المحل واحد العاملين ومواطن، وارتكاب جرائم السطو المسلح والسرقة ضد عدد من المواطنين في مناطق شبرا الخيمة ودار السلام والزاوية الحمراء ومصر القديمة والاستيلاء منهم على مسدس ومشغولات ذهبية ومبالغ مالية. وقررت نيابة امن الدولة العليا امس حبس ٣٣ متطرفاً من القليوبية ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات، وهم من المنتمين الى جماعات «التوقف والتبين» و«التبليغ والدعوة» التي تمثل بعض فروع الجماعات الاسلامية التي يتزعمها الدكتور عمر عبدالرحمن.

وكشفت التحقيقات مع هؤلاء المتهمين انهم «اتخذوا من مساجد في القليوبية اوكاراً لهم في مناطق قليوب وقليوب المحطة وشبرا الخيمة والحكر والقلص، واعترفوا بان بعضهم قاموا بتكفير اسرهم وبعض المسؤولين والمفكرين والكتاب».

وضبطت في حوزتهم خرائط وكميات من الأسلحة والذخائر، واعترفوا بانهم خططوا للهجوم على فرع بنك مصر في عزبة عثمان في شبرا الخيمة بهدف الاضرار بالاقتصاد القومي.

ووجهت النيابة اليهم عدداً من الاتهامات بينها «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور تهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة، وتغيير دستور الدولة والتخطيط لارتكاب عدد من الجرائم لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد، وحيازة اسلحة من دون ترخيص».



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة عدد

بيان الداخلية والعمالة الجماعية!!

صدمة خطيرة. الداخلية تهتز وتفقد اعصابها وهيبتها وتصدر بيانا يسيء اليها وللنظام وللرئيس. بيان صنعته نفس العقلية الساذجة التي لفقت هذه القضية المضحكة قضية ظرف على رف والتحقيق مع الارهابي الصحفي بعد اكثر من شهرين" واتهمت كل من استنكر هذه الفكاهة بانه يحاول الاثارة والتهييج وتحقيق البطولات على حساب المصلحة العامة وانه مساند للارهاب...ان رفضنا للتعسف ووضع عادل حسين في دورة مياه اوقبو اوقبر حولنا الى عملاء وماجورين ودعاة ارهاب لاحول ولاقوة الابالله

وفي صدر البيان تقول إن عادل تورط مع الجماعات الارهابية ثم بعد فقرتين تقول ان المتهم برىء حتى تثبت إدانته(تناقض) اننا نجل ونقدر القضاء المصرى العادل الذى لم يقل كلمته بعد فكيف تحكمون انتم عليه وتضعونه في جب ليقتل!!.بمجرد ان قلنا ذلك. قالت: اننا عملاء ومستفيدون من محاولة الاثارة والادعاء بالبطولات الزائفة على حساب امن واستقرار المواطنين البسطاء واتهمتنا في بيانها باننا مدافعون عن الباطل ومقاومون للحق والحقيقة ومتصدون للاجراءات القانونية في محاولة يائسة لضرب الديمقراطية شيء غريب هذا نفس الكلام الذى اتهمتم به عادل حسين .الان تتهمون به جميع الصحفيين والكتاب.. اذن هذا اعتراف منكم بان عادل حسين مثلنا برىء واذا كان عادل متهما بالعمالة فكل من كتب عن عادل اصبح عميلا بمن فيهم نقيب الصحفيين الذى استنكر في بيانه مافعلتموه مع عادل وايضا ماكتبه استاذنا الكبير مصطفى امين ورؤساء الاحزاب وقيادات النقابات وغيرهم.

لقد تاهت الداخلية واهتزت رؤيتها واصبح الجميع في نظرها عملاء وماجورين .والسؤال

مادمنا جميعا عملاء وماجورين لماذا تركتمونا حتى الان؟!. .ان ترككم لكل هؤلاءالعملاء والماجورين جريمة في حق الوطن... وأن تستركم على حملة الاقلام الماجورة التى يصرف عليها في الخارج كما قلتم ببذخ خيانة للوطن . كل رؤساء وقادة الاحزاب المعارضة وقادة النقابات والكتاب والصحفيين متامرون وعملاء وماجورون للخارج يا الله. ماذا نسمع ..وماذا جرى"ثم تهددونهم بانكم قادرون على التصدى لهم بصفتهم عملاء للارهاب!".

وفي نهاية البيان اصدرت الداخلية تعليمات مهذبة لنقيب الصحفيين كانه موظف عندها تامره بان يقول كلمته ضد عادل متجاهلة ان النقيب قال كلمته في بيان النقابة وبزيارته لعادل وجلوسه معه، ونتساءل اذا كان عادل ارهابيا فلماذا جلس معه النقيب؟!!هل النقيب ايضا عميل وارهابي وهو يمثل الوجهة الصحفية للنظام!!

انني اعرف اللواء حسن الالفي واللواء احمد العادلي واللواء رؤوف المناوي وغيرهم وجميعهم رجال وطنيون عاقلون متزنون .فكيف سمحوا بهذا الاستفزاز الذى وضع الجميع في خندق المجاهد عادل..وخدمه بسذاجه هذا البيان لان من كان ينوى التوقف عن تاييده عليه الان أن يستمر حتى لايتهم بانه جبان او انه تراجع بعد بيان الداخلية الذى كشف عمالته!! اننا ننتظر كلمة الرئيس مبارك عن هذا التهييج والاثارة في الوقت الذى يحتاج فيه سيادته الى تكاتف الامة وراءه وهو يخوض معركته الوطنية الشرسة والسرية ضد تغلغل الصهاينة والامريكان ويدفع الامة للمصالحة.

والله عيب نحن لسنا عملاء والموقف خطير يحتاج نائبا شجاعا يقدم باسم الشعب استجوابا

فقوعة:-

البيان ممتاز ...لانه بيان خبيث وذكي لتاييد عادل حسين!!

محمد فريد زكريا
وكيل حزب الأحرار

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٥

وزراء الداخلية العرب يناقشون ورقة عمل مصرية لوضع قواعد لمواجهة الإرهاب على المستوى العربى

تونس . من احمد موسى: يناقش وزراء الداخلية العرب ورقة العمل المصرية الخاصة بتشكيل فريق عمل حكومى لوضع مدونة للقواعد المشتركة بين الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب، وذلك خلال الاجتماع الذى يعقد فى تونس الأربعاء القادم ولمدة يومين ويبحث الوزراء فى الاجتماعات التى يرأس خلالها السيد حسن الالفى وزير الداخلية وفدا مصريا رفيع المستوى،اتخاذ التدابير الفعالة للحد من الجرائم المنظمة خصوصا ما يتعلق بمكافحة الارهاب والتعامل معه، وكافة المستجدات والمتغيرات الدولية لحماية الأمن القومى العربى وسيجرى السيد حسن الالفى لقاءات مع عدد من وزراء الداخلية العرب الذين طلبوا مقابلته لبحث القضايا الأمنية.

استشهاد مساعد شرطة برصاص الارهابيين بملوى

كتبت - الهام شرشر وحجاج الحسيني

استشهد مساعد شرطة بابو قرقاص صباح امس عندما اطلق عليه ٣ ارهابيين الرصاص اثناء استقلاله سيارة نصف نقل في طريقه من منزله الى عمله. وفي قرية الحرص بملوى لقي والد ارهابي مصرعه في حادث ثأر ردا على قيام ابنه بارتكاب عدد من جرائم القتل، بينما قتل جزار لاعتقاده انه يرشد الشرطة عن اماكن اختفاء العناصر الارهابية. وصرح مصدر امني مسئول بان الحادث الاول وقع عندما كان المساعد السري اسماعيل زكي جمعة من قوة مباحث مركز ابو قرقاص متوجها من منزله بقرية المنصورة الى مقر عمله مستقلا سيارة نصف نقل رقم ٤٢١٦١ بجوار السائق، وعندما توقفت السيارة على كوبري الداشا تقدم ثلاثة من العناصر الارهابية كانوا جالسين بجوار غرفة تابعة لمصلحة الري القريبة من الكوبري واطلق احدهم الرصاص على المخبر السري فلقي مصرعه على الفور متاثرا بعدة اصابات في الرقبة والصدر وعثر في مكان الحادث على فوارغ ٣ طلقات بندقية الية، وتمكن الارهابيون من الهرب داخل الزراعات. اما الحادث الثاني فقد وقع بقرية الحرص مركز ملوى عندما ابلغ محمد عبدالمنعم محمود ٢٨ سنة موظف بالشئون الاجتماعية بملوى بقيام ثلاثة مجهولين بطرق باب المنزل، وعندما توجه والده لفتحه اطلقوا الرصاص عليه فلقي مصرعه في الحال وتشير التحريات الى ان نجل المجني عليه واسمه محمود عبدالمنعم محمود من العناصر الارهابية البارزة ارتكب عدة حوادث ارهابية من بينها قتل جزار يدعى طلعت محمود عبدالرحيم بتاريخ نوفمبر من العام الماضي لاعتقادهم انه يرشد الشرطة عن اماكن اختفاء الارهابيين واحتمال قيام احد اقارب الجزار بارتكاب الحادث اخذا بالثأر

اغتيال ٣ رجال شرطة فى ملوى

كتب صالح رجب:

اغتيل المخبر إسماعيل زكى جمعة (٥١ عاماً) برصاص الإرهابيين امس بينما كان فى طريقه إلى مقر عمله مستقلاً السيارة رقم ٤٣١٦١ التى توقفت بجوار عزبة الباشا بابو قرقاص، يعد هذا الحادث الثانى من نوعه فى اقل من ٢٤ ساعة حيث قام عدد من الاهالى فى نوبة من الغضب باغتيال المواطن عبد المنعم محمد إبراهيم للاخذ بالثار منه بعد أن قام نجله الإرهابى بقتل عدد من الأفراد

وكان قد اغتيل اول امس السبت خفير الشرطة السيد إدريس هلال من قوة خفراء شرطة ملوى بالقرب من مبنى مباحث امن الدولة اثناء عودته إلى مقر عمله وقد فر الإرهابيون واختفوا فى زراعات القصب



المصدر : العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

مفاجأة فى المحكمة العسكرية

دفاع المتهم الأول يطلب شهادة نجيب محفوظ

كتب خالد صلاح وعبد الفتاح عبد المنعم:

تواصل اليوم الاثنين المحكمة العسكرية العليا الاستماع الى اخر مرافعات محامى المتهمين فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ كانت المحكمة قد استمعت امس الاحد الى سعد حسب الله المحامى عن المتهم الاول محمد ناجى الذى طعن نجيب محفوظ وطالب المحامى بضرورة إحضار الكاتب الكبير للتعرف على المتهم والسلاح الذى استخدمه فى ارتكاب الحادث، وشكك المحامى فيما جاء على لسان نجيب محفوظ فى اقواله امام النيابة، كما دفع ببطلان جميع الاجراءات التى تمت مع المتهم وبطلان اعترافاته لو قوعه تحت التعذيب ولوجوده فى حالة من الغيبوبة وتعاطيه عقاقير طبية اثر اصابته بطلق نارى، وأن حالته لم تكن تسمح باستجوابه، كما دفع بانتفاء صلة المتهم بالواقعة وقرر أن هناك جانباً اخر غير طبقا لاقوال نجيب محفوظ نفسه حينما اكد فى اقواله فى تحقيقات النيابة بانه طعن بخنجر وليس بمطواة فى ١٦ موضعا من التحقيقات كما دفع ببطلان الاجراءات ورفع البصمات حيث انها تمت يوم ١٩ / ١١ اى بعد الواقعة بـ ٣٥ يوما علما بأن البصمات التى اخذت فى يوم ارتكاب الجريمة لاصلة لها بالمتهم، وكذلك بطلان التحريات التى لم يرد فيها ان لمحفوظ حراسة خاصة فى حين انه قرر اختفاء الحراسة يوم الحادث هذا وقد سجلت المحكمة طلب المحامى الخاص باستدعاء نجيب محفوظ



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

تعليمات الاسلامبولى وطلعت قاسم :

إعادة تشكيل تنظيم الجهاد

كتب مجدى دربالة :

صرح مصدر امنى ان التنظيمين الاخيرين للجهاد اللذين تم ضبطهما بالقليوبية والجيزة ، وضما ٧٠ إرهابياً كانا يهدفان إلى إعادة تشكيل تنظيم الجهاد والعمليات الإرهابية مستغلين اماكن هادئة في المحافظتين ، وبعيداً عن الملاحقة الأمنية . واكد ان طلعت فؤاد قاسم الهارب في الدانمارك ، ومحمد شوقى الإسلامبولى ومصطفى حمزة هم وراء اوامر إعادة التشكيل التى اصدروها لقياديى الجماعة جمال محمد زغلول المحبوس بطرة ، وسيد قنديل ، بالإضافة لعنصريين اخرين لتوجيهها للقاعدة السفلية من التنظيم "

كشفت تحقيقات ياسر الرفاعى واشرف عشماوى رؤساء نيابة امن الدولة العليا مع ٣٣ إرهابياً تم ضبطهم في القليوبية ، انهم تلقوا اوامر صدرت إلى خالد سعيد مصطفى لإعادة تشكيل الجماعة في مناطق «الحكر» و«قليوب البلد» و«عزبة النقص» ومدينة قليوب وقرية صنافير وممارسة نشاط الدعوة ظاهرياً ، ومن خلال التجمعات يتم استقطاب عناصر جديدة وتشكيل بؤر سرية للتخطيط للتعدى على المنشآت الهامة والمحال العامة ورجال الشرطة .

كشفت اعترافات الإرهابيين عن تخطيطهم للاستيلاء على سلاح من حرس بنك مصر بالقليوبية ، حيث تم إمدادهم باحبال ، بلاستر ، لتكميم الحرس ، ولكنهم فشلوا في تنفيذ تلك الخطة بسبب استيقاظ الحرس .

اعترف المتهمون انهم يجمعون اشتراكاً من الاعضاء ، وتبرعات من المساجد لشراء مطبوعات وتمويل نشاطهم .. وامر المستشار هشام سرايا محامى عام نيابات امن الدولة العليا بحبسهم ! ■

صيدلى لا يحمل سوى طبنجة صغيرة .. وتحرسه كتيبة بقيادة أخيه

بنى بيتا وصيدلية وقتل طفلة وإمام مسجد أثناء صلاة الفجر

طبيب تخدير هرب الأسلحة وتاجر فى العسل الأسود ليساعده

البشير .. سبب حظر التجول فى ملوى

تقرير : **مجدى دربالة**

لن تنتهى عمليات الإرهاب فى ملوى قبل ضبط هذا الشاب .. كثيرون يطلبونه فوراً .. فهو الآن اخطر زعيم للإرهاب فى الصعيد .. يعيش فى جو اشبه بالاساطير .. هارب فى زراعات القصب .. ويقتل الابرياء .. بينما تحيط به قوة حراسة مسلحة .

إنه الصيدلى الهارب بشير محمد كمال . عمره ، ٣١ سنة ، يوصف بانه الزعيم المحرك لجحافل الإرهاب وتقول المعلومات الامنية انه لا يحمل من الاسلحة سوى طبنجة صغيرة عيار ٩ مم بينما يسير فى حراسة الإرهابيين سمير فراج وحسن محمد وشقيقه خالد الذين يحملون الاسلحة الالية من اجله .. ويقال انهم مستعدون لفناء انفسهم حتى يعيش هذا الصيدلى الملقب بـ البشير ، .

بدات قصة الصيدلى ، الذى بحثت عنه اجهزة الامن فى حوارى المنيا وحقول ملوى ، فى قرية انقا الصغيرة .. وكما ظلت الاجهزة الامنية تطارد عادل عوض فى الجيزة وطلعت ياسين فى القاهرة .. فإنها لم تترك شبراً بملوى إلا واحكمت الحصار عليه حتى لا يهرب هذا

، البشير ، خارج المحافظة !!

عاش ،البشير، فى اسرة فقيرة فى قرية ظروفها الاقتصادية صعبة للغاية ، امه كانت تبيع بعض الخضروات لتعليمه ، وكانت ترعاه بشكل افضل من شقيقته المتزوجة من الارهابى محمد عبدالتواب امير الارهابيين بقرية مندة .. وافضل من شقيقه خالد .. كان حلم الاسرة ان يصبح بشير نحيل الجسد طبيباً مهما كان الثمن .. وقد كان مجتهداً فى دراسته بدرجة جعلت والده يخصص له إيراد الفدان الوحيد الذى يمتلكه حتى يصبح واجهة مشرفة للاسرة الصغيرة ..

ومثل عشرات آخرين كون ،بشير، فى شبابه جماعة ،الامر بالمعروف والنهى عن المنكر، .. التى سرعان ماانتشرت فى جميع قرى ملوى .. فانشا فرعاً صغيراً بها فى كل قرية ، يضم ٢٠ عضواً لتغيير المنكر . ثم ادانت له جميع الافرع بالولاء والسمع .. ودخل البشير كلية الصيدلة بجامعة اسيوط ليتخرج فيها .

وباموال مجهولة المصدر افتتح صيدلية بقريته .. وبنى منزلاً ضخماً لا ينافسه آخر بالبلدة الصغيرة .. ثم اصبح بشير خليفة لصفوت عبد الغنى الإرهابى الملقب ابن المنيا الذى كان اميراً لجماعات القاهرة .

نظم بشير الندوات في مسجد التوبة في كل اربعاء ، وفي مساجد شارع ٢٦ يوليو في بقية ايام الاسبوع ، وارتفعت خطبه بالمساجد لتلهب حماس الجماعات ضد الدولة . وفي نفس الوقت اجاد البشير توزيع وإخفاء الاسلحة التي حصل عليها من الجماعات في اسيوط في مخابيء فشلت اجهزة الامن في الوصول لها ، وكان بذلك يستعد لعمل عسكرى كبير ، كما كان يقول بشير لرفاقه !!

ثم صدر قرار وزير الاوقاف بضم تلك المساجد للوزارة لتشتعل الامور التي اطلق شرارتها البشير بعد فتوى الشيخ عمر عبدالرحمن الشهيرة بان المنطقة التي تنتزع منها مساجد الجماعة تصبح منطقة جهاد . وانتشرت المنشورات في ملوى تهدد الشرطة وتثير الجماهير .. ومن يومها اختفى بشير عن العمل العلني واسرع لحقول القصب ومخابيء رفاقه بالقرى ليقود العمل السرى .. من موقع مسئوليته عن مد التنظيم بالمال والسلاح لمقاومة رجال الامن ، وكون بشير مجموعات من صف اول وثان وثالث لمحاربة الشرطة .. وبقي هو في حراسة اربعة من المسلحين بالآليات وكانت اول مواجهة بينه وبين اجهزة الامن بعد قتل إرهابي يدعى ، رجب ، حيث تبادل الطرفان إطلاق النيران ..

بعد اشتعال الاحداث بملوى قامت الجماعات بقتل إمام مسجد مندة .. فهاج الاهالي بشدة ضدهم .. وقام البشير بعدها بإعداد خطة جديدة . فقسم رفاقه لمجموعات كل منها تتكون من ١٨ عنصرا يتوزعون في قراهم بملوى في حمى عائلاتهم ، وتكون وظيفة كل مجموعة مسلحة اغتيال الخفر والعمد بدعوى انهم يتعاونون مع الشرطة ـ وهذا واجبهم ـ ثم الحصول على اسلحتهم ، وكان الهدف من ذلك قطع شبكة الاتصالات والعيون التي تستخدمها اجهزة الامن على المستوى السفلى .. فنجحوا حتى الآن في قتل ٢١ خفيراً ومساعد شرطة وضابطين وإصابة ٨ خفراء وجنود وضابطين ..

ولانه لا يملك دعوة ، لم يجد بشير غضاضة في ان يستعين بعناصر ماجورة بملوى للقتل مقابل عدة عشرات من الجنيهات ..

ثم هددت مجموعات البشير كل من خرج من الجماعة تائباً بالقتل إذا لم يعاود الانضمام للجماعة المسلحة !!

وبسبب هذه الخطورة فإن التوجيه الادق لضباط ملوى هو سرعة القبض على الصيدلي الهارب .. وخلال عمليات البحث جاءت رسالة من البشير تهدد ، بانه إذا تعرض اهل بيتي او بيت حراسي لاى تجاوز من الشرطة ستكون اسر واطفال وزوجات الضباط هي المستهدفة في عمليات القتل في الفترة القادمة ، !!..

وهذا امر يبدو غريباً إذ تقول المصادر الامنية ان والد البشير حاول كثيراً إثناءه عن اعماله الإرهابية ، لكنه رفض بشدة وقاطع اهله .. وترك زوجته وهي حامل وقد وضعت طفلاً لم يره والده الإرهابي حتى الان .

وتشبه قصة الصيدلي الإرهابي قصة رجل اخر ثارت حوله الاقاويل في ملوى ، هو طبيب التخدير محمد فرغلي الذى القت اجهزة الامن القبض عليه خلال الشهر الماضي لانه اشترك في التنظيم الإرهابي الذى يتزعمه البشير .. ويقول بعض سكان ملوى إن هذا الرجل لم نره يوماً مع اى جماعة متطرفة ، وان اجهزة الامن تجنت عليه .. لانه كما كتبت بعض الصحف وجد اجهزة الامن اقتحمت منزله وحققت مع والده .. فذهب مع خالد الدروى عضو مجلس الشعب عن مركز ملوى إلى مباحث امن الدولة .. وهناك تم القبض عليه وطلبوا من الدروى مغادرة المكان .. وانتشرت شائعة تقول انه مات !!

تؤكد المعلومات التي اكدتها المصادر الامنية العليمة ان طبيب التخدير له قصة لا تحتمل الشك في الانخراط في صفوف الإرهابيين دون ظهور .. إذ كان يستخدم سيارته البيجو في حمل السلاح من اسيوط ومنفلوط إلى ملوى دون ان يشك فيها احد لان الطبيب محل ثقة الجميع .. وقد تاجر طبيب التخدير في العسل الاسود ، وخصص عائد تجارته لجزء من تمويل مجموعة البشير .. وحينما داهمت اجهزة الامن منزله اكتشفت ترسانة من الاسلحة والمنشورات وبعض اوامر البشير مخباة بعناية في غرفته بالإضافة لـ ٨ الاف جنيه هي كما جاء في اعترافه من اموال الجماعة من الخارج ..

في هذا الإطار يبدو الوضع الامني في ملوى خطراً للغاية ، إذ يبدا حظر التجول في الخامسة عصراً وحتى السادسة صباحاً ، ولكن هذا لم يمنع الإرهابيين من تنفيذ عملياتهم في الصباح بعد تحديد اهدافهم بعناية ، مما جعل بعض رجال الامن يطالبون بامتداد حظر التجول طوال ٢٤ ساعة ، وباستثناء ٣ ساعات يومياً تخصص للاهالي لشراء اطعمتهم ..

وقد قامت الشرطة بإغلاق سوق شارع ٢٦ يوليو الرئيسى ونقله من وسط المدينة إلى اطرافها بعد ان اكدت المعلومات ان عملية قتل الضابطين ، موفق وياسر ، الاخيرة بدات في السوق المزدحم حيث اختبا المنفذون في وسط اكوام الخضر بالاسلحة الآلية ، ثم اسرعوا ونفذوا عمليتهم ... مما جعل اللواء يسرى شاكر مساعد وزير الداخلية لامن المنيا يقرر نقل السوق حتى لا تتكرر العملية !!

وتركز مديرية امن المنيا على اقتلاع زراعات القصب الشاسعة حيث تم الاتفاق مع مصنع سكر سوهاج على اشتراكه في تقليع وشراء ١٥ الف فدان من ملوى حتى نقل الفترة الزمنية المخصصة لذلك ، ويساعد ذلك أجهزة الامن في

سرعة اكتشاف الهاربين الذين يقدر عددهم حالياً بـ ٢٠٠ عنصر نشط من ابرزهم بشير محمد كمال وزيدان عبدالسلام .

ويقول اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا : إنه تم بناء دشم على حساب الوحدة المحلية لمركز شرطة ملوى ومباحث امن الدولة لتحصينها من اى هجمات إرهابية .. وتم توجيه اعضاء المجالس المحلية بالتنسيق مع اعضاء مجلس الشعب لتسليم المتطرفين فى كل قرية ، وتم حتى الآن تسليم ١١٢ منهم بهذه الطريقة ..

ويقول المحافظ . إنه يتم صرف ٥٠٠ جنيه كإعانة عاجلة لأسر الشهداء .. و٢٠٠ جنيه لأسر المصابين ..

وقال إن المحافظة توفر بعض الاجهزة التى تساعد الشرطة على اداء عملها فى مواجهة الإرهاب .. وقد سعت المحافظة ايضاً لتوفير كميات إضافية من الدقيق لمخابز ملوى ، بالإضافة لـ ١٠ آلاف طن سكر .

وقد سحبت اجهزة الامن منذ فترة وجيزة كميات من الاسلحة المخصصة لدى اقارب الإرهابيين تحسباً لاشتراكهم مع اقاربهم فى اى عمليات انتقامية ، ولكن اعضاء المجالس المحلية تدخلوا لإنهاء تلك الأزمة !!

فى الوقت نفسه قرر اللواء يسرى شاكر مدير امن المنيا عدم خروج الخفراء خارج بلادهم او اشتراكهم فى اى خدمات امنية حفاظاً على ارواحهم بعد قتل وإصابة العديد منهم خلال الهجمات الإرهابية ..

وشددت اجهزة الامن حراستها على العمد المستهدفين من الإرهابيين خاصة محمد نبيل عبدالمعطى الذى سلم عدداً من الإرهابيين ، وهو على راس قائمة المستهدفين التى ضمت جميع ضباط مركز وبندر ملوى والقيادات الامنية بالمنيا وضباط مباحث امن الدولة وبعض القساوسة ورجال الدين المسيحى ..

فى المقابل ضمت قائمة العار لجرائم الإرهاب العديد من الابرياء واشهرهم الطفلة بسمة التى كان عمرها ٨٠ سنوات ، واصيبت بشظية فى راسها اثناء هجوم الإرهابيين على استراحة الشرطة بشارع ٢٦ يوليو .. وإمام المسجد « رجب » الذى قتلوه فى صلاة الفجر وتناثرت اجزاؤه داخل المسجد .. بالإضافة لعملية عزبة رستم والتى كان هدفها قتل كامل نجيب فلم يجدوه فقتلوا سامى ابنه « ٢٥ سنة » واصابوا اخاه اسامة « ١٩ سنة » !! وفراج طه مرزوق ماذون زاوية مندة الذى قتلوه فى إحدى عملياتهم .. وضربوا محمود بدر – ٣٥ سنة – سائق سيارة نصف نقل قطاع عام اعتقدوا انها سيارة شرطة ، واصابوا المدير المالى لشركة السكر الذى جلس لسوء حظه فى تلك السيارة الملعونة !!

ويؤكد البعض انها قد تستمر ثلاث سنوات مثل ديروط .. بينما يؤكد البعض الاخر انها ستنتهى بالقبض على دكتور بشير ■

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

الدفاع يطلب حضور زوجة نجيب محفوظ للتعرف على المتهم الاول

كتب - جمال الخولى

تواصل المحكمة العسكرية العليا اليوم الاستماع الى باقى دفاع المتهمين فى قضية الاديب الكبير نجيب محفوظ والتى تضم ١٦ متهما، وقد استمعت - امس - الى الدفاع عن المتهمين الاول والخامس عشر واكد دفاع المتهم الاول محمد ناجى انه كان يدلى باقواله وهو طريح الفراش داخل مستشفى المنيل الجامعى اى انه كان غائبا عن الوعى نتيجة تناوله العقاقير والمهدئات الطبية، ودفع المحامى ببطلان التحقيقات معه، كما دفع ببطلان اقوال الشهود، واجراءات اخذ البصمات من على السيارة التى ارتكب بها الحادث، وطعن على تقرير خبير البصمات، والتمس من عدالة المحكمة طلب حضور السيدة عطيات ابراهيم رزق زوجة الاديب نجيب محفوظ للتعرف على المتهم الاول

استشهاد ١١ من الشرطة والأهالى برصاص الإرهابيين فى ملوى :

استشهد صباح امس ١١ شخصا بينهم ٨ من افراد الشرطة وثلاثة من الاهالى، واصيب ٤ اخرون فى اربعة كمائن نصبها الإرهابيون على الطرق الزراعية بمدينة ملوى بالمنيا، حيث اعترضوا ثلاث سيارات اجرة واتوبيس عام، واطلقوا الرصاص بصورة عشوائية دون تمييز على ركابها

وقد انتقلت قوات الأمن بالمنيا إلى مواقع الأحداث التى وقعت فى اوقات متزامنة، وبدات عمليات تمشيط ومداهمة واسعة النطاق لأوكار الإرهابيين، والقت القبض على عدد من المشتبه فيهم



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد ١١ شخصا من رجال الشرطة والمواطنين فى جرائم إرهابية جديدة بملــوى

كتب ـ مريد صبحى والهام شرشر وحجاج الحسينى:

فى جرائم إرهابية غادرة مع بدايات العام الجديد استشهد صباح أمس بدائرة مركز ملوى بالمنيا ١١ شخصا من بينهم ٨ من أفراد الشرطة وثلاثة من الاهالى واصيب ٤ آخرون عندما خرجت اربع مجموعات إرهابية مسلحة بالاسلحة الالية فى ساعة مبكرة من الصباح ونصبوا أكمنة على بعض الطرق المؤدية الى قرى ملوى حيث استوقفوا سيارات للاجرة دون تمييز منها ثلاث سيارات اجرة ونصف نقل وأتوبيس عام واطلقوا رصاصاتهم بصورة عشوائية على ركاب عزل من السلاح وتراق دماؤهم على الطرق دون ذنب اقترفوه

وبدأ سيناريو جرائم الارهاب الاسود بمدينة ملوى صباح أمس فى السابعة والنصف صباحا عندما كان ٦ من رجال الشرطة العاملين بمديرية أمن اسيوط فى طريق عودتهم الى أسرهم بقرية الروضة وعقب نزولهم من القطار القادم من اسيوط استقلوا سيارة أجرة «ميكروباص» مع عدد من الاهالى لتوصيلهم الى منازلهم التى تبعد ثلاثة كيلو مترات عن محطة القطار، وفى الطريق وبينما ركاب السيارة على مشارف القرية اعترضهم كمين ارهابى من ثلاثة أفراد مسلحين بالبنادق الآلية واطلقوا رصاصاتهم بكثافة وعشوائية على السيارة وركابها الذين ارتموا بأرضية السيارة بينما ظلت رصاصات الارهاب تنهال عليهم فقاموا بفتح الابواب فى محاولة للنجاة والهرب إلا ان رصاصات الغدر تعقبتهم خارج السيارة بعد مطاردتهم بالطريق واسفر الحادث الاجرامى عن استشهاد ٥ من رجال الشرطة هم رقيب اول عبد العظيم عبد الرحيم عبد الرحيم من قوة شرطة تموين اسيوط والجندى حجاج عبد الغنى محمد من شرطة النقل والمواصلات بالمنيا ومساعد شرطة ربيع عبد الحفيظ اسماعيل من شرطة النقل والمواصلات بالمنيا ومساعد شرطة حمدى عبد التواب محمد من شرطة نقطة الروضة بملوى والمجند عاطف ربيع رياض من شرطة قسم اول اسيوط كما لقى اثنان من الاهالى مصرعهما وهما محمود عرفان عبد الجواد بائع صحف ومقيم بلدة الروضة ومجدى شحاتة أحمد خفير خصوصى بأتوبيس الوجه القبلى بملوى ولم ينج من الحادث سوى رقيب الشرطة اسماعيل حكم حسن من شرطة أسيوط والذى اصيب بعدة رصاصات وعقب ذلك بوقت قليل كان هناك كمين ارهابى آخر على طريق ملوى ـ المنيا الزراعى أمام نقطة مرور الروضة القديمة والتى تم القاؤها حيث استوقفت المجموعة الارهابية اتوبيس نقل عام المنيا رقم ٢٠٤٥ الذى كان فى طريقه من ملوى الى المنيا وصعدوا الاتوبيس بأسلحتهم وهددوا ركابه وعندما اكتشفوا ان من بينهم احد افراد الشرطة والذى حاول مقاومتهم بقوة فجذبوه بقوة خارج السيارة واطلقوا عليه الرصاص واستشهد فى الحال ويدعى محمد عبد الحكيم عبد الحافظ من قوة نقطة شرطة الفولى التابعة لقسم شرطة المنيا، كما قامت مجموعة ارهابية ثالثة باعتراض سيارة نصف نقل رقم ٢٢٨٩١ «نقل المنيا» والتى كانت فى طريقها من ملوى الى قرية الاشمونيين، وبالقرب من عزبة التابوت فوجئ سائق السيارة بعربة «كارو» يستقلها ٥ أشخاص تعترض طريقهم ويطلق الاشخاص الخمسة الرصاص على ركاب السيارة مما اسفر عن استشهاد الجندى فرغلى عبد الوهاب عبد المجيد من قوة شرطة مركز دير مواس والمواطن على عبد الموجود محمد ٢٤ سنة عامل بمدرسة بواى الاعدادية ومن قرية الادارة التابعة لملوى كما اصيب ثلاثة مواطنين هم اشرف محمد حسين ٢١ سنة عامل وياسر عبد النبى عبد الله ٢٥ سنة مدرس وهانى نجيب صبحى ١٣ سنة طالب، بينما لاذ الجناة بالهرب وسط الزراعات تاركين العربة الكارو وشهدت منطقة «الحلاحة» بملوى الحادث الارهابى الاخير عندما كانت السيارة النقل رقم ١٣٠٨٦ «نقل المنيا» فى طريقها الى ملوى قادمة من بلدة ام قمص، وانطلق عليها كمين ارهابى الرصاص مما اسفر عن مصرع مساعد الشرطة يوسف احمد حسن من شرطة النقل والمواصلات بالمنيا

جريمة غادرة !!

بماذا نسمى ما يحدث فى ملوى ؟ ..

إن كل المسميات تعجز عن وصف الجريمة البشعة التى راح ضحيتها مواطنون بسطاء. وجنود ابرياء كل ذنبهم انهم يحملون كارنيهات رجال الشرطة

إنها ليست حرب عصابات ولا هى عمليات اجرامية بائسة بل هى المواجهة والتحدى..وفى وضح النهار فبئس هذا التحدى وبئس هذه المواجهة"

كيف يحدث هذا على ارض مصر؟ واين ذراع الامن الطويلة التى تبشرنا بها بيانات الداخلية صباح مساء ؟..

وما الذى اوصل الامور إلى هذا الحد فى ملوى؟!

من حقنا ان نسال الجميع. لماذا يترك الناس رجال الشرطة وحيدين فى مواجهة الرصاصات الغادرة..؟!

من حقنا ان نسال ما الذى اوصل الناس إلى هذا الصمت المزرى والذى يجعلهم عاجزين حتى عن الابلاغ عن هؤلاء الذين يشهرون السلاح فى مواجهة الأبرياء..؟!

من حقنا ان نسال عن المستقبل، والاوضاع تزداد تدهورا والدماء تسيل فى الشارع وروح الانتقام تسيطر على الجميع!!

يا سادة نحن لا نريد كلاما معسولا..تأملوا تجربة الجزائر وخذوا الدرس والعبرة والعظة. !!

إن كل هؤلاء الذين يقتلون هم اباؤنا واشقاؤنا هم ابناء لوطن واحد، لم يعرف مثل هذه الاحداث الشرسة الدامية طيلة تاريخنا الحديث.

لقد صرخنا كثيرا، وبحت اصواتنا وقلنا لا حل لهذه الظاهرة إلا باستنهاض الشعب ولكن الشعب لن يستنهض الا إذا شعر بالأمل، وإلا اذا احس كل مواطن انه محترم على ارض مصر.

لا تنتظروا شيئا من شعب يشعر بانه مغيب على الساحة، إرادته لا تحترم، وكرامته تنتهك واوضاعه الاقتصادية تزداد سوءا يوما بعد يوم بينما يرى امام عينيه ان اصحاب الملايين واباطرة الفساد يعيثون فى البلاد لينهبوا ما تبقى من خيرات على اراضيها!!

إذن فمن هم المسئولون عن ترك رجال الامن وحيدين فى الشوارع..؟!

من هم المسئولون عن تشويه صورة مصر، وضرب السياحة؟!

من هم المسئولون عن تشويه كل إنجاز، وامتصاص عرق الكادحين، واشعال النار بين ابناء الوطن الواحد؟!

إنه حلف الفساد الذى استشرى حتى اصبح غولا ياكل الاخضر واليابس فاصاب الناس باليأس والاحباط!!

إنه حلف انصار اسرائيل وامريكا الذى راح يخرب ويدمر علاقتنا بالامة والاشقاء فولد لدى الناس حالة من السخط والغضب

إنه الحلف المعادى لتوجهات الرئيس ولا يريد لمصر ان تتقدم خطوة واحدة الى الامام..

من هنا فليس امام الرئيس من خيار سوى التخلص من هذا الحلف، وإجراء تغييرات واسعة فى البلاد تطال الافراد والسياسات.

وساعتها سوف تختفى الظاهرة وسوف يحمى الناس الوطن وابناءه من كل سوء..

اما سياسة العنف والتعذيب والاعتقال العشوائى وليس فى الإمكان ابدع مما كان فهى سياسة فاشلة لأن التربة الخصبة تظل تنبت المزيد.

مصطفى بكرى



في ٤ حوادث إجرامية :

الإرهابيون يطلقون الرصاص على السيارات المدنية بملوى استشهاد ٨ رجال شرطة و ٣ مواطنين وإصابة ٦

كتب - حسن الشايب وياهى الروبى :

في عمل إجرامي غير مسبوق .. ارتكب الارهابيون صباح امس ٤ حوادث اجرامية ضد الابرياء من المواطنين وافراد الشرطة .. هاجموهم بالرصاص العشوائي اثناء توجههم الى اعمالهم مستقلين سيارات مدنية بمركز ملوى بالمنيا مما ادى الى استشهاد ١١ شخصا بينهم ٨ من الشرطة واصابة ٦ اخرين بينهم شرطي واحد .

صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بأن الحادث الاول وقع حوالى الساعة السابعة والنصف صباحا عندما استوقف مجهولون سيارة ميكروباص تسير في الطريق الى قرية الروضة بملوى وانزلوا ركابها واطلقوا النار عليهم عشوائيا مما اسفر عنه استشهاد كل من الرقيب اول عبدالعظيم عبدالرحيم عبدالرحيم من قوة امن اسيوط ومساعدى الشرطة ربيع عبدالحفيظ اسماعيل من قوة النقل والمواصلات وحجازى عبدالعزيز احمد من امن



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

فى ٤ حوادث بقية ص١

المنيا والجندى حجاج عبدالغنى محمد من شرطة النقل والمواصلات والمواطنين محمود عرفان عبدالجواد (بائع صحف) ومجدى شحاتة احمد خفير خصوصى بشركة اتوبيس ملوى .

كما اصيب الرقيب اسماعيل حكم حسن من امن اسيوط والمواطنان مهدى شحات فرغلى خفير خصوصى ومحمود عبداللطيف .

● وبعد نصف ساعة تقريبا اطلق مجهولون النار على سيارة نصف نقل كانت فى طريقها الى قرية الاشمونين بملوى مما ادى الى استشهاد الجندى فرغلى عبدالوهاب عبدالمجيد من قوة امن المنيا والمواطن على عبدالموجود محمد عامل بمدرسة نواى الاعدادية واصيب المواطنون اشرف محمد احمد عامل خرسانة وياسر عبدالنبى عبدالله (٢٥ سنة) مدرس وهانى لبيب مينا (١٣ سنة) طالب .

● وفى الحادث الثالث اطلق الارهابيون النار على الاتوبيس رقم ٢٠٤٥ عام المنيا اثناء سيره امام قرية الروضة بملوى مما اسفر عنه استشهاد الشرطى محمود عبدالحكيم عبدالحافظ من قوة امن المنيا .

● ووقع الحادث الرابع بمنطقة الحلاجة بملوى عندما اطلق مجهول النار على المساعد شرطة يوسف احمد جاد سالم من قوة شرطة النقل والمواصلات اثناء عودته من عمله مستقلا السيارة رقم ١٢٠٨٧ نقل المنيا مما ادى الى استشهاده .

انتقلت قيادات الامن وخبراء المعمل الجنائى الى اماكن الحوادث



المصدر : الأحرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

شلالات الدم تنفجر فى ملوى!

جماعات العنف تنتقل من «حرب العصابات» الى سياسة



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

«المواجهة العلنية»

حتى نحقن دماء الأبرياء

مطلوب حسن معاملة المواطنين فى اقسام الشرطة لحشدهم فى مواجهة الإرهاب

تفجرت شلالات الدماء فى مدينة ملوى ووصلت المأساة إلى ذروتها امس عندما شهدت المدينة مذبحة جماعية نفذتها جماعات العنف وراح ضحيتها (٩) من رجال الشرطة و(٣) من المواطنين الابرياء بالاضافة الى اصابة ثلاثة اخرين بجراح خطيرة

ففى حوالى الساعة السابعة والنصف من صباح امس قام مجهولون بايقاف سيارة ميكروباص وهى فى طريقها إلى قرية الروضة وانزلوا ركابها واطلقوا النار عليهم بشكل عشوائى مما اسفر عن مصرع ٥ من رجال الشرطة هم عبدالعظيم عبدالرحيم وحجاج عبدالغنى وربيع عبدالحفيظ وحجازى عبدالعزيز وعاطف ربيع والمواطنين محمود عرفان عبدالجواد (بائع صحف) ومجدى شحاته احمد (خفير خاص) واصيب الرقيب اسماعيل حكم حسن باصابات خطيرة وفى نفس التوقيت تقريباً اطلق المجهولون النار على سيارة نصف نقل فى طريقها إلى قرية الاشمونين مما اسفر عن مصرع الجندى فرغلى عبدالوهاب والمواطن على عبدالموجود محمد (عامل بمدرسة) والمواطن اشرف محمد احمد (عامل خرسانة)

وفى قرية الروضة التى شهدت الحادث الاول قام مجهولون باطلاق النار على اتوبيس نقل عام مما اسفر عن مصرع الشرطى محمد عبدالحكيم الحافظ وفى قرية سنجرج لقى المساعد يوسف احمد جاد مصرعه بعد قيام مجهولين باطلاق النار على سيارة نقل كان يستقلها

ومذبحة الاثنين فى ملوى لاتكتسب بشاعتها من ضخامة عدد الضحايا فقط بل تضفى طريقة التنفيذ إليها ابعاداً جديدة. فهذه هى المرة الاولى التى تتخلى فيها جماعات العنف عن طريق حرب العصابات يؤكد ذلك اسلوب تنفيذ العمليات الاربع التى تمت امس الاثنين.

● عملية انتقامية!!

ويرجح المتابعون لاحداث ملوى ان مذبحة الاثنين تمثل رداً انتقامياً بشعاً من جانب جماعات العنف على مقتل ٧ من ابرز (عناصرها) فى هجوم لقوات الامن على زارعات القصب بمدينة ابو قرقاص يوم ٣٠ ديسمبر الماضى وردت الجماعة على ذلك بقتل اربعة من رجال الشرطة فى اليوم التالى مباشرة هم فيض عبدالحميد ومحمد عبدالحسيب وداخلى محمد وفهمى فرج إبراهيم واستكملت انتقامها بمذبحة الأمس!!

● الضحايا يتزايدون!

والواضح من استقراء الاحداث ان عجلة العنف فى ملوى لن تتوقف ودوامة الاحداث التى حصدت خلال الشهور الستة الماضية ارواح اكثر من ٤٨ من رجال الامن وحوالى ٢٠ من المواطنين بالاضافة إلى اكثر من ٤٥ من اعضاء جماعات العنف الذين لقوا مصرعهم على يد قوات الامن.. هذه الدوامة تهدد عشرات اخرين.

● دلالات المذبحة

وهو ما يمثل منعطفاً خطيراً فى اتجاه حوادث العنف بملوى ويحمل العديد من الدلالات اولها ان جماعات العنف المسلح قد بدات تتخلى عن طريقة حرب العصابات وتعتمد فى تنفيذ مخططاتها على طريقة المواجهة العلنية مع رجال الامن فالملاحظ ان الغالبيةالعظمى من الاحداث التى وقعت فى المدينة خلال الشهور الستة الماضية كان منفذوها يلجاون الى تنفيذ



المصدر : ......الأهـــــــرام......



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٣٠...يناير...١٩٩٥

الثقة مفقودة بين الأهالى والشرطة .. وحظر التجول فشل فى الحد من احداث العنف !!

عملياتهم بالقرب من زراعات القصب التى تمثل طريقاً سريعاً لهروبهم واختفائهم

وثانى دلالات حوادث الامس ان قصوراً شديداً قد اصاب الاجراءات الامنية فى المدينة ووقوع اربع عمليات بهذا القدر من العنف وفى ساعة مبكرة من الصباح يشير بوضوح الى هذا القصور اما الدلالة الثالثة وهى الاهم ان قرار حظر التجول المفروض على المدينة منذ اكثر من شهرين لم يؤد إلى نتيجة تذكر فى مواجهة احداث العنف

خاصة ان حوادث الامس ليست الاولى التى تقع فى وضح النهار فمنذ اسابيع وقع اعتداء على سيارة شرطة بالقرب من قصر عبد المجيد باشا

بملوى راح ضحيته خمسة من افراد الشرطة وارتكب الجناة جريمتهم فى وضح النهار وفى منطقة من اشد مناطق المدينة ازدحاماً ثم هربوا تحت سمع وبصر الاهالى ووفقاً لرواية شهود عيان انطلق الجناة بعد تنفيذ عمليتهم من احد الشوارع الجانبية ليستقلوا دراجات بخارية كانوا قد تركوها عند بداية شارع ابراهيم الخليلى - فى قلب المدينة - ليختفوا عن الانظار وهم يحملون اسلحتهم الآلية"

كل هذه الدلالات تطرح سؤالاً مهما عن سبب الفجوة بين المواطن ورجل الشرطة والتى تبدو واضحة جلية فى انصراف شهود العيان عن الادلاء باية اوصاف لمرتكبى الحادث رغم ان عدداً كبيراً من المواطنين قد شاهدوهم وحدد اوصافهم بدقة"

● القائمة السوداء!.

يشير تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان إلى ان شروع جماعات العنف فى تصفية الاسماء التى تضمها القائمة السوداء التى سبق أن اعلنتها يهدف إلى عزل الاهالى عن رجال الشرطة ليسهل عليهم تنفيذ مخططاتهم

...

ومع ما قد يكون فى هذا التحليل من الصحة إلا ان الخوف ليس هو السبب الوحيد وراء صمت المواطن وانما قد يكون السبب كامناً فى جذور العلاقة بينه وبين الجهاز الامنى. وتؤكد القراءة المتانية لتاريخ هذه العلاقة فى اغلب محافظات الصعيد ان هناك ما يمكن ان نطلق عليه الرواسب التاريخية فى نفوس الاهالى تجاه كل من ينتمى الى جهاز الشرطة هذا العداء يرجع . كما يؤكد عبد الرحمن لطفى امين حزب العمل بملوى . الى المعاملة السيئة التى يلقاها المواطن العادى داخل اقسام

الشرطة بمجرد دخوله حتى لوكان لزيارة صديق محتجز على ذمة قضية بسيطة ويروى امين حزب العمل انه توجه ذات مرة إلى قسم شرطة ملوى لزيارة احد اعضاء الحزب الذى كان محتجزاً على ذمة قضية سياسية فقام المامور بتفتيشه ذاتياً واستولى على اوراقه الشخصية ولم يردها اليه حتى الآن"

ولعل هذه الواقعة اضافة إلى ماهو معروف عن بعض رجال الامن من قيامهم باحتجاز اقارب المتهمين بدءاً من امهاتهم ومروراً بالزوجات والاطفال حتى يسلموا انفسهم تفسر الفجوة العميقة التى تفصل بين رجل الامن والمواطن خاصة ان الاخير هو الوحيد الذى يدفع فاتورة احداث العنف من رزقه غالباً وكرامته احياناً!!

تقرير:

هشام ابو المكارم
أشـــرف أنور

● الحل فى يد الوزير!

وحتى صباح امس كان البعض يظن ان احتمال النجاح فى وقف دوامة العنف فى ملوى مازال قائما وقريبا الا ان ماجرى بالامس جعل المتفائلون يعيدون النظر فى وجهة نظرهم..

فقد بات من الواضح ان جماعات العنف قد بدات تضرب بقوة ولاتفرق فى اطلاق الرصاص بين رجل شرطة او بائع صحف!!

كما ان الاحداث المتتالية وعزوف المواطنين عن الادلاء باية معلومات عن مرتكبى حوادث العنف تجعل اعادة النظر فى السياسة الامنية امراً حتمياً. فثمة ثقة مفقودة بين رجل الأمن والمواطن لايمكن لاى طرف ان يتدخل لاعادتها سوى اللواء حسن الالفى وزير الداخلية!!

واستعادة احداث الماضى القريب تزيد ذلك.. فعندما تولى الالفى الوزارة كانت مدينة ديروط اكثر اشتعالاً من ملوى وكان حظر التجول مازال مفروضاً عليها إلا ان الوزير اصدر تعليماته برفع الحظر وأكد ان حسن معاملة رجل الامن للمواطنين هو اساس مواجهة العنف.. وكانت نتيجة هذه الاجراءات ان عرفت ديروط الهدوء لاول مرة.. وربما للأبد!!

فهل يتدخل الوزير لبحث مايجرى فى ملوى واتخاذ قرار حاسم لحقن دماء ابناء مصر من رجال الأمن والمواطنين؟!.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٩٥

تصعيد خطير للعنف

مقتل ١١ شرطياً فى ملوى فى ٥ هجمات منفصلة

قالت مصادر امنية إن مسلحين يشتبه فى أنهم من الجماعات الإسلامية ومتنكرون فى هيئة شرطة قتلوا بالرصاص أمس الإثنين ١١ شرطياً وجرحوا اثنين آخرين على الأقل فى خمس حوادث منفصلة.

وأضافت المصادر قولها إن ثلاثة مدنيين قتلوا وخمسة جرحوا فى الهجمات التى لم يفصل بينها سوى ساعات قليلة قرب مدينة ملوى.

وفى أربع من الهجمات أوقف المسلحون حافلات على الطريق الرئيسى من ملوى بحثا عن رجال الشرطة الذين كانوا فى طريقهم إلى أعمالهم، وفى الخامس أطلقوا الرصاص على شرطى كان يمشى ذاهبا إلى عمله، وقالت



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

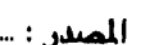
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٥

تصعيد خطير للعنف

المصادر إنه في إحدى الحوادث أمر المسلحون الركاب بالترجل من حافلة عامة وقتلوا رمياً بالرصاص ستة من الشرطة على جانب الطريق. وأضافت أن مدنيين اثنين بائع صحف وبائع سمك قتلا من رصاصات طائشة. وصعد المسلحون إلى ثلاث حافلات وقتلوا أربعة من الشرطة بعد تفتيش بطاقات هوية الركاب، وأخرج بعض رجال الشرطة من الحافلات وقتلوا خارجها وأطلق على بعضهم النار على متن الحافلات. وقالت المصادر أن مدرساً يركب إحدى هذه الحافلات قتل أيضاً في الهجمات وأن خمسة مدنيين جرحوا. وقالت المصادر أن من بين رجال الشرطة القتلى مجندين وخفراء وأفراداً من الشرطة السرية. وأخذ المسلحون أسلحتهم ولاذوا بالهرب. وقالت المصادر أن الهجمات وقعت في قرى الروضة وعزبة التابوت وسنجرج وأم قمص والحلاجة قرب ملوى. كانت المواجهات الدموية قد تصاعدت هذا الأسبوع في كل من ملوى وأبو قرقاص بالمنيا ونجع حمادي. وأسفرت أعمال العنف عن مصرع ١٨ قتيلاً وجرح آخرون من رجال الشرطة والجماعات المسلحة، من بينهم عشرة قتلى في ملوى.



المصدر : .... الاهـــــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... يناير ١٩٩٥ ....

وزارة الداخلية وممارسة جديدة لمواجهة الإرهاب

د. نبيل لوقا بباوى

استاذ القانون الجنائى

تبت على وجه اليقين للراى العام ولرجل الشارع ان القضاء على الارهاب وحسن الالفى وجهان لعملة واحدة، فبعد ان يئس الراى العام من قدرة جهاز الشرطة فى القضاء على ظاهرة الارهاب نتيجة التقصير فى جهاز المعلومات عن تجمعات المتطرفين فى انحاء الجمهورية بدعوى أن هؤلاء المتطرفين يستخدمون اسلوب التنظيمات العنقودية، بحيث لا يعرف افراد التنظيم بعضهم البعض.

وما ان تولى حسن الالفى مسئولية جهاز الشرطة، وقام السيد الرئيس حسنى مبارك بمساندة تحركاته واعطائه جميع الامكانيات المادية المطلوبة اذ بنا نجد أن الصورة تتغير تماما، ونجد ان حسن الالفى يستخدم الاسلوب العلمى فى مواجهة الارهاب، ويعتمد على اسلوب المطاردة المستمرة للمتطرفين فى اى مكان فى الداخل والخارج، ومن يقومون بتمويلهم، وتغيير اسلوب وزارة الداخلية فى المواجهة، فبعد ان كان اسلوبها فى ازمنة سابقة يقوم على اساس الفعل ورد الفعل، بحيث لابد أن يقوم المتطرفون بعمل ما ثم تقوم اجهزة الشرطة بالكشف عن مرتكبى هذا العمل نجد أن اسلوب الشرطة فى عهد حسن الالفى قد تغير مائة وثمانين درجة، واصبح مطاردة الارهابيين والمتطرفين فى اى زمان واى مكان واتخاذ ضربات وقائية، واصبح اسلوب جهاز الشرطة الوقاية خير من العلاج، فبعد ان كان جهاز الشرطة يقوم على اسلوب الكشف عن الجريمة بعد ان تقع اصبح جهاز الشرطة يركز على الوقاية من الجريمة قبل أن تقع، ولذلك سقطت الكثير من البؤر الارهابية قبل ارتكابها جرائمها فى حق الوطن واستطاع حسن الالفى ان يحقق المعادلة الصعبة فى الإدارة بان يدير جهاز الشرطة من خلال الحب، وجمع حوله المساعدين والمستشارين المخلصين، امثال رؤوف المناوى وعصام عباس وابراهيم ناجى واحمد العدل ونصار زاهر الذين لو حللت دماءهم لوجدتها تتكون من كرات دم بيضاء، وكرات دم حمراء، وكرات حب حسن الالفى. ومن خلال ادارة الشرطة بالاسلوب العلمى الجديد اصبح جهاز الشرطة يعمل اربعا وعشرين ساعة فى اليوم دون أن يطالب بالمقابل ويضع فى كل لحظة روحه فداء هذا الوطن لقد استطاع حسن الالفى ان يعزف سيمفونية امنية بكل المعايير فى مواجهة الارهاب اشترك فى هذه السيمفونية جميع الاجهزة التابعة للوزارة وجميع مديريات الامن ووسط هذه السيمفونية الامنية بقيادته استطاع رجال وزارة الداخلية ان يقلبوا كل الموازين، فبعد أن كانت تحركات الارهابيين يشملها الغموض نتيجة ما يقال عنه التنظيمات العنقودية للمتطرفين، بحيث لا يعرف كل تجمع ارهابى التجمعات الاخرى، وجدنا ان اللواء/احمد العدل مدير مباحث امن الدولة يستخدم الاسلوب العلمى العالى الذى تستخدمه ارقى اجهزة المخابرات فى العالم، فاصبحت تحركات الارهابيين معروفة لجهاز المعلومات، واصبحت اتفاقات الارهابيين وتحركاتهم معلومة لجهاز مباحث امن الدولة، كما لو كان اللواء/ احمد العدل يقرا فى كتاب مفتوح عن كل تحركاتهم،

واصبح لدى المواطنين امل كبير، بان يتم القضاء على ظاهرة الارهاب هذا العام إن شاء الله واصبح الراى العام مهيا بان مسالة القضاء على الارهاب ما هى الا مسالة وقت بعد القضاء على البقية الباقية من فلول الارهابيين وخاصة فى وسط الصعيد

ولكن الملاحظ فى الملحمة الامنية التى يقوم بها جهاز الشرطة فى مواجهة الارهاب أن المواجهة مع المتطرفين حتى هذه اللحظة مواجهة تعتمد على الامن بنسبة ٩٠٪، ولكن ما يريده الراى العام ان تكون المواجهة قومية تشمل جميع الاجهزة فى الدولة وجميع الوزارات بحيث تقدم كل وزارة خطتها المستقبلية لمدة ثلاث سنوات فى دوره ما سوف تقوم به فى المرحلة القادمة للقضاء على الإرهاب، بحيث تصبح المواجهة قومية وليست امنية فمثلا اين دور جهاز المخابرات بالنسبة للارهابيين الموجودين فى الخارج، ومن يقومون بتمويل الارهاب فى الداخل واين دور وزارة الاعلام هل دورها قاصر على مسلسل العائلة وظهور الارهابى التائب/ عادل عبد الباقى ليروى لنا تجربته فى الردة عن الارهاب، اعتقد أن دور وزارة الاعلام اكبر من ذلك فى الكشف اليومى عن خبايا اسلوب المتطرفين الذى لا يقبله دين سماوى، واين دور وزارة الثقافة لا نجد لها اى دور محدد واين دور وزارة الاوقاف بخلاف الندوات التى يعقدها وزير الاوقاف فى المحافظات المختلفة فان دورها اكبر من ذلك بكثير واين دور وزارة الخارجية ووزارة التربية والتعليم، ووزارة السياحة واين دور الاحزاب المختلفة على الساحة الحزبية، اننا جميعا فى مركب واحد ومن المعلوم تاريخيا أن الخوارج والارهابيين وجهان لعملة واحدة

١) الخوارج والارهابيون يرغبون فى الوصول الى الحكم باى وسيلة

٢) الخوارج والارهابيون يرفعون كتاب الله وسنة رسول الله لتحقيق غرضهم.

٣) الخوارج والارهابيون يعتمدون على ايات يفسرونها على مزاجهم ويعتمدون على احاديث لم يثبت صحة سندها فالكثير منها احاديث مشهورة او احاديث احاد لم يثبت صحة سندها ٤) الخوارج والارهابيون لديهم استعداد أن يضعوا ايديهم فى يد الشيطان للوصول الى غرضهم وهو كرسى الحكم

٥) الخوارج والارهابيون يشوهون صورة الاسلام الصحيح السمح الذى يعرفه الجميع ويعطون اعداء الاسلام الحجج لطعن الاسلام السمح الذى يعيش فى ظله المسلمون واهل الذمة عائلة واحدة، يجمعهم الحب، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من اذى ذميا فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله» هذا هو الاسلام الذى نعرفه اما ما يفعله الارهابيون فلا يمت للاسلام بشئ بل هو طعن للاسلام ومبادئ الاسلام.

واخيراً وكلنا نعرف ان سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم ولد سنة ٥٧٠ ميلادية ونزل عليه الوحى سنة ٦١٠ ميلادية اى بعد اربعين سنة وهاجر من مكة الى المدينة سنة ٦٢٢ ميلادية وعاد الى مكة مرة اخرى سنة ٦٢٨ ميلادية وتوفى سنة ٦٣٢ ميلادية ومنذ ان نزل عليه الوحى سنة ٦١٠ ميلادية الى ان توفى سنة ٦٣٢ ميلادية استطاع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ان يضع مبادئ الاسلام السليمة فى كل شئ واحسن من قنن للقضاء على ظاهرة الخوارج وظاهرة الارهاب هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، حينما قال «سيكون من بعدى هنات وهنات فمن شق أمر المسلمين فاضربوه بالسيف كائنا من كان» هذا هو الحل الاسلامى للقضاء على الارهاب فمن يشق امر المسلمين ومن يهز الاستقرار فى بلد اسلامى يضرب بالسيف كائنا من كان مهما كان شانه

فمسائل الامن القومى وامن مصر واستقرار مصر فوق الجميع.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣/١١/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يناقشه غداً وزراء الداخلية العرب في تونس

مشروع مصري من 7 بنود لمكافحة العنف والتطرف

تونس: «الشرق الأوسط»

تبدأ غدا الاربعاء في تونس اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب وسيكون موضوع العنف والتطرف في مقدمة اهتمامات المجلس. ويذكر ان مصر كانت طلبت رسميا ادراج موضوع التطرف على جدول الاعمال الذي يضم 21 بندا.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان مصر ستطرح على وزراء الداخلية العرب مشروعا لتشكيل فريق عمل حكومي لوضع قواعد سلوك للدول الاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب لمكافحة العنف والتطرف.

وفي المنامة وصف وزير الداخلية البحريني الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة أحداث العنف التي تجتاح بعض الدول العربية بانها دخيلة وتهدد امن واستقرار العالم العربي. واضاف في تصريحات ادلى بها امس قبيل مغادرته الى تونس لحضور اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب انه دعا «الى وضع استراتيجية امنية موحدة لمواجهة احداث العنف التي بدات تبرز في بعض المناطق بالدول العربية».

وقال وزير الداخلية البحريني ان هذه الاحداث وان «كانت دخيلة على المجتمع العربي فانها اصبحت تشكل خطرا على امن وسلامة الأمة العربية والأمن العالمي بصفة خاصة».

ويتضمن الاقتراح المصري تكليف الامانة العامة مهمة تشكيل الفريق الحكومي لوضع قواعد السلوك والطلب من الدول الاعضاء في مجلس وزراء الداخلية العرب موافاة الامانة العامة برؤيتها ووجهات نظرها حول هذا الموضوع ثم عرض مشروع قواعد السلوك المصري بصورة نهائية على المجلس في دورته القادمة.

وطبقا للمعلومات ذاتها يتضمن المشروع المصري سبعة بنود تدعو فيه بالخصوص الدول العربية الى اتخاذ تدابير فعالة وحازمة لمنع اعمال العنف والتطرف بمختلف صورها واشكالها من خلال الآتي:

اولا: الالتزام بعدم القيام او الشروع او الاشتراك باية صورة من الصور في اعمال العنف بما في ذلك التحريض او المساعدة او تمويل هذه الاعمال.

ثانيا: الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحا للتخطيط او تنظيم او تنفيذ هذه الاعمال او الشروع او الاشتراك فيها باية صورة من الصور بما في ذلك العمل على منع تسلل العناصر المتطرفة او اقامتها على اراضيها فرادى او جماعات او استقبالهم او ايواؤهم او تدريبهم او تسليحهم او تمويلهم او تقديم اية تسهيلات قد تمكن تلك العناصر من تحقيق اغراضها.

ثالثا: وضع انظمة لاقرار الضوابط المتصلة بنقل الأسلحة والذخائر والمتفجرات واستيرادها وتصديرها وتخزينها بحيث يمكن تنسيق عمليات مراقبتها عبر الجمارك والحدود لمنع انتقالها من بلد الى اخر الا لاغراض مشروعة طبقا للقوانين والاجراءات الداخلية.

كما يدعو المشروع المصري الى تعزيز التعاون بين الدول الاعضاء وتبادل المساعدة في مجال البحث عن الهاربين والملاحقين والمطلوبين وتسليمهم الى الدول المعنية وفقا للاتفاقيات العربية في مجال تسليم المجرمين والالتزام بتوفير الحماية والأمن والسلامة للبعثات الدبلوماسية والقنصلية العربية المعتمدة لديها وفقا للاتفاقيات الدولية ذات العلاقة. ويتضمن المشروع ا[illegible] دعوة الى تدعيم التعاون والتنسيق الثنائي او متعدد الاطراف بين دول الجوار التي تعاني من مشاكل التطرف بصورة متشابهة او مشتركة وكذلك تبادل المعلومات بين الدول الاعضاء حول انشطة وجرائم الجماعات والمنظمات المتطرفة وقياداتها وعناصرها واماكن تمركزها ووسائل تمويلها والأسلحة والذخائر التي تستخدمها.

وشكل لبنان وفده الى اجتماع وزراء الداخلية من نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر الذي سيراس الوفد ومن كل من المدير العام لوزارة الداخلية عطا الله غشام والمدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل والمدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ومدير مكتب الوزير العقيد رفيق حداد.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

المدوسه
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر والكويت تبحثان التنسيق فى المجالات الامنية

ورقة عمل مصرية لوزراء الداخلية العرب بتونس

كتب ـ احمد مسعود:

وصل إلى القاهرة امس الشيخ على صباح السالم وزير الداخلية الكويتي فى زيارة رسمية لمصر تستغرق يوما واحدا يتوجه بعدها إلى تونس للمشاركة فى اجتماعات وزراء الداخلية العرب التى تبدأ غدا الأربعاء فى تونس.

وصرح الوزير الكويتى عقب وصوله الى القاهرة بان زيارته لمصر تاتي تلبية لدعوة من السيد حسن الالفى وزير الداخلية لبحث عدد من الموضوعات التى تهم البلدين حول التعاون الامنى، وتاكيد العمل المشترك لحماية امن المنطقة، سواء فى شمال افريقيا او شبه الجزيرة العربية واضاف انه لاتوجد مقترحات محددة للكويت خلال الاجتماعات، وانما سيجرى بحث جميع اوجه التعاون والتنسيق بين الدول العربية وخاصة فى قضية الامن، مؤكدا ثقة الكويت فى حرص مصر على ان تكون منطقة الخليج منطقة امنة

وصرح السيد حسن الالفى وزير الداخلية بان هناك مجالات كثيرة سيتم بحثها والتشاور بشانها مع الوزير الكويتى خاصة حول تبادل المعلومات والتدريب ومكافحة الجرائم المنظمة والتعاون الامنى

ومن ناحية اخرى علمت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر ستتقدم بورقة عمل الى مجلس وزراء الداخلية العرب تتضمن ضرورة تعزيز وتطوير العمل الامنى العربى المشترك وضرورة تبادل الخبرات والمعلومات فيما بين الدول الاعضاء والتاكيد على اهمية عقد المزيد من الاتفاقيات الثنائية فى المجالات الامنية المتعددة وكذلك تشكيل فريق عمل حكومى لوضع وثيقة لقواعد السلوك فى مكافحة الارهاب بالدول الاعضاء.

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥



فئران الإرهاب والرد الرادع

عاد وجه الإرهاب القبيح يطل من جديد محاولا تشويه صورة الأمن والأمان فى مصر من خلال الحوادث الارهابية الاربعة التى وقعت امس فى أماكن متفرقة من مركز ملوى بمحافظة المنيا.

فى الحادث الأول قام الارهابيون باستيقاف سيارة ميكروباس مدنية حال سيرها فى الطريق الى قرية الروضة واطلقوا على ركابها الرصاص دون تمييز.

وفى الحادث الثانى اطلق الارهابيون النار على سيارة نصف نقل مدنية اثناء سيرها الى قرية الاشمونين.

اما الحادث الثالث فقد وقع عندما اطلق الارهابيون النار على اتوبيس نقل عام اثناء سيره أمام قرية الروضة.

وكان الحادث الرابع والأخير ضد سيارة نقل مدنية اثناء سيرها بطريق سنجرج مركز ملوى.

وواضح من الحوادث الأربعة ان هناك عدة دلالات لايمكن اغفالها

اولى هذه الدلالات ان الارهابيين يرتكبون جرائمهم ضد سيارات مدنية كلها من وسائل النقل العام ولايهمهم فى ذلك ان يسقط من بين المواطنين المدنيين ضحايا ابرياء

ثانيتها : انهم يرتكبون جرائمهم ضد رجال الشرطة دون تفرقة بما يعني ان هذه الفلول الارهابية قررت اعلان الحرب ضد جهاز الشرطة كله دون تمييز .. لقد كانوا فى الماضى يحرصون بدرجة ماعلى اختيار ضحاياهم من رجال الشرطة ولكنهم الآن يقتلون بشكل عشوائى .. ويقتلون كل من تطوله أيديهم دون تريث.

ثالثتها: ان هذا يعنى ان الارهابيين وخلاياهم في تلك المنطقة قرروا الدخول فى مواجهات جنونية يائسة ضد الشعب والشرطة معا بعد ان اكتشفوا التفاف الشعب حول جهاز الشرطة وحرص المواطنين على تزويد الأجهزة الشرطية المختلفة بما لديهم من معلومات تساعد فى مطاردة هؤلاء الارهابيين وتوجيه الضربات الموجعة ضدهم.

لقد نجحت الشرطة خلال عام ١٩٩٤ فى تحجيم الظاهرة الارهابية على ارض مصر من خلال سلسلة من ضربات الاجهاض المؤثرة التى سقط خلالها كثير من قادة الارهاب ورموزه فى القاهرة والاسكندرية واسيوط والمنيا ذاتها وكشفت ضربات الاجهاض الناجحة عن ان جهاز الشرطة تمكن من اختراق خلايا الارهاب في معظم المواقع رأسيا وافقيا وانه اصبح يملك معلومات تمكنه من التصويب الصحيح والمباشر واجتثاث تلك الجماعات الارهابية من الجذور .

وكان انعقاد مؤتمر السكان فى القاهرة واقامة اوبرا عايدة فى الاقصر شهادة نجاح للامن المصرى كما كان القبض على من حاولوا اغتيال كاتبنا الكبير نجيب محفوظ بعد ساعات من المحاولة الاثمة شهادة نجاح اخرى تدل على ان الامن المضرى يعرف .. ويعرف بدقة .. ويستخدم ماديه من معلومات بكفاءة عالية وبعد ان كان الارهابيون يحاولون نشر خلاياهم فى القاهرة والاسكندرية وغيرهما من المدن الكبرى ويسعون الى مد نشاطهم ليشمل تلك المدن تراجعوا وتقلص وجودهم بشدة وارتدوا ليختفوا فى زراعات القصب وفى مغارات الجبال.

واعتقد كمراقب ان حوادث امس الاربعة هى نوع من اعمال اليأس كما انها حوادث يمكن ان ترتكبها اية عصابة اجرامية معتادة من قطاع الطرق والخارجين على القانون ولاتنم عن أي نوع من عودة الروح الى خلايا الارهاب .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٥

ومع ذلك فإننا ندعو جهاز الشرطة الى ان يواصل مطاردة هذه الفلول الارهابية اينما كانت وان يضربها بلارحمة لانهم لم يرحموا الابرياء من المدنيين ورجال الشرطة حماة الأمن الداخلى وحراس الامان على ارض مصر فهم بذلك لايستحقون الرحمة مصداقا لقول الله تبارك وتعالى «وخذوهم حيث ثقفتموهم» فهؤلاء الخارجون على الوطن والشعب وعلى صحيح الدين الاسلامى الحنيف لاتجوز معهم ملاينة ولايستحقون اية هوادة.

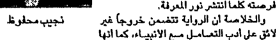
ان حوادث امس الاربعة دليل جديد على وحدة الشعب والشرطة فى مواجهة الارهاب الجبان ولاينبغى ان يذهب الدم الزكى الذى اراقه الارهابيون امس بلا ثمن .. بل لابد ان يكون الرد رادعا لهؤلاء الفئران !!

المحـــرر

نجيب محفوظ.. أكبر من الاغتيال والمتاجرة

فى أكتوبر تعرض «نجيب محفوظ» لمحاولة اغتيال غادرة، وحاليا تجرى محاكمة المتهمين بالتورط فى هذه المحاولة التى نراها تعبيراً عن الجهل والقمع معاً.

فالظاهر -حتى الآن- أن الدافع وراء المحاولة هو ماكتبه نجيب محفوظ فى «أولاد حارتنا»، الرواية التى نشرت مسلسلة فى الأهرام منذ ٣٥ سنة، ثم صدرت فى بيروت وظلت تباع (فى سرية دونها الجهر!) فى القاهرة.



نجيب محفوظ

وقد وجد البعض فى محاولة الاغتيال فرصة للترويج التجارى وللحصول على بطولة مجانية أيضاً فصدرت الرواية شبه كاملة مرة ومسلسلة مرة أخرى فى صحيفتين، وهو ما استنكره «محفوظ» الذى فضل إغلاق ملف «أولاد حارتنا» منذ زمن طويل.

وقد صدر بيان وقعه عدد من المثقفين المصريين يستنكر طباعة رواية محفوظ دون إذنه، وتبنت «الرسالة» حملة سمحت فيها لمختلف الآراء بالتعبير عن نفسها، ذلك أن الدافع للعنف ينتفى إذا ما حصل الجميع على حقهم فى التعبير والتمثيل، كما أن التورط تقل فرصته كلما انتشر نور المعرفة.

والخلاصة أن الرواية تتضمن خروجاً غير لائق على أدب التعامل مع الانبياء، كما أنها -فنيا- تحتاج إلى «عكاز» الميثولوجيا وبدونه يفقد زمن الرواية تطوره ويصبح نقطة ساكنة لامعنى لها، ولعل أدق ماقيل فى أولاد حارتنا إنها كانت «بروفة» للحرافيش، وإنها دون المتوسط فنيا.

لكنها- فى النهاية- مجرد رواية فى مسيرة الكاتب الكبير الذى نتمنى له السلامة، ونرشح أعماله الكبيرة: خان الخليلى- الثلاثية- ليالى ألف ليلة كأهم كتب خلال ١٩٩٤!



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥



التكفير فى ميزان القرآن والسنة (٢)

ونواصل حديثنا عن التكفير والمكفرين وعن حق البعض فى تكفير مخالفيهم فى الرأى، او مخالفى تفسيرهم لاحكام الشريعة.. نواصل استعراضنا لكتاب الأستاذ محمد السعدى "التكفير فى ميزان القران والسنة"

ونقرا عن مواجهة بين الصحابى عمران بن الحصين وبين رجال من الخوارج عن عمران بن الحصين رضى الله عنه قال: اتى نافع بن الازرق واصحابه من الخوارج فقالوا. هلكت يا عمران قلت: ماهلكت قالوا: بلى قلت ما الذى اهلكني؟ قالوا قال الله "وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله "فقلت: إن شئتم حدثتكم حديثاً سمعته من الرسول (صلعم)

قالوا سمعته انت من الرسول؟ قلت نعم - ورويت لهم شهدت الرسول وقد بعث جيشاً من المسلمين لقتال المشركين، فلما لقوهم قاتلوهم قتالاً شديداً، فحمل واحد من المسلمين على رجل من المشركين بالرمح فلما لحقه قال المشرك: اشهد ان لا إله الا الله، واشهد انى مسلم. فطعنه رغم ذلك وقتله فاتى رسول الله فقال يا رسول الله قد هلكت فقال الرسول: وما الذى صنعت؟ فاخبره بالذى صنع ، فقال الرسول فهلا شققت عن بطنه فعلمت مافى قلبه؟ فقال الرجل يا رسول الله و شققت بطنه فهل كنت اعلم مافى قلبه؟ فقال الرسول: لا. فلا انت قبلت ماتكلم به، ولا انت تعلم مافى قلبه. ثم سكت الرسول عنه، ولم يلبث الرجل يسيراً حتى مات فدفناه ف ا صبح وهو على ظهر الارض.

فقالوا لعل عدواً نبشه فدفناه، ثم امرنا غلماننا يحرسونه، فاصبح وهو على ظهر الارض فقلنا: لعل الغلمان نعسوا فدفناه، ثم حرسناه بانفسنا، فاصبح وهو على ظهر الارض، فاخذناه والقيناه فى بعض الشعاب واخبرنا الرسول فقال إن الارض لتقبل من هو شر منه، ولكن الله احب ان يريكم تعظيم حرمة لا إله إلا الله" (عن ابن ماجه كتاب الفتن) . . ص٢٤

ويمضى المؤلف قائلاً إن الإيمان عند الناس ليس سواء ، فهم يتفاضلون فيه كمالا ونقصا ، وقوة وضعفا وكلما زاد الإيمان واليقين زادت التقوى والطاعة وكلما ضعف الإيمان ضعف الالتزام، وضعفت العزيمة.

ومع ذلك يبقى المؤمن مؤمنا حتى ولوضعف إيمانه.

ويقول المؤلف: "فالطاعة دليل على قوة الإيمان والمعصية دليل على ضعف الإيمان ولقد امتدح الرسول قوى الإيمان والعزيمة، ولم ينف الخير والبر عن ضعيف الإيمان والعزيمة، فقال: المؤمن القوى خير واحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفى كل خير" (رواه احمد ومسلم وابن ماجه) ويمضى المؤلف مفسراً: "وعلى ذلك يمكن القول ان المؤمن الطائع هو مؤمن قوى الإيمان، والمؤمن العاصى مؤمن ضعيف الإيمان او ناقص الإيمان .... " ص٤٥.

لكن المؤمن يبقى مؤمنا معصوم الدم والمال والعرض ويبقى الحكم عليه لله وحده

ويؤكد المؤلف ان "الله عز وجل رحمن رحيم، كريم حليم، وسعت رحمته كل شيء، وشملت البر والفاجر والطائع والعاصى، واستوعبت الدنيا والآخرة، قال تعالى (ورحمتى وسعت كل شيء) . . . .الأعراف ٠٠ ١٥٦.

ويذكرنا المؤلف بالحديث الشريف "إن لله مائة رحمة، انزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس، والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها، واخر تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة" (البخارى ومسلم) . . . .ص٤٩.

ويمضى المؤلف قائلاً "ودلالة الآيات والأحاديث ظاهرة، وهى ان المسلمين يتفاوتون فى الطاعة وان العصاة والمقتصدين والمجتهدين كل اولئك مشمولون برحمة الله ومغفرته، وان الله كتب لهم جميعا الجنة فى نهاية المطاف وإن عذب بعض العصاه بذنوبهم" ص٦١

فما بال المتأسلمين المتطوعين يتشددون على البشر، ويسدون عليهم منافذ الحياة، ويرهقون الناس باقاويل وادعاءات ليست من صحيح الإسلام فى شيء. وما بالهم يحاولون تفسير النصوص، وشق القلوب، وتوجيه ظنونهم السوداء لمخالفيهم فى الرأى، ثم يتخذون من هذه الظنون سبيلا يكفرون به البشر، ويحرضون الصبية على استحلال دماء البشر واعراضهم واموالهم.

ما بال اليوم ينعق بالتشدد والتنطع فى الدين والرسول يؤكد "هلك المتنطعون" ما بالهم يعطون لانفسهم سلطة وسلطانا لم يعطه الدين لأحد. فهم يكفرون ويقتلون



ويحرضون على القتل، ويفتون بان القتلة المجرمين قد ادوا ما عليهم من واجب ديني ويثابون على فعلهم اى يقتلون ويكافئون على فعلتهم بدلا من عقابهم
يا أيها الناس هذا صحيح الإسلام من القران والسنة وهو مختلف تماما عن التاسلم الذى يحمل وزره شيوخ ادعياء يسمون أنفسهم دعاة، وصبية مراهقون يزعمون انهم مجاهدون
وهم فى حقيقة الأمر مجرد متاسلمين ادعياء، لا اكثر ولا اقل.

د. رفعت السعيد



المصدر : الأهـــالـــى

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

اقتحام كنيسة بالإسكندرية!

كتب ابو العز الحريرى:

اقتحمت قوات الامن بقيادة النقيب يسرى عيسى كنيسة القديسين بسيدى بشر ، والقت القبض على ثلاثة مواطنين بتهمة تركيب سيراميك في دورات مياه الكنيسة! وحاول ناجي سليمان شماس الكنيسة منع قوات الامن من دخول إحدى الصالات التى يجرى فيها قداس للسيدات. واسرعت النيابة فى الثانية صباحاً إلى معاينة الكنيسة وسجلت ان الشماس رفض فتح الكنيسة مع انه لا يبيت بها، وصدر قرار بالقبض على الشماس وترحيله إلى سجن دمنهور وتجديد حبسه عدة مرات .

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

قيادات طلائع الفتح الجديد حاولت خداع الأمن بادعاء قبول التوبة

كشفت مصادر امنية النقاب عن تفاصيل محاولة تكوين تنظيم طلائع الفتح الجديد، تكشف ان المتهم عبد الرءوف امير الجيوش خطط منذ بداية ٩٤ ومعه نبيل المغربى واخرون داخل السجون لإعادة التنظيم بشكل جديد بعد ان استطاع امير الجيوش وهو مايطلق عليه الأب الروحى للجماعات المتطرفة داخل السجون إعطاء انطباع للجهات الأمنية بانه فى طريقه للتوبة، ثم عقد عدة جلسات هو ونبيل نعيم ونبيل المغربى اشهر قيادات الإرهاب فى السجون مع كل من حسن الهلاوى واحمد راشد من قيادة الناشطين فى محاولة من الهلاوى وراشد لاقناع امير الجيوش بالتوبة.ولكن اجهزة الأمن كانت تستريب فى هذه التصرفات ولم يكن المسئولون عن مراقبة السجون مقتنعين بما يحدث خاصة بعد ان تم اكتشاف اكثر من مائة متسلل حاولوا إعلان التوبة بتكليف من امير الجيوش والمغربى للخروج من المعتقلات التقطت اجهزة الأمن الخيط الذى كشف عن تورط الإرهابى الهارب ياسر توفيق على السرى المحكوم عليه بالإعدام فى القضية رقم ٩٤/١ جنايات عسكرية "محاولة اغتيال رئيس الوزراء" فى إدارة وتمويل حركة التنظيم من الخارج.كما كشفت المعلومات الأمنية تورط بعض قيادات جماعة محظورة رسميا فى الالتقاء بياسر توفيق فى الخارج ودعم مادياً باموال طائلة تم تسريبها داخل البلاد لدعم مايسمونه "الجهاد" فى مصر ومساعدة اسر المعتقلين والمحبوسين .

تبادل الاتهامات بين قيادات المنيا حول أحداث العنف

مصرع ١٢٣ من الشرطة خلال ٣ شهور. ودراسة إجراء تغييرات أمنية

المنيا ـ عبده حسانين:

تبادلت قيادات محافظة المنيا، الاتهامات حول تصعيد اعمال العنف، التى راح ضحيتها ١٢٣ من رجال الشرطة خلال ٣ شهور. اتهمت القيادات الشعبية، رجال الشرطة بالسلبية فى مواجهة اعمال العنف بقرى ومدن مركز ملوى. استنكرت القيادات التنفيذية وقوع الحوادث رغم فرض حظر التجوال. كما استنكروا اختراق المتطرفين لحظر التجوال، وقيامهم بتنفيذ عمليات ارهابية. طلبت الاجهزة المحلية من اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، عودة مساعد الوزير الى المناطق الملتهبة للقيام بالتنسيق مع مدير الامن فى مواجهة العمليات الارهابية. كما طالبوا بعودة حرس نقاط المرور على الطرق السريعة لمراقبة السيارات. كما اتهمت مصادر امنية، الحزب الوطنى والقيادات التنفيذية، بالسلبية فى مواجهة العناصر الارهابية، والتستر عليها. وعلمت «الوفد» بقرب اجراء تغييرات واسعة للقيادات التنفيذية والامنية بالمنيا. ومن المنتظر نقل الضباط ابناء محافظة المنيا، الى محافظات اخرى.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النيابة بدأت التحقيق مع ٢٦ من المشتبه فيهم فى حادث ملوى

تشـــييع الشـــهـداء وسط تنديد المواطنين بالارهاب والارهابيـــين

المنيا - حجاج الحسيني:

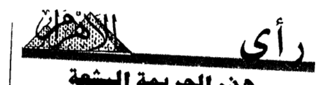
القت سلطات الامن بالمنيا القبض على ٢٦ من العناصر الارهابية المشتبه فى ارتكابها حوادث العنف الاخيرة التى وقعت بقرى مركز ملوى امس الاول وراح ضحيتها ٨ من رجال الشرطة و٢ مواطنين واصيب ٥ اخرون وذلك خلال حملات تمشيطية موسعة شملت قرى ادقا وقلوبا وتنده والروضة التى تتركز فيها البؤر الارهابية حيث يدور البحث عن الصيدلى سمير كمال محمد عثمان من قرية ادقا والذى يعتبر المخطط الرئيسى للاحداث

من ناحية اخرى تواصل نيابة مركز ملوى تحقيقاتها فى الاحداث تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام ويباشر التحقيق محمد الاحمدى مدير النيابة وجمال موسى وعادل فراج وسعيد محمد وخالد مجدى وكلاء النيابة الذين استمعوا الى اقوال ٥ من المصابين فى الحادث وهم الرقيب شرطة اسماعيل حكم حسن من قوة مديرية امن اسيوط وهو الوحيد الذى نجا فى حادث الاعتداء على ركاب السيارة الميكروباص وقرر انه استقل القطار من اسيوط مع مجموعة من زملائه كعادتهم كل يوم حيث انهم من نجوع وعزب قرية الروضة وقبل ان يصل بهم الميكروباص الى البلدة بمسافة قليلة اعترضهم ثلاثة مسلحين احدهم كان يرتدى بنطلونا وبلوفر واثنان يرتدي كل منهما جاكت فوق الجلباب واخرجوا اسلحة الية من بين طيات ملابسهم وانهالوا بالرصاص على جميع الركاب وقد انبطح الركاب فى ارضية السيارة ودخلوا اسفل المقاعد وبعضهم جرى فى محاولة للنجاة من الموت ولكن الرصاص تعقبهم وانه بعد ان اصيب بطلق فى القدم اليمنى اسرع عدوا حتى وصل الى مقر نقطة شرطة الروضة ليحتمى بها وانه لم يتمكن من تحديد شخصية الارهابيين.

واستمعت النيابة الى اقوال المصابين الثلاثة الاخرين ولم يتمكنوا من تحديد اوصاف الجناه

وقد خرجت جموع المواطنين من القرى المجاورة للمشاركة فى تشييع الشهداء حيث ندد المشيعون بالجرائم الارهابية وهتفوا ضد الارهاب والارهابيين كما ودعت قرية ام قمص الشهيد مساعد الشرطة يوسف احمد جاد وودعت قرية الادارة الجندى فرغلى عبدالوهاب عبالمجيد والمواطن على عبدالموجود محمد ٢٤ سنة عامل بمدرسة قواس الاعدادية

وقرر السيد عبدالحميد بدوى محافظ المنيا صرف ٥٠٠ جنيه لاسرة كل شهيد و٢٠٠ جنيه لاسرة كل مصاب وطلب بحث تخصيص بعض مشروعات الاسر المنتجة لزوجات الشهداء حتى يتمكن من مواجهة اعباء الحياة.



هذه الجريمة البشعة

اخيرا اقدمت جماعات الإرهاب المتسترة بالدين على ارتكاب ابشع جريمة يمكن ان ترتكب بحق الشعب البرئ وابنائه من رجال الشرطة حماة النظام والقانون.

انها ابشع جريمة لان القتلة سفاكي الدماء الذين ارتكبوها اطلقوا النار على هؤلاء الابرياء بصورة عشوائية همجية على ركاب السيارات والاتوبيسات على الطريق. وهى جريمة لايرتكبها الا كفرة ليس لهم بالإسلام اى صلة. بل لايعرفون اى ملة او دين.

إن هؤلاء يخوضون حربا قذرة ضد شعب يكافح ليل نهار من اجل لقمة العيش ومن اجل رفع مستوى معيشته وضمان مستقبل اجياله الحاضرة والقادمة.

مابشعها جريمة وما اقذرها حرب.. ولايمكن ان يفعل مافعلوه الا قاتل باجر ولابد ان الأجر كبير حتى يوازى حجم الجريمة التى اراد بها اعداء الوطن والشعب والدين ان يروعوا الامنين وأن يعكروا صفوهم وان يسفهوا احلامهم فى وطن امن مستقر متقدم.

هؤلاء جبناء لأنهم لم يدخلوا بما فعلوا مواجهة حقيقية، بل إنهم عملاء وخونة يجب الضرب على ايديهم. الملوثة بدماء الأبرياء من ابناء هذا الشعب. بيد من حديد، وبلا رحمة او هوادة.

لقد اعماهم الحقد وشوهت ضمائرهم الضغينة لانهم وجدوا امامهم شعبا يقاوم وشرطة تؤدى واجبها الوطنى فى الليل والنهار حتى لايسود قانون الغاب وشريعة الفوضى. لعنهم الله، والشعب منهم براء وانهم لامحالة سيلقون العقاب الرادع والهزيمة المنكرة.

واذا كان هؤلاء قد واتتهم الجرأة فارتكبوا ابشع جريمة فلابد ان سادتهم خارج البلاد الذين يريدون ان يشوهوا صورة مصر قد امروهم وهددوهم بقطع مايرسلونه لهم خفية من اموال ومتاع.

وليعلم هذا النفر الماكر العابث الماجن فى موضع الجد ان مصر بكل ابنائها لن تدع هذه الجريمة تمر ولو بعد حين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

فى حفل استقبال وزير الداخلية الكويتى:

الألفى : جهود مكثفة لضبط الجناة فى أحداث ملوى

كتبت ـ إلهام شرشر :

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان أجهزة الأمن تكثف جهودها لضبط الجناة فى الحوادث الارهابية التى نفذتها أمس الأول مجموعات ارهابية وراح ضحيتها ٨ من رجال الشرطة و٣ مواطنين وأصيب ٦ آخرون وأكد ان ماحدث أمس أمر متوقع وانه نتيجة الضغوط الأمنية والحصار الشديد المفروض على الجماعات الارهابية وأكد ان أجهزة الأمن المعنية تواصل جهودها لضبط الجناة فى أقرب وقت.

حسن الألفى

وأضاف مصدر أمنى مسئول: ان أجهزة الأمن هى التى بادرت منذ اللحظات الأولى بفتح باب المواجهة ضد هذه الجماعات الموجودة بالمنيا لقناعتها الكاملة بضرورة القضاء عليها باعتبار انها تمثل تجمعا ارهابيا كاملا يجب حصره والقضاء عليه وان هذا الحادث أمر متوقع بعد ١٤ شهرا من الضربات الأمنية الناجحة والحصار الكامل لمعظم رؤوس وقيادات وعناصر الارهاب التى تساقطت وتهاوت خاصة قبل قيامها ببعض الاعمال الخطيرة لزعزعة أمن واستقرار الوطن

جاء ذلك فى حفل الاستقبال الذى اقامه السيد حسن الألفى وزير الداخلية لنظيره على سالم الصباح المبارك وزير الداخلية الكويتى باكاديمية الشرطة حيث قام بزيارة المنشآت التعليمية والتدريبية بالاكاديمية وتفقد قاعة المؤتمرات والفصول التعليمية المتطورة ومسرح الجريمة ومتحف السلاح وحمام السباحة الاوليمبى وزار ميدان الرماية الدولى ثم قام بزيارة صالة سمو الشيخ صباح سالم الصباح الرياضية وشاهد بعض البيانات العملية ومنها عروض ركوب الخيل وعروض كلاب الأمن والحراسة وعرض الموقف الأمنى للضباط الذين يجرى تدريبهم بمعهد تدريب ضباط الشرطة والتى تضمنت تطوير المناهج الدراسية بما يتواكب مع الاحداث الجارية بادخال مواد اضافية للوقوف على الأحداث الأمنية الراهنة.

وعقب الاحتفال صرح السيد حسن الألفى وزير الداخلية بأن مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى سيعقد بتونس الشقيق سوف يتضمن دراسة وبحث أهم الاوضاع الامنية المطروحة على الساحة العربية بدءا بالجريمة المنظمة والارهاب فضلا عن التعاون فى مختلف مجالات الجريمة وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات المهمة من أجل المكافحة السليمة. وفى تصريح للصحفيين اكد وزير الداخلية الكويتى أن المباحثات التى تمت مع وزير الداخلية المصرى دارت حول الامور التى تخص البلدين الشقيقين والتى كانت المباحثات المصرية الكويتية الأمنية ـ تتويجا لتعاون مثمر وطويل بين البلدين وأكد وزير الداخلية الكويتى ان جدول اعمال المؤتمر يغطى جميع جوانب الجريمة بانواعها وان كان يؤكد أهمية ان يكون موضوع الارهاب محل اهتمام رئيسى لهذا المؤتمر الا انه أكد على ان الكويت لم تتقدم بورقة عمل أمنية حيث ان جدول اعمال المؤتمر يغطى كافة البنود المتفق عليها حضر اللقاء اللواء أحمد العادلى مساعد اول للوزير لقطاع أمن الدولة واللواء عمر عبس مساعد اول الوزير ومدير الاكاديمية واللواء رءوف المناوى مدير الادارة العامة للاعلام والعلاقات واللواء دكتور ماجد ابراهيم كبير معلمى الاكاديمية.



المصدر : الأهـــالـــى
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المواجهة الغائبة فى ملوى

كتب صبرى عبد العزيز

اثبتت احداث الإرهاب فى كل من ديروط وملوى وغيرها من مراكز الصعيد ان المواجهة لابد ان تكون شاملة مع الإرهاب ولاتقتصر على المواجهة الامنية بل يجب ان تتكاتف كل القوى والتنظيمات السياسية والشعبية والتنفيذية فى مواجهة الإرهاب وان تقوم الجامعة بدورها الطليعى والتنويرى وان تتحمل الاحزاب السياسية بمسئوليتها ويقوم المجلس الأعلى للشباب والرياضة بدور إيجابى وفعال فى محافظات الصعيد وكذلك المؤسسات الثقافية الاخرى واعضاء المجالس الشعبية فى المحليات وفى مجلسى الشعب والشورى، لكن ملامح الخطة الشاملة مازالت غائبة عن المواجهة ومازالت القيادات السياسية والشعبية والإعلامية فى محافظة المنيا بوجه عام وفى مركز ملوى على وجه الخصوص بلادور فى مواجهتها مع الإرهاب والحزب الوطنى الحاكم لم يقم اى مسئول فيه باى نشاط فى هذا المجال والقناة السابعة تائهة بتليفزيون شمال الصعيد عن القيام بدور إعلامى فى مواجهة الإرهاب بل إن هذه القناة تحرص تماماً على تجنب كل الاخبار التى تتعلق بالإرهاب وهذا يثير التساؤل حول الخطة الإعلامية لتليفزيون شمال الصعيد.

وعلى مستوى المواجهة الامنية كشفت الاحداث عن بعض الخلل فى سيطرة الشرطة على مناطق الامداد والتهريب للسلاح حيث توجد معلومات تفيد بتهريب السلاح والذخيرة للإرهابيين فى ملوى عن طريق تجار الذخيرة والسلاح فى ديروط وذلك عبر الجبل الشرقى او عبر ديرمواس عبر الجبل الغربى من خلال زراعات القصب ويتردد ان هناك مناطق مفتوحة للهروب فى دير مواس وابو قرقاص وهذا ينبىء على ان خطة الإرهابيين المستقبلية فى مواجهة الشرطة هى توسيع دائرة المواجهة لتمتد إلى مركز ابو قرقاص ودير مواس وتلتحم مع مركز الإرهاب فى ديروط بمحافظة اسيوط.


محافظ المنيا

والسؤال المطروح الآن هل ستكرر قوات الامن اللعبة السابقة بقبول الهدنه فى ديروط وتتحول إلى مأوى للهاربين من ملوى؟

وهل هناك تنسيق بين مديريات الامن فى اسيوط والمنيا لمواجهة هذا المخطط الذى يستهدف توسيع دائرة المواجهة للتخفيف عن الإرهابيين فى ملوى ويؤكد ذلك، ما حدث فى مركز العدوه الذى يقع فى شمال محافظة المنيا على حدود محافظة بنى سويف. حيث كشفت الضربة الامنية لاحد مساجد العدوه التى يسيطر عليها المتطرفون عن وجود كميات من المنشورات المعدة للتوزيع وخمس بنادق الية وكمية من المتفجرات والذخائر وتم القبض خلال الحملة على بعض العناصر الإرهابية.

من السلبيات الامنية التى ظهرت فى الفترة الأخيرة..

** وضع جنود حراسة على الارض بدون ساتر مما يجعلها هدفاً سهلاً للإرهابيين وعدم وجود مكان لتناول الضباط وجباتهم الغذائية فى أمان بمدينة ملوى ويتناول الضابط وجبته فى مطاعم المدينة مما يعرضهم للخطر وقد تعرض مطعم على الطريق السريع فى ملوى لعملية إرهابية كادت ان تؤدى إلى نتائج مؤسفة ومازالت الطبنجات هى سلاح الضباط الوحيد فى مواجهة البنادق الآلية للإرهابيين وحتى الان لاتوجد قيادة موحدة فى غرفة عمليات تضم جميع اجهزة الشرطة فى مدينة ملوى مما يؤدى إلى تضارب المعلومات بين أمن الدولة والمباحث الجنائية فى خطة المواجهة.

واهم السلبيات هى عجز اجهزة الشرطة حتى الآن عن الالتحام مع جماهير المواطنين والاستعانة بهم كمصادر للمعلومات لكشف الإرهابيين وذلك نتيجة الاستعلاء وعدم تدريب رجال الشرطة على التعاون مع المواطنين وكسر الحاجز بين الشرطة والشعب.



المصدر : .... الأهــــالــــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٤ يناير ١٩٩٥

تحليل لاحداث ملوى

افادت قيادة امنية سابقة بالمنيا ان الإرهابيين استطاعوا خلال الاسابيع الماضية إرهاب المواطنين من خلال القوائم السوداء التى وضعوها وتحوى بعض الاسماء التى يعتقد الإرهابيون فى تعاملهم مع جهاز الشرطة وقاموا بقتل البعض منهم هذا إلى جانب اختطاف نجل احد الاثرياء فى ملوى مقابل فدية عبارة عن سلاح الى و٥٠٠ طلقة ولم يستطع الرجل إبلاغ الشرطة خوفاً على ابنه وقام بتوفير ماطلب منه ولايستبعد المسئول الأمنى السابق تكرار هذه الحوادث حيث تزداد حاجة الإرهابيين للسلاح

وانتقد المسئول الأمنى الذى واجه الإرهابيين على راس جهاز خاص لاكثر من عشر سنوات بالمنيا اسلوب الدوريات الراكبة

والثابتة التى تعتبر هدفاً سهلاً للإرهابيين كما انتقد الاكمنة الثابته داخل زراعات القصب واستخدام سيارات البيكاب المكشوفة كسيارات نجدة على الطرق حيث اكد ان استخدام المدرعات المزودة برشاشات الجرنيوف على الطرق يعتبر اكثر إيجابية وعن تامين القرى يقول المصدر أن المطلوب وجود قوة ثابتة قوامها لايقل عن ٥٠ جندياً وضابطاً داخل كل قرية مزودين باحدث الأسلحة لإشاعة جو من الامان ومواجهة الإرهابيين الذين يلجاون لهذه القرى للاختباء والتزود بالإمدادات فور وصولهم ومع اعتراف المصدر بصعوبة تدبير هذا الكم من قوات المنيا إلاانه اكد إمكانية الاستعانة بتعزيزات من كافة القطاعات كما يقوم الإرهابيون من ناحية المحافظات بمساعدة زملائهم فى المنيا ويضيف ان الامر يتطلب الاستعانة بالطائرات الهليكوبتر التى ترصد وتصور زراعات القصب من الجو حيث يمكن بواسطة هذه الطائرات كشف اماكن اختفاء الإرهابيين وتوجيه القوات المحاصرة للزراعات للهدف الصحيح وتوقع المسئول الامنى السابق لجوء الإرهابيين لفتح جبهة أخرى فى دير مواس خاصة بعد ماتردد عن مساعدة إرهابى اسيوط لهم فى ملوى وذلك لتشتيت الجهود الامنية بعد ما تم فتح بؤر ملوى وابوقرقاص بشكل متوالى



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إغلاق مداخل المدينة والقرى المجاورة والذعر يعم الأهالى

الشرطة تحاصر ملوى

منظمة حقوق الإنسان تدين الجريمة وتطالب السلطات الأمنية بضبط النفس

كتب عماد ناصف واشرف انور :

فرضت قوات الامن حصارا مكثفا حول مدينة ملوى والطرق المؤدية لها وبدات عمليات تفتيش واسعة النطاق بحثا عن مرتكبى الحوادث الاربعة التى شهدتها المنطقة اول امس وقتل واصيب خلالها ١٥ من رجال الشرطة والمواطنين .

وقد قامت الشرطة باغلاق مدخل قريتي الروضة وام قمص اضافة الى اغلاق مداخل القرى التي يشتبه في احتمال لجوء عناصر العنف إليها مثل قرى منشاة الفالقة وديروط أم نخلة وغيرهما .. وقد ساد مدينة ملوى والقرى المجاورة لها حالة من الذعر الشديد بعد ورود انباء العمليات الاجرامية التى نفذتها عناصر العنف فى اربع هجمات وقعت فى فترة زمنية لاتزيد على الساعة فى وقت مبكر من صباح امس الاول.. وكانت الجماعة الأسلامية قد اعلنت فى بيان وزعته فى اعقاب الأحداث مسئوليتها عن الجرائم التى وقعت تحت زعم انها كانت تستهدف الانتقام من بعض عناصرها الذين لقوا مصرعهم مؤخرا فى عدد من المداهمات الامنية لاوكارهم . وقد كشفت التحقيقات الاولية ان عدد الذين نفذوا العمليات الاربعة يبلغ نحو ١٤ شخصا من عناصر العنف .

واكد شهود العيان ان مرتكبى العمليات كانوا ملثمين ويحملون بنادق آلية وقد هربوا باتجاه الزراعات والجبال . من جانب اخر اعتقلت اجهزة الامن حوالى ٧٠ شخصا من المشتبه فى تورطهم فى هذه الاحداث د ،مما وصلت الى المنطقة عددا من المسفحات الجديدة قهد لمطاردة


حسن الألفي

الجناة وسط ا لزراعات والجبال .

الى ذلك ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان الاحداث التى شهدتها منطقة ملوى امس الاول..

واكد بيان صادر عن المنظمة ان المعلومات الاولية التى تلقتها المنظمة تشير الى ان عناصر العنف عمدت الى الحاق اكبر قدر من الخسائر فى الارواح سواء بين المواطنين العزل او بين افراد الشرطة مما افضى الى مصرع ثمانية من افراد الشرطة وثلاثة مواطنين فضلا عن اصابة اربعة اخرين

واشار البيان الى ان هذه العناصر قامت باجبار الركاب فى احدى الوقائع على النزول من سيارة الميكروباص التى كانت تقلهم ثم اطلقت الرصاص عليهم بصورة عشوائية وقامت بمطاردة من حاولوا الفرار والنجاة بانفسهم .

وذكر التقرير ان القتلى من افراد الشرطة كان معظمهم من الجنود الذين لاتربطهم صلة بقوات مكافحة الارهاب وان العديد منهم فى طريق عودتهم الى اسرهم وان قتلهم كان على اساس هويتهم العسكرية وهو الامر الذى اكده صعود افراد احدى هذه المجموعات لإحدى سيارات النقل العام وجذبهم لاحد الركاب الذى كان يرتدى زى الشرطة واطلاق الرصاص عليه خارج السيارة . واعربت المنظمة عن تنديدها الشديد وادانتها الكاملة لتلك العمليات الاجرامية التى تعد مؤشرا خطيرا على نزوع جماعات الارهاب المسلح الى توسيع دائرة ضحاياها وبث مزيد من الرعب والترويع للمواطنين .

واكدت المنظمة انه بالرغم من ادراكها لجسامة المسئولية الملقاة على عاتق السلطات فى الحفاظ على الامن إلا انها لاتزال تعتقد بان مقتضيات الحفاظ على الامن ينبغى ألا توضع فى تعارض مع احترام مبادئ حقوق الانسان والدستور والقانون .

واعادت المنظمة التاكيد فى هذا الصدد على ان قطع الطريق على الحلقة الشريرة من اعمال العنف والعنف المضاد لن يتاتى إلا فى مجتمع تقدم فيه الدولة المثل والقدوة على احترام القانون . ودعت المنظمة السلطات الى التحلى باقصى درجات ضبط النفس فى ملاحقتها لمرتكبى هذه الاعمال الاجرامية من اجل تقديمهم للعدالة وانزال حكم القانون بحقهم مشيرة الى ان معالجة ظاهرة العنف واستئصالها من جذورها لن يتاتى من خلال المواجهة الامنية وحدها وانما من خلال انتهاج العديد من السياسات والاجراءات المترابطة التى تاتى فى مقدمتها اشاعة قيم الديمقراطية وحقوق الانسان واطلاق مبادرات المجتمع المدنى فى التكاتف والتصدى لهذه الظاهرة وعدم امتداد الاجراءات الامنية الى قطاعات اوسع من المواطنين .

مصر: حملات أمنية بعد مذبحة المنيا واعتقال ٣١ من اعضاء "الجماعة"

□ القاهرة، المنيا «الحياة»:

■ عكست المذبحة التي وقعت في مدينة ملوي المصرية اول من امس وراح ضحيتها ١١ شخصاً بينهم ٨ من الشرطة، ظلالها على الوضع الامني في محافظة المنيا. وبدا ان اجهزة الامن تخطط لوضع حد نهائي لنشاط المتطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في ملوي التي انتقلت اليها اعمال العنف في نيسان (ابريل) الماضي وصارت مسرحاً للمواجهات بدل مدينة ديروط التي هدأت فيها الأوضاع بعد اكثر من سنتين.

وشنت اعداد كبيرة من قوات الأمن امس حملات مكثفة على معاقل المتطرفين في ملوي، والقت القبض على ٣١ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات لتحديد شخصيات الذين نفذوا المذبحة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «جهوداً تبذل لاعتقال قائد تنظيم الجماعة الاسلامية بشير محمد كمال الفار من الشرطة بعدما ثبت انه يقف وراء كل العمليات الارهابية التي نفذت في ملوي والقرى التابعة لها خلال الاشهر الماضية، ويتولى مهمة تمويل المتطرفين ومدهم بالاسلحة والتنسيق في ما بينهم». واوضح المصدر ان قوات امن استخدمت سيارات مصفحة لاقتحام مزارع القصب في قرى الروضة والتابوت وسان جورج والمحرص ونواس التي تعد معاقل للمتطرفين، مشيراً الى ان حملات اخرى نفذت في مدينة ابو قرقاص القريبة من ملوي.

واستمعت نيابة ملوي الى اقوال عدد من المصابين ممن جرحوا في المذبحة، وقال رقيب الشرطة اسماعيل حكم حسن انه استقل سيارة ميكروباص للعودة الى منزله وفوجئ بمجموعة من المتطرفين تغلق طريق ملوي الروضة وتطلب من ركاب السيارة النزول، ثم طلبت من المدنيين ان يقفوا في جانب ورجال الشرطة في جانب آخر، واطلق افرادها النار على رجال الشرطة. وتمكن اسماعيل من الفرار لكنه اصيب برصاصة في قدمه.

وذكر ان الجناة ستة ملثمين ادعوا انهم ينتمون الى الشرطة السرية ويبحثون عن المتطرفين.

وقال محمد سيد محمد سائق الباص الذي كان يستقله الشرطي محمد عبدالحكم الذي قتل في حادث آخر ان أربعة متطرفين مسلحين اجبروا الباص على التوقف ثم صعدوا اليه وسألوا الركاب هل بينهم احد من رجال الشرطة، وعندما اكد لهم الشرطي محمد عبدالحكم هويته اطلقوا عليه ٤ رصاصات ثم ضربوه.

وفي سوهاج القت قوات امن امس القبض على ثلاثة اشخاص يمتلكون مصانع للسلاح. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات «عثرت على المصانع الثلاثة في مدينة المنشاة، واستغل اصحابها وجود منازلهم في الأراضي الزراعية لتصنيع البنادق والمسدسات وبيعها للمتطرفين والخارجين على القانون وحققوا ثروة كبيرة».

من جهة اخرى قررت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة النطق بالحكم في قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ الثلثاء المقبل.

وكانت النيابة العسكرية طلبت اعدام ٥ من المتهمين وهم ١٦ من اعضاء «الجماعة الاسلامية». وانتهت المحكمة اول من امس من الاستماع الى مرافعة الدفاع الذي طعن في اجراءات تفتيش منازل المتهمين والقبض عليهم، ودفع ببطلان اعترافاتهم باعتبار انها جاءت «تحت ضغط وإكراه».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥



صباح الخير

امر مؤسف ، ومحزن في نفس الوقت .. ان تنجح عصابات الارهاب ، في اغتيال ١١ مواطنا من ابناء مصر .. خلال دقائق معدودة من صباح امس الاول .!

والتفاصيل التي اذيعت عن الجريمة ، والتي نشرتها الصحف الصادرة صباح امس . كانت تفاصيل مقتضبة ، وغير وافية ..! لا بيان وزارة الداخلية شرح بالتفصيل ما جرى ، وما حدث .. ولا الصحف اجهدت نفسها ، وسعت الى تغطية الجرائم ، وجمع التفاصيل المتعلقة بها ، وتقديم صورة وافية لرد فعل هذه الجرائم في اوساط المواطنين !

ومن الواضح . بل من المؤكد ان العناصر الارهابية ركزت على اغتيال رجال الامن والشرطة ، ولم تطلق الرصاص بطريقة عشوائية .. بدليل انهم تركوا ركاب الاتوبيس الذى كان متجها من ملوى الى المنيا ، ولم يقتلوا من بينهم سوى راكب واحد ، كان من رجال الشرطة !

وربما يحاول الارهابيون الايحاء بان معركتهم ليست مع الافراد ، ولا مع شعب مصر . إنما هي مع الشرطة وجهاز الامن ..! وهذا الايحاء محكوم عليه بالفشل . فرجال الامن هم ابناء مصر .. وهم المدافعون عن امنها واستقرارها

ورجال الامن . هم أبناء الفلاحين . وهم اخوة الصعايدة .. وهم اباء لاطفال مصريين فقراء وبسطاء .. والاعتداء عليهم هو اعتداء على كل المصريين . ومحاولات قتلهم واغتيالهم . هي في واقع الامر محاولات لاغتيال امن مصر ، وتدمير حاضرها ومستقبلها .

ولا يكفى ان نحيي رجال الامن ، ونشيد بشجاعتهم ، وبطولتهم ، ونترحم على ارواح الشهداء منهم . انما يجب ان نساندهم بطريقة اكثر فاعلية واكثر ايجابية

وقد طالبت الناس .. ولا تزال تطالب بان تتبنى الحكومة استراتيجية متكاملة وواضحة في مواجهة الارهاب ، وفي مواجهة قوى التطرف .. وبذلك يخف العبء عن الجهاز الامنى .

إن الامن في مصر لا يزال يتحمل العبء الاكبر في المعركة مع الارهاب ! ومصر ليست دولة بوليسية .. وبالتالي لا يصح ان تلقى بكل ثقلها على جهاز الامن وحده ! وفي مصر قطاعات عديدة ومختلفة تتصدى للارهاب ، وتقاومه .. ولكن للاسف فإنها تعيش فوق جزر تكاد تكون معزولة عن بعضها البعض .. الكبارى بينها مقطوعة ، وغير موصولة .. وبالتالي فإن جهودها كثيرا ما تتبدد وتضيع ،وهو الامر الذى تستفيد منه قوى الارهاب والتطرف ..!

وقد بحت الاصوات في مصر .. ومن بينها اصوات لبعض المسئولين .. وهي تطالب باستراتيجية متكاملة لمقاومة تيار العنف والارهاب ، واستئصال جذوره .. استراتيجية تعبىء مختلف الطاقات لمقاومة الخطر الذى يهدد مصر ، ويهدد أمن البلاد .

إن الرسالة التي بعث بها الارهابيون مع بداية هذا العام .. رسالة خطيرة .. وجريمتهم هذه المرة ليست مجرد جريمة عادية من الجرائم التي تعودناها .. إنما هي بكل اسف مذبحة .. على حد وصف احدى الصحف العربية !!

سعيد سنبل



المصدر : .... الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ...... ٤ يناير ١٩٩٥

بيان الداخلية.. ومذابح الإرهاب

لايستطيع احد، ايا كان، ان يزايد على حزبنا، حزب التجمع، فى موقفه الثابت والواضح والمبدئى ضد الإرهاب والإرهابيين.. وضد كل من (يساند ونهم) بالقول أو بالفعل، فى الداخل أو فى الخارج..

هذه مقدمة ضرورية ومدخل للحديث عن بيان سيىء نشرته الصحف يوم السبت الماضى منسوباً إلى «مصدر امنى مسئول» بوزارة الدخلية. وكنا وغيرنا نظن أن عهد مثل هذه البيانات قد مضى وانقضى، وان اللهجة التى استخدمها «المصدر الامنى المسئول» صارت غير جائزة فى مجتمع التعددية الحزبية، وفى ظل الحديث ليل نهار عما يسمونه «التجربة الديمقراطية التى لانظير لها»!

لقد جاء هذا البيان السيىء طعنة فى هذا كله، وطعنة فى ظهر كل القوى الفكرية والسياسية التى تدين الإرهاب، وتقف ضد الإرهابيين.. بل كان البيان بصياغته ولهجته ومفرداته نوعاً فريداً من الإرهاب الحكومى المرفوض والمدان والذى ينسف كل رصيد الثقة الذى تمتعت به وزارة الداخلية فى عهد اللواء حسن الالفى، بل وينسف رصيد التعاطف الذى يحيط به شعبنا قوات الشرطة وهى تخوض معركة شريفة ضد الإرهابيين الذين يحاولون ان يتخذوا الدين ستاراً وذريعة لتحقيق اهداف ليست من الدين فى شىء.

لقد اعادنا هذا البيان السيىء إلى سنوات حكم السادات، وإلى مفردات النبوى إسماعيل ثم زكى بدر مثل الحديث عمن سماهم البيان «كافة الموتورين والماجورين» الذين زعم إنهم سيحاولون ان يصنعوا من المتهم عادل حسين بطلاً زائفاً ولو كان ذلك على حساب المصالح العليا للوطن!!. كما تحدث عن الشعارات الطنانة وإثارة الفتنة إلى اخر ما فى مثل هذا القاموس من الفاظ سيئة ومسيئة.

إن مثل هذا البيان يحتاج إلى موقف شجاع من وزير شجاع والاعتذار عنه، اليوم قبل الغد، وحتى لا يشعر من يساندون المقاتلين ضد الإرهاب بانهم يوضعون - فى نظر الداخلية - مع الإرهابيين فى سلة واحدة.

إنى لا ادافع عن عادل حسين رجل السياسة وزميل المهنة لإيمانى - بالرغم من الخلاف العميق معه - أنه لايحتاج إلى دفاع، ولثقتى فى عدالة جهات التحقيق والنيابة والقضاء.

ولكنى أدافع اولاً وقبل كل شىء، عن ضمير هذا الوطن. ضمير مثقفيه وصحفييه الذين ناصروا - ويناصرون - زميلاً لهم، وضمير المعارضة التى تدرك بوعى اننا جميعاً شركاء فى هذا الوطن، ليس لاحد منا فضل على الاخر إلا بالعمل المخلص والمفيد.

كما ادافع عن «الجبهة الوطنية العريضة» التى تقف مع الشرطة فى خندق واحد فى معركتنا ضد الإرهاب والإرهابيين. إنها معركة كل ضابط وجندى وكل وطنى شريف يؤمن أن الإرهاب من اكبر الاخطار التى تواجهنا، وعلينا ان نواجهها معاً متكاتفين متحدين.

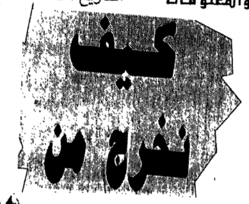
إن الإرهاب غول شرس وخطر.. وبيان الداخلية ايضاً.

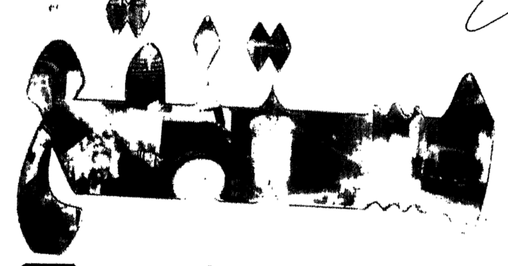
عبد العال الباقورى

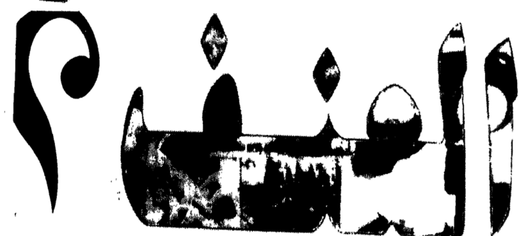


المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥









المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

زعماء الاحزاب والسياسيون

قمع الحكومة للأحزاب والآراء المعارضة

السبب الحقيقى

والقضاء على البطالة واحترام الرأى الآخر

أفضل الحلول

تحقيق :

سعد العبيدى

جمال البشبيشى

خبراء الاجتماع:

الانفتاح والمأزق الاقتصادى والإحباط وراء الظاهرة والعلاج يكمن فى العدالة الاجتماعية



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

مصطفى كامل مراد:

تحسين العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن

ضياء الدين داود:

مناقشة الأبعاد الاجتماعية والسياسية للظاهرة

علي الدين صالح:

العنف مرتبط بسياسات الحزب الحاكم

ياسين سراج الدين:

الانتخابات النيابية النزيهة كفيلة بتحجيم الظاهرة

كمال كيرة:

إتاحة الفرصة للأزهر والأحزاب السياسية

عبد الحميد بركات:

التوقف عن سياسة التصفية الجسدية وأخذ الرهائن..

سيف الاسلام حسن البنا

إلغاء القوانين المشبوهة والتوقف عن قمع الحريات



المصدر : .... الأهـــــرام......

التاريخ : .... ٤ يناير ١٩٩٥.......

حملت الايام الاولى من عام ١٩٩٥ نذيرا يشير الى استمرار احداث العنف التى تشهدها البلاد، إذ لم يكد يمضي يومان فقط على بداية العام الجديد حتى تفجرت شلالات الدم فى مركزملوى وطيرت وكالات الانباء تفاصيل المذبحة البشعة التى راح ضحيتها ١٥ مواطنا بين قتيل وجريح من بينهم تسعة من رجال الشرطة وسته مدنيون..

وكان العام المنصرم قد شهد اعنف مواجهة بين اجهزة الامن وجماعات العنف بدأت احداثها الدامية فى أسيوط ثم امتدت لتشمل معظم محافظات الصعيد وكان حصاد تلك المواجهة سقوط اكثر من ٩٦ قتيلا من رجال الشرطة و١٠٦ من عناصر العنف وتوالت الانفجارات فى انحاء البلاد واقتحمت الشرطة اكثر من ١٧٠ وكرا لتلك العناصر واسقطت ما يقرب من ٢٨ تنظيما مسلحا واعتقلت اكثر من ٢٦٠٠ عنصر من عناصر تلك التنظيمات وتم ضبط الالاف من قطع السلاح والقنابل المعدة للتفجير واكثر من طن ونصف الطن من الديناميت وتمكنت الأجهزة الأمنية من إحباط اكثر من ٤٢ عملية إرهابية قبل ان تلتهم نيرانها المزيد من الضحايا

وهذا يعنى ان عناصر العنف لم يعد هدفها رجال الشرطة فحسب بل امتد ايضا ليشمل المواطنين العاديين وهو مما يحتم ضرورة البحث عن وسيلة للخروج من هذا المستنقع الدامى الذى بات يهدد بتدمير الاخضر واليابس فى هذا الوطن

ويبقى السؤال الملح مطروحا «كيف نخرج من مستنقع العنف؟» وقد طرحت الاحرار هذا السؤال على قيادات الاحزاب والسياسيين وعلماء الاجتماع فماذا قالوا؟

●● مصطفى كامل مراد زعيم الاحرار يرى ان ظاهرة العنف لم تصل الى نهاية المطاف ، ولن تنجح الدولة فى القضاء عليها إلا اذا قضت على مشكلة البطالة ونجحت فى تنفيذ المشروعات الواردة فى خطتها لتنمية الصعيد وذلك لان اسباب الارهاب والعنف الحقيقية هى الأزمة الاقتصادية الخانقة التى يعانى منها المصريون خاصة فى جنوب مصر ولابد ان تسعى الحكومة الى تحسين العلاقة بين رجل الشرطة وبين المواطن لان استخدام العنف من قبل الجماعات المتشددة فى كثير من الاحيان جاء كرد فعل لعنف الأجهزة البوليسية

اما القضية الاكثر خطورة من وجهة نظره فهى تعديل مناهج التعليم بحيث تحتل مواد التربية الاسلامية فى المدارس والجامعات على السواء مكانة تليق بها ويصبح الاسلام هو منهج الحياة لمجتمعنا الاسلامى كما ينص الدستور ان الشريعة الاسلامية هى مصدر قوانينه كلها.

حرية الفكر

ويضيف احمد سيف الاسلام حسن البنا أمين عام نقابة المحامين واحد قيادات الاخوان البارزين : ان القضاء على العنف يلزمه ان تعدل الحكومة عن اسلوبها المتبع فى قمع الحريات وكبت الاصوات المعارضة، لأنها إن لم تسمح لاصحاب الفكر بالعمل فى النور فإنها تضطرهم بذلك الى العمل فى الظلام فاذا ما وجهت اليهم ضرباتها واجهوها بالاسلوب نفسه.

وكذلك فان وجود الراى والراى الآخر ضرورى للتنفيس عن مشاعر الغاضبين لغياب الديمقراطية خاصة فى مجلس الشعب ادى الى وجود برلمان هش لا يعبر عن رأى الجماهير ولا يستطيع مراقبة الحكومة.

ويجب على الدولة ان تعدل من قوانينها المشبوهة التى تحول الشعب الى قطيع من الغنم ، كقانون الطوارئ، أو مكافحة الارهاب لانها سبب مباشر فى زيادة أعمال العنف يوما بعد يوم.

ويتعجب سيف الاسلام من بعض الاساليب الساذجة التى لم تؤد الى شىء إلا الاضرار بالاقتصاد القومى كحرق وزارة الداخلية لمزارع القصب بالصعيد حتى لا يستغلها المتطرفون فى الاختفاء!!

ويقول ان على الدولة ان تقلع عن هذه الأساليب الصبيانية ان إرادت ان يلتف حولها الشعب بكل طوائفه.

اسلوب العلاج الحكومى لمشكلة العنف لا يزيد عن كونه مجرد مسكنات لا تقضى على المرض من جذوره كما يقول ضياء الدين داود



المصدر : .... الأحــــــرار...................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٤ يناير ١٩٩٥..............

رئيس الحزب العربى الناصرى فالحكومة قد اقتصرت على المواجهة الامنية للعنف اعتقادا منها ان المشكلة لا تزيد عن كونها امنية فحسب متغافلة عن الابعاد الاجتماعية والسياسية للقضية . لذلك فانها تقوم باعتقال اعداد كبيرة من الشباب متناسية ان هؤلاء سيخرجون الى المجتمع فى يوم من الايام مهما طال اعتقالهم ووقتها سيعودون ومعهم مشاكلهم نفسها وسيعود التطرف الى الظهور من جديد بشكل اكثر ضراوة وحقدا على المجتمع

ولذلك فلابد أن تخضع ظاهرة العنف فى المجتمع الى دراسة مستفيضة تتناول الجوانب الاجتماعية والنفسية والسياسية والاقتصادية والأمنية بشكل متوازن لا يقدم جانبا على الآخر حتى لا تتحول المواجهة الى ثار بين الحكومة وبين الاهالى كما حدث فى صعيد مصر خلال العام المنقضى

حزب العنف

والعنف نشا فى مصر مرتبطا بسياسات الحزب الحاكم ولذلك فانه سيظل موجودا مادام بقى هذا الحزب على كرسى الحكم . وهذا الراى يراه على الدين صالح رئيس حزب مصر الفتاة فالحزب الحاكم احتكر الحكم ومارس الارهاب ضد الشعب بل وضد القيادات السياسية والحزبية لمجرد انها تعلن رايها فى القضايا العامة فكيف نلوم المواطنين اذا ثاروا ضد الظلم؟

وماذا نقول عن حكومة تعزل رؤساء الاحزاب اذا غضبت عليهم او خشيتهم وتمنع صدور صحفهم رغم استمرار رخصها وتقصف الاقلام وتكتم الانفاس وتقتل الحريات وتمنع تنفيذ احكام القضاء التى صدرت لحزب مصر الفتاة ؟

ويضيف اننا لم نسمع حتى فى ادغال افريقيا ان هناك حكومة تعتقل امين حزب أو رئيس تحرير لمجرد ان قلمه يخيفها أو تغلق صحيفة لمجرد انها توقظ الناس وبعد كل هذا تسالنى هل يستمر العنف أو يتوقف؟

اعتقد الاجابة معروفة

قضية ثار

اما ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد فيرى ان الارهاب سيطل براسه على مصر خلال عام ٩٥ لان الحكومة لم تقطع العنف من جذوره ورغم نجاح قوات الامن فى الحد منه خلال العام المنقضى بسبب اتباعها لسياسة الهجوم بدلا من الدفاع إلا انها حولته كذلك فى كثير من قرى الصعيد الى نوع من الثار مع المواطنين لاغفالها البعد الاجتماعى

ويضيف انه يمكن تحجيم ظاهرة العنف خلال العام القادم لو اتيح للناس اجراء انتخابات نيابية نزيهه تصل عن طريقها احزاب المعارضة لمقاعد مجلس الشعب .كما انه على الدولة ان تسمح للتيار الاسلامى المعتدل المتمثل فى الاخوان المسلمين بممارسة النشاط الحزبى لان الاخوان نخبة وطنية يجب ان نحرص عليها

مطاردة الاحزاب

ولابد ان تقلع الحكومة عن سياسة التصفية الجسدية التى تتبعها اذا أرادت للعنف ان يموت كما يؤكد عبد الحميد بركات امين عام مساعد حزب العمل، ويجب كذلك ان تتوقف عن سياسة اخذ الرهائن التى تثير الناس فى الصعيد لانهم حين ياخذون اخت المتهم او زوجته او امه فإنهم بذلك يحولون القضية الى قضية ثار بينهم وبين اسر هؤلاء .

ولابد كذلك ان تتوقف الحكومة عن أسلوب مطاردة الاحزاب فى انشطتها لانها القنوات الشرعية لإعلان الراى الآخر . ووضعها داخل صناديق زجاجية حتى لاتغيب فى نموها عن عين الحكومة وهو أمر يستفز مشاعر الناس بصورة تهدد بالانفجار . ولابد ان ترفع الحكومة يدها ايضا عن رؤساء الاحزاب وقياداتها لانهم يمثلون قاعدة شعبية ينبغى ان تحترم

دور الأزهر

أما كمال كيرة رئيس حزب الخضر فيرى ان هناك امكانية للقضاء على ظاهرة العنف خلال عام ٩٥ لو اتيحت للازهر مساحة حركة واسعة داخل مدن مصر وقراها ونجوعها ولو اتيح كذلك للاحزاب ان تلعب دورا اكبر فى وصول الجماهير . خاصة ان الفرصة متاحة لذلك فى ظل انتخابات مجلس الشعب القادمة فى اكتوبر من هذا العام.

وينبغى كذلك ان تقوم الحكومة بالتخفيف من حدة ظاهرة البطالة لان الشاب العاطل يمكن ان يصنع اى شئ.. ويمكن ان يتم ذلك بشكل اكبر من خلال تشجيع المشروعات الصغيرة ، وتقديم القروض الميسرة للشباب للقضاء على المركزية الشديدة فى نظام الحكم التى تجعل القرى والنجوع معزولة عن كل شئ

ماذا يقول علماء الاجتماع؟

يرجع الدكتور محمد ابو العلا عقيدة استاذ القانون الجنائى فى حقوق عين شمس اسباب العنف الاجتماعى والسياسى الى تفكك الأسرة بسبب خروج الأم الى العمل والاغتراب الداخلى والخارجى للأب وكذلك غياب

الدور التربوى للمدرسة

ويضيف الدكتور سيد عبد العال . ان الاسباب النفسية عميقة فجيل الشباب الحالى ولد وعاش فى ظل دوامة الانفتاح اللا اخلاقى .. ومظاهر القيم الهابطة ثم التحول الحاد من المفاهيم الاشتراكية . والتكامل الاجتماعى والتضامن الى التوجه الراسمالى والنزعة الفردية مما ادى الى انسحاب الشباب من الحياة الايجابية وتغليب شعور اللامبالاة. والعجز والهروب من الواقع الى جماعات العنف على اشكالها المختلفة سياسية واجرامية ويتساءل الدكتور احمد المجدوب هل الحكومة تريد علاج المشكلة ؟ لا أعتقد لأن من مصلحة التغييرات التى تسعى اليها أن يغيب المجتمع عن متباعة اصدار القرار والمشاركة فيه وذلك بدفعه الى الانسحاب. وتحطيم معنوياته.. وخلق التناقض بين الناس فمشكلة البطالة مثلا لم يستطيعوا حلها . سوى بالاعلان عن تشكيل لجنة البطالة برئاسة د عاطف صدقى مع العلم بأن رئيس الوزراء تتبعه اكثر من ٤٠ لجنة متخصصة . واضافة هذه اللجنة اليه تعنى تجميدها بالاضافة الى ما اصاب العدل الاجتماعى من خلل .. فقد نبتت طبقة النصف فى المائة تختلف عن التى كانت موجودة من قبل الثورة لانها نشأت على . النهب والفساد واستغلال النفوذ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

ويستكمل الدكتور احمد المجدوب قائلا ان القانون المصرى رغم ما به من نصوص تكفل الحماية لكل المواطنين الا انه لا يطبق بالعدل بين الناس . بل لا يحترم من قبل الدولة نفسها فهى أول من يخترقه فى زوار الفجر واخذ الرهائن والموت فى اقسام الشرطة او السجون بادعاء هبوط فى القلب دون أن يسأل أحد

لماذا هبوط القلب واخيرا اقتحام مقار الاحزاب وصحف المعارضة كل هذا لابد أن يدفع الى العنف السياسى والاجتماعى

أسباب اخرى

ويضيف الدكتور سيد عبد العال اسبابا اخرى منها الفجوة الكبيرة بين الدخل والانفاق الضرورى وليس الترف كذلك ارتفاع سن الزواج وما يترتب عليه من انحرافات خطيرة . وتكاليف الزواج التى لم تعد فى طاقة الشباب بالاضافة الى اسعار الشقق الخيالية وعدم وجود نظام الايجار

الشباب يعيش فى احباط . والطريق ا[illegible] ح له هو العنف أو الادمان

الدكتور احمد ماهر يقول من العوامل المهمة ايضا الضغط السياسى وعدم القدرة على حرية التغيير والشك فى حقيقة الديمقراطية . وأسلوب الانتخاب واحساس المواطن بأنه هامشى فى اتخاذ القرارات

ويؤكد الدكتور محمد ابو العلا عقيدة ان عدم الوعى لدى المسئولين بخطورة جهاز التليفزيون يترتب عليه نتائج خطيرة لأن مشاهدة العنف لساعات طويلة يغير من طبيعة القدوة عند الاطفال والشباب ويكفى أن نسمع من وزيرة الصحة الأمريكية بان الطفل الأمريكى يشاهد ١٣ الف مشهد جريمة قتل قبل أن يصل الى سن العاشرة . وهذا احد اسباب وقوع ٥٠ الف جريمة قتل سنويا فى امريكا بالاضافة الى ١٣ مليار دولار تكاليف اضافية للعلاج

ويقول الدكتور سيد عبد العال . إن المسلسلات الهابطة التى تحوى قيما فاسدة بدءا من فالكون كرست . الى الجرىء والجميلة مشبعة بقيم النفعية والانانية والشذوذ فى العلاقات مما يؤدى الى انقسام الشباب وتمزيقهم .

ويتدخل الدكتور احمد المجدوب قائلا إن الاعلانات وحدها تكفى لاستفزاز الشباب وملئهم بالحقد والكراهية لانها تقدم نموذجا مبالغا فيه من الرفاهية بينما هم لا يجدون قوت يومهم ويؤكد الدكتور سيد عبد العال أن جماعات التشدد تقنع الشباب بأنها قادرة على حل المشكلات التى تعجز الدولة عن حلها مما يساعد على استقطاب المزيد منهم وعلى سبيل المثال يتم تزويجهم بغير تكاليف وتسكينهم فى غرف متواضعة . على اعتبار أن الاسلام يرفض البذخ.. كما تحل مشكلة الكتاب الجامعى بتوزيعه مجانا عليهم . بالاضافة التى تقديم وجبة غذائية للطلبة الفقراء يومى الاثنين والخميس .. حيث تأتى سيارات التاكسى الى الجامعة محملة بالاطعمة

العنف والحوار

الدكتور احمد على المجدوب يرفض سياسية العنف . بالعنف ويؤكد أن الحوار هو الصيغة المقبولة لوقف نزيف الدم ولعدم كسب اعداء جدد ضد النظام ويضيف الدكتور احمد ماهر أن التقليل من أهمية العناصر الداخلية للعنف وتضخيم الدور الخارجى يصيبنى بالفزع لأن هذا دليل على أننا لا نسير على الطريق الصحيح. ويؤكد أن الحوار لا يضعف هيبة الدولة بل يضيف اليها مصداقية واحتراما لأنها تسعى للحفاظ على ابنائها..

المطلوب .. استراتيجية للمستقبل

ويقول د. احمد ماهر إننا نحتاج الى استراتيجية للمستقبل تحدد بشكل علمى كيف تحل مشاكل المجتمع المصرى لأن القضاء على العنف لا يكون إلا بالقضاء على اسبابه

ويضيف د. احمد المجدوب ان العلاج بالقانون وليس بالعنف . لأن لجوء الدولة للعنف يسقط عنها مشروعية تصرفاتها . لذلك يجب تطبيق القانون فى كل الأحوال حتى يشعر المواطن بكرامته

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٥

■ فى اجتماع وزراء الداخلية بتونس اليوم:

مصر تطالب بسياسة عربية صارمة ضد الإرهاب

تونس - من احمد موسى: يبحث وزراء الداخلية العرب خلال اجتماعات دورتهم الثانية عشرة اليوم فى تونس ورقة العمل المصرية التى يطرحها السيد حسن الالفى وزير الداخلية والتى تطالب بانتهاج سياسة عربية صارمة واتخاذ تدابير فعالة بموجب القانون الدولى والجامعة العربية بهدف وضع حد لكافة اعمال الارهاب وجرائمه حماية للامن القومى العربى.

وحددت الورقة قواعد سلوك للدول الاعضاء تتضمن الالتزام بعدم القيام او الشروع او الاشتراك باية صورة فى هذه الاعمال سواء بالتحريض او المساعدة او التمويل والحيلولة دون اتخاذ اراضى اية دولة مسرحا لتخطيط او تنظيم او تنفيذ الجرائم الارهابية ومنع تسلل مرتكبيها او اقامتهم على اراضيها فرادى او جماعات او استقبالهم وايوائهم وتدريبهم وتسليحهم وتمويلهم وتقديم تسهيلات لتحقيق اغراضهم.ومن ناحية اخرى صرح اللواء حسن الالفى عقب وصوله الى تونس بانه سوف يعقد لقاءات مع وزراء الداخلية العرب على هامش اعمال المؤتمر وخاصة وزيرى الداخلية الجزائرى والتونسى لبحث التنسيق فى المجال الامنى، وذكر وزير الداخلية ان هناك تعاونا امنيا فى مختلف المجالات بين مصر وتونس، وسوف يتم بحث طرق مواجهة الارهاب والجرائم المنظمة والتعاون الامنى بين الدول العربية فى اجتماعات مجلس وزراء الداخلية.



المصدر : الاخبار الحوادث

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفاع يطلب حضور زوجة نجيب محفوظ لاجراء عرض قانونى للتعرف على المتهم الاول

رفضت المحكمة طلب سعد حسب الله المحامى عن المتهم الاول فى قضية محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ بضرورة احضار زوجة الاديب السيدة عطيات ابراهيم رزق لاجراء عرض قانونى للمتهمين امامها للتعرف على المتهم باعتبار انها سبق ان شاهدته وبصحبته الارهابى الذى لقى مصرعه اثناء محاولة القبض عليه بمقهى سليمان عودة فى عين شمس وهو الارهابى باسم جليل .. الذى كان يرتدى زيا سعوديا .. كما انها مسبق ان تعرفت عليه من خلال عرض ٧ صور عليها .. ولكن كانت صورة المتهم كما هو مثبت فى تحقيقات النيابة عليها بقعة دماء .. وحاول الدفاع التاكيد على تضارب اقوال الشهود حيث تمسك بشهادة الطفل يوسف شوقى (١٢ سنة) والذى ادلى بتفاصيل دقيقة على حد قول الدفاع حيث اكد ان مرتكبى الحادث ٣ افراد هربوا فى سيارة مرسيدس صفراء .. بلوحة ارقام تنتهى برقم ٣ ولونها اخضر .

وطلب الدفاع ايضا من المحكمة مناظرة المتهم لبيان تضارب اقوال الشهود واختلاف بعضها عما وصفوا به المتهم .. وبالفعل استجابت المحكمة لطلب الدفاع وخرج المتهم من القفص وناظرته المحكمة .

الطريف انه حدث اكثر من حوار خلال المرافعة بين رئيس المحكمة والدفاع حول ما يريد الدفاع التوصل اليه فى استدلالات قوليه خلال اعترافات المتهمين .. حيث سأله رئيس المحكمة هل تعتبر هذه الاقوال صحيحة .. ثم عاد ليسأله انك تقول ان احد المتهمين خشى عدم الاعتراف عندما شاهد احدهم يتم تعذيبه للادلاء باقوال مختلفة .. ولكن رئيس المحكمة قال ان هذا المتهم الذى تقول انه شهد عملية التعذيب انكر كل ما نسب اليه فى تحقيقات النيابة اى انه لم يخف .. ثم اتضح انه يقصد المتهم على سباق المحامى .. فقال رئيس المحكمة انه محام يعرف حقوقه كاملة .



مصر: قوات اضافية الى المنيا لحسم المواجهة مع المتطرفين

□ القاهرة – «الحياة»:

■ ارسلت اجهزة الامن المصرية قوات اضافية مدربة على مقاومة الارهاب الى محافظة المنيا للمشاركة في عمليات تمشيط مخابئ المتطرفين والمناطق الزراعية والجبلية التي ياوون اليها وشنت الشرطة امس حملات مكثفة على مزارع القصب في مدينة ملوي واعتقلت ١٦ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان عدداً من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية وصلوا الى المنيا ومن بينهم اللواء زاهر نصار مدير مصلحة الامن العام واللواء عبر الرحيم القناوي مدير المباحث وعقدوا اجتماعات مع اللواء يسري شاكر مدير الامن في المنيا لوضع خطة امنية لمهاجمة مخابئ المتطرفين واعتقالهم عليهم ومنع ارتكابهم جرائم جديدة بعد المذبحة التي وقعت في ملوي الاثنين الماضي واسفرت عن مقتل ثمانية عناصر من الشرطة وثلاثة من الاهالي.

واوضح المصدر انه جرى تزويد قوات الامن سيارات مصفحة جديدة مجهزة لاقتحام مزارع القصب التي ياوي اليها المتطرفون، وان اجهزة الامن تمكنت من خلال التحقيقات المكثفة مع عناصر من «الجماعة الاسلامية» المعتقلين لديها من تحديد هويات مرتكبي المذبحة، وتبين انهم عشرة متطرفين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة».

واضاف المصدر ان التحقيقات اثبتت ان الجناة قسموا انفسهم الى اربع مجموعات لتنفيذ الجريمة انتقاماً من قوات الامن التي قتلت ستة من زملائهم في معركة وقعت في مدينة ابو قرقاص الاسبوع الماضي.

وفي اسيوط اعتقلت الشرطة امس اربعة من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اسيوط شهدت استنفاراً امنياً منذ وقوع مذبحة ملوي وتشن القوات حملات مكثفة لاعتقال المتطرفين لاحتمال تورط «العناصر الارهابية» في اسيوط في هذه المذبحة.

واضاف المصدر ان القوات زودت نقاط الحراسة على الطريق السريع الذي يربط اسيوط بالمنيا لاعتقال اي متطرف يحاول التسلل من المنيا الى اسيوط او العكس، واشار الى ان القوات اعتقلت المتطرفين الاربعة امس في مزارع منفلوط وصادرت منهم اوراقاً تنظيمية مهمة.

وفي قنا ما زالت مدينة الاقصر تشهد اجراءات امنية مشددة بسبب تدفق السياح عليها للاحتفال بالسنة الميلادية الجديدة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات كثفت اجراءاتها الامنية في جميع مدن قنا خصوصا الاقصر. وتشدد الشرطة اجراءات حراسة الفنادق والمنشآت الاثرية التي يقوم السائحون بزيارتها خشية تنفيذ المتطرفين اي «عمليات ارهابية» ضدهم. واضاف المصدر ان هذه الحملات المكثفة ادت الى تهدئة الاوضاع في قنا خلال الفترة الاخيرة خصوصا في مدينة الاقصر التي يكثر بها السائحون الاجانب.

من جهة اخرى علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة ان التحقيقات الاولية التي تمت مع اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الجديد» خلال اليومين الماضيين وبلغ عددهم ٤٢ متهماً من تسع محافظات، كشفت عن حركة ونشاط ومظاهر تحركات عناصر التنظيم في الداخل والخارج.

الى ذلك قضت محكمة القضاء الاداري بوقف قرار لوزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمنع تلميذات المدارس الابتدائية من ارتداء الحجاب، وقالت المحكمة ان سلطة ارتداء الحجاب او منعه ترجع الى اولياء الامور، ووصفت قرار الوزير بانه يفتقر الى المصلحة العامة، كما قضت المحكمة بوقف تنفيذ قرار رئيس جامعة عين شمس بفصل طالبة في كلية البنات لارتدائها نقاباً.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المحروسة

إصابة أحد العناصر الارهابية بالمنيا

القت سلطات الامن بالمنيا القبض على احد العناصر الارهابية البارزة بمركز العدوة واصيب برصاصة فى اشتباك مع الشرطة اثناء ضبطه وضبط بحوزته سلاحان وكميات من الطلقات ،وكانت أجهزة الامن بالمنيا قد تلقت معلومات تفيد اختفاء احد العناصر الارهابية البارزة ويدعى ناجح محمود عبد العال «٢٧ سنة » بقرية بنى وركان بالعدوة فى منطقة نائية بصحراء غرب العدوة فتم أعداد قوة كبيرة لضبطه وعندما شعر بقدوم القوات اطلق عليهم الرصاص فردت عليه حيث اصيب برصاصة فى القدم وضبط بحوزته سلاحان فرد محلى الصنع وكميات من الطلقات بينما لاذ باقى زملائه بالفرار .

ويذكر ان سلطات الامن كانت قد ضبطت ٥ ارهابيين باحد المساجد بقرية بنى وركان يوم الجمعة الماضى كانوا يخفون كميات من الاسلحة والطلقات اسفل منبر المسجد.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى اجتماعات وزراء الداخلية العرب:

الألفى يحذر من منظمات مشبوهة تستغل أموال الزكاة لتمويل الإرهاب

تنظيم «الإخوان المسلمين» يتخذ من الدين ستارا للانقضاض على أنظمة الحكم

تونس - من احمد موسى: وافق مجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد فى تونس على ادراج موضوع مكافحة الارهاب ضمن جدول المؤتمر بناء على طلب من السيد حسن الألفى وزير الداخلية الذى اعلن ان ظاهرة الارهاب تتبناها منظمات مشبوهة، [illegible] العربية والاسلامية التى تجمع اموال الزكاة من المسلمين وتعيد تصديرها الى زعامات الارهاب الذين يستخدمونها فى انشاء الخلايا الارهابية فى الدول الاسلامية بهدف زعزعة انظمة الحكم فيها والعمل على نشر الفوضى وعدم الاستقرار.

ودعا الى تنسيق عربى مشترك لمواجهة الا [illegible] المساندة له، وهو نفس ماطالبت به السعودية فى اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب كما كشف وزير الداخلية فى كلمته امام الاجتماع دور التنظيم العالمى للاخوان المسلمين، الذى يتخذ من الدين ستارا فى محاولة منه للانقضاض على انظمة الحكم فى الدول العربية والاسلامية. وقال ان هذا التنظيم يساند هذه الحركات الارهابية فى كل مكان لانها تحقق اهدافه وطموحاته وتشغل الانظمة عن متابعة نشاطه المنظم فى مختلف الدول وأكد ان مصر تستشعر خطرا داهما على كثير من البلدان العربية بسبب هذا الخطر الارهابى المدمر مع مطلع العام الجديد. وقال ان ذلك قائم على أساس معلومات مؤكدة لدى اجهزة الأمن المصرية. واضاف ان أكبر الأجهزة الأمنية فى العالم تتصل بمصر للاستفادة من تجربتها فى مجال المواجهة الامنية والإعلامية. ومن جانبه ناشد الرئيس التونسى زين العابدين بن على وفود الدول المشاركة فى اجتماعات المجلس ابرام اتفاقية ملائمة . كما اكد الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودى ضرورة تعاون الدول العربية فى مكافحة جرائم الارهاب والعنف.



المصدر : ....الأهـــــــرام........

التاريخ : ....٥ يناير ١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجهة نظر

محاورات نجيب محفوظ [٢]

العنف والإرهاب

قلت فى حوارك الاسبوع الماضى ان الكثير من اعمال العنف والجريمة التى
نشهدها فى عالمنا الآن هى نتيجة انفصال العقل والمصلحة عن المبادىء
الدينية، فما قولك يا استاذ نجيب فى الدين حين تكون وسيلته فى التعامل
مع المجتمع هى ذات العنف والإرهاب الذى قلت ان الدين يقى منه؟

● فيما اعلم، لااعلم دينا وسيلته العنف والإرهاب، ليس هناك دين يمسك سكينا
ويضرب بها الناس لكى يحملهم على إعتناقه، والإسلام فى مقدمة هذه الاديان حيث
قال تعالى«لا إكراه فى الدين» «ومن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» لا ليس هذا
بالاسلام

الم يعرف الاسلام العنف فى اى من مراحله التاريخية؟

● كل شىء باسبابه، كما ان فى الماضى كانت هناك اخطاء، لكننا لدينا القدوة
الحسنة فى السلف الصالح: الرسول والصحابة، هؤلاء اهم من حكام المماليك، والترك
مثلا، فهل نريد حكم النبى وحكم عمر ام حكم معاوية وحكام الطرق والديلم؟ ام اننا
سنقتدى بالخوارج الذين رغم تقواهم الشديد فهم اسوا مثل فى التطرف فقد كانوا
يكفرون وينفذون؟ إن الإسلام الحقيقى هو إسلام الرسول الذى لم يعرف التكفيرولا
الإرهاب.

ثم يضيف الاستاذ فى صوت رخيم: الإسلام لم يعرف العنف الا دفاعا عن النفس
وماغير ذلك فهو انحراف فى الفهم خطؤه نابع ممن يتبعونه ومسئوليته تقع عليهم،
وليس على الإسلام.

هل يمكن ان يكون هؤلاء فى حالة دفاع عن النفس؟

●لا . ليسوا فى حالة دفاع عن النفس وقد بداوا هم بالعدوان.. ان الإرهاب كجريمة
لايمكن الدفاع عنه، قد يمكن تفسيره او فهم ظروفه، لكن تبريره او الدفاع عنه لا يمكن
الا اذا كان يمكن الدفاع عن الجريمة.

كيف يمكن تفسيره او فهم ظروفه؟

● ان كل مذهب به اعتدال بالوسط وتطرف على اليمين وآخر على اليسار، وفى مجال
الافكار لا باس من ذلك لانه يدخل فى باب الحوار، بل هو من متطلبات الحوار ولا
ضرر منه البتة، وقد وجدت المذاهب الإسلامية وغير الإسلامية على هذا الاساس.
ويختتم الاستاذ حواره بكلمات اختارها بعناية: اما فى ظروف اخرى يشتد فيها
الضغط الاجتماعى والاقتصادى وتسوء الحالة فإن الفكر المتطرف بسبب يأسه قد
يسقط فى الجريمة

وعلاج الإرهاب كجريمة هو التصدى له دون تفكير لان من قتل يجب ان تشهر سلاحك
فى وجهه، لا يمكن ان تتسامح مع الجريمة او تؤجل التعامل معها، ولكن الاكتفاء بذلك
خطا وهو يمثل نظرة ضيقة، للظاهرة التى هى اوسع بكثير من الحيز الامنى، صحيح
ان الشرطة تتصدى للإرهاب على اكمل وجه لكن الافكار التى ادت الى هذا الإرهاب
مازالت فى حاجة لمن يتصدى لها. وذلك لا يكون بالعنف وانما بالفكر.

محمد سلماوى

مشروع للتعاون العربى لمكافحة الإرهاب

تونس ـ مندوب الاهرام ـ اكد السيد حسن الالفى وزير الداخليــة أن هناك مشروعا للتعاون والتنسيق بين الدول العربية لمكافحة الارهاب جــاء ذلك فى تصريح له خلال حضوره اجتماع وزراء الداخلية العرب بتونس.

وفى تطور آخر بحث وزير الداخليــة التعــاون الأمنى المشترك مع كل من الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية البحرين والفريق الركن محمد سعيد البـادى وزير الداخليــة بالامارات. وحضر اللقاءين بتونس ابراهيم علام سفير مصر بتونس واللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير لامن الدولة واللواء رؤوف المناوى مساعد الوزير للإعلام والعلاقات.

ومن جانبه اكد الدكتور احمد بن محمد السالم الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب أن الأمن الداخلى والخارجى لكل دولة عربية جزء من الأمن العربى الجماعى يؤثر فيه ويتأثر به إيجابا وسلبا وليس هناك اليوم أشد ضررا من الاجرام المنظم الذى يتنقل عبر الحدود والمنافذ وأضاف أنه يتعذر على أى بلد بمفرده التصدى لهذا الاجرام ومكافحته مالم تتعاون معه البلدان الأخرى وأشار الى الحاجة الى التكتل الأمنى العربى وتوثيق التعاون بين الدول العربية.



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

طار سمير توفيق الى تونس ليتابع اجتماعات اكبر تجمع لوزراء الداخلية العرب.

يبحث وزراء الداخلية موضوعا مهما وخطيرا على الساحة العربية، وهو مواجهة ظاهرة التطرف والارهاب التى تستهدف أمن واستقرار الشعوب العربية.

وكعادته دائما يفتتح الرئيس التونسى زين العابدين بن على اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية العرب بخطاب يبرز فيه خطورة الارهاب فى الوطن العربى ويدعو الى اتخاذ موقف عربى حاسم لمواجهته.

و« أخبار الحوادث » شأنها دائما فى تتبع الجريمة فى كل مكان كأول جريدة عربية متخصصة تعى جيدا دورها فى معركة حماية مستقبل الشعوب العربية، حرصت على تغطية هذا التجمع الامنى العربى على مستوى الوزراء.. لتنقل الى القارىء العربى فى كل مكان.. قرارات وتوصيات وزراء الداخلية العرب.. فى مواجهة ظاهرة التطرف والارهاب.

قرار عربى موحد .. لاعلان الحرب على الارهاب

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

تونس من سمير توفيق

اتخاذ قرار عربي موحد وحاسم باعلان الحرب على الارهاب .. هو تطور جذري في مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التي تستهدف امن واستقرار المواطن العربي .. وتعطي صورة مشوهة للاسلام الذي يتاجرون باسمه ويرفعون شعاره .. وهو منهم براء .

ومعنى صدور هذا القرار .. ان المواطن العربي في كل دولة عربية يرفض دعاوى هؤلاء المخربين .. ومعناه ايضا ان الشعوب العربية بلا استثناء ، شعروا انهم ركاب سفينة واحدة .. وان محاولة البعض إحداث فجوة في السفينة ، لن يؤدي فقط الى غرق البعض دون الآخر .. بل يشمل المصير كل الشعوب العربية التي تتطلع للغد بآمال عريضة .

واتصور .. ونحن في بداية المؤتمر الكبير ان الاجتماعات المكثفة لوزراء الداخلية العرب ستشهد اجماعا عربيا على ضرورة مواجهة الارهاب ومكافحته ، بعد ان ادركت الامة العربية خطورة التحديات التي تواجه الامن القومي العربي .

حان الوقت للتمييز بين الهوية الاسلامية الحقة والسمحة وبين نوازع الشر الكامنة في نفوس هؤلاء المخربين الذين يهدفون الى اغتيال الأمن والأمان العربي .

وقد قدمت عدة أوراق عمل للمؤتمر .. منها تقرير من صاحب السمو الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير داخلية المملكة العربية السعودية والرئيس الفخري للمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب يتناول متابعة تنفيذ الخطة وماتم انجازه على هذا الطريق .

ويلقي كلمة مصر حسن الالفي وزير الداخلية الذي يحضر المؤتمر على رأس وفد رفيع المستوى يضم اللواءات ابراهيم ناجي مساعد اول وزير الداخلية واحمد العادلي مساعد اول الوزير لامن الدولة ورؤوف المناوي مساعد الوزير للاعلام والعلاقات العامة ، وعلاء عباس مساعد الوزير للمكافحة وتتناول كلمة الوزير كما علمت أهمية مواجهة الارهاب في الوطن العربي وان كل الدول العربية مستهدفة وان هؤلاء المنحرفين والخونة الذين يمارسون الارهاب تدفعهم أصابع اجنبية ، تستهدف أمن وأمان المنطقة العربية كلها .

ويرأس وفد الكويت الشيخ علي صباح السالم وزير الداخلية الذي قام بزيارة رسمية الى مصر لمدة يومين قبل التوجه الى تونس بصحبة حسن الالفي وزير الداخلية كعادته في كل اجتماعات مؤتمر وزراء الداخلية العرب .

ويبحث المؤتمر بجانب هذا الموضوع الرئيسي عن مواجهة الارهاب .. الخطة المرحلية الثانية للاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات ، كما يبحث التوصيات والقرارات عن المؤتمرات السابقة ومشروع الموازنة والحساب الختامي .. ويختتم المؤتمر أعماله هذا الجمعة



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١/١٩٩٥

شقة الخصوص.. رباعية محفوظ الجديدة

مطبخ الاعداد لمحاولة اغتيال الاديب الكبير

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

وكر الاسلحة التى يستخدمها التنظيم فى عملياته الارهابية

شقة الخصوص .. هل تكون رباعية لثلاثية نجيب محفوظ .. شقة الخصوص ١٨ شارع سلامة حسنين ـ صدر فيها التكليف باغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ .. وكر الاجتماعات السرية مخزن ترسانة السلاح للتنظيم الارهابى .

شقة الخصوص هى التى ستحدد مواقف رباعى المتهمين .. بعد ان شهدت لقاءات سداسى الاعداد والتخطيط والتنفيذ باسم جليل الارهابى الذى لقى مصرعه عند القبض على مجموعة الارهابيين والمنفذين والمخططين للجريمة عند اجتماعهم فى مقهى بعين شمس .. ومحمد ناجى المتهم الاول ومنفذ الجريمة وشريكه عمرو محمد ابراهيم الثانى .. ومحور الجريمة محمد فرج المحلاوى .. واخيرا الشقيقان على وعبدالناصر جمعه .

هذه الشقة شهدت الكثير فى احداث ووقائع القضية ٢٤ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٤ . سواء من حيث الاهتمام بتحريات رجال مباحث امن الدولة التى توصلت الى هذا الوكر الذى تم اختياره بدقة .. اى انه موقع استراتيجى ممتاز بعيد عن عيون الشرطة التى تلاحق وتطارد فلول الارهابيين او من حيث اهتمامات تحقيقات النيابة التى اشرف عليها واجراها المستشار على الهوارى .

اوراق القضية تضم :

محضر المعاينة للنيابة للوكر .

محضر شرطة مؤرخا فى ١٦ اكتوبر عام ١٩٩٤ تم فى الساعة الرابعة والنصف .

محضر شرطة مؤرخا فى نفس اليوم بمعرفة احد ضباط مباحث امن الدولة فى الرابعة صباحا .

رسما كروكيا لمنطقة مساكن المتهمين بناحية الخصوص ومعه وصف للوكر فى الداخل .

محضر التفتيش

يقول المستشار على الهوارى فى محضره المؤرخ يوم ١٦ اكتوبر ٩٤ حول معاينة الوكر بناحية الخصوص بمحافظة القليوبية فى القضية رقم ٩١٧ لسنة ١٩٩٤ حصر امن دولة عليا ـ العقار يقع ١٨ شارع سلامة حسنين من شارع محمد عبدالعاطى المتفرع من شارع الخلفاء الراشدين بالخانكة .

العقار مكون من دور واحد ـ الشقة على يمين المدخل ـ تم العثور على :

● سكن المتهمين المشار اليه يقع بشارع سلامة حسنين المتفرع من شارع محمد عبدالعاطى بناحية الخصوص وهو شارع ممهد ترابيا بعرض اربعة امتار ونصف ويقع على جانبيه مجموعة من المساكن العشوائية وفى نهايته ارض فضاء يقصها مصرف مياه ضيق مغطى بنبات ورد النيل ومساكن زى عشوائية ويوجد بهذا الشارع المنطقة التى تواجه مدخل العقار محل سكن المتهمين امتداد ارض الشارع فى هذه المنطقة بها اكوام ترابية غير مجهزة وفى غير مستوى ارض باقى الشارع .

وصف العقار الذى يسكن المتهمون فى هذا المكان .هذا العقار عبارة عن مبنى مكون من طابق واحد ارضى من الطوب الاحمر مثبت عليه رقم ١٨ وله مدخل من الباب الحديد وملفوف حول الباب سلسلة حديدية وقفل ووجدنا فى بوابة هذا الباب مفتوحة وليست بها اية اثار تلفيات ومدخل باب هذا العقار



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

يطل مباشرة على شارع سلامة حسنين من الناحية البحرية ويوجد على يمين في مواجهة هذا العقار نافذة خشبية باحدى غرف الشقة التى تقع على يمين الداخل .

● وصف هذا العقار من الداخل :

بدخول هذا العقار من بابه الحديدى توجد ارضية اسمنتية بعرض ٢ × ٢ متر مربع ثم توجد درجتين سلم يتبعها طرقه يطل عليها مدخلين لشقتين احدهما على يمين الداخل والثانى على يسار الداخل وفي مواجهته هذه الردهة درجات السلم اخرين تؤدى الى سطح المسكن اسفل درجات هذا السلم توجد ارض فضاء بعرض متر ونصف × ٢ متر بها اثار قماشة واحجار على شكل فرن وبها دجاج وحمام وبيض كما يوجد ممر ضيق يوصل بها بيارة .

● وصف الشقة بالمتهمين في هذا العقار :

هذه الشقة تقع على يمين الداخل وبابها من الخشب ولم نلاحظ به اى آثار عنف الا كسر بسيط في القائم الخشبى بحلق الباب وكان باب الشقة مفتوحا وبالدخول من باب الشقة توجد صالة مساحتها ٢×٢ ١/٢ مربع وارضيتها من الاسمنت وجدرانها على المحارة وقد وجد مابهذه الصالة الاشياء الآتية :

عدد اثنين دراجة وقد لاحظنا بكل منهما مقعد معدنى خلفى احداهما مثبت المقعد الخلفى لها والثانية وجدنا ان المقعد الخلفى منزوع منها وتم تركيب بدلا منه مقعد اخر معدنى اكبر واوسع حجما .

عدد ٢ جيركن بلاستيك فارغين .

مجموعة من الملابس القديمة .

اثار لبعض المأكولات مبعثرة بارضية الصالة .

حصيرة بلاستيك .

كرتونة بها زجاجات بلاستيك فارغة .

مجموعة من آلات وعدد البناء .

شنطة بلاستيك بداخلها صوف رصاصى اللون .

مجموعة قطع من الصاج .

سلم خشبى ولمبة جاز .

مجموعة خراطيم من الكاوتش .

يوجد على يمين الداخل لهذه الصالة باب خشبى يؤدى الى غرفة مساحتها حوالى ٢×٢ ١/٢ متر مربع في نهايتها نافذة تطل على شارع سلامة حسنين وبها اثاث لغرفة نوم مكون من سرير خشبى ، ودولاب خشبى من اربعة ضلف وقد لاحظنا ان اثاث هذه الشقة مبعثر ووجدنا بداخلها الاشياء الاتية :

كرسى خشبى عليه بعض الكتب الدينية بعناوين المسائل الاخلاقية وثلاثة اجزاء لكتاب بعنوان البداية والنهاية ومجموعة من الاوراق الخطية بها موضوعات تتناول النواحى الاجتماعية

كرتونة بها راديو ترانزستور احمر اللون منزوع عنه بعض الاسلك والاجهزة .

سلسلة مفاتيح .

حقيبة جلدية بداخلها اوراق مدون بها رقم ٥٨٨ .

منضدة خشبية عليها بعض الكتب الدينية ونظارة .

مجموعة كبيرة من اعداد المصحف .

عبوة معدنية عبارة عن اسبريه مدون عليها باللغة الانجليزية مستر كلر .

مشرط معدنى .

عدد من المصابيح الضوئية مكسور منها الغطاء الزجاجى والخارجى وعددها خمسة قطع .

نصل سكينة كبير .

سلك لحام .

عبوة اسبريه اخرى مدون عليها عبارة مستر كلر اسبريه .

قطعتين من الكرتون بداخل قطعة بلاستيك مثبت بها بعض الدوائر الكهربائية .

شريط لحام أصفر اللون .

سبعة طلقات نارية .

قطعة خشبية للقياس .

خنجر فضي كبير عليه اثار سن نصله حديثا موضوع بداخل جورب من الجلد البنى ..

عبوة من الصفيح مدون عليها باللغة الانجليزية كلمة (الفا) .

ثلاثة قطع حديدية على شكل اسطوانى على هيئة مشترك لعدة وصلات .

وقد تبين بعد رفع هذه المضبوطات من الخندق التى في ارضية هذه الحجرة اسفل السرير ان هذه الحفرة موضوع فيها نصف برميل مدفون داخل الارض بالعرض ومبطن داخله بطبقة من الاسمنت الابيض وحوله بطانية من الصوف الرصاصى .

يوجد على يسار الداخل من صالة هذه الشقة ردهة صغيرة تؤدى الى مطبخ دورة مياه ووجدنا المطبخ اثار لاطعمة حديثة .

قمنا بالاستعلام عن صاحب الشقة التى تقع على يسار الداخل من العقار وافادتنا رجال الادارة هناك بان المقيم بها شخص يدعى عاصم محمد حامد وانه غير متواجد حاليا بالمنطقة وان والدته مقيمة في منطقة فرعية وقد امرنا باستدعائها وتبين انها تدعى ثريا عمر محمد وقد سألناها شفاهية بعد ان حلفت اليمين القانونية عما تعلمه في شأن الاقامة بهذا المكان فقررت بان هذا العقار يملكه شخص كانت تعرفه باسم فتحى وان اشخاص من طرفه هم الذين يستغلون الشقة التى على يمين الداخل من العقار وانها استأجرت منه الشقة في فترات الاجازات وانه في خلال فترات الاجازات فإنها تستضيفهم طرفها لعلمها بان الاشخاص الذين يقيمون في الشقة المواجهة من العزاب وانها تعرفهم باسماء فردية احمد ، ناصر ، وعلى ، وان هؤلاء الاشخاص الثلاثة وهم في سن الشباب اخبرها بانهم من اقرباء فتحى مالك العقار ، وانه حاليا في ليبيا ولذلك فانها كانت تقوم بسداد هذه الشقة للمدعو على وكان يسلمها ايصالات بقيمة الايجار وقد أمرنا بصرفها من مكان المعاينة ونبهنا عليها بالحضور رفق ابنها بسراى النيابة ومعها نسخ الايجار وايصالات سداد الاجرة لسؤالهم في القضية المذكورة .

تبين لنا من المعاينة ان مكان الشقة التى عثر بداخلها على المضبوطات السابقة محكمة في مداخلها ومخارجها ولايمكن ليد الغير ان تمتد اليها وان مايوجد بداخلها يخضع للسيطرة المادية للمقيمين فيها .

قمنا بالصعود الى سطح هذا العقار ولم نلاحظ به اية اثار ولم نعثر على اية اشياء .

قمنا بتسليم المضبوطات التى تم العثور عليها فى هذه الشقة عدا المضبوطات الورقية للنقيب محمد علوان الضابط بمباحث امن الدولة بشبرا الخيمة وسلمناه خطابا بقرارنا الصادر فى هذا الشأن بارسال جميع المضبوطات عدا المضبوطات الورقية الى مصلحة الادلة الجنائية وعرضها على الخبراء المختصين بادارة المعمل الجنائى قسم المفرقعات وتنتدب هؤلاء الخبراء بفحص كافة هذه المضبوطات لوضعها وبيان طبيعتها وما اذا كانت اى منها تعتبر مواد مفرقعة من عدمه وما اذا كانت اى منها تعتبر من المواد او الادوات التى تدخل فى تركيب او تصنيع المواد المفرقعة وكذا وصف الطلقات النارية المضبوطة وبيان نوعها وعيارها ومدى صلاحيتها للاستعمال وكذا لفحص الاسلحة البيضاء وبيان نوعها وما اذا كانت من الاسلحة البيضاء الواردة فى جدول الاسلحة البيضاء الملحق بقانون السلاح من عدمه .

قمنا باجراء رسم كروكى لمكان هذه الشقة على ان يرفق بهذه الاوراق .

قمنا باستلام شريط فيديو من مندوب قسم المساعدات الفنية الذى قرر لنا انه تم تسجيل تلك الاجراءات المعاينة التى تمت لمكان ضبط المتهمين بمنطقة عين شمس .

وصف سكن المتهمين الكائن بمنطقة الخصوص بالعقار رقم ١٤ ش مسجد الرحمن .

تم لنا الانتقال الى هذا المكان بارشاد ضباط أمن الدولة والمرافقين لنا اثناء المعاينة ورجال الادارة بالمنطقة وقد تبين لنا انه عقار مكون من اربعة طوابق ويبعد عن السكن السابق معاينته بحوالى اربعمائة متر ويفصل بينهما طريق ترابى غير ممهد .

العقار المشار اليه يطل على شارع ترابى غير ممهد وذلك الطريق يحده من الجانبين مجموعة من الابنية العشوائية والخبر الذى فى واجهة هذا العقار عبارة عن ارض فضاء وله باب حديدى يطل على الشارع الناحية القبلية .

قمنا بالصعود الى شقة المتهمين الكائنة بالدور الاول العلوى وهى على يمين الصاعد ووجدنا الباب مغلقا ولايوجد عليه اية اثار تدل على استخدام العنف وامرنا القوة المرافقة بفتح الباب وتم فتحه بالقوة وتبين لنا ان الشقة مكونة من صالة ضيقة بها كنبة وثلاثة وغرفتين احداهما على اليمين بها اثاث غرفة جلوس والغرفة الثانية على اليسار بها اثاث غرفة نوم



المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خيثيات الحكم فى قضية الغردقة:

القضية تمثل فصلا مأساويا من العبث الاجرامى ارتكبته الفئة الضالة

هدفهم

اغتيال حاضر أمة وتدمير مستقبلها والقضاء على آمالها فى التنمية والرخاء

التخطيط لقتل السائحين الاجانب ضربا للحركة السياحية فى مصر للضغط على الحكومة

اعلنت المحكمة العسكرية حيثيات الحكم فى القضية ٢٣ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٤ المعروفة باسم قضية ضرب السياحة بالغردقة . جاءت الحيثيات فى ٩٤ صفحة ركزت المحكمة فى حيثياتها على ان الشرعية الاجرائية كانت سياجا مقدسا لكل ماأتته سواء فيما اجرى بمجلس القضاء او ماعملته فى شان واقعات الدعوى وادلتها والقرائن التى استخلصتها وعولت عليها فيما انتهت اليه بحكمها بعد أن استخلصت المحكمة و ادلة الدعوى ماجاء مطابقا لصحيح القانون ولها اصل ثابت فى الاوراق سواء فى تلك الادلة القولية اوالفنية كما أن المحكمة عولت على اعترافات جاء متسقة مع ماديات الدعوى وعناصرها او بعبارة محكمة النقض ان تلك الاعترافات جاء فى الواقعة مستوعبة لوثائقهم وتفصيلها

والقضية تمثل فصلا مأساويا من ذلك العبث الاجرامى الذى ارتكبته تلك الفئة الضالة مستهدفة اغتيال حاضر امة وتدمير مستقبلها . والقضاء على آمالها فى التنمية والرخاء . رافعة راية الدين ظلما ومستترة بعباءته عدواناوبغيا ساعين لتخريب بيوتهم بايديهم من خلال القتل والارهاب وترويع الامنين فى وطنهم مستهدفين من ذلك اشاعة الفوضى وعدم الاستقرار بالبلاد وصولا لماربهم الخبيثة باسم الدين وهم ابعد ما يكونون من تعاليمه السمحة واحكامه النورانية التى حفلت بالعديد من اياته الكريمة التى حثت على الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتى هى احسن.

وان المحكمة فى ذلك الاطار لتؤكد ماسبق لها ترديده من ان القضية ليست قضية فكر او راى فحرية العقيدة وممارسة شعائرها مكفولة للجميع على اوسع نطاق واختلاف الاراء والتعبير فيها من خلال الصحافة القومية والحزبية قائم لا مجال لنكرانه ، اما اتخاذ الاسلام ستارا لدعاوى باطلة ظاهرها فيه الرحمة وباطنها فيه العذاب فذلك مالم يعد جائزا أو ممكنا ان ينطلى على احد فاسلامية مصر ليست محلا للمزايدة فمصر الاسلامية ستظل الى الابد رافعة راياتها قادرة ابدا على دحر الباطل وسحق مروجيه

واللافت للنظر ان التضليل والخداع قد بلغ مداه فى مسلك هؤلاء المتشدقين باسم الاسلام بحيث اصبح ارتكابهم لجرائم القتل والتخريب له سنده فى تبريراتهم التى نسبوها لشرع الله الحنيف فى جراءة لامثيل لها ، فقتل المجنى عليهم الاربعة صابر مناف عبدالصمد ، ووليد محمد الجعفرى ، والكسندر مولكس ، ومانش ماركس مع سبق الاصرار والترصد والشروع فى قتل سهير السيد ابراهيم جاء تحقيقا لنصرة دين الله «بزعمهم».

وهكذا فقد عمدوا لخلط اوراق واصبحت دماء الابرياء مستباحة والمزايدة على الدين مسلكا ومنهاجا «مباحا» .

وحيث حفلت اوراق الدعوى بالعديد من الادلة القولية والفنية ومضبوطات الاسلحة والذخائر والمحررات المزورة .

وحيث جعلت المحكمة من الشرعية الاجرائية سياجا مقدسا لكل ما انتهجته خلال تناولها لعناصر تلك القضية سواء فيما اجرته بمجلس القضاء أو فيما اعملته فى شأن واقعات الدعوى وادلتها والقرائن التى عولت عليها فيما انتهت إليه من الادانة أو البراءة .



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

تخلص واقعات هذه الدعوى حسبما حصلتها المحكمة ووقر فى عقيدتها من جماع ماحوته اوراق الدعوى والتحقيقات النهائية التى اجرتها بالجلسة فى قيام تنظيم اسس على خلاف احكام القانون الغرض منه تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق وتنفيذ اغراضه

وقد ضم هذا التشكيل كلا من محمد عطا الله عمر احمد . وربيع محمد محمد حسانين وخالد حمدى يوسف كريم وطارق محمد احمد . ومحمد مصطفى ماضى ابوالقاسم وعبداللطيف عبدالله عبدالحكيم وربيع على عبدالحميد شلبى وعبدالعزيز شعبان حسين ومختار زكى عبدالله عبدالحميد ومحمد احمد على سعد وعبدالعزيز شعبان حسين وعرفات فهمى محمد حمادى وعلى عبدالحميد احمد مصطفى وشاهين شحاتة عبدالجواد ومحمد محمود فرغلى وصلاح نادى عبداللطيف

وقد تلاقت ارادات اعضاء هذا التنظيم الآثم على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه والتزوير وحيازة واحراز الاسلحة والذخائر دون ترخيص والتى حصلوا عليها لتنفيذ جرائمهم الارهابية .

وتنفيذا لاغراض ذلك التنظيم العصابى تم التخطيط لقتل السائحين الاجانب بمدينة الغردقة ضربا للحركة السياحية فى مصر للضغط على الحكومة واجهزة الدولة والنيل من استقرارها الداخلى فقام قادة هذا التنظيم وهما المكنى / هشام والمكنى / وائل بتكليف المتهم الاول محمد عطاالله عمر احمد بتنفيذ هذا العمل الارهابى بمدينة الغردقة فاقتنع بالفكرة وعقد العزم على تنفيذها فتوجه الى محافظة المنيا حيث تقابل مع عضو التنظيم مختار زكى عبدالله بمدينة سمالوط الذى قباله مع المكنى حازم ووائل وتدارس معه العملية الارهابية فامده بالسلاح والذخيرة داخل حقيبة سلمها له احد الشخاص وسافر بها المتهم الاول الى مدينة الغردقة حيث قام باخفائها باحدالمنازل المهجورة والتقى المتهم الاول مع المتهم الخامس محمد مصطفى ماضى ابوالقاسم عضو التنظيم بمدينة الغردقة والذى كانت تربطه بالمتهم الاول علاقة سابقة وطلب منه تدبير سكن له بالمدينة للاختفاء فيه بعيدا عن رجال الامن فدبر له سكنا طرف احد اقاربه .

لقاء الغردقة

وتعرف المتهم الاول خلال فترة اقامته بمدينة الغردقة على طريق المتهم الخامس محمد مصطفى ماضى على اعضاء التنظيم بمدينة الغردقة ومنهم محمد احمد على سعد وعرفات فهمى محمد حمادى وعلى عبدالحميد احمد مصطفى وطلب منهم السفر إلى محافظة المنيا والالتقاء مع اعضاء التنظيم هناك الذين سيتولون إيواءهم بعيدا عن مدينة الغردقة التي سيتم فيها قتل السائحين فسافروا قبل قيامه بالواقعة حيث تقابل محمد مصطفى ماضى ومحمداحمد على سعد وعلى عبدالحميد احمد مصطفى مع مختار زكى عبدالله عبدالحميد وعبدالعزيز شعبان حسين اللذين توليا ايواءهم طرفهما وطرف شاهين شحاتة عبدالجواد ومحمد محمود فرغلى وصلاح نادى عبداللطيف .

وفى اعداده لتنفيذ العملية الارهابية عرض المتهم الاول محمد عطاالله امر مشاركته الواقعة على عرفات فهمى محمد حمادى عضو التنظيم بالغردقة الذى رفض الفكرة واشار على محمد عطاالله باختيار عضو اخر يشاركه هذا العمل ودبر له لقاء مع المتهم ربيع محمد محمود حسانين عضو التنظيم فسافر اليه محمد عطاالله عمر احمد وعرض عليه الفكرة فوافق على الفور واستحصل على بطاقة حسن سليمان عبداللطيف الذى تربطه به علاقة قرابة وقام المتهم الأول بنزع صورته من عليها ووضع صورة ربيع محمد محمود حسانين عليها لاستخدامها فى التحرك وانتحال صفة صاحبها كما اعتاد المتهم الاول على ذلك بحمله بطاقة مزورة باسم عبداللطيف عبدالله عبدالحكيم وعليها صورته ـ وسافرا سويا الى الغردقة حيث قاما بمعاينة ميدان الدهار وهو المكان المختار لتنفيذ عملية قتل السائحين وعرض عليه المتهم الاول السلاح والذخيرة وتواعدا على اللقاء بعد صلاة العشاء يوم ٢٧/٩/١٩٩٤ . وهناك التقيا سويا حيث توجها الى المنزل المهجور به حقيبة السلاح والذخيرة والملابس المعدة للتنفيذ فتسلم المتهم الثانى ربيع محمد محمود البندقية الآلية وردت فى تعديل المشروع لنص المادة ٨٦ عقوبات ومابعدها .

قانون الارهاب

وقد عرف المشرع فى صدر المادة ٨٦ عقوبات الارهاب بأن كل استخدام للقوة او للعنف اوالتهديد او الترديع يلجأ اليه الجانى تنفيذا لمشروع اجرامى فرديا او جماعيا يهدف للاخلال بالنظام إلعام وتعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر اذا كان من شان ذلك ايذاء الشخص او الاشخاص او القاء الرعب بينهم او تعريض حياتهم او حرياتهم او امنهم الخطر أو الحاق الضرر للبيئة او بالاتصالات او المواصلات او الأموال او المبانى او بالأملاك العامة او الخاصة اواحتلاله او الاستيلاء عليه او منع وعرقلة السلطات العامة او دور العبادة او معاهد العلم لاعماله او تعطيل تطبيق الدستور اوالقوانين او اللوائح .

وطبقا لهذا التعريف فانه يعتبر ارهابا كل استخدام لقوة او عنف او تهديد او ترويع يلجأ اليه الجانى للإخلال بالنظام العام او تعريض سلامة المجتمع وامنه للخطر .

وبعد تعريفه الارهاب تناول المشرع حالات العقاب على انشاء اى جماعة او هيئة او عصابة او منظمة يكون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور او القوانين وعقاب من انضم الى تلك الجماعة او المنظمة او تولى زعامة فيها وترويج افكارها بالقول او بالكتابة وحيازة واحراز محررات او مطبوعات تتضمن ترويجا او تحبيذا لفكر الجماعة .

ثم وضع المشرع بعد ذلك العقوبات المقررة للافعال السابقة اذا ما اتخذت الجماعة او المنظمة او الهيئة او العصابة الارهاب ليكون وسيلة لتحقيق اهدافها فغلظ العقاب على تلك الافعال اذا ماكان الارهاب من الوسائل المستخدمة فى تحقيق وتنفيذ الاغراض التى ترمى اليها الجماعة او المنظمة .

والانضمام كجريمة مؤثمة تعنى اتجاه ارادة الجانى وسعيها للدخول الى جماعة او منظمة يكون هدفها تعطيل احكام القوانين والدستور او منع مؤسسات الدولة من ممارسة اعمال باستخدام العنف او القوة او التهديد او الترويع مع علم تلك الارادة المسبق بهدف هذا التنظيم او تلك الجماعة وبوسيلتها لتحقيق هذا الهدف .

فالمفترض لقيام تلك الجريمة وجود جماعة او منظمة تهدف الى تعطيل احكام القوانين والدستور ووسيلتها لتحقيق هذا الهدف هو استخدام الارهاب فى كافة صوره قوة او تهديدا او ترويعا للوصول الى تحقيق هذا الهدف ثم اتجاه الارادة الى الدخول



ضمن هذه الجماعة او التنظيم وهذا الاتجاه فعل ارادى يمثل الركن المادى للجريمة باعلان الجانى رغبته فى الدخول الى الجماعة او التنظيم مع توافر علم المتهم المسبق بهدف الجماعة ووسيلتها المستخدمة لتحقيق الهدف وهذا امر نفسي داخل لدى الجانى يمثل الركن المعنوى لتلك الجريمة وبتوافر هذه الاركان تتوافر الجريمة وبانتفاء توافر اى ركن من هذه الاركان لاتقوم الجريمة فلابد من توافر الجماعة او التنظيم بهدفها ووسيلتها وثبوت اتجاه ارادة الجانى الى الدخول اليها مع توافر علمه بوجودها وبهدفها ووسيلتها المستخدمة لتحقيق هذا الهدف

ولايشترط ان يكون الجماعة او المنظمة شكل معين فلا يشترط ان تكون فى شكل هرمى او وظيفى انما من الجائز ثبوت وجود الجماعة او المنظمة اذا ماتآلفت عناصر معينة وتلاقت على فكر مناهض للدولة او النظام القائم ولكن يشترط ان يكون هدف هذا التآلف تعطيل احكام القوانين والدستور او تعريض حياة الاشخاص للخطر او الاعتداء على الحريات العامة او الخاصة وتستخدم الجماعة او المنظمة الارهاب فى صوره العديدة للوصول الى تلك الاهداف

ولاعقاب على الفكر الداخل للشخص اذا لم يستخدم وسيلة فى الظهور الى خارج نفس الجانى اذا ما كان هذا الفكر مناهضا للنظام القائم فى الدولة وانما العقاب على المظهر الخارجى لذلك الفكر فلايمكن القول بان فلانا يعتنق مذهبا إلا اذا كشفت افعاله وتصرفاته هذا الفكر

اما جريمة الاتفاق الجنائى فقد نص عليها المشرع المصرى فى المادة ٤٨ عقوبات بان نص فيها على انه يوجد اتفاق جنائى كلما اتحد شخصان فاكثر على ارتكاب جناية او جنحة او على الاعمال المجهزة او المساهمة فى ارتكابها ويعتبر الاتفاق جنائيا سواء أكان الغرض منه جائز او غير جائز اذا كان ارتكاب الجنايات اوالجنح من الوسائل التى لوحظت فى الوصول اليه .

وكل من اشترك فى اتفاق جنائى سواء كان الغرض منه ارتكاب الجنايات او اتخذاها وسيلة الوصول الى الغرض المقصود منه يعاقب لمجرد اشتراكه بالسجن .

وكل من حرض على اتفاق جنائى من هذا القبيل او تداخل فى ادارة حركته يعاقب بالاشغال الشاقة المؤقتة اذا كان الغرض منه ارتكاب جناية .

والاتفاق الجنائى هو تلاقى ارادات الاشخاص على ارتكاب الجنايات او الجنح وتلاقى فكرهم على الاعمال المجهزة او المسهلة لارتكابها ، وياتى تلاقى الارادات بعد توافق الغرض وتحديده فلا اتفاق اذا ما كان الغرض منه غير محدد ، ولابد ان تكون الارادات المتلاقية حرة فى اختيارها فالارادة الناقصة او المعيبة لاتدخل ضمن مفهوم التلاقى اللازم لجريمة الاتفاق .

الركن المادى

ولكل جريمة لابد من توافر ركن مادى وركن معنوى والركن المادى لتلك الجريمة يتمثل فى اتجاه ارادة الجانى الى التلاقى مع سائر الارادات على ارتكاب الجرائم ويتمثل الركن المعنوى فى علم الجانى بمضمون الاتفاق على ارتكاب الجرائم واتجاه الارادة الى الدخول فى مكونات تلك الجرائم بالارتكاب الفعلى لها او تقديم عمل مسهل لارتكابها او التجهيز لارتكابها وبتوافر تلك الاركان تتوافر الجرمية وبانتفاء احد الاركان تنتفى الجريمة فلا جريمة اذا لم تتجه الارادة الى التلاقى والاتفاق على ارتكاب الجريمة ولاجريمة ايضا اذا ما ثبت ان علم المتهم لم ينصرف الى هذا التلاقى او الاتفاق .

ولاشك ان المشرع عندما جرم الاتفاق الجنائى حاول حماية مصالح المجتمع اذ راى المشرع فيما يضمره الجانى بالبعد عن الفكر العام اضرارا بتلك المصالح وقصد المشرع من تجريمه الاتفاق الجنائى مساءلة النفوس والافكار التى يحاول اصحابها ارتكاب الجرائم وهو الامر الذى يضمره الجانى فى نفسه ولايشترط ان يكون الافصاح عنه بصورة محددة ولكن لابد ان تفصح اوراق الدعوى عن ان الجانى اعتنق فكرا معينا وتلاقت ارادته مع ارادات غيره على ارتكاب جرائم تخدم هذا الفكر .

وقضت محكمة النقض المصرية انه لاحرج على المحكمة ان تستنتج الاتفاق السابق من فعل لاحق على الجريمة يشهد عليه .

اما جريمة القتل العمد فقد جرمها المشرع بالمواد ٢٣٠ عقوبات ومابعدها وقصد المشرع من وراء تجريم القتل حماية الروح البشرية وعدم المساس بها فنص على ان كل من يأتى فعلا من شانه الاضرار بهذه الروح وازهاقها يعاقب بنصوص القانون .

وجريمة القتل العمد تتطلب اتيان الجانى لفعل من شانه ازهاق روح المجنى عليه فلا جريمة اذا مس الفعل سلامة الجسم دون ازهاق الروح فالقتل لابد فيه من ازهاق الروح وهى النتيجة الواجبة من فعل المتهم ، ومن هنا فان فعل الجانى لابد ان يؤدى الى النتيجة وهى ازهاق الروح اضافة الى تعمد الجانى احداث فعل ازهاق الروح .

وجريمة القتل العمد تتطلب قيام الجانى بارتكاب فعل يؤدى الى المساس بسلامة جسم المجنى عليه ويؤدى بالضرورة الى ازهاق روحه مع اتجاه ارادة

وعلم الجانى الى ان فعله يؤدى الى تلك النتيجة اى لابد من توافر ركن مادى يتمثل فى الفعل الارادى من الجانى الذى يصيب به المجنى عليه فى مقتل وركن معنوى يتمثل فى اتجاه ارادة الجانى الى اتيان الفعل مع علمه بان فعله هذا يؤدى الى احداث الوفاة .

والنية لدى الجانى شيء داخل فى نفسه تستشف من بعض المظاهر المادية الخارجية التى بها يمكن الجزم بان الجانى اراد من فعله ازهاق روح المجنى عليه وهذه النية هى التى تميز جريمة القتل عن غيرها من الجرائم الاخرى فهى التى تميز جريمة القتل العمد عن جريمة الضرب المفضى الى الموت فالجريمة الاخيرة يتوافر فيها فعل الجانى وهو المساس بسلامة جسم المجنى عليه وكذا النتيجة وهى ازهاق الروح وعلاقة السببية بين فعل الجانى ووفاة المجنى عليه ولكن لاتتوافر نية القتل لدى الجانى فلا يكون قاصدا ازهاق روح المجنى عليه انما فعله يؤدى الى تلك النتيجة وتستشف النية من بعض المظاهر الخارجية تكون فى الادارة المستخدمة فى الجريمة فلاشك ان استخدام الجانى لطلقات نارية من خلال بندقية او طبنجة تصيب المجنى عليه يؤكد انتواء الجانى ازهاق روح المجنى عليه بخلاف اذا استخدم الجانى عصا او ضرب المجنى عليه بيديه او باستخدام مؤخرة المسدس او البندقية ، وموضع الاصابة تنبىء عن توافر النية لدى الجانى فمن يضرب فى صدر انسان غير الذى يضربه فى قدمه ، وإلحاح الجانى فى اصابة المجنى عليه فى مقتل يعتبر مؤشرا ظاهرا فى اثبات توافر النية لدى الجانى فاصرار الجانى على الاجهاز على المجنى عليه بضربات متلاحقة ومؤثرة وعدم تركه إلا بعد ان يلفظ انفاسه مؤشرا ظاهرا على ثبوت النية لديه .

وقد اورد المشرع ظروفا مشددة لجريمة القتل وهى سبق الاصرار والترصد ، وسبق الاصرار هو القصد المصمم عليه فى قتل المجنى عليه اى ان يعقد الجانى العزم ويصمم على ازهاق روح المجنى عليه وهذا الظرف وان كان نية داخلية لدى الجانى إلا انها تستشف من بعض المظاهر المادية فى الفعل كالاعداد والتخطيط والتجهيز للاداة والطريقة التى بها يتمكن الجانى من اصابة المجنى عليه فى مقتل والقصد هو تربص الانسان لشخص فى جهة او جهات كثيرة مدة من الزمن طويلة كانت ام قصيرة ليتولى قتله او ايذاءه وهذا العنصر مادى ملموس فانتظار الجانى للمجنى عليه بين نباتات محصول الذرة لحين مروره ومعه بندقية محشوة بطلقات نارية يؤكد توافر عنصر الترصد لدى الجانى مع توافر عنصر سبق الاصرار .

ويشترط ان يؤدى فعل الجنى الى قتل ذات الشخص الذى عقد النية والعزم على قتله بل تقوم الجريمة اذا مات شخص خلال المجنى عليه فالشروط فقط هنا هو ارتكاب الفعل باحداث النتيجة وهى ازهاق الروح فبغض النظر عن شخصية المجنى عليه فقد ينتوى شخص قتل اخر ويعقد العزم على ذلك وبعد العدة بتجهيز السلاح ويتربص فى مكان ينتظر فيه مرور المجنى عليه وبمجرد مشاهدته مرور المجنى عليه يطلق عيارا ناريا فأخطا العيار المجني عليه ويصيب شخصا اخر فيقتله هنا تقوم جريمة القتل العمد باركانه وعناصره المشددة رغم ان المجنى عليه الذى قصد الجانى قتله حى وان شخصا اخر هو الذى قتل .

وبتوافر الاركان السابقة تقوم الجريمة ويجب العقاب وتنتفى الجريمة بانتفاء الاركان كلها او احدها .

الحيازة والاحراز

اما جريمة حيازة واحراز الاسلحة والذخائر بدون ترخيص فهي الجريمة المؤثمة بنصوص القانون ٣٩٤ لسنة ٥٤ وتعديلاته والجدول المرفق به .

وهذه الجريمة جريمة عمدية يشترط فيها ان يحوز الجاني او يحرز سلاحا او ذخيرة وان تكون هذه الحيازة بدون ترخيص قانوني من الجهة المنوط بها اصداره لمن تتوافر فيه شروطه مع ثبوت علم الجانى بان حيازة واحرازه للسلاح والذخيرة دون ترخيص أمر مؤثم ومعاقب عليه .

وتتحقق جريمة الحيازة والاحراز بتحقيق السيطرة القانونية او المادية للجانى على السلاح او الذخيرة .

ومن هنا فان الركن المادى لجريمة الحيازة والاحراز للسلاح والذخيرة دون ترخيص هو سيطرة المتهم القانونية اوالمادية على سلاح او ذخيرة دون ترخيص . والركن المعنوى يتمثل فى ثبوت اتجاه ارادة وعلم المتهم الى السيطرة على السلاح والذخيرة المتعارضة مع احكام القانون وبدون ترخيص .

وقد غلظ المشرع المصرى العقاب على حيازة واحراز السلاح والذخيرة بدون ترخيص اذا ما ثبت ان لجانى قصد من حيازته واحرازه لاستخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام فاذا ماثبت ان المتهم ينتوى استخدام مايحوزه ويحرزه فى نشاط يخل بالامن والنظام العام وجب تطبيق التعديل التشريعى للعقاب .

ويتحقق النموذج القانونى للجريمة بتوافر الاركان وتنتفى بانتفاء تلك الاركان ولابد لتوافر الجريمة ان يكون السلاح والذخيرة موضوع الحيازة صالحة للاستخدام فلا يسرى النص العقابى اذا ماحاز الجاني او احرز سلاحا غير صالح او ذخيرة غير قابلة للاطلاق وبثبوت تلك الاركان والعناصر تقوم الجريمة ويجب العقاب .

اما جريمة التزوير فى المحررات الرسمية والواردة ضمن جرائم قرار الاتهام فقد اورد لها المشرع المصرى نصوصا عقابية فى المواد ٢١١ وما بعدها وتتحق بتعمد الجانى تغيير الحقيقة فى محرر او مستند رسمى باحدى الطرق التى نص عليها القانون تغييرا من شانه ان يحدث ضررا للغير اذا ما تم استعمال المحرر فيما زور من أجله .

وقصد المشرع من وراء تجريم افعال التزوير المحافظة على الثقة المنبعثة من المحررات الرسمية ومن ثم فقد جرم التلاعب بها وبياناتها وتغيير الحقيقة .

وتتطلب جريمة التزوير كأى جريمة ركنين يتمثل الركن المادى فيها فى فعل تغيير الحقيقة فى مستند او محرر رسمى وذلك باستخدام احدى الطرق المنصوص عليها قانونا فالاضافة والمحو والتحشير والكشط ووضع الصورة وقد يكون سلوك الجانى فى تلك الصور بنفسه او عن طريق الغير ويساهم معه فيها باحدى طرق الاشتراك ، وهى الاتفاق والتحريض والمساعدة ويصبح الجاني فى الحالة الاولى فاعلا اصليا وفى الحالة الثانية شريكا ويتمثل الركن المعنوى فى اتجاه ارادة وعلم الجانى الى فعل التغيير فى المحرر الرسمى ولابد من توافر ركن الضرر الذى يصيب المجتمع من جراء هذا التزوير بافقاد الفاعل له الثقة فى المحررات الرسمية .

وبتوافر اركان الجريمة يجب المساءلة والعقاب وبانتقاء ركن من الأركان او هى جميعها لاتقوم الجريمة ومن ثم فلاعقاب .

فأورد المشرع من بين مواد القانون المادة ٤٥ عقوبات وهى مادة الشروع فى ارتكاب الجرائم ويقصد المشرع بالشروع بالبدء فى تنفيذ فعل بقصد ارتكاب جناية او جنحة اذا اوقف أو خاب اثر الجريمة لأسباب لادخل لإرادة الفاعل فيها .

ويختلف الشروع فى الاعمال التحضيرية للجريمة فهو معاقب بنص القانون الذى اورد فى المادة ٤٦ من قانون العقوبات النص على عقوبة الشروع فى الجرائم .

والشروع فى القتل العمد هو جريمة قتل عمد متكامل الأركان وتعمد النتيجة الناشئة عن الفعل وهى ازهاق روح المجنى عليه لم يتحقق ويرجع ذلك لاسباب لادخل لإرادة الفاعل فيها كأن يتم مداركة المجنى عليه بالعلاج فيشفى او لا تتحقق الوفاة ، ومثال ذلك ان يطلق الفاعل طلقات نارية من سلاحة قاصدا قتل مجنى عليه واحد او اكثر فيصاب المجنى عليه بطلقات سلاح الفاعل إلا انه يتم مداركة المجنى عليه بالعلاج فلا تتحق الوفاة .

ويتحقق النموذج القانونى للشروع فى القتل باتيان الجاني عمدا للسلوك الارادى فى جريمة القتل العمد بالمساس بسلامة جسم المجنى عليه وهو قاصد ازهاق روحه ولكن لاتتحقق النتيجة اى يوقف اثرها لسبب لادخل لإرادة الفاعل فيه كتدارك المجنى عليه

بالعلاج

اعترافات تفصيلية

وحيث اسندت النيابة العسكرية للمتهم الاول محمد عطاالله عمر احمد جرائم الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون ، وبالاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل وحيازة واحراز الأسلحة والذخائر دون ترخيص ، وقتل كل من صابر مناف عبدالصمد وليد محمد الجعفرى ، واليكساندر مولكس ، وماتش ماركس مع سبق الاصرار والترصد والتى اقترنت بجناية الشروع فى قتل المجنى عليها سهير السيد ابراهيم وحيازة واحراز النقدية الآلية رقم H 628805 عيار ٧,٦٢ × ٣٩ والطبنجة رقم 58852 بدون ترخيص ، وحيازة ذخائر من ذات عيار السلاح ، والتزوير فى محررات رسمية هى البطاقة الشخصية رقم ٥٤٤٧ سجل مدنى قنا والبطاقة الشخصية رقم ٩٤٠٧٨ سجل مدنى جرجا .. وطالبت النيابة عقابهم بمواد الاسناد الواردة بقرار الاتهام .

وحيث ان المحكمة وهى بصدد مطابقتها لأوراق الدعوى قد إطمانت الى ثبوت اركان الاتهامات المسندة للمتهم الأول فى حقه تأسيسا على ماحوته تلك الأوراق من أدلة فنية وقوليه بدأ من واقعة ضبط المتهم التى تمت بمعرفة النقيب نبيل بخيت ، وماقرره المتهم للقائم بالضبط وماحواه محضر التحريات المؤرخ ٢٨/٩/١٩٩٤ بمعرفة الرائد صلاح الدين عثمان ، ثم اقوال المتهم واعترافه فى تحقيقات النيابة ، واقوال المتهم الخامس محمد مصطفى ماضى ابو القاسم والمتهم الثانى ربيع محمد محمود حسانين والمتهم السابع حسن سليمان عبداللطيف والمتهم الحادى عشر محمد احمد على سعد والمتهم الثانى عشر عرفات فهمى محمد حمادى والمتهم الثالث عشر على عبدالحميد احمد مصطفى ثم تقرير فحص السلاح المضبوط والذى يحمل رقم ٦١٦/١٩٩٤ والتقرير رقم ٤٢٩٥/٩٤ والخاص بفحص بصمات المتهم وتقرير مصلحة الاحوال المدنية المؤرخ ٣١/١٠/١٩٩٤ ، ٩/١١/٩٤ وتقرير الصفة التشريحية الخاص بفحص المجنى عليهم فى الواقعة والتقارير الطبية الخاص بالمصابين ومحضر معاينة النيابة لمكان الحادث والمنزل المهجور الذى عثر به على الحقيبة والسلاح .

وحيث تضمن محضر الضبط انه بعد وقوع حادث اطلاق النار على السائحين فى مدينة الغردقة وورود معلومات تفيد اشتراك المتهم محمد عطاالله عمر احمد عضو الجناح العسكرى بتنظيم الجماعة الاسلامية فى الحادث وبناء على تكليف بعمل عدة اكمنة على منافذ المدينة لضبط المتهمين فيهم ومنهم المتهم الأول وانه حال تواجد الضابط المذكور بأحد تلك الاكمنة شاهد المتهم الذى حاول الفرار بمجرد رؤيته للكمين الأمر الذى دفع بعض الاهالى الى الامساك به والتعدى عليه بالضرب مما ادى الى حدوث بعض الاصابات به شاهدها القائم بالضبط فى جسد المتهم بعد القاء القبض عليه وقرر النقيب نبيل بخيت انه بعد ضبط المتهم تم تفتيشه عثر معه على بطاقة شخصية باسم عبداللطيف عبدالحكيم وعليها صورة المتهم وقرر المتهم للقائم بالضبط انه انضم الى الجماعة الاسلامية فى بنى سويف عام ١٩٩١ اثناء دراسته هناك وانه ارتبط تنظيميا بالقيادى عمر عبدالحميد وانه التقى بعناصر التنظيم مختار ذكى عبدالله ، والمكى هشام ، وعبدالعزيز شعبان حسين واخر يدعى صلاح ، وشخص يدعى حركيا حازم أو وائل وانه تم بينهم الاتفاق على القيام بعمل يستهدف ضرب السياحة بالغردقة وقد تم تدارس هذا الامر والمناطق التى يتردد عليها السائحون الاجانب فى الغردقة وتدارس معالمها وامكانية تنفيذ عمليات القتل فيها وان المدعو حازم طلب منه ترشيح شخص يشاركه القيام بعمل لاغتيال السائحين بالغردقة بخلاف عناصر التنظيم بمحافظة اسيوط فقام بترشيح المدعو ربيع السنى الذى ارتبط به تنظيميا بمدينة قنا وقد توجه بناء على تكليفات المدعو حازم الى المنيا حيث تسلم حقيبة رمادية من شخص يبلغ من العمر ستة عشر عاما بداخلها الاسلحة والذخائر وهى عبارة عن بندقية الية وطبنجة وانه توجه مباشرة الى الغردقة وانه تقابل هناك مع عضو التنظيم محمد مصطفى ماضى الذى قام بايوائه بمكان خاص لعضو الجماعة عرفات فهمى وانه قام بابلاغ المدعو حازم بأحوال الامور بمدينة الغردقة والذى اصر على تنفيذ العمل المطلوب وانه قام بابعاد عناصر التنظيم محمد مصطفى ماضى ، ومحمد احمد على سعد وعلى عبدالحميد لمقابلة المدعو حازم وتلقى دورات تدريبية على السلاح بالمنيا وانه تنفيذا للخطة قام بالسفر الى قنا واحضر المتهم ربيع السنى الذى وافقه على ارتكاب الحادث وتم تحديد دور كل منهما انه سيقوم المتهم ربيع باطلاق أعيرة نارية على السائحين من البندقية الآلية بميدان الدهار بينما هو يتولى مسئولية تامين الهروب وأنه تم تنفيذ الحادث وفق هذه الخطة وقاما بتنفيذ الخطة ثم غيرا ملابسهما حيث كانا يرتديان قميص وبنطلون اسفل الجلباب ثم تخلصا من حقيبة السلاح بوضعها بمنزل تحت الانشاء وكان بداخلها البندقية الآلية كما قام بالقاء الطبنجة داخل هذا المنزل وفر هاربا وقد تم الاشارة فى صدر المحضر ونهايته الى صدور قرار الاعتقال للمتهم من السيد وزير الداخلية ، وقد اكد القائم بالضبط ذات مضمون محضرة أمام قضاء الحكم فى شهادته .

وحيث قرر المتهم الاول محمد عطاالله عمر احمد بتحقيقات نيابة امن الدولة العليا والذى تم بتاريخ ٤/١٠/١٩٩٤ فى الساعة العاشرة والتقت مساء انه انضم الى الجماعة الاسلامية فى السنة الاول بكلية الحقوق حال تردده على مسجد الفتح المجاور للمدينة الجامعية وداب على دراسة فكر الجماعة بمسجد الاسيوطى وتلقى ميثاق العمل الاسلامى للجماعة ، ويشمل هذا الفكر تكفير نظام الحكم فى الدولة وعدم اعمال الدستور والقوانين لمخلفاتها الشريعة الاسلامية وضرب السياحة بقتل السائحين الاجانب

تقرير الطب الشرعى

وحيث تضمن تقرير مصلحة الطب لشرعى المحرر بتاريخ ٥/١١/٩٤ والذى يحمل رقم ٦١ انه بفحص السلاحين المضبوطين تبين ان البندقية الالية عيار ٧,٦٢ × ٣٩ بدون خزنة ولها دبشك معدنى يطوى لاسفلها ، وماسورتها مششخنة وششخناتها عددأربعة ميازيب يمينية الاتجاه اجزاؤها متحركة وجهاز اطلاقها كاملة وسليمة وتعمل وفقا للأصول الميكانيكية للاطلاق .. وان الطبنجة ماركة تبرو برتا صناعة أيطالية بخزنة اجزائها المتحركة مرتد حركتها للخلف والطارق الى وضع الطلاق وعليها كمية من الصدأ تحول دون تحريك اوتشغيل اجزائها المتحركة وحتى التتك وتم وضعها فى الكيروسين لفترة حتى يمكن فحصها وعمل المضاهاه المطلوبة ، وقد بدأت الاجزاء فى الحركة ووجد بالخزنة عدد ٧ طلقات عيار ٩ مم قصير كاملة العبوة وغير مقذوفة الكبسولة (حية) وبتجربة السلاح على الطلقات انطلقت وثبت صلاحيتها للاستعمال وان جهازاطلاقها واجزائها المتحركة جميعها كاملة وسليمة .



المصدر : الحسيني السيد ... الاحرار

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

واضاف التقرير انه يجوز حدوث اصابات الحى عليهم المتوفين من مثل مقذوفات هدين السلاحين اما بخصوص المصابين فلم يتم الكشف الطبى الشرعى عليهم بمعرفة محرر التقرير . كما ثبت من اجراء المقارنة والمضاهاه بالميكروسكوب على النحو المثبت تمام تطابق فوارغ الطلقات المسلمة (٢٥ طلقة) من السيد مدير نيابة الغردقة والتى من عيار ٧,٢٦ × ٣٩ مع تلك الفوارغ التى اطلقت بمعرفة الفاحص على البندقية الآلية عيار ٧.٦٢ ، ٣٩ المشار اليها بالتقرير كما وان المقذوف المستخرج من جثة المجنى عليه وليد محمد الجعفرى يتطابق تمام التطابق مع المقذوفات المتخلفة من اطلاق البندقية الآلية المضبوطة موضوع البحث من حيث المياريب الاساسية والثانوية . مما يشير الى اطلاق المقذوف المستخرج من الجثة من البندقية المضبوطة كما وان الطلقتين الفارغتين من عيار ٩ مم قصير والتى تم فحصها متطابقة تماما مع فوارغ الطلقات المتخلفة من اطلاق عيارين من الطبنجة البريتا مما يشير الى اطلاق الاعيرة النارية والمسلمة فوارغها للفاحص قد اطلقت من ذات السلاح والطبنجة البريتا .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الزوجة دخلت القفص بناء على طلبها

لاول مرة تسمح المحكمة لزوجة بلقاء زوجها داخل قفص الاتهام .. فى لفتة انسانية من المحكمة العسكرية التى تنظر قضية محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ .. طلبت زوجة المتهم احمد حسنى حسن طلبه .. عمره ٢٦ سنة مدير الحاسب الآلى باحدى الشركات وهو المتهم رقم ١١ فى القضية ان تلتقى بزوجها الذى لم تشهده منذ فترة طويلة حيث كانت قد اجريت عملية ولادة قيصرية .



المصدر : الشباب الحواسم

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دور جديد للمرة الثانية لزوجات الارهابيين المعتقلين

كشفت التحقيقات فى تنظيم القليوبية عن دور جديد للارهابيات كانت تحريات الشرطة قد اثبتته من قبل .. كشفت التحقيقات ان زوجات المتهمين يقمن بنقل التكليفات من داخل السجن الى فلول الارهابيين خارج السجون .. وذلك اثناء الزيارات التى يقمن بها فى السجون المختلفة .. واكدت ان الزوجات يقمن بهذا الدور مقابل استمرار حصولهن على مستحقات ازواجهن من التنظيم .

٥ محامين للدفاع عن متهم واحد

اثناء جلسات محاكمة المتهمين فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ تقدم ٥ من المحامين للدفاع عن المتهم على حسنى سباق وهو محام .. المرافعة كانت من باب الزمالة فقط .

٧ خلايا ارهابية في التنظيم الارهابى بالقليوبية

كشفت التحقيقات مع التنظيم الارهابى بالقليوبية عن قيام الارهابى سيد ابراهيم قنديل بتكليف وتجنيد بعض افراد التنظيم بتكوين خلايا ارهابية داخل قرى المحافظة .. وكذلك تدريب عناصر هذه الخلايا على الاعداد للقيام ببعض العمليات الارهابية تنفيذا للتوجيهات التى ستصدر للجماعة من خلال قياداتها الموجودة خلف قضبان السجون .



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● اسيوط هادئة ؟... نعم ... اختفى الإرهاب ولم يختف الإرهابيون !

فإذا كان أعضاء « الجماعة الإسلامية » تحت وطأة الضغط الأمنى عليهم هجروا اسيوط .. فإن بشائر « التبليغ والدعوة » تهيات للانتشار وبمباركة من مباحث امن الدولة التى منحتها تصاريح العمل العلنى .

اسيوط هادئة نعم ... لكن قاعدة الإرهاب موجودة ومستوية ، ويقف عليها الآن بقوة ووعى « الإخوان المسلمون » الذين يعيدون تخطيط اسيوط - بل ومصر جميعاً - إرهابياً ..

● **تصدى أبناء أسيوط للارهاب**

فى تقرير بثته إذاعة « لندن » ليلة الأربعاء الماضى ، ذكر المحللون : إن قوات الأمن المصرية نجحت فى تصفية الوجود الإرهابى فى المدن الكبيرة ، وتمكنت من اقتلاع جذور الإرهاب فيها وتطهير جيوبه ، وفى أسيوط ، أهم هذه المدن ، لم يبق من « الجماعة الإسلامية » إلا رمزها المدون فوق جدار عمارة عالية تجاور مسجد الرحمة ، المعقل الأخير للجماعة ، الذى شهد فى مثل هذا الوقت من العام الماضى مواجهة شرسة بين قوات الأمن وبين الإرهابيين ، استطاع الأمن أن يحسمها لصالحه لتميل إلى جانبه كفة الميزان فى هذا الصراع ، وهذه المواجهة كانت السبب الأول للهدوء الملحوظ الآن فى أسيوط .

فمن الذى يستغل الهدوء فى أسيوط اليوم ؟

فى لقائنا مع اللواء مجدى البسيونى مدير أمن أسيوط نبحث عن الإجابة ، يقول اللواء مجدى : ينبغى أولاً أن نشيد بمشاركة أهل أسيوط الإيجابية لرجال الشرطة فى التصدى للإرهابيين عن اقتناع وإيمان بأهمية المواجهة ، بعد أن كان التصدى للإرهاب مقصوراً على الأمن وحسب ، ويرجع هذا التحول - فى رأيى - إلى سقوط كثير من الأبرياء ضحايا للإرهاب برصاصات طائشة وعشوائية ، وهو ما قوى بداخلهم الإحساس بأن هؤلاء بعيدون عن الإسلام وسماحته .

● **وما عدد الإرهابيين المتبقين فى اسيوط حسب تقديركم ؟**

يجيب اللواء مجدى البسيونى : لا نملك حصراً دقيقاً لأعدادهم ، ليس عجزاً منا بل لأننا نكتشف



فى بعض الأحيان عناصر إرهابية جديدة لا توجد لها ملفات أمنية ، كما أن هناك الهارب الذى نطارده ، والتائب الذى نراقبه ، ضمن رصدنا الدائم للساحة ، بالإضافة إلى أننا لانتعامل مع تشكيلات عصابية تهدف إلى السطو المسلح أو السرقة ، ففى هذه الحالة يصبح من السهل القبض على كل أفراد العصابة عند سقوط أحدهم ، فى الإرهاب الأمر يختلف تماماً ، ولذلك فبرغم أن أسيوط خالية من الإرهاب الآن لا استطيع أن أنفى أن هناك إرهابيين .

● **وهل تعتقد ان الإرهابيين يستغلون هذه الفترة ليعيدوا تشكيل خلاياهم مرة اخرى ؟**

يقول اللواء مجدى البسيونى : من المؤكد أن الضربات الأمنية المتلاحقة نجحت فى تشتيت أعضاء الجماعة الإسلامية وهروبهم من أسيوط التى كانت مركزاً مهماً لهم ، لكن على رجل الأمن أن يتوقع دائماً كل الاحتمالات وألا يستهين بأى شىء ، والنجاح الذى حققناه لا يدعونا إلى الاطمئنان للهدوء السائد الآن ، فالعصا ينبغى أن تظل جاهزة دائماً فى مواجهة الإرهابيين الذين لم يتخلوا عن أهدافهم التخريبية ، ونحن نحرص على الأخذ بزمام المبادرة فى الضغط والمتابعة والمراقبة لتظل لنا السيطرة الأمنية الكاملة على الموقف ، وفى ظل هذا المناخ ربما يحاول المشتتون إعادة تكوين خلاياهم الإرهابية ، وما يهمنى التأكيد عليه أننا يقظون دائماً .

● بشائر التبليغ والدعوة

● تركنا اللواء مجدى البسيونى وتجولنا فى شوارع أسيوط .. للوهلة الأولى تلحظ الهدوء الذى يعم كل المدينة .. وحين تتأمل الموقف تستطيع أن تدرك أن هناك من يتحرك خلف هذا الهدوء ، وأول هؤلاء أعضاء جماعة « التبليغ والدعوة » الذين دخلوا الساحة للعداء الشديد بينهم وبين أعضاء « الجماعة الإسلامية » الذين يرون أنهم عملاء لأجهزة الأمن .. فبعد أن تقلص نفوذ « الجماعة الإسلامية » بدأت « التبليغ والدعوة » الانتشار فى القرى بتصاريح من مباحث أمن الدولة يمارسون من خلالها دعوتهم بمنتهى الحرية !!

« الدعوة إلى الله » هى اللافتة التى يرفعها أعضاء « التبليغ والدعوة » الذين يحرصون على نفى أى محاولة للحصول على مكاسب سياسية ، وقد ظهر أعضاؤها بكثافة فى الأيام الأخيرة وبالتحديد فى القرى التى هاجمتها السيول وبخاصة فى : الغنايم ، والبدارى ، ويوحى أسلوب ظهورهم أن التحرك ليس عشوائياً وإنما يخضع لتنظيم وتخطيط .. واللافت للنظر أن أغلب أعضاء « التبليغ والدعوة » من الشباب والصبية ، وهو ما دفع البعض إلى النظر إليهم على أنهم الوقود المقبل للإرهاب مستعيداً كيفية ظهور « الجماعة الإسلامية » التى حمل أعضاؤها فى البداية اللافتة ذاتها ... « الدعوة إلى الله » ...

أما البعض الآخر فيرى فى نشاط جماعة « التبليغ والدعوة » نشاطاً دينياً سلمياً تباركه أجهزة الأمن وتصرح بممارسته !!

الانطباع الذى فرض نفسه على أن الدولة تكرر أخطاءها مع سبق الإصرار والترصد .. ففى السبعينيات سحقت أجهزة أسيوط التيار اليسارى من أجل عيون الجماعات الإسلامية فى الجامعة .. وها هى تعيد الكرة اليوم بتشجيعها الغريب لجماعة « التبليغ والدعوة »

وإذا كان صوت « التبليغ والدعوة » لايزال عالياً فى أسيوط الآن فإن الصوت الأعلى الذى يشق الهدوء ينطلق من مسجد « أبى الجود » المقر الرسمى لجماعة « الإخوان المسلمين » الذى لا يفصله عن مقر الحزب الوطنى إلا شريط السكك الحديدية .. ففى هذا المقر يمارس الإخوان دعوتهم علانية يقودهم الدكتور محمد حبيب رئيس نادى هيئة تدريس جامعة أسيوط .

ويُعد لقاء الثلاثاء هو أهم اللقاءات ، إذ يأتى أعضاء الجماعة فرادى وجماعات من كل قرى أسيوط إلى المقر ، وفيه تستضيف الجماعة عدداً كبيراً من قادة الإخوان فى القاهرة وغيرها من المدن كان آخرهم : « أحمد محرم ، وعبد المنعم تعليب » ...

أما يوم الخميس فتطلق عليه الجماعة « اليوم الإسلامى » ويبدأ منذ صلاة العصر ليمتد إلى ما بعد العشاء ، ويتضمن إقامة معارض لكتب منظرى الجماعة مثل : « حسن البنا ، وسيد قطب » ، وفيه تعرض شرائط فيديو ، وتقام الندوات ، وتحاول الجماعة من خلال لقاءاتها أن تثبت الصورة التى روجت لها منذ البداية ، وهى أنهم يختلفون مع الإرهابيين شكلاً ومضموناً !!

● وغير خاف أن النشاط المكثف للإخوان المسلمين فى ظل هدوء أسيوط الآن يضع عينه بقوة على انتخابات مجلسى الشعب والشورى القادمة ، ويسعى الإخوان منذ الآن إلى إحكام السيطرة على النقابات المهنية بعد أن سيطروا على نادى هيئة التدريس ، لذلك هبطت كوادرهم إلى الدوائر الانتخابية ، وبخاصة فى القرى المنكوبة من السيول ، ويتردد أن هناك نية للتحالف مع أحزاب المعارضة إن أجريت الانتخابات بالقائمة .

ونلتقى مع « درويش الأسيوطى » عضو الأمانة



المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العامة للحزب الناصرى وأمين تنظيمه فى أسيوط لنسأله عن احتمالات التحالف مع الإخوان فى الانتخابات المقبلة لينفى أى اتصال مع الإخوان حتى هذه اللحظة ، ويؤكد أن حزبه مستعد للتنسيق مع كافة القوى السياسية الشرعية فى الانتخابات !!

ولا يقصر الإخوان المسلمون نشاطهم الكثيف على أسيوط فحسب ، إذ توغلوا فى البعثات العلمية التى توفد من خلالها الجامعة أبناءها المتفوقين إلى أوروبا للحصول على درجتى : الماجستير ، والدكتوراة ، ويتم التوغل بين المبعوثين بوسائل شتى فى مقدمتها المساعدات المالية تمهيداً لاستقطابهم إلى الجماعة ، ويولى التنظيم الدولى للجماعة عنايته الفائقة بهؤلاء المبعوثين ، حيث يستقبلهم بمجرد وصولهم إلى أوروبا كى يعودوا بعد حصولهم على الدرجات العلمية كوادر منظمة وعلى كفاءة عالية استعداداً للعمل ، ولعل هذا هو ما يفسر انتماء أغلب معيدى وأساتذة جامعة أسيوط إلى الإخوان المسلمين سراً وعلانية .

وغنى عن الذكر النشاط المحموم الذى يقوم به الإخوان المسلمون بين طلاب الجامعة فى مرحلتى البكالوريوس والليسانس ، وبخاصة بين طلاب كلية الطب ، ويركز الإخوان على المدن الجامعية فى نشر أفكارهم ومبادئهم ، حيث يكون المناخ فى الحجرات المغلقة مهيأ ، فى ظل ضعف الرقابة ،

ويستند نشاط الإخوان المسلمين على ما يملكونه من سيولة مالية تضمن لهم التغلغل بين شتى الطبقات ، وبخاصة الدنيا ، ونتيجة لسيطرتهم الاقتصادية المتمثلة فى العديد من المشروعات التجارية ومحال الأزياء والأطعمة وشركات تصنيع الأخشاب والأراضى والعقارات !!

□ تقرير : «أحمد خالد»

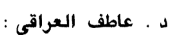


المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجرى الحوار محمد الشرقاوى



أؤيد فصل الدين عن الدولة مع احترام الدين وإقامة شعائره

أرفض الخلط بين الدين والسياسة

د . العراقى

الذى دفعنا الى اجراء هذه « المواجهة الفكرية » هى غضبة الدكتور عاطف العراقى من وصفه بانه « علمانى » ، عقب بعض الآراء التى رددها فى مؤتمر ابن رشد !

ذهبنا اليه ، فابدى الرجل غيرته المحمودة على دينه ، واكد احترامه للسنة النبوية الشريفة ، وانه لم يسخر من اى حديث نبوى !

ولكنه فى ذات الوقت اكد علمانيته ، حيث قال بأن الاسلام ليس دينا ودولة !

وللامانة العلمية والاسلامية ، ننشر نص ما قاله فى حواره التوضيحي لـ « اللواء الاسلامي » وللامانة ايضا ننشر رد ما قاله احد دعاة الاسلام على بعض ما قاله .

قلت للدكتور عاطف العراقى :

●● انت شخصية فكرية لها دورها المؤثر فى الحياة الثقافية فى مصر ، قرانا لك الكثير عن ابن رشد وزكي نجيب محمود استاذك الاول ، وعرفانا منا بحرية الراى الآخر نفسح لك المجال للدفاع عن نفسك والرد على ما نسب اليك من تاييد للعلمانية وهجوم على الاسلام فى مؤتمر ابن رشد ؟

د . عاطف العراقى :

بعض الذين كيلوا لى السباب والشتائم يقفون حائلا دون التنوير الفكرى وهم مغرضون ايضا فى هجومهم على ، ثم إننى لم اتقاض طوال حياتى اى مبلغ من المال من اى دولة بترولية والتى اعتقد ان بعضها وراء هذه الحملة المغرضة ضدى ، ولا املك من الدنيا سوى العلم وكلمة الحق ولا اهتم بكلام المغرضين الذين يتنافسون فى الحصول على اموال البترول حتى ان احد هؤلاء ، الخطيب المفوه ، الذى يدافع عن الظلم ! يملك ثروة طائلة جمعها من البتروفكر ..

يضاف الى ذلك ان هذه الردود قد صدرت عن اناس لم يحضروا المؤتمر ولم يقراوا كلمة عن الفيلسوف الاسلامي الكبير فى الوقت الذى كتبت فيه الاف الصفحات عنه ومن بينها مجلد ضخم بعنوان « النزعة العقلية فى فلسفة ابن رشد » ومجلد اخر بعنوان « المنهج النقدى فى فلسفة ابن رشد » بالاضافة الى عشرات المقالات .. عن المفكرين والفلاسفة ويذكر الفارابى قبل الكندى ويذكر ابن رشد قبل ابن باجة وليس ابن ماجة ، فكيف يقوم هؤلاء بالرد على وهم لا يعرفون الفرق بين ابن باجة الفيلسوف الاندلسى وابن ماجة ، ثم هذا التهويل الذى يلجا اليه من فقدوا الحجة والدليل وانا لا اسمح لفرد بالافتراء على ، وقد تعلمت من عباس العقاد ضرورة المسالمة ولكن كما يقول إذا مسنى احد فسوف اهاجمه بكل الاسلحة .

إنهم لو كلفوا انفسهم قراءة ما كتبت طوال عشرات السنين عن العلمانية لما قالوا هذا الكلام وانا لا ادافع عن العلمانية بل واختلف معها فى بعض القضايا والاراء ، ومن هنا فإنه لابد من القول باننى ضد العلمانية بمعنى الالحاد او معاداة الدين ، ولكننى اؤيدها بمعنى فصل الدين عن الدولة مع احترام الدين واقامة شعائره . . . .



المصدر : اللـواء الاسلامى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فنحن فى مصر لا نجد حكومة دينية وفى نفس الوقت الدولة تحترم الدين والناس احرار .. والدين الاسلامى لا يفرض امرا قبل صدوره عن اقتناع . !

عدماء الدين

●● هل طعنت فى شرف المؤسسة الدينية فى مصر وقلت عن علماء الدين « عدماء الدين » ؟

د . العراقى :

اريد ان اوضح للقارىء ، انني لم انطق بكلمة واحدة فيها طعن على من يلتزمون بحقيقة الدين الاسلامي ولكن نبهت الى التفرقة بين الدين وبين التجارة بالدين ، وهذا موجود فى تراثنا عند اعلام كبار .. فهل كان الكندى علمانيا حين خاطب بعض رجال الدين قائلا : « انتم عدماء الدين ولستم رجالا للدين لان من تاجر بشىء باعه ، ومن باع شيئا يصبح ملكا له »

وهل كان الغزالى ، علمانيا حين قال فى كتابه إحياء علوم الدين « يا رجال الدين كنتم مطلوبين واصبحتم الان طالبين »

بل إن ابن رشد قال فى كتابه « فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال » بان بعض رجال الدين نجدهم قد ابتعدوا عن الفضيلة العلمية فى حين انهم أولى الناس بالالتزام بالفضيلة العملية .

تلميذ نجيب !

●● معروف انك التلميذ النجيب للدكتور زكى نجيب محمود حتى انك تعتبر نفسك امتدادا لفكره ؟

د . العراقى

زكى نجيب محمود يعد من ابرز اساتذتى وكتبت عنه مئات الصفحات وقمت بالتقديم للكتب التى صدرت عنه ، وقد بدات علاقتى به منذ عام ١٩٥٣ اى منذ اربعين عاما ، فانا بكل اختصار امتداد لفكر د . زكى نجيب محمود !

فكيف يقوم الدكتور شاهين بالهجوم على فى نفس الوقت الذى يدافع فيه عن زكى نجيب محمود .. تناقض غريب ! لقد ايدت زكى نجيب محمود فى كل آرائه على وجه التقريب ، وقد كتبت عن د . زكى منذ عدة سنوات فى احدى المجلات وقلت : « إننى اعد امتدادا له فى مجال الفكر العربى وقضاياه » !

العلمانية لا تحارب الدين

●● من المعروف ان الاستاذ « زكى نجيب محمود » كان علمانيا ، فهل يسير التلميذ على الدرب .. واى علمانية تتبناها انت ، هل هى الالحاد ام فصل الدين عن الدولة فقط ! ؟

د . العراقى :

يساء استخدام مصطلح العلمانية ، فإذا قلنا بان العلمانية تنقض ما يسمى بالدولة الدينية ، اى تنقض الخلط بين الدين والسياسة فزكى نجيب محمود علمانى من هذا المنطلق ، وانا بدورى ارفض الخلط بين الدين والسياسة بمعنى أننى ارى أنه لا دين فى السياسة ولا سياسة فى الدين ، وقد يساء الى الدين حين نخلط بينه وبين السياسة ، فالدين شىء ثابت و السياسة متغيرة ، تماما كالخلط بين الدين والعلم ، والله تعالى لم يقل فى القران الكريم بانه انزل علينا كتابا فى المغناطيس والكهرباء او الجيولوجيا ، كل هذه الاحكام الخاطئة تجدها عند اناس يتاجرون بالدين !

الاسلام والسياسة

●● انت مصر على ابعاد الاسلام عن السياسة ؟

د . عاطف العراقى :

الخلط بين الدين والسياسة خطا ، الدين اسمى من أن اخلط بينه وبين السياسة ، لأن الدين اسمى ما يعتز به الانسان ، والسياسة متغيرة ، وكم نبهنا الشيخ محمد عبده الى تقلبات السياسة ومن صالح رجال الدين المحافظة من جانبهم على مبادىء الدين السامية .

اختلف مع الغزالى

●● أنت تتهم الامام الحافظ حجة الاسلام أبا حامد الغزالى بانه سبب تأخر العرب والمسلمين لانه كان عدوا للفلاسفة وتسبب بافكاره اللاعقلانية فى تخلفهم منذ ثمانية قرون بينما تقدمت أوروبا لانها أخذت بافكار ابن رشد ؟

د . العراقى :

درست الغزالى منذ اربعين عاما وخاصة حين بحثت عن النزعة العقلية فى فلسفة ابن رشد وقلت إن الغزالى كانت خطيئته الكبرى هى الهجوم على المنطق والفلسفة ، وبالتالى كان هذا الهجوم سببا فى انهيار الفلسفة فى المشرق العربى بحيث كان من الضرورى ان ننتقل الى المغرب العربى فانا اختلف مع الغزالى ولكن لا اقلل من اهميته

الخصومة مع العقل !

●● واضح إنكم تفتعلون خصومة بين القرآن والعقل .. وتطالبون بتحرر العقل من سلطان الدين ومن كل سلطان ما عدا العقل . !



المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ـ د . العراقى .

كيف اكون عقلانيا ودارسا للتراث العربى والاسلامى واقول فى نفس الوقت بالخصومة بين القران والعقل ، وانا اقول بضرورة تاويل النص الدينى تماما كما قال ابن رشد .

كيف يقال ذلك عنه وانا اعتز بابن رشد إعتزازا بغير حدود ، كيف يقال ذلك على لسان المهاجمين وابن رشد نفسه كان فقيها وقاضيا بل وقاضيا للقضاة فى بلاد الاندلس !

لا اعترض على الحديث

●● هل صحيح انك سخرت من الحديث النبوى الشريف الذى قال فيه المصطفى صلى الله عليه وسلم للجبل : « إثبت أحد فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان »

وكان معه ابو بكر وعمر وعثمان وهو حديث حسن .. ؟

ـ د . العراقى :

ما ذكر عن إيمائى بالسخرية من حديث نبوى فإن هذا لم يحدث ، لقد قلت بانه من الضرورى والاسلام إسلام علم ، إسلام يدعو الى التامل فى الكون قلت بانه من الضرورى إضافة الجوانب العلمية الى الجوانب الدينية .

اما الحديث فلا أحد يعترض عليه ، لانه صادر من النبى المعصوم .

أسلمة العلوم

●● ماذا تقول فى أسلمة العلوم ؟!

د . العراقى :

موضوع اسلمة العلوم ثابت والعلم متغير فكيف نلحق الثابت بالمتغير ؟!

د . ابراهيم الفيومى :

الإسلام دين ودنيا والعلمانية تزييف ثقافى !

● ديننا لا يحجر على العقل ولا يناهض العلم !

الغزالى عاب سقطات بعض الفلاسفة

وبماذا يرد د . الفيومى

الكلمات التى وردت على لسان الدكتور العراقى إكدت اصراره على « علمانيته » حين اصر على فصل الدين عن الدولة ، ورأى ان الدين يسىء للسياسة والعقل والعلم !

ذهبنا الى واحد من كبار العلماء والعقلانيين ، الدكتور محمد ابراهيم الفيومى استاذ العقيدة والفلسفة والعميد الأسبق لكلية الدراسات الاسلامية ، فرد كثيرا من اخطاء « العلمانيين » وكرر غير مرة ان الاسلام دين العقل والعلم والدنيا والآخرة !



المصدر : .... اللواء الإسلامي ....

التاريخ : .... ٥ يناير ١٩٩٥ ....

●● قلت : هناك بعض المصطلحات الوافدة علينا مثل « العلمانية » فهل لتلك المصطلحات تاريخ في الحضارة الاسلامية ؟

ـ د . الفيومي :

يشيع على الساحة نوع من الضلال الثقافي فتظهر بين الحين والحين مصطلحات وافدة يعادى بها مستعملوها الاسلام وحضارته ، وذلك كمصطلح « العلمانية » والتنوير ...

واذا كان لتلك المصطلحات تاريخ في اوروبا فانها ولا شك ليس لها تاريخ في الحضارة الاسلامية ، من منطلق ان الاسلام هو نظام شامل يرعى العقل والفكر ، وما هو معروف من التراث القديم وصالح للتطبيق ، وذلك يبدو من تعريف العلماء للسنة النبوية المطهرة ، فهم يعرفونها بانها « قوله او فعله او تقريره صلى الله عليه وسلم »

فالتقرير هنا ليس قولا للرسول وليس فعلا وانما هو مما يتبقى من حكمة الحكماء من التاريخ القديم والتجارب الصالحة والحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها اخذها .

وكذلك القرآن الكريم يعنى بالعقل ومترادفاته من تدبر وتذكر ، وما يلازم التوجه الحضارى من قراءة وكتابة وقلم . والقرآن في حد ذاته معجزة عقلية والتكليف الاسلامي نفسه منوط بالعقل .

ليس ذلك فحسب ، بل نرى في الممارسة الحضارية للاسلام ، ان اتباعه اهتموا بنقل التراث من مختلف طبقات الامم ، فلم يؤثر في التاريخ الاسلامي ان الاسلام اعلن وصايته على الفكر او على العقيدة .

الاسلام نظام شامل

●● اذا كان مبدأ .. « فصل الدين عن الدولة » يشير الى فترة تاريخية معينة ، هى فترة الصراع بين الكنيسة والمجتمع في عصور الظلام الاوروبية الوسطى ، حيث كان كهنة اوروبا يقفون حائلا ضد العلم والعقل والتقدم !

فهل ترى اى مبرر منطقى للخلط بين هذه الفترة المظلمة وبين الحضارة الاسلامية ؟

ـ د . الفيومي :

لم يكن في الاسلام طبقة اكلينيكية لها حق التحليل والتحريم ، او اضافة نص او تصنيف اشياء ليست من النصوص الالهية ، انما كان الاسلام دائما نظاما شاملا لا يعرف الفصل بين الدين والدنيا ، ومن هنا نستطيع القول بأن العلمانية التى تعنى الفصل بين الدين والدنيا هو مصطلح يشير الى فترة تاريخية معينة ، ويشير الى الحساسية التى وقعت بين كهنة اوروبا والمجتمع في اصطدام عنيف لأن كهنة اوروبا وهم يتربعون على قمة السلم الاجتماعي في المجتمع كانوا قد وظفوا الدين لخدمة مصالحهم ، واستثمروه في تنمية ثرواتهم فاضافوا تشريعات جديدة لخدمة وضعهم المادى وذلك كسن مبادىء صكوك الغفران وكرسى الاعتراف ، ووضع انفسهم وسطاء بين الناس وبين الله ، حتى انهم كانوا يبيعون الجنة لمن يدفع مالا اكثر .

فخرج الدين على ايديهم من وظيفته الروحية الى وسائل مادية فاعلنوا وصايتهم على حرية الفكر وعلى العقل وعلى اى لون ثقافي فصادروه واعلنوا محاكم التفتيش ، وقدم اكثر العلماء الذين كانوا يشتغلون بالعلم الى المحاكمة ، وصدرت ضدهم اقصى عقوبات ، فمنهم من كان يحرق بالنار مع كتبه ومنهم من كان يضطهد في سبيل فكره ، من هنا قامت الثورة في اوروبا ضد الكنيسة ورجالها فاسقطوا حق الكنيسة في المشاركة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وعزلوا النصرانية داخل الكنائس فقط ، ثم استقلوا بالمجتمع باسم العلمانية اى عزلة الدين عن الدولة وذلك لجرائم كهنة اوروبا في حق المجتمع والانسان والفكر . إذن فمقولة فصل الدين عن الدولة مقولة قديمة في الوقت الذى كانت تعيش فيه الدولة الاسلامية عصرها الذهبى بفضل الدين الاسلامي الشامل .

هذه لمحة سريعة عن نشأة العلمانية ، وتاريخ ميلادها .

لا يجتمعان

●● إذن هذا المصطلح ليس له وجود تاريخى ولا ينطبق على الاسلام ...

ـ د . الفيومي :

ليس له وجود تاريخي وليس له وجود فكرى ولا يتمشى مع الاسلام كدين . واقول لك باقتناع ان الدين والعلمانية لا يجتمعان ، لانك كيف تؤمن بالاسلام ولا يقود حركتك في الدنيا ، وما فائدة دنيا لا تستفيد فيها بهذا الدين . نعم فليس في الاسلام مرحلة تاريخية تجسد فيها الصراع .

ان الفترة التاريخية التى تعرف بعصر الصراع بين قضية الدين والعلم التى ظهرت في اوروبا ليست في الاسلام فليس في ديننا ما يناقض العلم ولا يناقض المجتمع او الفكر ، وانما الاسلام نظام شامل والحضارة الاسلامية هى من افضل الاشكال للدولة على مدار التاريخ .

تلك المصطلحات التى وفدت ، يرتبك في فهمها بعض الناس نتيجة ما يدور حولها من تزييف ثقافي ، فكيف يسوغ لبعضهم ان ينادى بالعلمانية في المجتمع الاسلامى وهم يعلمون علم اليقين ان تلك المصطلحات تشير الى تاريخ مظلم في اوروبا .



الغام جديدة !

●● انهم يدعون ان العلمانية تنوير ومذهب استنارة في الفكر .. ويصرون على ان العودة الى الاسلام هى عودة الى الوراء « او الى الظلام » ... !

ـ د . الفيومى :

اما الدعوة بان العلمانية تنوير ومذهب استنارة في الفكر ، فلا شك ان ربطهم العلمانية بالتنوير والعكس فيه ما يوهم بان الاسلام ليس دينا تنويريا ، وكان التنوير والالحاد يترابطان ويتناقضان مع الايمان بالله او بالاديان وذلك [illegible]

من مغالطاتهم الفكرية واصرارهم على ان الدين رجعية !

إنهم بذلك يزرعون الغاما جديدة في الساحة ويمارسون تطرفا وعنفا فكريا لا يختلف في اتجاهه عن عنف الارهاب باسم الدين .

واحب ان اقول إن صوت الاسلام الحضارى وسط هذا الضجيج الراهن يبدو خافتا وغير مسموع في اغلب الاحيان ولا يرجع ذلك الى ضعف ذاتى في الصوت بقدر ما يرجع الى عدم توافر الهياكل او المنابر المعبرة عنه لذلك فإنه اصبح عمليا بغير صوت او صورة في الوعى العام ، لذلك فلم يكن مستغربا ان تطمس ملامحه ! !

لا أهلا ولا سهلا

●● يقال في هذا الاطار ايضا برفض الربط بين الدين والعلم لان الدين ثابت والعلم متغير ولا يجوز إلحاق الثابت بالمتغير ؟

ـ د . الفيومى :

مسالة « الاطلاق » غير موجودة فلا الدين ثابت كله ، ولا العلم متغير كله ، هناك حقائق عقلية وعلمية وكونية واسلامية ثابتة فهذه « الثوابت » جميعا يجب الاخذ بها والعيش في ظلها ، والتمسك بها من منطلق العقيدة والعقل والعلم .

اما المتغيرات فهناك متغيرات لا تتناقض اطلاقا مع الدين وليس للدين فيها راى وهذه اهلا وسهلا بها متى كانت في خدمة الانسان ولا اهلا ولا سهلا متى كانت في غير خدمته !

والا قل لى بالله عليك ، ماذا يغير الدين مثلا لو تغيرت غدا نظرية النسبة او نظرية الجاذبية الارضية !

انا كمؤمن اومن ان للكون الها عالما مقدرا قادرا على الخلق والاحياء والاماتة ، فاذا كانت هذه النظرية تفيد الدنيا فاهلا بها دينيا ، والا فانا كمتدين ضدها !

واقول بصراحة ان هذه المقولة فيها إصرار من جانب العلمانيين على خلق تناقض بين الحياة وبين الدين ، وبالتالى الجهر بمقولة ان لا دين في الدنيا ولا دنيا في الدين ، وهذه هى العلمانية المرفوضة اسلاميا ، المناهضة لشمولية الاسلام وعقيدته .

●● ماذا تعنى بأن الاسلام فيه ما هو ثابت وما هو متحرك ؟ !

ـ د . الفيومى :

نعم الاسلام يوصف ايضا بالثابت والمتحرك ، ففيه الجانب العقائدى الذى يوصف بالثبات والمبدا وعدم التغير ، اذا العقيدة الالهية واحدة وغير متغيرة وغير متبدلة اما الجانب التشريعى وهو ما ذكره القران في اطارات كلية فلقد كفل الانسان لفهمها مصادر متعددة مثل القياس والاستحسان والمصالح المرسلة وغير ذلك من القواعد التى حفل بها علم اصول الفقه . هذه القواعد وضعها العقل

وصاغها في قضايا عقلية لهدف دينى وغاية دينية وذلك لربط العلاقة بين النص الثابت وقضايا الانسان الجانبية التى تعرف بعلم الفقه وهو علم سلوك المسلم نحو نفسه ونحو الناس ونحو المجتمع ونحو الله تعالى .

ولقد صاغ العلماء القواعد لاستنباط الاحكام لتلاحق المشاكل الاجتماعية المتجددة ، فمبدأ الاجتهاد كفله الاسلام ليعبر عن الحركة الفكرية المتجددة التى تسد حاجات المجتمع الجديدة .

من هنا كان الاسلام دينا يتلاقى مع الضرورة وسار الفقهاء على منهج الاجتهاد اعترافا بنواميس التغير ؟

الغزالى حارب سفطات الفلاسفة

●● اصحاب النزعة العقلانية يعيبون على حجة الاسلام ابى حامد الغزالى الهجوم على الفلسفة ويقولون أن هذا الهجوم سبب في انهيار الفلسفة والعقل في المشرق ؟

ـ د ـ الفيومى :

طبعا هذا الكلام جاء في اطار محاولة تصوير الاسلام على انه ضد العقل ومحاولة ضرب رموزه الشرعية التى حاولت ضبط العقل بالنص الشرعى .

وهذا مجال يطول الحديث فيه

واقول ان الامام الغزالى شخصية تاريخية عظيمة لها كيان فكرى واضح في الثقافة الاسلامية والانسانية ، ومن الدعاوى المغرضة انهم يقولون إنه حين حارب الفلسفة كان يعنى هدم العقل بينما القضية مغلوطة ايضا .

لان الامام الغزالى لم يحارب الفلسفة ولم يحارب العقل وانما وقف امام الفلاسفة وذلك



المصدر : اللواء الاسلامى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حين عنون كتابه « تهافت الفلاسفة » وليس « تهافت الفلسفة » ولا تهافت العقل فان الفلاسفة افراد قد يخطئون فى فهم قضايا الفلسفة وقد يصيبون فى فهمها ، فجداله مع الفلاسفة وليس مع الفلسفة .

والغزالى صنف العقل حين قسم قضايا الفلسفة الى عشرين مسالة او قضية ، صوب سبع عشرة منها مع الفلاسفة و كفرهم فى ثلاث منها . فلم ينكر على الفلسفة قضاياها وانما انكر حلولها على الفلاسفة .

ثم صوبها من وجهة نظره باسلوب منطقى فلسفى .

ثم بعد ذلك حصر قضايا الفلسفة من مظانها العلمية فى كتاب اسماه « مقاصد الفلاسفة » حتى لايقال إن الغزالى تقول على الفلسفة ما ليس فيها .

ثم بعد ذلك قدم وجهة نظره النقدية فى كتاب اسماه « تهافت الفلاسفة » ، وحكم المنطق ميزانا نقديا بينه وبين الفلاسفة ، ولا شك ان مثل ذلك المنهج فيه ما يؤكد على إن على الغزالى قد هضم فن الفلسفة وهضم معيارها فجاءت وجهة نظره النقدية علمية دقيقة فكيف يقال بعد ذلك ان الغزالى هاجم العقل وهاجم الفلسفة ؟!



المصدر : اللـواء الاسلامـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

ماذا قال د العراقى عن العلمانية





في حوار مع الدكتور عاطف العراقى حول ما نسب إليه في مؤتمر ابن رشد الذى عقد بالقاهرة قال استاذ الفلسفة الاسلامية اننى ضد العلمانية بمعنى الالحاد او معاداة الدين

ولكننى اؤيد فصل الدين عن الدولة ، مع احترام الدين واقامة شعائره . وقال : إننى ارفض الخلط بين الدين والسياسة . بمعنى لا دين في السياسة ولا سياسة في الدين .

اما عن سبب اختلافه مع الامام ابى حامد الغزالى فقد برره الدكتور عاطف العراقى بان خطيئة الغزالى ـ وهذا تعبيره ـ هى الهجوم على المنطق والفلسفة . وبالتالى كان هذا الهجوم سببا في انهيار الفلسفة في المشرق العربى ، بحيث كان من الضرورى ان تنتقل الى المغرب العربى .



المصدر : اللواء الإسلامى

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لنا رأى

إننا نرفض العلمانية فى شتى صورها . سواء العلمانية التى تستهدف فصل الدين عن الدولة ، او العلمانية التى تعادى الدين .. لان فصل الدين عن الدولة معناه إغلاق الازهر وتسريح علمائه ، وكذلك تسريح دعاة الأوقاف ، وحذف مادة التربية الدينية من مناهج وزارة التربية ، والا يخرج الدين من جدران المساجد ، وفى هذا ـ كما يتصور العلمانيون ـ قضاء على الاسلام الذى فشلوا فى هز دعائمه وتشويه صورته ، بل إن العلمانيين مشدوهون ومفزعون من اكتساب الاسلام ارضا جديدة كل يوم ، وإقبال الناس على اعتناقه عن اقتناع بمبادئه وقيمه وآدابه ومثالياته ، وعلمانية اليوم هى شيوعية الأمس ، اى ان الذين كانوا يعبدون الصنم الشيوعى لبسوا رداء العلمانية بعد ان تحطم هذا الصنم بايدى اهله ، وراحوا يحاربون الاسلام باسلوب دنىء لا يختلف عن اسلوب الشيوعيين فى شىء ، والاسلام نور الله يعجز الجن والانس عن إطفائه حتى ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا . ولقد تعرض الاسلام لحملات ضارية من اعدائه عبر العصور ، فما استطاعوا ان ينالوا منه رغم ما انفقوا على دعايتهم ضد الاسلام . ثم كان ما انفقوه حسرة عليهم . لانهم راوا باعينهم ان الاسلام يزداد قوة وانتشارا ، ويتلالا نوره ملء آفاق الكون . وكما قاومنا كل حملات النيل من الاسلام ، فإننا نقاوم حملة فصل الدين عن الدولة ، لانها حملة خبيثة هدفها الا يكون للدولة دين .

اللواء الإسلامى

ضابط شرطة عصرى ..

بعد سنوات قليلة سوف تشاهد فى مصر ضابط شرطة عصريا على اعلى مستوى من الكفاءة والمهارة .. من اجل هذا ادخلت اكاديمية الشرطة لاول مرة مواد جديدة بدا طلاب كلية الشرطة فى دراستها هذا العام .. اهمها مادة التنكر التى كانت مقصورة على فرق ضباط البحث الجنائى ومادة الدفاع عن النفس دون استخدام سلاح وهى الاقرب الى رياضتى التايكوندو والجودو .. كما ان طلاب الشرطة بدأوا التدريب ايضا ولاول مرة على اقتحام اوكار الارهابيين والخارجين على القانون الذين يحاولون الاختفاء عن اعين العدالة باستخدام سيارات الاشعة فوق الحمراء والاشعة الحرارية التى ترصد اماكن الاختفاء وتحدد الاشخاص بدقة شديدة .

عملية اقتحام اوكار ارهابية بسيارات الاشعة فوق الحمراء والحرارية

تحقيق :
محمد رجب
محمد صلاح الزهار

لأول مرة .. مادة التنكر والدفاع عن النفس بكلية الشرطة

□□ وزير الداخلية :

هدفنا اعداد ضابط على أعلى مستوى

المصدر : الأخبار المسائية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

هكذا اصبحت الدراسة داخل اكاديمية الشرطة بالقاهرة تسير بخطى واسعة لتطابق الدراسة فى اكاديميات الشرطة بامريكا ودول العالم المتقدم فى سبيل تخريج ضابط شرطة عصرى قادر على مواجهة كل المواقف الصعبة .

اثبت طلاب كلية الشرطة وبمهارة فائقة ومن خلال مناورة عملية شهدتها ساحة تدريب الكلية اننا بالفعل قد اقتحمنا ابواب القرن الحادى والعشرين من قبل ان يبدا .. فمن خلال قرية كاملة اشرف على بنائها احد الضباط المهندسين بالكلية حيث قام بعض الارهابيين بالاختفاء داخل احد منازلها القريبة من مسجد القرية كان المطلوب تحديد وجود المتهمين ثم اقتحام الاوكار والقبض على الموجودين ومطاردة الاشخاص المحتمل محاولتهم الهرب !

دخل الى ساحة التدريب اولا جرار زراعى يقوده طالب باحدى سنوات الدراسة بالكلية بعد ان تنكر فى زى مزارع الى درجة فائقة .. وبعده كانت احدى سيارات الاشعة فوق الحمراء وسيارة الاشعة الحرارية بما اكد بما لايدع مجالا للشك وجود اشخاص مختبئين داخل منزلين من منازل القرية .. وهنا صدرت الاوامر على الفور الى الطلاب باقتحام الاوكار بالمدرعات المضادة لاختراقات الرصاص .. بينما تنتشر بسرعة كبيرة العديد من المسدات التى تمنع هروب السيارات ويحاط المكان كله بالكلاب البوليسية المدربة على مطاردة الهاربين .. وحينما يشعر الارهابيون بالتفاف قوات الشرطة حول المكان يبادرون باطلاق الرصاص على القوات فينهمر وابل الطلقات من المدرعات التى يقودها الطلاب ومنها المدرعات البرمائية .. وبينما تتمكن القوات من السيطرة على الموقف فى لحظات خاطفة والقبض على عدد من المختبئين وتفتيشهم باحدث الاساليب العلمية يحاول عدد آخر الهروب باستخدام سيارة او الجرى بعيدا عن مكان المواجهة .. لكن المسدات الشرطية توقف السيارة الهاربة فورا وتنطلق الكلاب البوليسية لتمسك بتلابيب احد الهاربين بقوة حتى تشل حركته تماما !.. وتنجح المناورة بامتياز وتلقى اعجابا شديدا من الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وكبار الضيوف الذين حضروا حفل انتهاء فترة التدريب الاساسى للطلاب المستجدين .

ويؤدى الطلاب تطبيقا عمليا للمادة الجديدة التى يدرسونها فى الدفاع عن النفس دون استخدام سلاح وهى المادة التى تؤدى الى اكساب ضابط الشرطة مهارات بدنية عالية فى فنون القتال لتأمين المواطنين من اية اخطار تحدق بهم .

كما يبدو واضحا مدى التفوق الهائل الذى وصل اليه طلاب الكلية فى الهجوم والدفاع اثناء قيادتهم للخيول حتى لم يعد غريبا فوزهم فى بطولات الفروسية .. وتحقيقهم للارقام العالمية فى تخطى الموانع والحواجز الصعبة وضرب الاهداف من اوضاع غاية فى الدقة سواء كانت ثابتة أم متحركة .

ويؤكد وزير الداخلية فى نهاية الحفل ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

دور الشرطة ومجهوداتها لن تقتصر على مواجهة الارهاب لكنه يمتد وبنفس القدر من الاهتمام الى مواجهة شتى انواع الجريمة والخروج على الشرعية وخاصة جرائم المخدرات والتزوير .. ويشيد بالاداء العالى لطلاب الكلية الذين يدرسون الآن احدث ماوصلت اليه العلوم والدراسات والتدريبات الامنية فى ارقى دول العالم تحت قيادة اللواء دكتور عمر عدس مساعد اول وزير الداخلية ومدير الاكاديمية واللواء دكتور نشات الهلالى مدير الكلية .. ويؤكد الوزير ايضا ان بداية تطوير وتحديث الاداء الامنى وادواته يبدأ من داخل كلية الشرطة ومن أيام التدريب الاساسى الاولى حتى يوم التخرج .

في مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس :

ادراج مناقشة ظاهرة الارهاب في جدول الأعمال .. استجابة لطلب مصر

الألفي : خطر داهم على كثير من البلدان العربية من الارهاب

تونس ـ محمد صلاح الزهار

استجاب مجلس وزراء الداخلية العرب المجتمعين حاليا في تونس لطلب مصر الذي تقدم به اللواء حسن الالفي وزير الداخلية في الجلسة المسائية للمؤتمر امس بأدراج مناقشة ظاهرة الارهاب، على جدول أعمال الدورة الحالية للمؤتمر .

الألفي يلتقي بوزيري داخلية الامارات والبحرين

التقى اللواء حسن الالفي وزير الداخلية صباح امس بمقر اقامته بتونس وزيري الداخلية بدولة الامارات العربية والبحرين المشاركين في اعمال مؤتمر مجلس وزراء الداخلية العرب المنعقد بتونس حاليا .. استقبل الوزير محمد سعيد البادي وزير داخلية الامارات ، ثم استقبل الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير داخلية البحرين ، نوقش خلال اللقاءين سبل دعم التعاون الأمني بين مصر والامارات والبحرين .

اعادة تعيين الامين العام لمجلس وزراء الداخلية

وافق مجلس وزراء الداخلية العرب بالاجتماع مساء امس بتونس على تجديد تعيين د . احمد محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب لمدة ثلاث سنوات قادمة، اعتبارا من شهر مايو القادم..

وتحفظ مندوب السودان . كما لاقت كلمة وزير الداخلية المصري تقديرا كبيرا من كافة وفود المؤتمر ، والتي القاها أمام المؤتمر صباح امس .

أكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية ان التنظيم العالمي للاخوان المسلمين يتخذ من الدين ستارا في محاولة للانقضاض على انظمة الحكم في الدول العربية والاسلامية ، ويقف مساندا ومدعما ومؤيدا للحركات الارهابية في كل مكان لانها تحقق اهدافه وطموحاته ، وتشغل الأنظمة والحكومات عن متابعة نشاطه المنظم والمكثف في مختلف الدول ، واشار الى ان هناك العديد من دول العالم بها منظمات تهدف للاساءة والنيل من ديننا الاسلامي ، كما يهمها أن تبقى المنطقة العربية في الموقع الذي يحاولون اختياره لها خشية تقدمها وانطلاقها .

واضاف الوزير :

ولعلي لا أكون مبالغا اذا اعلنت ان مصر تستشعر مع مطلع العام الجديد خطرا داهما وكبيرا على كثير من البلدان العربية من الخطر الارهابي المدمر .. مشيرا الى ان هذه المعلومات تأكدت منها أجهزة الأمن المصرية ، وخلال متابعاتها المستمرة للنشاط الارهابي على كافة مستوياته المحلية والعربية والعالمية .. مؤكدا ان مصر وأجهزتها تمكنت خلال العام الماضي من اعادة دراسة ظاهرة الارهاب بكل دقة واتقان ، وان تضع يدها على جميع البؤر التي تساعد على انتشارها داخليا وخارجيا ، وان تعبيء جماهير الشعب المصري ضد هذه الظاهرة الخطيرة ، ثم وجهت ضرباتها المتتالية والمتلاحقة لكافة أوكارها ودفع نشاطها كاملا في قبضة أجهزة الأمن .

وأعلن ان ظاهرة الارهاب تتبناها منظمات مشبوهة وتشكل خلاياها مجموعة من المرضى بحب الزعامة وجمع المال تحقيقا لشهوة الوصول الى الحكم بأي ثمن ، ويصنعون من الدين الحنيف شعارا لترويج تجارتهم المشبوهة متخذين من عقول الشباب والصغار حقلا لممارسة نشاطهم المدمر ، ويساعدهم في ذلك بقصد أو بغير قصد بعض المؤسسات العربية الاسلامية التي تجمع أموال الزكاة من المسلمين في كل مكان وتعيد تصديرها الى زعامات الارهاب حيث يستخدمونها

حسن الالفي

في انشاء الخلايا الارهابية في الدول الاسلامية بغرض زعزعة انظم الحكم فيها والعمل على نشر الفوضى وعدم الاستقرار .

ودعا الوزير الى ضرورة ايجاد تحرك عربي مشترك لتتبع رؤوس الارهاب في الخارج والمنظمات الداعمة لها ومواجهة الدول التي تدعمه وتساند أفعاله مواجهة صريحة وفعالة ، وتتبع رؤوس الاموال العربية والاسلامية التي تأخذ طريقها الى الخارج تحت مسميات ظاهرها الاسلام وخدمة قضاياه ، وباطنها دعم ومساندة الارهاب ، وطالب بتحرك متناسق في مجال تبادل المعلومات والخبرات وتوحيد أسس المواجهة الفعالة من خلال آلية تنبثق عن المؤتمر ، وتستطيع التحرك بمرونة لتنسيق المواجهة ضد هذا الخطر ،

وكانت الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب قد بدأت أعمالها صباح امس بتونس بحضور وزراء ١٨ دولة عربية ، وحضرت وفود أربع دول هي : قطر وجيبوتي وجزر القمر والصومال برئاسة مندوبين حضروا المؤتمر دون مشاركة في التصويت .

والقى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي كلمة القاها نيابة عنه عبدالقلال وزير الداخلية رحب فيها بالوفود المشاركة وطالب فيها الدول العربية بابرام اتفاقية ملائمة لتجريم الأعمال الارهابية والتعاون بحزم في تسليم مرتكبيها والامتناع عن ايوائهم أو مساعدتهم ..



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختيار المحلفين فى قضية عمر عبد الرحمن الاثنين القادم


عمر عبد الرحمن

يبدا الاثنين القادم اختيار هيئة المحلفين فى القضية التى يواجه فيها الدكتور عمر عبد الرحمن وعدد من المتهمين تهمة التآمر للقيام بعمليات ارهابية فى الولايات المتحدة الامريكية. ،ويقول الادعاء ان الدكتور عبد الرحمن وزملائه متهمون بالتخطيط لتفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك فى فبراير عام ١٩٩٣ والتدبير لخطة كان سيتم بمقتضاها نسف مبنى الأمم المتحدة وجسور وأنفاق تؤدى الى مدينة نيويورك. ووجهت للتنظيم الذى يقوده الشيخ المصرى الضرير بقتل الحاخام مائير كاهانا فى نوفمبر عام ١٩٩٠ والتخطيط لاغتيال شخصية مصرية كبيرة فى اثناء زيارتها للولايات المتحدة فى عام ١٩٩٣ ومن المقرر ان يتم مقابلة ما يصل الى ٣٠٠ محلف خلال الاسبوع الاول من عملية الاختيار وسيبقى المحلفون مجهولين فلن يعرف أسماءهم او عناوينهم اى شخص بمن فيهم القاضى مايكل موكاسى الذى يرأس المحكمة الجزئية الامريكية.

الإخوان المسلمون يهنئون الأقباط بأعياد الميلاد

بعث فضيلة الأستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للإخوان المسلمين برقية تهنئة إلى الأنبا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة المرقسية والإخوة الأقباط، وذلك بمناسبة اعياد الميلاد.

كما بعث المستشار محمد المامون الهضيبى ببرقية مماثلة.



جامعة وستمنستر الاميركية منحتهما دكتوراه فخرية

طنطاوي وحبيب يشيدان بالاخاء الاسلامي ـ المسيحي في مصر

□ القاهرة ... «الحياة»:

■ تسلم الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الديار المصرية والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية في مصر، مساء اول من امس، الدكتوراه الفخرية من جامعة وستمنستر في ولاية بنسلفانيا الاميركية، في حفلة شهدتها السفيرة سهير زكي قنصل مصر في نيويورك، والدكتور اوسكار ريميك، رئيس الجامعة ولفيف من الاكاديميين ورجال الدين والسياسة والاعلام في الولايات المتحدة.

وقال رئيس الجامعة في كلمته ان درجة الدكتوراه الفخرية التي منحت الى طنطاوي وحبيب، «تمنح للمرة الاولى لقيادات لها دورها في الدعوة للسلام ويشرف الجامعة انها تمنحها للمرة الاولى لشخصيتين لهما دورهما في مصر».

وقال الدكتور طنطاوي ان الدين الاسلامي «بريء من الافعال التي قام بها اخيرا في مصر بعض الذين لا يفهمون الاديان السماوية فهما سليماً». واضاف لو ان هؤلاء «فهموا دين الاسلام فهما سليما، لعرفوا ان غير المسلم دمه مصون كدم المسلم تماما وان امواله مصونة تماما كاموال المسلم، وان كرامته محترمة تماما ككرامة المسلم. وما دام غير المسلم يحترم عقيدة المسلم، فإن على المسلم ايضا ان يحترم عقيدة غيره ولا يسيء اليه باي لون من الوان الاساءة» (...).

ثم تحدث الدكتور حبيب فقال: «انني اهنئ صديقي فضيلة الدكتور طنطاوي لحصوله على هذه الدرجة والقدر موقفه المتميز كعالم اسلامي جليل، له مكانته العالية بين علماء الاسلام، فهذه الدرجة اعتراف باتساع فكره في كل القضايا، والتزامه بعقيدته، واهتمامه ببناء علاقات قوية ومستديمة مع المسيحيين وايضا لعمله الدؤوب من اجل تقدم مصر.

واضاف «انني ابدي ايضا تقديري للقادة المسلمين في مصر الذين يدعمون جهود صنع السلام، كما ابدي تقديري لكل المسلمين والمسيحيين الذين يدعمون الحوار والعمل على تنمية العلاقات بين المسلمين والمسيحيين في العالم الاسلامي». وتابع: «انني مقتنع تمام الاقتناع بان احداث التطرف التي سمعتم عن وقوعها في مصر لا تمثل باي شكل الاسلام، فكلا الاسلام والمسيحية يدافعان عن السلام والفهم المتبادل واحترام الاخرين وايمانهم»، مشيرا الى ان المسيحية في مصر تنمو وتتقدم سواء بالنسبة الى الكنيسة الارثوذكسية التي بدات في القرن الاول الميلادي، او الكنائس الانجيلية والكاثوليكية، كما ان الاسلام في مصر ينمو ويتقدم وكذلك الهيئات والمؤسسات الاسلامية كلها تنمو وتزدهر» (...).

وعقد الدكتور طنطاوي والدكتور حبيب مؤتمرا صحافيا في نيوولمنغتون تحدثا فيه عن عمق العلاقات الاسلامية المسيحية في مصر عبر التاريخ وروح المحبة والاخاء التي تجمع المسلمين والمسيحيين والحرية الدينية التي تتمتع بها مصر.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تهانى للاقباط والبابا شنودة بعيد الميلاد المجيد
شيخ الأزهر يشارك فى احتفالات الاقباط بالدقهلية

بعث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ببرقية تهنئة الى قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيدالميلاد المجيد أعرب فيها عن خالص التهنئة واطيب التمنيات بهذه المناسبة الكريمة. ويقوم فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بزيارة لمحافظة الدقهلية يوم الاثنين القادم يشارك خلالها الاخوة الاقباط الاحتفال بعيد الميلاد وزيارة دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس والانبا فيلبس مطران الدقهلية.كما تلقى البابا شنودة برقيات مماثلة من كل من الدكتورين احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ومصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى، والمستشار فرج الدرى امين عام مجلس الشورى واحمد حمادى والسيد راشد وكيلي مجلس الشعب والمستشار سامى مهران امين عام المجلس ووجه المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والفريق صلاح حلبى رئيس اركان القوات المسلحة التهنئة للاقباط بالقوات المسلحة بهذه المناسبة



من المتوقع أن يكون مولد سيدى عبد الرحيم القناوى هذا العام خمسة أيام فقط، بدلا من خمسة عشر يوماً، كما جرت العادة فى الأعوام السابقة.

العارفون ببواطن الأمور يرجحون أن اختصار المدة الزمنية لمولد سيدى عبد الرحيم يرجع فى المقام الأول إلى سوء الأوضاع الأمنية بالمحافظة، وانتشار عمليات العنف، التى باتت تشكل قلقاً ملحوظا بين المواطنين واجهزة الأمن، خاصة انه فى ظل هذا العنف المتزايد ارتفعت نسبة عمليات القبض العشوائى على التلاميذ وكبار السن!!



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ فى بيان للحركة الشعبية لمكافحة الارهاب :

المطالبة بتعبئة المؤسسات والاحزاب ضد الارهابيين

دعت الحركة الشعبية لمكافحة الارهاب - فى بيان اصدرته امس - كل الاحزاب السياسية، والمؤسسات الثقافية، والاعلامية، والمجالس الشعبية المحلية، واعضاء مجلسى الشعب والشورى، والسلطات التنفيذية، والمحافظين الى التلاحم لوضع خطة شاملة لتوجيه الضربة القاضية للارهابيين من خلال عمل سياسى تعبوى يشمل اوسع الفئات الشعبية. واكدت الحركة فى بيانها ان الارهابيين يفتحون النار على المواطنين الامنين ويرتكبون المذابح المروعة دون ان يطرق لهم جفن وان احداث ملوى اثبتت ان المعركة ضد الارهاب طويلة وتتطلب جهودا سياسية، وشعبية، وحكومية مضاعفة كما يتطلب التكاتف الفورى لكل القوى، والتنظيمات السياسية، والشعبية، والتنفيذية لمواجهة شاملة، ومتكاملة ضد الارهاب، والتطرف الاعمى.

■ في ختام اجتماعات وزراء الداخلية العرب:

الموافقة على اقتراح مصر بتشكيل لجنة لمشروع لمكافحة الارهاب يتضمن تسليم المطلوبين

تونس ـ من احمد موسى: اختتم مجلس وزراء الداخلية العرب اعمال دورته الثانية عشرة أمس بالموافقة على اقتراح مصر بتشكيل لجنة حكومية من جميع الدول لاعتماد مشروع مدونة قواعد سلوك مقدمة من مصر للدول العربية لمكافحة الارهاب، تضمن تبادل المعلومات الامنية عن رؤوس الارهاب في الخارج وأماكن تدريبهم والتعاون في تسليم الهاربين أو المطلوبين وطلب المجلس من الدول الأعضاء ـ وفقا للاقتراح المصرى ـ موافاة الأمانة العامة له بوجهات نظرها حول هذا المشروع بحيث يتم التوصل الى صورته النهائية في اقرب وقت ممكن لعرضه على المجلس. وأعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية ـ في مؤتمر صحفى ـ أن المجلس سيدعى لعقد جلسة استثنائية للموافقة على الوثيقة، واتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ اليات العمل بها، وبحث الوسائل الممكنة لمحاصرة ظاهرة الارهاب. وقد رفض وزراء الداخلية العرب بالاجماع محاولة سودانية لعدم ادراج ورقة العمل المصرية على جدول الاعمال، وباءت هذه المحاولة بالفشل وتسابقت كل الدول العربية المشاركة الى الانضمام للجنة التى اقترحت مصر تشكيلها.

■ فى ختام اجتماعاتهم:

وزراء الداخلية العرب يؤيدون الأقتراح المصرى بمكافحة الارهاب

تونس - أ.ش.أ: اختتمت فى تونس امس اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التى شاركت فيها مصر بوفد رفيع المستوى برئاسة اللواء حسن الألفى وزير الداخلية.

وقرر المجلس فى توصياته النهائية تشكيل لجنة من الدول العربية لاعادة صياغة مشروع مدونة «قواعد سلوك لمكافحة الارهاب» الذى قدمته مصر الى المجلس وذلك فى ضوء ما تبديه هذه الدول من آراء وملاحظات بشأنه وعرضه فى صيغته النهائية على المجلس فى اقرب وقت.

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ختام مؤتمر وزراء الداخلية بتونس

اجماع عربى على الورقة المصرية لمكافحة الارهاب

فشل محاولة سودانية لتفتيت الصف العربى

الالفى : المعلومات تؤكد ارتباط الارهاب بالخارج تخطيطا وتمويلا وتدريبا

مؤتمر دولى بالقاهرة لمكافحة الارهاب فى ابريل القادم

تونس ـ محمد صلاح الزهار :

وافق مجلس وزراء الداخلية العرب بالاجماع على الورقة المصرية لمكافحة الارهاب ، فشل الوفد السودانى فى دعوته الى إغفال الورقة المصرية عند المناقشات ، وامام اصرار الوزراء على مواجهة الارهاب ، تراجع وفد السودان وانضم الى الاجماع العربى .

وقد تم الاتفاق فى الجلسة الختامية على ان تقوم جميع الدول العربية بأجراء دراسات مستفيضة للورقة المصرية لمناقشتها فى جلسة استثنائية ستعقد قريبا لهذا الغرض .

واعلن حسن الالفى وزير الداخلية فى مؤتمر صحفى ان الجلسة الاستثنائية ستبحث تشكيل الية عمل عربية لمواجهة الارهاب ومكافحة عناصره ، بعد ان اقتنعت جميع الدول العربية بان الخطر يتهددها على المستوى الاقليمى وليس على مستوى مصر او الجزائر .

وأكد ان مصر تتوقع امتداد نطاق الاعمال الارهابية خلال هذا العام ، اذا لم تكن المواجهة العربية عاجلة وحاسمة ، وقد ان الاوان لنتعامل مع الامور بصراحة ووضوح ، حيث ان الامن القومى العربى كله مهدد .

وأضاف الوزير ان الاسلام فى حاجة ماسة لجهود صادقة تبعد عنه الاساءات البالغة التى يوجهها اولئك الارهابيون الخارجون على القانون



والمتسترون باسم الدين وهو منهم براء .

واكد اللواء حسن الالفى ان النظام الاساسى لمجلس وزراء الداخلية العرب يضمن الزام جميع الدول بتنفيذ المقررات ولا مجال لاية دولة للتهاون او للتهرب من تنفيذ الخطة العربية الشاملة لمواجهة الارهاب والتطرف .

واشار الى ان مصر سوف تستضيف مؤتمرا دوليا تنظمه الامم المتحدة فى شهر ابريل القادم بالقاهرة ، وذلك لمناقشة سبل مواجهة الارهاب على مستوى العالم ، ويشارك فى هذا المؤتمر ممثلون لاكثر من مائة دولة .

وردا على سؤال فى المؤتمر الصحفى حول الموقف الامنى فى مصر ، اكد اللواء حسن الالفى ن

الوضع الامنى على مايرام ، وان زمام المبادأة فى يد الأجهزة الامنية التى حققت نجاحات كبيرة وهى محل تقدير العالم كله ، مشيرا الى نجاحها فى كشف غموض الحوادث الارهابية وضبط مرتكبيها ، وان الضغوط والمطاردة تدفعهم الى ارتكاب حوادث عشوائية لاثبات الوجود المفقود .

وكشف وزير الداخلية ان الورقة المصرية تضمنت ادانة كل اعمال وطرق وممارسات الارهاب ، وتعزيز التعاون بين الدول الاعضاء فى مجالات المعلومات والمكافحة مع تطوير تبادل الخبرات العلمية والتكنولوجية والحيلولة دون اتخاذ الاراضى العربية مسرحا للتخطيط ، والتنظيم او التمويل او التكذيب ، واتخاذ التدابير الفعالة والحازمة .

كما تضمنت الورقة تقديم المساعدة المتبادلة فى ملاحقة المطلوبين الهاربين وتسليم المجرمين ، وكذلك توفير الحماية والامن والسلام البعثات الدبلوماسية العربية ، وتدعيم التنسيق الثنائى ومتعدد الاطراف بين دول الجوار .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أغلقوا أبواب الشر التى تمول الارهاب !

وضع اللواء حسن الالفي وزير الداخلية فى كلمته التي القاها فى اجتماعات وزراء الداخلية العرب الذى عقد فى تونس اصبعه على مصدر من اخطر المصادر التي تستخدم لتمويل العمليات الارهابية ، لا فى مصر وحدها ، بل فى سائر الاقطار التي تتخذ منها جماعات اخوان الشيطان ساحة تمارس فيها هواياتها الاجرامية ، وتنفث احقادها الكامنة ضد البشرية جميعا ، وهذه المصادر هي التى تاتى عن طريق منظمات مشبوهة تستخدم وسائل قذرة لجمع التبرعات وأموال الزكاة من المصريين الذين يعيشون ويعملون فى دول عربية شقيقة او فى الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية ، وعن طريق الغش والخداع يستخدمون الاموال التى شرع الله جبايتها للزكاة والانفاق منها على الفقراء واليتامى وابناء السبيل ، فى اغراض هى ابعد ما تكون عن الدين الاسلامى ، وبدلا من التخفيف عن الفقراء من هذه الزكاة التي هى من اركان الاسلام ، فانهم يستغلونها فى ارتكاب ابشع ما حرمه الدين ، وهو قتل الرجال والنساء والاطفال بوسائل عشوائية ، وترويع الامنين ، وزعزعة الاستقرار فى وطنهم ، وتوجيه ضربات غادرة خسيسة لضيوف مصر التي اشتهرت على مر تاريخها العريق بانها بلد الامن والامان ، ومن دخلها كان آمنا ..

والحق ان الوسائل التي بدات المنظمات الارهابية واعوانها فى الخارج لخداع المسلمين الذين يعملون فى دول الخليج وغيرها ، بل وفى بعض الولايات الامريكية ايضا ، كانت قد اخذت تتكشف منذ فترة ليست قصيرة ، عندما لوحظ ان الوفود التابعة لبعض النقابات التى راحت تزور بعض الدول العربية التى يتجمع كثير من المصريين للعمل بها ، بدات تمارس نشاطا مشبوها لاصلة له بانشطتها المهنية العادية ، وجعلت من نفسها اداة لجباية ما اطلقوا عليه اسم الزكاة ،

وحكاية جمع التبرعات من الدول الاسلامية تحت ستار خدمة الفقراء من الممكن للحكومات فى اى مكان ان تضعها تحت رقابة دقيقة ، مع وضع الضوابط والقيود التى تكفل عدم استخدامها فى النهاية موردا لا ينفد لتمويل جرائم الارهاب الخسيسة التى يلعنها الله ويلعنها اللاعنون الى يوم الدين ...



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

المواطنون في ملوى يتحدثون «للأخبار» عن جريمة الارهاب البشعة ضد الشعب

تمكنت الشرطة من ضبط ١٠ ارهابيين فى حقول القصب بالمنيا كانوا وراء أحداث ملوى الاخيرة التى راح ضحيتها ٨ من رجال الشرطة و٣ مواطنين واصابة ٥ .. كما تم ضبط كمية من الاسلحة والذخيرة اقتحمت الشرطة حقول القصب فى قرى الروضة والاشمونيين وتم ضبط الارهابيين

التقت الاخبار بالمصابين فى احداث الارهاب الاخيرة فى ملوى اكدوا ان رصاصات الارهاب قتلت الابرياء .

واكد اشرف محمد احد المصابين ان كل الاهالى يرفضون هذه الجرائم الارهابية البشعة .. وانهم مجموعة ضالة من الشباب الذى لايعرف من الاسلام الا القشور .

وقال اسماعيل حكيم انه اصيب برصاصة فى ساقه اليسرى وهو فى طريقه الى عمله عندما استوقفت مجموعة من الارهابيين السيارة وانزلوهم واطلقوا عليهم الرصاص .. وقال انهم كانوا يتعاملون مع المواطنين فى ملوى بمنتهى القسوة والوحشية وهربوا وسط زراعات القصب .. وطلب من الدولة عدم استعمال الرحمة معهم لانهم لم يرحموا الكبار والصغار والسيدات والاطفال ..

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

جماعة مسلحة تعلن مسئوليتها عن عمليات ملوى

أصدرت جماعة إسلامية تسمى نفسها بكتائب الشهيد طلعت ياسين بيانا أعلنت فيه مسئوليتها عن العمليات الاربع التى وقعت فى ملوى الأسبوع الماضى وراح ضحيتها ١٥ قتيلا.

كما أعلنت الجماعة نفسها مسئوليتها عن كافة العمليات التي وقعت منذ اغسطس الماضي وإلى اليوم فى ملوى ومنفلوط والغردقة وقنا وقوص وابو قرقاص والقاهرة.

جهود مكثفة للقبض على الارهابيين مرتكبى حوادث ملوى

● تواصل أجهزة الأمن بحثها الكشف عند مرتكبى حوادث ملوى والمنيا من الارهابيين الذى راح ضحيته ١١ شخصا من الشرطة والمدنيين .

وكان الارهابيون قد أوقفوا سيارة ميكروباص وهى فى طريقها الى قرية الروضة فى مركز ملوى بالمنيا وانزلوا ركابها واطلقوا النار عليهم مما أسفر عن مقتل خمسة من جنود الشرطة واثنين من المواطنين .

وفى حادث آخر اطلق الارهابيون النار على سيارة نصف نقل فى طريقها الى قرية الأشمونين بمركز ملوى مما أسفر عن مقتل جندى من قوة أمن المنيا ومواطن آخر هو عامل بمدرسة نواى الاعدادية وجرح آخر .

وأثناء مرور الأتوبيس رقم ٢٠٤٥ من المنيا أمام قرية الروضة اطلقت عليه اعيرة نارية مما اسفر عن مقتل شرطى من قوة أمن المنيا .

وعلى طريق سنجورج بملوى تم اطلاق النار من الارهابيين على السيارة رقم ١٠٨٧ نقل المنيا أثناء مرورها على الطريق ، وقد أدى هذا إلى مقتل مساعد شرطة .

وتمكن الجناة من الهروب ، إلا أن قوات الأمن فرضت حصارا حول الأماكن المشتبه هروب الارهابيين إليها والذين من المتوقع أن يتم القبض عليهم بين ساعة وأخرى .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

« الاخبار » مع المصابين فى الحوادث الارهابية بملوى

ضبط ١٠ ارهابيين فى حقول القصب بالمنيا

لجان للسلام الاجتماعى لتوعية المواطنين

المنيا - محيى عبدالرحمن :

ضبطت الشرطة عشرة من العناصر الارهابية الهاربة بعد الحوادث الاربع التى راح ضحيتها ٨ من رجال الشرطة و٣ مدنيين اضافة الى اصابة ٥ من المدنيين مازالوا تحت العلاج بمستشفى ملوى .. اقتحمت الشرطة حقول القصب بقرى الروضة والاشمونيين والادارة وتم ضبط الهاربين العشرة بعد عملية تمشيط واسعة اشترك فيها رجال الامن المركزى وامن الدولة والمباحث والشرطة النظامية .

وقد اصدر اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا قرارا بتشكيل لجنة للسلام الاجتماعى بجميع مراكز ومدن المحافظة يمتد نشاطها الى القرى لتوعية المواطنين للمساهمة فى مكافحة الارهاب .. يشارك فى اللجنة اعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال الدين . ومن اهدافها الاساسية عدم ايواء المواطنين لاى مشتبه فيه او هارب من الخارجين على القانون ..

المصابون يروون التفاصيل

وداخل مستشفى ملوى العام التقت الاخبار مع المصابين من ضحايا العملية الارهابية اكد المصابون بشاعة الارهابيين وتعاملهم بمنتهى القسوة والوحشية مع ضحاياهم ووصفوا مشهد أحد المجنى عليهم وهو يتوسل الى الجناة بان يتركوه بأنه كان مشهدا محزنا يحطم القلوب وقالوا ان المجنى عليه ركع على ركبتيه امام أحد الارهابيين الذى جذبه من ملابسه واخرجه الى خارج السيارة عندما علم انه مساعد شرطة وقال احد المصابين انه تشكك فى امر الجناة وزاد من شكوكه ان اسلحتهم الالية بلا دباشك ، وقال : سارعت بالهرب ولكن

امطرونى بوابل من الرصاص ولكنى كنت قد وصلت الى احد حقول القصب واختبات بداخله .. وظلت الدماء تنزف

منى وانا اكتم صرخاتى حتى لايسمعونى فيصلوا الىّ .. وعندما ظهرت الشمس بعد وقت لااعلمه بالتحديد زحفت الى الطريق واشرت لاول سيارة مرت امامى فنقلتنى الى المستشفى .

وقال اشرف محمد احمد - ٢١ سنة - فلاح انه يساعد والديه الفقيرين بالعمل فى اعمال الخرسانة باليومية . وانه كان فى طريقه الى أحدى العمارات التى يعمل فى بنائها . وفوجىء اثناء مسيرة السيارة الميكروباس باشخاص يستوقفونها امام بلدة « الحرية » وأحد رجال الشرطة يقول لاحدهم « سبنى اربى عيالى انا ما ليش ذنب ولا اعرفكم » ولكن رصاصات الارهاب كانت اسرع من كلماته .

وقال اسماعيل حكيم حسين سائق بإدارة البحث الجنائى والذى اصيب برصاصة فى ساقه اليسرى انه يبلغ من العمر ٣٥ عاما ولديه ٦ اطفال اكبرهم فى الصف الثانى الاعدادى وانه يحمد الله على انه نجا ليعول هذه الاسرة المعدمة التى لاعائل لها غيره . وقال انه كان يستقل سيارة تويوتا فى طريقه الى عمله ، وكان الضباب يغطى الطريق وامام قرية « ام تسعة » استوقف ٣ اشخاص السيارة وقاموا بالتفتيش على بطاقات ركابها وكان معظمهم من رجال الشرطة فانزلوهم منها بحجة انهم ضباط . وقالوا امعانا فى التضليل « اللى تبعنا ينزل هنا » واثناء نزولى من السيارة اطلقوا على من بداخل السيارة وابلا من طلقات الرصاص لوجود احد رجال الشرطة مرتديا بالطو يجلس فى مؤخرة السيارة فقفزت من السيارة محاولا الهرب .. إلا ان رصاصة اصابتنى فى ركبتى فسقطت على الارض واصبت بالاغماء .

شهود الحادث

كما اكد شهود الحادث ان بائع جرائد فى الحادث الاول حاول منع الارهابين من ارتكاب جريمتهم .

داخل مساحاتها الشاسعة وكذلك تكثيف البحث عن الطرق التى يحصل بها المتطرفون على الطعام والذخيرة بالاضافة الى انتشار دوريات الطرق

التى تستخدم عربات مدرعة فى الاماكن التى تشير المعلومات الى وجود المتطرفين بها .

وقد طالب بعض المواطنين اعادة تشغيل نقاط المرور المنتشرة على طرق الصعيد والتى تم إلغاؤها بعد ظهور حوادث الارهاب واقترحوا تدعيم هذه النقاط بتحصينات قوية تمكنها من مراقبة الطريق حتى لا تقع حوادث إرهابية أخرى .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتحدث مع احدهم قائلاً انا اعرفك جيدا وقبل ان يكمل حديثه معه افرغ فيه رصاصات بندقيته وقتله فى الحال .

وقد وضعت اجهزة الامن اكمنة ثابتة ومتحركة حول القرى التى وقعت بها الحوادث الثلاثة واحكمت حصارها حول مداخلها ومخارجها وتجرى عمليات تمشيط واسعة بعد ان اشيع عن تردد بعض العناصر الهاربة على اطراف القرى بحثا عن الطعام .

وقد ركزت اجهزة الامن عمليات بحثها فى اتجاهين . الاتجاه الاول محاصرة الارهابيين الهاربين داخل حقول القصب ومنعهم من التنقل

اصابة سائق بملوى لم يتوقف عند كمين الشرطة

اصيب سائق يدعى مصطفى رشدى برصاصة فى ظهره عندما لم يمتثل لتعليمات كمين الشرطة عند قرية الروضة فى الحادية عشرة والنصف مساء اول امس .. نقل المصاب الى مستشفى ملوى العام للعلاج .. تولى التحقيق جمال على موسى مدير النيابة واستدعى افراد الكمين لسؤالهم .



المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٦ / ١ / ٩٥

الإرهاب يواجه معركته الأخيرة مع الأمن فى ملوى

إزالة أوكار الإرهابيين فى زراعات القصب

مساندة شعبية لقوات الأمن

في هذه اللحظات .. تشهد قرى ومدن مركز ملوى بمحافظة المنيا اكبر عملية امنية لتنفيذ خطة شاملة تهدف الى القضاء على معاقل الارهاب فى قرى الروضة والحرص والاشمونين وإتقا وتنبده وأتليدم .. وتؤكد الشواهد أن الحملات الحالية على قرى مركز ملوى ربما تكون من المعارك الاخيرة للقضاء على قوة الجماعات المتطرفة فى المنيا لفترة طويلة قادمة ..

تحقيق :

د. لطفى ناصف

جمال عبدالرحيم

باهى الروبى

تصوير ـ محمود سالم

ويزيد من أهمية الحملة التى تقوم بها قوات الامن فى الوقت الحالى أنها تأتى فى اعقاب حركة شعبية واسعة شهدها مركز ملوى خلال الاسابيع الماضية بالمطالبة والعمل على وقف ذلك النشاط الارهابى الذى أصاب ملوى فهى تعتبر من اكبر المدن السياحية والتجارية بالمنيا وتحولت المدينة إلى مدينة للاشباح بسبب الخوف من العمليات العشوائية للارهابيين وبسبب حظر التجول الذى اضطرت قوات الامن لفرضه ١٢ ساعة فى اليوم .

ان الخسائر اليومية التى تتعرض لها مدينة ملوى وحدها بسبب توقف الحركة التجارية تصل الى مايزيد عن ٢ مليون جنيه فى اليوم الواحد ..

ولقد استطاعت الحركة الشعبية المناهضة للارهاب التحرك وسط العائلات لتتولى ابعاد ابنائها عن تيار التطرف .. وامكن من خلال الاجهزة الشعبية تسليم ١١٦ عنصرا من العناصر الهاربة للشرطة فى مركز ملوى فقط ..

ولم يقتصر النشاط الشعبى فى مواجهة الارهاب على ملوى فقط ولكن تكرر نفس الشىء فى عدة أماكن حيث نجحت العناصر الشعبية بقرية بنى وركات بمركز العدوه من تسليم ١٦ فردا كما نجحت القيادات الشعبية بقرية اشروبه مركز بنى مزار من تسليم ٣٥ فردا من الجماعات للشرطة ..

وتقع ملوى على مسافة ٥٠ كيلو مترا جنوب مدينة المنيا وعدد سكانها نصف مليون نسمة وتضم حوالى ١٤٦ قرية ونجعا وعزبة وتعد من اكبر مدن الصعيد ..

وفى طريقنا الى تلك المدينة التى شغلت الرأى العام طوال الايام الماضية .. وعلى طول الطريق من المنيا وحتى ملوى كان الجو كله وخاصة بعد حادث يوم الاثنين الماضى الذى قامت فيه ٣ مجموعات من الارهابيين بعمل كمائن على الطريق وقتل ٨ من أفراد الشرطة وثلاثة من المدنيين . كان الجو مشحونا بالتوتر .. كل شىء يوحى بالقلق .. القلق تراه على وجوه المواطنين .. الكبار والصغار .. نلاحظه على وجوه رجال الامن وفى حركاتهم العصبية .

كانت النصيحة الاولى لنا هى عدم استخدام سيارات أجرة خصوصى .. أو الاستعانة بسيارات المحافظة لانها مرصودة .. فقوات الامن تستخدم التاكسيات فى تحركها مما جعلها عرضة للعدوان ..

الطريق الضيق الذى يمتد وسط حقول القصب التى تمتد لمسافات بعيدة ومتواصلة يشعرك بالخوف .. فأى ارهابى يستطيع أن يراقب الطريق من على بعد نصف متر فقط دون أن يستطيع أحد رؤيته ..

فى مداخل قرى المحرص والروضة تتجمع المدرعات والمصفحات واعداد هائلة من الجرارات الزراعية والبولدوزرات .. التى علمنا أنها كانت تتجمع للبدء فى عملية إزالة زراعات القصب حول القرى وعلى جانبى الطرق لمسافة مائة متر .

وعلى ابواب ملوى التى وصلناها مع ساعا الغروب كان الموقف اكثر تعقيدا .. كل من يدخل أو يخرج من المدينة يتعرض للتفتيش الدقيق ..

كان لابد أن نتحرك فى حماية رجال الامن لحظر التجول يمتد من الساعة السادسة مساء وحتى صباح اليوم التالى ..

لقد كانت ملوى حتى وقت قريب تعيش فى هدوء بالرغم من تصاعد احداث العنف والارهاب بمدينة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط والقريبة من ملوى ..

وفجأة انتقل مسرح الاحداث الى ملوى حيث بدأت الجماعات الارهابية تنفيذ عملياتها ابتداء من شهر يوليو الماضى حين بدأوا بالتخطيط لعمليات ارهابية ضد رجال الشرطة والمواطنين عقب القبض على عدد من العناصر النشطة والخطيرة وعلى رأسهم الارهابى فرغلى صادق عبدالرحمن وشهرته الديب والمطلوب القبض عليه فى قضية الاعتداء على كمين شرطة استشهد فيه مساعد واصيب اثنان من الضباط .

وخلال الاشهر الستة الماضية .. ارتكب الارهابيون عددا من الحوادث البشعة ضد المواطنين الآمنين ورجال الشرطة فى مركزى ملوى وابو قرقاص كما تم الاعتداء على نقاط المرور على الطرق الرئيسية والفرعية فى الوقت الذى شددت فيه أجهزة الامن حملاتها على القرى التى شهدت هذه الاحداث حيث القى القبض على عدد كبير منهم ولقى عدد آخر مصرعه بعد معارك شرسة مع الشرطة بزراعات القصب .

تصاعد الاحداث

وقد اشاعت الجماعات أن الستة الذين قتلوا فى مزارع القصب الاسبوع الماضى بعد الاشتباك مع قوات الامن .. تم القاء جثثهم فى زراعات القصب وكان ذلك تمهيدا للقيام بجريمتهم يوم الاثنين الماضى عندما ارتكبت أربع مجموعات ارهابية ٤ حوادث ضد المواطنين ورجال الشرطة فى فترة الصباح بعد إنتهاء فترة حظر التجول حيث استوقفوا السيارات والاتوبيسات واطلقوا الرصاص على ركابها بشكل عشوائى وتمكنوا من الهرب فى زراعات القصب .

وصرح مصدر أمنى كبير بالمنيا أن الارهابى الخطير الهارب البشير كمال « صيدلى » وهو من قرية « اتقا » وراء معظم العمليات الارهابية التى وقعت فى الفترة الاخيرة ، وقال المصدر أن الارهابى البشير هارب منذ فترة طويلة عقب الافراج عنه من المعتقل وأنه يتخذ من زراعات القصب مخبأ له بمعاونة عدد كبير من الارهابيين .

وأضاف المصدر أن « البشير » على اتصال بالقيادات الارهابية الهاربة فى الصعيد وأنه يصدر إليهم التعليمات من داخل مخبأ فى زراعات القصب .

خطة جديدة

وبعد حادث يوم الاثنين بدأت تحركات سريعة لمواجهة الموقف واتخاذ تدابير صارمة للقضاء على تلك العمليات الاجرامية التى بثت الرعب فى قلوب المواطنين وشلت الحياة فى جميع قرى ومدن ملوى وابو قرقاص ..

وقد وضعت خطة أمنية جديدة يتم تنفيذها حاليا .. ويقول عبدالحميد بدوى محافظ المنيا : ان الخطة تعتمد اساسا على حرمان الارهابيين من ميزة استغلال حقول القصب للاختفاء بعد تنفيذ جرائمهم .. فالقصب المزروع على جانبى الطريق يمثل خطورة كبيرة ،. ويستطيع اى شخص من بعد نصف متر كشف الطريق وتنفيذ جرائمه ثم الهرب .

ويقول المحافظ أنه تم الاتفاق على إزالة زراعات القصب لمسافة مائة متر من جانبى الطريق .. كذلك تم رفع توصية للدكتور يوسف والى تطالب فيها المحافظة بالموافقة على تغيير الدورة الزراعية فى المنيا وأن لا تزيد المساحات المزروعة بالقصب عن مائة فدان تفصل بينها زراعات قصيرة لتكون مناطق فاصلة تمكن قوات الامن من السيطرة والتحكم .

وقال المحافظ أن عمليات إزالة زراعات القصب التى تقوم بها قوات الامن حاليا سيتم تعويض اصحابها تعويضا مجزيا ..

ولما كان القصب يمثل مشكلة أمنية فى هذا الوقت بالذات حيث ترتفع عيدانه إلى أقصى حد لها .. فقد بدأت القيادات الشعبية فى القرى بحث المزارع للاسراع فى قطع العيدان فى أقل وقت ممكن .. وقد تم حشد مئات الجرارات الزراعية من كافة مدن المحافظة للاسراع فى تطهير الارض من القصب ..

ولكن قطع هذه الكميات الكبيرة مرة واحدة يمثل مشكلة من جانب آخر . فالقصب المطلوب عصره لمصنع السكر يشترط فيه الوصول الى المصنع ليتم عصره خلال ٢٤ ساعة ١٧ قطعة .. وطاقة المصنع لاتتسع الا لانتاج ١٢٠ فدانا من اليوم .

ويتم حاليا الاتفاق مع مصنع سوهاج لقبول كميات من قصب المنيا الزائد عن طاقة مصنع المنيا فى هذه المرحلة .

المصابون

فى مستشفى ملوى العام التقت الجمهورية مع المصابين الذين نجوا من حوادث الاثنين الماضى البشعة .

اشرف محمد أحمد (٢١ سنة) : فى حوالى الساعة السابعة صباح الاثنين الماضى كان متجها من قريته الاشمونية الى مدينة ملوى مستقلا سيارة نصف نقل وعليها حوالى ٧ أشخاص آخرين وفجأة اعترض السيارة شخص لم يتمكن من مشاهدته وطلب من السائق التوقف وابراز تحقيق الشخصية ثم فوجئنا بعدد آخر من الارهابيين يطلقون الرصاص فجأة الاشخاص الذين يستقلون السيارة .

واكد ان الارهابيين مرتكبى الحوادث البشعة يستحقون الاعدام نظرا للجرائم التى يرتكبونها ضد الابرياء .

اسماعيل حكم حكيم .. رقيب أول بمديرية أمن اسيوط يؤكد انه كان عائدا من عمله الى قريته الروضة واستقل سيارة ربع نقل من قرية أم تسعة فى حوالى الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة وبالقرب من العصاره الموجودة بالطريق على مدخل القرية اوقف السيارة شخصان احدهما يرتدى جلبابا وعلى رأسه غطاء بنى ويرتدى الآخر بنطلون وقميصا ومسلحين بالبنادق الآلية وسأل احدهما الركاب عمن يعمل فيهم بالشرطة واعتقدنا انهم من قوات الامن وطلبا منا النزول من السيارة .

وقال المصاب انه ارتاب فى أمر الشخصين وقفز من جانب السيارة مسرعا فبادره احدهما باطلاق عدة رصاصات خلفه اصابته فى القدم اليسرى.

واضاف ان الشبورة انقذت حياته من الموت حيث لم يشاهده الشخصان المتهمان وتمكن من الاختفاء وسط قش القصب.

وقال انه لم يشاهد اى شيء اخر بينما سمع صوت اطلاق الرصاص بغزارة ثم وصلت الاسعاف وقوات الشرطة ونقلوني للمستشفى.

واكد تلميذ بالصف الثالث الاعدادى احد المصابين بالمستشفى انه كان قادما من قريته الاشمونية متجها الى مدرسته «الروضة محطة» وكان يستقل سيارة ربع نقل ومعه عدد اخر من الركاب وفجأة خرج عليهم احد الاشخاص وسأل عن من يعمل منهم بالبوليس.

واجاب التلميذ انه اخبر المتهم ان والده يعمل جنديا بالشرطة وعند سماعهم ذلك اطلقوا الرصاص عليه واصيب فى قدمه وتم نقله للمستشفى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط إرهابى يحمل متفجرات فى المنيا

اصطدم «الموتوسيكل» بميكروباص فهرب إرهابيان وتم تسليم الثالث للشرطة

المنيا – جمال عبدالرحيم وباهى الروبى :

تم ضبط احد الارهابيين بالمنيا ومعه كمية كبيرة من المتفجرات وطبنجة كان ثلاثة من الارهابيين يستقلون موتوسيكلا يحمل لوحة معدنية رقم ٢٣٧٤ المنيا.. فى طريق مصر اسوان وبالقرب من قرية قلوصنا بسمالوط اصطدم الموتوسيكل بسيارة ميكروباص فاصيب الارهابيون وهرب اثنان وطلب الثالث من سائق الميكروباص توصيله الى مكان بعيد.. اصطحبه السائق الى نقطة شرطة قلوصنا حيث تم القبض عليه وبتفتيشه عثر معه على طبنجة «ويرفان» كبير مملوء بالمواد المتفجرة.. ويتم حاليا التحقيق معه لمعرفة علاقته بالحوادث الارهابية الاخيرة وتحديد الارهابيين الهاربين .

من ناحية اخرى واصلت نيابة ملوى باشراف المستشار عمر ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا تحقيقاتها فى الحوادث الارهابية التى وقعت يوم الاثنين الماضى .

البقية ص٣



المصدر : .... الجمهورية

التاريخ : .... ٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط إرهابى يحمل بقية ص١

استمع خالد مجدى وكيل نيابة مركز ملوى الى اقوال السائق محمد فضل فتح الباب الذى كان يقود السيارة نصف النقل والتى لقى فيها احد افراد الشرطة مصرعه .

وكشفت معاينة النيابة فى مواقع الحوادث ان الاسلحة التى استخدمت فيها متنوعة مابين بنادق آلية وطبنجات ٩مم .

وامرت النيابة باستعجال تقارير مصلحة الادلة الجنائية عن فحص السيارات والطب الشرعى عن تشريح جثث الضحايا .

وقام عبدالحميد بدوى محافظ المنيا صباح امس بتسليم الاعانات العاجلة التى قررتها الشئون الاجتماعية لاسر الضحايا.. وقرر المحافظ تعيين عدد من ابناء واشقاء الضحايا فى وظائف مختلفة لمساعدة اسرهم.. وصرف معاشات استثنائية للاسر التى استشهد عائلها الوحيد .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

ضبط إرهابي بالمنيا وبحوزته كمية من المتفجرات وطبنجة

سقط في أيدي سلطات الأمن بالمنيا احد العناصر الإرهابية البارزة وبحوزته كمية من المواد المتفجرة وطبنجة وصرح مصدر أمني مسئول بانه أثناء توجه السيارة الميكروباس رقم ١٠٩ اجرة المنيا إلى مركز بني مزار صدمت دراجة بخارية رقم ٢٣٧٤ منيا بالقرب من مدينة سمالوط، فاصيب احد ركابها الثلاثة، وعندما حاول سائق الميكروباس نقل المصاب إلى مستشفى سمالوط لعلاجه رفض زميلاه وطلبا توصيلهما إلى منطقة نائية، وعندما رفض السائق استقلا سيارة اخرى وتركا المصاب الذي تبين ان اسمه خالد محمد عرابي (٢٦ سنة) حاصل على دبلوم صنايع من قرية تلة، وهو إرهابي بارز وعثر معه على طبنجة وكمية من المواد المتفجرة.
ومن ناحية اخرى اطلق افراد كمين الشرطة بقرية الروضة بملوي الرصاص على سيارة نقل رقم ٤٠٩١٥ المنيا عندما رفض سائق السيارة واسمه مصطفى رشدي عمر (٢٢ سنة) من الديرمون التوقف عند الكمين، مما اسفر عن إصابة السائق بطلقة في الظهر وتم نقله لمستشفى ملوي لعلاجه.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ يناير ١٩٩٥

جرح متطرف في اشتباك مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لملاحقة المتطرفين الدينيين في محافظة المنيا والقبض على منفذي مذبحة يوم الاثنين الماضي التي قتل فيها ١١ شخصاً بينهم ٨ من الشرطة.

ووقع اشتباك بين قوات الامن واحد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» انتهى باصابته بجروح والقبض عليه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن افادت ان ناجح محمود محيي عبدالعال (٢٧ عاما) مختبئ في مزارع القصب في قرية بني وركان التابعة لمدينة المروة في المنيا «فتوجهت قوة من الشرطة الى المكان وحاصرته وطلبت منه تسليم نفسه، الا انه بادر باطلاق النار على قوات الأمن التي بادلته النار. ووقع اشتباك بين الطرفين انتهى باصابة المتطرف بجروح نقل إثرها الى المستشفى تحت حراسة مشددة». ورجح المصدر ان يكون عبدالعال احد المشاركين في مذبحة يوم الاثنين الماضي، مشيرا الى ان التحقيقات الاولية اثبتت انه من ابرز قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وانه قاد عمليات ارهابية عدة وقعت في المنيا خلال الاشهر الاخيرة.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١٣ متطرفا أعلنوا توبتهم وسلموا أنفسهم لأجهزة الأمن

المنيا ـ حجاج الحسيني

اعلن اللواء عبد الحميد بدوي ـ محافظ المنيا ان ٢١٣ من العناصر المتطرفة بالمنيا اعلنوا توبتهم وسلموا انفسهم لأجهزة الشرطة منهم ١١٢ متطرفا من ملوى وحدها و٦٦ من قرية بنى وركان بالعدوة و٣٥ من قرية اشردية ببنى مزار وذلك بعد نجاح الاجهزة الشعبية فى اقناع هذه العناصر بان الفكر الذى انخرطوا فيه ليس من الدين وان الاسلام دين امن وامان وبناء لا ارهاب وقتل وهدم

وقال المحافظ ان العناصر المتطرفة التى ارتكبت حوادث العنف خلال الشهور الأخيرة بدائرة مركزى ملوى وابو قرقاص هم عبارة عن ٣ مجموعات الأولى عناصر هربت من ديروط بعد نجاح الضربات الأمنية المتلاحقة ومقتل ٣ ارهابيين من العناصر البارزة بديروط فى اشتباك مع الشرطة اثناء ضبط وكر ارهابى بملوى والمجموعة الثانية من العناصر التى كانت قد هجرت المنيا ثم عادت مرة أخرى للمشاركة فى الاحداث والثالثة هم القاعدة الموجودة بملوى من افراد غير قيادية لم يرتكبوا أى حوادث عنف من قبل.



عبدالحميد بدوى

واضاف المحافظ ان المجموعات الثلاث تجمعوا معا وقاموا بمحاولات يائسة لاثبات الوجود وإيهام الشرطة لكثرة عددهم وساعدهم فى ذلك طبيعة الزراعات المنتشرة على امتداد قرى ابو قرقاص وملوى ودير مواس حيث يوجد ٢٨ الف فدان قصب جميعها متجاورة وملاصقة مما يسهل الاختباء فيها وفى نفس الوقت يصعب من مهمة الشرطة فى اختراق هذه الزراعات والقبض على العناصر الارهابية حتى فى حالات الاشتباك المسلح بين الطرفين لان المرمى المؤثر فى زراعات القصب لايتعدى ٣ امتار بالاضافة الى الدعم المالى لهذه العناصر والذى يأتيها من الخارج ويؤكد ذلك المبالغ الكبيرة التى تضبط بحوزتهم عند القبض عليهم

واوضح المحافظ أن حظر التجول فى ملوى والقرى التى شهدت حوادث الارهاب الاخيرة لمصلحة الاهالى

واكد محافظ المنيا انه ارسل مذكرة عاجلة للدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لاعادة النظر فى زراعات القصب بالمنيا



نواصل فى هذا العدد طرح الرؤية الجديدة لرواية أولاد حارتنا التى كتبها الدكتور توحيد الزهيرى مع تاكيدنا اننا مختلفون مع صاحب هذه الرؤية وندعو اصحاب الفكر والراى للرد عليه ولكننا حرصنا مرة اخرى على النشر لافساح مساحة اكبر لحرية الراى المخالف.

رؤية جديدة لرواية أولاد حارتنا «٤»

بقلم : د . توحيد الزهيرى

«رفاعة» شاب حالم واهن الجسد زاهد فى متع الدنيا الحسية باحث من اعماق قلبه عن عالم اخر خال من الشر يمتلا بالحب لكل الناس يفيض رافة ورقة ويرغب فى انقاذ الآخرين من الالم حتى لو اقتضاه الامر التضحية بنفسه فيه من «مسيح الله» «عيسى بن مريم» الكثير لكنه بكل تاكيد ليس عيسى بن مريم بل هو ابن شافعى النجار وامه اسمها عبرورة.

«وقاسم» رجل حكيم حليم صبور محب للحياة مقبل على متع الدنيا شديد الحيوية ومكتمل الرجولة يحب النساء وتحبه النساء يذكرنا بمحمد رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ولكنه بكل تاكيد ليس النبى العربى الذى بعث فى مكة وتوفى فى المدينة بعد ان اضاء الدنيا كلها بالنور الذى انزل معه لان «قاسماً» عاش ومات فى حارة الجبلاوى التى تقع بالجمالية قريباً من الدراسة عند سفح المقطم!!

أعتقد ان على الآن ان افسر لغز الرواية الاكبر الذى حير الباب القارئين وطاشت فى وصفه اقلام الكاتبين من المدافعين عن الرواية والمهاجمين على السواء ولعلى بهذا التفسير استطيع ان القى بنور مبين على وجه هذه الرواية الذى لطخته حتى اخفته قذائف الاصدقاء قبل الاعداء وضاعت بينهما الحقيقة لان التعتيم الذى كان يفرضه نظام القمع يوفر سوء الظن.

قالوا ان «الجبلاوى» رمز لله فهل الذى يقرا الرواية بصدر سليم وقلب برىء راغبا فى الفهم يصل إلى هذا التاويل البذىء؟!.

والاجابة بكل يقين «لا». من المؤكد ان «الجبلاوى» ليس رمزاً لله ولم يستعمله «نجيب محفوظ» كتجسيد فنى يعبر عن الذات الالهية والادلة على ذلك من النص اكثر من ان نحصيها فى هذا المقام ولكننا نشير إلى اهمها وهى كافية باذن الله لمن يطلب الحق ولايزيد.

اولاً: وصف «الجبلاوى» بمجموعة من الصفات التى تكررت الفاظها عشرات المرات فى سياق الرواية من بدايتها حتى نهايتها بما لايدع مجالاً للشك فى قلب القارىء بانه مخلوق ضمن زمرة المخلوقين وليس هو الخالق «جل فى علاه» ومن هذه الاوصاف ان رجلا وانسانا جبارا بل ظالما ولعينا وهو اب ادهم والجد الاعلى للاجيال التالية من اسرته التى تنسب اليه وقد اعتزل الناس واحتجب لاصابته بالشيخوخة وصار يوكل الآخرين لعجزه عن القيام بادارة وقفه ويستعين على قضاء حوائجه الشخصية بجارية سوداء تمكث على الباب بجوار مخدعه ثم اخيراً حزن على موت خادمه المحبوب الامين ففاضت روحه وصار جثة هامدة بعد عمر طويل وقام الناظر والآخرون بتطهير الجثمان وتكفينه ثم دفنه فى حجرة من حجرات البيت الكبير صارت مسجداً يضم ضريحه وقد اختير رؤساء الاحياء كممثلين عن اقوامهم للصلاة عليه قبل مواراته التراب ولقد كان محبوباً مهاباً مرهوب الجانب من الشخصيات الطيبة فى الرواية ومن عوام اهل الحارة ولكنه كان ممقوتاً مخيفاً للشخصيات الشريرة مثل ابنه الاكبر «ادريس» فانى ياتى الزعم بانه يرمز إلى الله «بالجبلاوى»؟! ذلك الزعم بكل تاكيد هو افتراء على الرواية واساءة إلى الله ونستغفر الله العلى العظيم ونتوب إليه.

ثانياً: ذكر الكاتب الالفاظ الدالة على الذات الالهية - التى تتنزه عن الوصف وتتعالى على الكشف - مثل «الله» او «رب العالمين» او «رب السماوات»... عشرات المرات فى سياق يفهم منه الذات الالهية التى يعرفها المسلمون كما ورد ذكرها فى القران المجيد والسنة النبوية الشريفة.

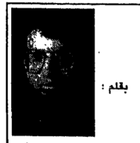
ثالثاً: فى المواضع التى يشتبه فيها الخلط بين «الجبلاوى» والذات الالهية اوضح «نجيب محفوظ» الكاتب القدير المتمكن الفرق وميز بينهما بذكاء وتمكن فنى اغبطه عليها وسنذكر ثلاثة امثلة ايضاً:

«١» ذكر المؤلف ان «ادهم» كان يقوم بعد كل صلاة بالحمد قائلاً «الحمد لصاحب المن على رضاء ابى وحب زوجتى» فصاحب المن المحمود ليس اباه كما يتبادر إلى ذهن كل من يقرا العربية.

«٢» عندما قص «جبل» على قومه قصة لقائه مع «الجبلاوى» فى الخلاء وتكليمه اياه وهو موضع شبهة يلتبس بلاشك مع موقف «موسى بن عمران» مع الله عندما ناداه وقد تشكك بعضهم فى صدق جبل مثل «حمدان» زعيم القوم الذى قال له «بالله خبرنى إذا كان الرجل «يقصد الجبلاوى» يستطيع الخروج من بيته فلماذا نزل عن النظارة لغيره!!.



نجيب محفوظ والسخط على الذات الإلهية !!



بقلم : محمد ابراهيم مبروك

«موضوع الرواية غير العادية هو البحث الازلى للانسان عن القيم الروحية فادم وحواء وموسى وعيسى ، ومحمد وغيرهم من الانبياء والرسل بالاضافة الى العالم المحدث يظهرون في تخف طفيف »

هذا ماجاء فى نص حيثيات منح جائزة نوبل لنجيب محفوظ ، والسؤال أذن اذا كان هؤلاء هم الاشخاص الحقيقيون الذين يظهرون فى تخف طفيف وراء شخصيات الرواية على التوالى ادهم واميمة وجبل ورفاعة وقاسم فمن من الممكن ان يكون الجبلاوى الذى جاء فى الرواية كاصل لكل هذه الشخصيات ؟ انه من المستحيل ان يكون لدينا اى شئ من المنطق او الموضوعية اذا قلنا ان المقصود بها احدا غير الله سبحانه وتعالي الى الدرجة التى يكون معها الدافع الى الجدل حول هذه الشخصية والذهاب مثلا الى كونها تمثل فى الاساس الحاكم المستبد هو الاغراض الخاصة لاصحابها وليس شيئا اخر . ولكن هل ينفى ذلك ان يقصد من هذه الشخصية فى مستوى تال الحاكم المستبد ؟

الاجابة لاينفي وهو الامر الذي يصعب معه التاكد علي ماجاء بالرواية من سخط علي الذات الالهيه ووصمها بالاستبداد .

واغرب مافى الامر ان البعض يستند على ماجاء فى الرواية من صفات ارضية لهذه الشخصية لينفى العلاقة بينها وبين الذات الالهية مع ان المنطقى ان تاتى هذه الصفات فى الرواية بالطبيعة ، الارضية الملائمة للجبلاوي وذلك على التوازى من الصفات الالهية وفى (تخف طفيف) ايضا فكون الجبلاوى اصل الحارة ذو القوة التى لم تتكرر هو مايقابل كون الله اصل الوجود الذى لم يكن له كفوا احد وكون الجبلاوى عاش حتى لم يعد احد يعلم كم بلغ من العمر هو مايقابل كون الله حيا لايموت وفى هذا السياق يكون من البديهى ان تكون الحديقة التى اخرج الجبلاوى منها ادهم هى ماتقابل الجنة التى اخرج الله منها ادم . هل المسالة تحتاج بعد ذلك الي شرح او استطراد ؟! . انما الامر الخطير الذى يحتاج الى الشرح والاستطراد هو لماذا جاءت هذه الشخصيات فى الرواية فى (تخف طفيف) وليس كما كان يفترض من حذر ان تاتى (فى تخف شديد) ؟هنا الامر البالغ الخطورة لان هذا التخفى الطفيف ربما قصد منه ان يكون كذلك لكى يسهل تلقين القارئ المفاهيم التى ارادت الرواية بثها من خلاله . قد يكون الاستاذ نجيب محفوظ قد تراجع الان عن ذلك ولكن يبقى ان الرواية ارادت ان تضع مضمونا ماديا (انثرابولوجى) للحقائق الدينية يختزلها من خلال تطوره بالمبالغة التاريخية الى مايشبه الاساطير.

انني انفى عن فكر الاستاذ نجيب محفوظ المنشور فى كتبه (والله اعلم بشخصه وتقواه) ان يكون معاديا للاسلام او محقرا لقيمته بل هو على العكس من ذلك تماما يرى فيه نموذجا فذا من الانظمة العالمية ويبلغ به الاعجاب منتهاه بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو الامر الذى تجلى في الصورة الفائقة لشخصية قاسم فى الرواية والتى قدمها على باقى شخصيات الرواية الاخرى والذى تجلى ايضا فى الكثير من كتاباته ورواياته الاخرى ولكن لابد ان نعى انه يقوم بذلك من باب الحياد وهو الامر الذى يفسر تناقضه مع الكثير من الحقائق الاسلامية فى مواطن كثيرة من كتبه بل ونقده للكثير من هذه الحقائق ومن اسوا ماكتبه فى هذا الاطار هو ماجاء فى روايته رحلة ابن فطوطة من ان الاسلام (نظام لم يتضمن الوسيلة لضمان تطبيقه) . وكذلك موقفه من القيم الاخلاقية الاسلامية خصوصا مايتعلق بموضوع الجنس وفى الحقيقة فان روايات نجيب محفوظ غالبا مالا تتعمد الاثارة الجنسية (وان أشيع عنه عكس ذلك) ولكن بها ماهو اخطر كثيرا وهو استسهال

الوقوع فى الخطيئة فتكاد تكون كل من طلقت اوحتى صفعت على وجهها تجد فى ذلك مدعاة بها لان تصبح (مومس) وتبلغ المصيبة اقصاها فى روايته (حب تحت المطر) فليست هناك خطيئة ولايحزنون مادامت المراة تمارس الجنس عن حب (مثلما تفعل منى زهران التى يصفها بانها معروفة باخلاقياتها) او يصير الامر ضرورة حياتية اذا كانت ممارسته لاقتناء احتياجات المراة من ملابس وادوات زينة (كما فعلت عليات وسنية) .

اختلف مع الذين يشككون فى عبقرية الاستاذ نجيب محفوظ بسبب مايذهبون اليه من افتقاد كتاباته الى القدرة على تفجير كوامن الانسان الشعورية وطاقاته الايجابية في الصراع مع العالم واقول ان السبب فى ذلك هو خلطهم مابين العبقرية والموقف فافتقاد ذلك يعود الى موقف الاستاذ نجيب من العالم وليس الى عدم عبقريته ومن قرا شخصية كمال عبد الجواد فى الثلاثية والذى اكد الاستاذ نجيب مرارا انه كان يقصد به نفسه يستطيع ان يفهم الكثير من ابعاد هذا الموقف انه الرجل الذى وصفه صديقه بانه «اعزب فى حياته كما انه اعزب فى فكره» ووصفه صديق اخر بانه «يوحى بشخصية الرجل الشرقى الحائر بين الشرق والغرب الذى دار حول نفسه كثيرا حتى اصابه الدوار»

وعند ذلك قال كمال لنفسه : «انه يتكلم عن الشرق والغرب ولكن من اين له ان يعرف عايدة» .

ان نجيب محفوظ هو الحائر بين الشرق والغرب الذى افتقد منذ شبابه شيئا خطيرا جدا لايمكن تعويضه وفى هذا الاطار تجلت عبقريته في الرصد وليس فى تقديم الافكار فهو من هذه الناحية اعزب تماما . انها عبقرية الانكماش والتراجع والحذر والياس عبقرية العاقل الذى ينتفع بماتعود به عليه سلبيته دون ان يغامر فى حياة هو غير متيقن فى حقيقة وحيدة فيها (راجع شخصية كمال فى الثلاثية) لقد قال له الرئيس السادات يوما كفاك ماتنشرة من ياس في كتاباتك احمد هاشم الشريف:نجيب محفوظ - محاورات ماقبل نوبل) . ان الانسان قد يقاتل او لايقاتل من اجل هدفه ولكنه يجب أن يعي انه بذلك القتال لايسعي فقط نحو هدنة وانما هو في نفس الوقت يصنع ذاته نفسها تلك الصناعة الايجابية التى تمكنه من تحقيق الكثير من الاهداف الاخرى بل انه بهذا القتال من اجل الهدف يشارك فى صناعة الواقع نفسه فالمستقبل هو مخاض صراع الانسان مع واقعة في ؛ مسيرته الايجابية من اجل اثبات زيف المستحيل واحالة الممكن الى واقع ملموس .

وياس الانسان وسلبيته امام هدفه ليس فقط ضياعا للهدف وانما هو صناعة للانسان نفسه لان سلبيته من أحداث الواقع تصنع منه انسانا متراجعا منكمشا هيابا وحذرا من كل شيء مدفوعا الي العمل لارضاء كل القوي والرضا بما يستبقى له من ذلك دون مغامرة انها السلبية التى تدعى العقلانية في الرضا بكل شيء بينما الحقيقة هي أن هذا النموذج من البشر يخسر كل شئ فى هدوء عجيب اقرب الى الجنون ذاته .

ومن خلال هذا الياس ايضا تتم صناعة الواقع ذاته من خلال تحويل هذا الفكر الى كريزمة (زعامة شعبية) يقتدى بها من اجل تكريس سلبيتها في المجتمع المصري ليتفق ذلك كله مع المرحلة السياسية الراهنة مرحلة عقلانية الضياع ، هل يفسر ذلك لماذا كان نجيب محفوظ من اسبق دعاة السلام مع الصهاينة ومن اهم الكتاب التطبيعيين الآن ؟



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

رداً على فهمي هويدي:

استيعاب العنف السياسي لن يكون إلا بالحوار البناء

الى السيد عبد الرحمن الراشد

رئيس تحرير «المجلة»

تحية طيبة

رداً على مقال الاستاذ فهمي هويدي «الاصوليون يريدون حلاً» في العدد ٧٧٤، اقول ما يأتي:

ان اي ظاهرة تفرزها المجتمعات سواء كانت ايجابية او سلبية هي نتاج ظروف واسباب معينة داخل تلك المجتمعات، والعنف السياسي او الارهاب في الوطن العربي هو ظاهرة سلبية ناتجة عن ظروف سياسية واجتماعية وفكرية متمثلة في القمع بكل اشكاله. ان غياب الانفراج السياسي وانعدام ادنى اسس الديمقراطية في عدد من البلدان العربية هو وضع كان لا بد ان يفرز ظاهرة العنف والارهاب كرد فعل سلبي وشاذ لوضع او واقع هو نفسه شاذ.

فيما يخص التعامل مع هذه الظاهرة، اي العنف السياسي، يجب لا محالة اعادة النظر في الاداء السياسي وفحص البنية الاجتماعية التي افرزت هذه الظاهرة، ولكن هذه الامور لن تحدث بين ليلة وضحاها، فالتغيير، اي ايجاد حل للمشكل السياسي سيأخذ وقتا، واستيعاب العنف يتطلب حلا سريعا لمحاصرة الظاهرة وتهدئة الاوضاع والا فلتت زمام الامور من الايادي، والحل هنا لا يكون الا بالحوار البناء لتلتقي عن طريقه وجهات نظر اصحاب العنف السياسي ونظام الحكم، ولكن الحوار ليس من السهل تحقيقه او الوصول اليه ويشهد على ذلك واقع البلدان التي تعرف هذه الظاهرة اليوم، وبالتالي فان حلولا اخرى تفرض نفسها على نظام الحكم حين لا يمكن تحقيق الحوار او حين يفشل وذلك لاستيعاب الظاهرة والحد من انتشارها وبالتالي القضاء عليها، وتتمثل هذه الحلول في مواجهة العنف بالعنف وذلك باعلان الحرب عليه وقمعه.

صحيح ان الشذوذ الفكري او التطرف موجود في مختلف المجتمعات الانسانية، حتى في المجتمعات الغربية المتطورة التي حققت شوطا كبيرا في طريق الممارسة الديموقراطية، لكن اسباب ونوعية العنف والتطرف فيها تختلف كليا عن اسباب ونوعية التطرف في الوطن العربي وذلك لاختلاف ظروف المجتمعات. فهي في الغرب غالبا ما تكون غير سياسية (شخصية، دينية..) وربما يتذكر البعض هنا قضية كوراش الامريكي التي هزت امريكا والعالم لفظاعتها. وقد كشف فيلم وثائقي امريكي عرضه التلفزيون البريطاني منذ بضعة اشهر عن شخصية كوراش الشاذة. فقد كان شابا يهوى الموسيقى ويحلم بالشهرة ولما فشل في تحقيق حلمه صمم على دخول التاريخ بأي طريق كان وتحول اهتمامه (ظاهريا) من الموسيقى الى الدين واعلن نفسه «المسيح الجديد» ولم حوله لفيفا من الخلق اصبحوا من اتباعه المخلصين واعلن الحرب على الحكومة. وحين فشل الحوار معه شبت الحرب بينه وبين الحكومة، حيث كانت له ذخيرة كبيرة من مختلف الاسلحة حصل عليها بطرق غير شرعية، واطلقا الاثنان فيها النار على بعضهما كانت نتيجتها سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى من بينهم اطفال ونساء، وتم بذلك القضاء عليه وعلى جماعته.

اذا كان الاصوليون يريدون حلا فذلك شيء طبيعي ومتوقع، لكن يبقى السؤال: ايريدون حلا أم يريدون حلهم؟ بعبارة اخرى هل يريدون حلا تشارك فيه الاطراف الاخرى التي تخالفهم الرأي ام يريدون حلا على طريقتهم؟ وبأي ثمن؟ فلا مفر من ايجاد حل للخروج من ازمة ودائرة العنف والارهاب، على ان الحل لا يجب ان يقوم اطلاقا ومهما كانت



المصدر : المجلة

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الأصوليون يريدون حلاً

الظروف، على سفك الدماء او قتل الابرياء او تدمير العمران او تحطيم مؤسسات الشعب التي تطلب بناؤها جهودا واموالا.

ان الاحياء الاسلامي ظاهرة ايجابية وبناءة وهدف سام يجب ان يسعى اليه كل مسلم يؤمن بدور الاسلام الحضاري في بناء مجتمع متماسك وصحي خال من عقد الهزيمة الحضارية، وكل من يرمي الاحياء الاسلامي بالتهم او يلاحقه بالقمع هو انسان فاقد الوعي والرؤية، لكن الاحياء الاسلامي يجب ان يكون هدفا وليس وسيلة او غطاء يتستر وراءه البعض لتحقيق اهدافهم الشخصية.

ان العنف السياسي بات يهدد الوطن العربي ما لم تأخذ الحكومات المعنية ظاهرة العنف والارهاب موضع الجد باعتبارها نتاج اوضاع هي المسؤولة عنها تستلزم ايجاد حلول لها في اقرب الاجال باتباع طريق الانفراج السياسي حيث يتسنى للرأي الآخر التواجد بشرعية واستقلالية داخل النظام والمشاركة في صنع قراراته. وشكرا.

مع اخلص التحيات.

شهد فاتح

لندن - المملكة المتحدة



دور جماعة الاخوان المنحلة يتفق مع التنظيم العالمى المساند للارهاب

الهدف هو الانقضاض على أنظمة الحكم العربية

بعض الذين يدافعون عن حقوق الانسان هم أنفسهم وراء الإرهاب

تونس : محمد صلاح الزهار

وجه حسن الالفي وزير الداخلية تحذيرا للدول العربية من الارهاب .

قال وزير الداخلية إن مصر لديها معلومات لا تقبل الشك عن انشطة منظمات ارهابية فى الخارج تعمل وتخطط من مكان واحد وتنفق على القائمين من عناصر الارهاب وتوفر لهم اماكن للتدريب ، لدفعهم إلى الدول العربية حيث ينفذون مخططاتهم الارهابية .

واكد حسن الالفى فى حديث « لاخبار اليوم » ان سلطات الامن فى مصر تتخذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق الامن فى مصر ، وان دور جماعة الاخوان المنحلة واضح لهذه الاجهزة تماما ، وهناك وحدة هدف مع التنظيم العالمى الذى يتخذ من الدين ستارا فى محاولة منه للانقضاض على انظمة الحكم فى الدول العربية والاسلامية وان هذا التنظيم يقف مساندا ومؤيدا ومدعما للحركات الارهابية .

وقال وزير الداخلية إنه ان الاوان لنكون كعرب صرحاء مع أنفسنا لمصلحة بلادنا وامنها وان نتعامل مع جميع الدول بكل وضوح ولابد من إعلان كل النتائج والمعلومات التى نحصل عليها حتى تكون كل الدول على معرفة بالتفاصيل عما يحدث لتتخذ من الاجراءات الكفيلة بإحباط المخططات الإرهابية التى تمولها أموال الزكاة والهبات التى تاتى من البلدان العربية والاسلامية .

واعلن حسن الالفى الذى عاد للقاهرة امس بعد حضور مؤتمر وزراء الداخلية العرب الذى عقد فى تونس انه وضح تماما ان الدول الاعضاء فى مجلس وزراء الداخلية العرب على اقتناع تام بخطر الارهاب ، وعدم اقتصاره على دولة بعينها .

وعن حقوق الإنسان والادعاءات بانه يجرى انتهاكها فى مصر من جانب اجهزة الامن قال الوزير إن تعالى صيحات بعض الجهات فى الخارج بشان حقوق الإنسان وتوجيه الاتهامات إلى اجهزة الأمن المصرية لم تظهر إلا عندما سيطرت اجهزة الأمن والشرطة فى مصر على الجماعات الارهابية . واتهم الالفى الذين يثيرون هذه الاتهامات بانهم أنفسهم الذين يقفون وراء الارهاب .

حديث وزير الداخلية « لاخبار اليوم » ص٣



المصدر : اخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

وزير الداخلية يتحدث « لأخبار اليوم »

للمرة الأولى .. تتوحد مواقف الدول العربية لمكافحة الارهاب فى مؤتمر تونس

ورقة العمل التى طرحتها مصر على مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس ، كانت صاحبة الاهتمام من وفود الدول ، نظرا للجرأة والمكاشفة والمصارحة والمعلومات التى تضمنتها . على غير عادة الكلمات فى مثل هذه المؤتمرات . وتركت التحذيرات التى أطلقها حسن الألفى وزير الداخلية ، مخاوف العديد من أعضاء الوفود ، وقبيل مغادرته تونس عائدا للقاهرة ، ونجاحه فى إدراج جريمة مكافحة الارهاب على جدول أعمال المؤتمر للمرة الأولى منذ ١٠ سنوات ، كشف وزير الداخلية فى حوار معه كافة التفاصيل المتعلقة بالتنسيق الأمنى العربى والموقف داخل مصر خاصة الصعيد وتقارير منظمات حقوق الانسان والمؤامرات التى تخطط فى الخارج ضد الدول العربية والدور الخفى لتنظيم « الاخوان » العالمى ، والمعلومات المتوافرة لدى مصر عن الخطر الذى يواجه دول المنطقة .

■ حول تقييم نتائج مؤتمر وزراء الداخلية العرب ، قال حسن الألفى وزير الداخلية : وضح تماما أن الدول الاعضاء فى المجلس على اقتناع تام بخطر الارهاب وعدم قصره على دولة بعينها ، وهذه المخاوف تركت آثارا داخل الوفود العربية ولم تجد امامها سوى الموافقة على إدراج الارهاب على جدول أعمال المؤتمر ، وهى المرة الأولى التى يتم فيها هذا الموقف الكامل من البلدان العربية ، فجرائم الارهاب اصبحت تهدد أمن العالم فى حاضره ومستقبله ، مما جعل العام الماضى يحفل بالعديد من المؤتمرات والكثير من اللقاءات والمباحثات العربية والدولية ، لمناقشة هذه الظاهرة الخطيرة والعمل على الحد من آثارها ، وما تخلفه من دمار لعمليات التنمية والتقدم الاقتصادى .

الخطر الدولى

□ اعلنت ان لدى اجهزة الأمن معلومات حول الخطر الذى يواجه كثيرا من البلدان العربية فى العام الحالى وحدوث اضطرابات من جانب عناصر ارهابية ، ما تفاصيل هذه المعلومات ؟

■ اجاب وزير الداخلية : مثل هذه المعلومات لايمكن كشفها لنترك لأجهزة الأمن مهمتها فى هذا الموضوع لكن المؤكد ان مصر لديها معلومات لاتقبل الشك عن انشطة منظمات ارهابية فى الخارج تعمل وتخطط من مكان واحد وتنفق على القائمين من عناصر جماعات الارهاب وتوفر لهم أماكن للتدريب لدفعهم الى الدول العربية .

□ .. تتوقعون حدوث اضطرابات فى دول اخرى بعد البحرين وغيرها ..!

■ هناك أكثر من دولة ظهرت فيها هذه الاضطرابات من جانب عناصر الشر ، وللأسف سبق العام الماضى ان حذرنا الدول من حدوث هذه العمليات على اراضيها ، لكنهم لم يعوا كلامنا إلا مع وقوعهما بالفعل ، وما لدينا من معلومات يشير الى تعرض دول اخرى لمثل هذه المشاكل .

نتوقع حدوث ..

اضطرابات إرهابية في بعض دول المنطقة

ادعاءات تقرير حقوق الانسان لا تهتم الا بحقوق المجرمين فقط !

رسالة تونس : محمد صلاح الزهار

□ واضح تماما دور التنظيم العالمى « للاخوان » المسلمون ، هل تراقب اجهزة الامن المصرية تحركات الجماعة المحظور نشاطها فى مصر ؟!

■ سلطات الامن تتخذ من الاجراءات الكفيلة التى تحقق الامن فى مصر ، ودور جماعة « الأخوان » المنحلة واضح لنا تماما وهناك وحدة هدف مع التنظيم العالمى ، الذى يتخذ من الدين ستارا فى محاولة منه للانقضاض على انظمة الحكم فى الدول العربية والاسلامية ، وهذا التنظيم يقف مساندا ومؤيدا ومدعما للحركات الارهابية .

أموال الزكاة والهبات !

□ للمرة الاولى تتم المكاشفة والصراحة بالنسبة لاموال الزكاة والهبات التى تاتى من البلدان العربية والاسلامية وتذهب لتمويل الجماعات الارهابية ، هل تحدثتم مع الدول المعنية فى هذه القضية ؟!

■ بحسم قاطع اجاب وزير الداخلية . ان الأوان لنكون صرحاء مع انفسنا لمصلحة بلادنا وامنها ، ولن نبقى مثل « النعامة » ، نتعامل الان مع كافة الدول بكل وضوح ، ولابد من اعلان كل النتائج والمعلومات التى نحصل عليها ، حتى تكون الدول لديها تفاصيل عما يحدث لتتخذ من الاجراءات الكفيلة لوصول مثل هذه الاموال الى الطريق الصحيح والمحدد لها .

منظمات مشبوهة

□ تحدثت تقارير لمنظمات دولية عن حقوق الانسان فى مصر وادعاءات بانها تنتهك من جانب اجهزة الامن .

تعليق وزير الداخلية على هذه الادعاءات ..!

■ كانت اجابته محددة وقال فيها : تقارير حقوق الانسان وصيحاتهم لم تات الا فى العام الماضى ، عندما اغضب هذه المنظمات النجاحات المستمرة لاجهزة الامن وضبطها المتهمين فى القضايا الارهابية ، مما دفعهم لنشر مثل هذه الأخبار الكاذبة ويحصلون على معلوماتهم من مصادر غير رسمية ، واضاف للاسف الذين يثيرون قضية حقوق الانسان يدعمون الارهابيين ، ويتساءل وزير الداخلية : اين كانت هذه المنظمات عندما كان يسقط الضحايا من المواطنين الابرياء كل يوم جراء العمليات الارهابية فى مصر السنوات الماضية ؟! ، وأين حقوق هؤلاء الابرياء ..؟!.. هذه المنظمات تهتم بالمطالبة بحقوق المتهم وليس حقوق المجنى عليه !. واشار الوزير ان نشر مثل هذه الانباء والتقارير الكاذبة هدفه تشويه وشل حركة جهاز الامن الذى يعمل بكل كفاءة ونجاح ، فهناك منظمات كثيرة يهمها فى المقام الأول الاساءة الى مصر



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

وتشويه صورتها في الخارج لخدمة اغراضهم .

الأمن في الصعيد

□ حقيقة الموقف الامني حاليا في مصر ، خاصة الصعيد ، بعد الحوادث الارهابية الاخيرة التي وقعت في المنيا ..؟

■ الوضع الأمني في مصر تحت السيطرة ، وزمام المبادأة في يد جهاز الأمن الذي حقق نجاحات كثيرة ، كانت محل تقدير ومحطا لانظار العالم اجمع يتوافد عليها وتتصل بها أكبر الأجهزة الأمنية في دول العالم ، للاستفادة من تجربتها في مجال المواجهة الأمنية ، وشملت عمليات التطوير للخطط اجهاض العديد من الجرائم قبل تنفيذها ، وما حدث من جرائم ارتكبتها عناصر في الصعيد ، لم تكن مخططة ، بل عشوائية . ووقعت نتيجة للقبضة الأمنية والمطاردات المستمرة للفلول الهاربة .

خريطة التحرك الارهابي

□ الواضح ان جهاز الأمن يعمل الآن وفق منظومة حديثة تعتمد على قاعدة معلومات ، فهل هذا معناه امتلاكنا خريطة للتحركات الارهابية ؟!

■ بالفعل نعقد حاليا على الأسلوب العلمي الحديث المدعوم بقاعدة بيانات ومعلومات اساسية تحوي خريطة مفصلة ودقيقة لقادة التحرك الارهابي في الداخل والخارج ، ويقوم جهاز الأمن بتطوير خطط المواجهة والبحث طبقا للظروف المحيطة وطبيعة كل جريمة ، ولم يخف وزير الداخلية تفاؤله بالسيطرة على الارهاب في مصر ، لكنه قال : « لا احد يستطيع القول اننا قضينا على الارهاب » ، فهذه النوعية من الجرائم مستمرة ، لكن المهم طريقة المواجهة واجهاض العمليات قبل تنفيذها ، وهذا ما يحدث بالفعل ، واشاد الوزير بكفاءة جهاز الأمن ، ووصفه بقوله « وصل الى مستوى عال من التدريب اشاد به العالم اجمع » .

احباط محاولات التسلل

□ الكثير من القضايا ضبط فيها متهمين تسللوا من خارج البلاد . هل اتخذتهم اجراءات كافية في المنافذ لمنع محاولات التسلل ؟!

■ اكد السيد حسن الالفي ان قطاعا متخصصا للمنافذ انشيء لهذا الهدف ويتبع الوزير مباشرة ، ومهمته الاشراف الكامل على المنافذ والموانيء والمطارات الجوية والبحرية والبرية ، فالخطر ياتي من الخارج عبر أيا من هذه المنافذ ، لذا تتخذ اجراءات امنية دقيقة لفحص القادمين ، وتحقق نتائج كبيرة .

احتفالات عيد الشرطة

□ وحول استعدادات الوزارة للاحتفال باعياد الشرطة ، اكد وزير الداخلية انه سيتم منح عدد من اسر الشهداء من الضباط والصف والمواطنين ، اوسمة وانواطا ، تكريما لضحاياهم الذين استشهدوا برصاص الارهاب . كما سيكرم الضباط المحالون للتقاعد في اليوم المخصص لهم وهو يوم « الوفاء » وتفتتح عدة مشروعات منها انتهاء المرحلة الاولى من الرقم القومي لاصدار بطاقة حديثة بعد تخزين بيانات حوالي ٦٠ مليون مواطن الى جانب افتتاح المركز الاعلامي الأمني الذي يعد الركيزة الأساسية للعمل الاعلامي بوزارة الداخلية ، ليؤدي دوره في خدمة كافة الأجهزة الاعلامية في الداخل والخارج والرد على ما يثار ضد مصر في الخارج بالمعلومات الصحيحة .



الورقة المصرية والأمن العربى العام

حظيت الورقة المصرية للتنسيق العربى لمواجهة الارهاب بموافقة مجلس وزراء الداخلية العرب على قيام جميع الدول العربية باجراء دراسات مستفيضة للورقة المصرية ومناقشتها فى دورة استثنائية تعقد لهذا الغرض فى اقرب فرصة. ولم تكتف الورقة المصرية بادانة كل اعمال وطرق ممارسات الارهاب فحسب بل استحدثت نهجا جديدا للتعاون العربى الفعال لمواجهة كل صنوف الارهاب. واعتمد هذا النهج على احدث الوسائل العلمية ابتداء من التعاون العربى مع مجالات المعلومات والمكافحة وفى تطوير تبادل الخبرات العلمية والتكنولوجية والحيلولة دون اتخاذ الاراضى العربية مسرحا للتخطيط والتنظيم او التمويل. كما تضمنت الورقة المصرية تقديم المساعدة المتبادلة فى ملاحقة المطلوبين الهاربين وكذلك توفير الحماية والامن والسلام للبعثات الدبلوماسية العربية وتدعيم التنسيق الثنائى ومتعدد الاطراف بين دول الجوار. ولاشك ان الورقة المصرية تستمد اهميتها من واقع التجربة المصرية ذاتها ونجاح جهاز الامن بالتعاون مع اجهزة الدولة والشعب فى التصدى لفلول الارهابيين فكريا وامنيا.

وفى اطار المواجهة الفكرية نجح علماؤنا وخبراؤنا ومراكز البحث والدراسة فى تفنيذ كل مزاعم وادعاءات من يسمون بامراء وقيادات جماعات الارهاب وليس ادل على هذا من توالى اعلان الشباب المغرر بهم التوبة على ايدى رجال الدين والفكر. وفى اطار المواجهة الامنية نجحت وزارة الداخلية بجناحيها الفكرى والامنى ايضا فى التصدى للعمليات الارهابية المتقطعة التى تعبر عن مرحلة جنون اليأس الذى يجتاح الارهابيين وهكذا تقدم الورقة المصرية الدروس المستفادة للاشقاء العرب من منطلق المصلحة الامنية الواحدة، وبهدف دعم الامن والاستقرار على ارض الوطن العربى الكبير.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

الشرطة تمسك بزمام المبادرة فى مواجهة الإرهابيين ولديها قاعدة معلومات مؤكدة عن تحركاتهم

حسن الألفى فى تصريحات بتونس:

العمليات الإرهابية الأخيرة هدفها إثبات الوجود

جهاز الأمن يطور خطط المواجهة مع الارهابيين

قطاع متخصص للمنافذ لوقف تسلل الارهابيين

تونس ـ من أحمد موسى ـ أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان الوضع الأمنى فى مصر جيد وان زمام المبادرة أصبح بايدى الشرطة فى المواجهة مع الارهابيين والمتطرفين. وقال ان العمليات المتفرقة التى ينفذها الارهابيون لاقيمة لها وان هدفها هو اثبات الوجود فقط.

وقال وزير الداخلية فى تصريحات ادلى بها قبيل مغادرته تونس أمس عائدا إلى القاهرة بعد اشتراكه فى مؤتمر وزراء الداخلية العرب إن الوضع الأمنى فى الصعيد لايثير القلق لدى أجهزة الأمن.

واضاف ان الشرطة تعمل هناك بكفاءة وثقة لان عملها يقوم على نظام دقيق وتخطيط مدروس يقومان على قاعدة معلومات مؤكدة من حجم التحرك الارهابى.

ومضى وزير الداخلية قائلا: « لا أحد يستطيع القول باننا قضينا على الارهاب» واضاف ان هذه النوعية من الجرائم لاتزال مستمرة، ولكن مايهمنا هو طريقة المواجهة واجهاض العمليات التى يجرى الاعداد لتنفيذها، وهو مايحدث بالفعل واشاد بكفاءة جهاز الامن مؤكدا انه وصل الى مستوى عال من التدريب يلقى التقدير فى كل مكان فى العالم.

وقال وزير الداخلية ان اجهزة الامن استطاعت خلال عام واحد ان تعيد دراسة ظاهرة الارهاب بكل دقة واتقان، وان تضع يدها على كافة البؤر التى تساعد على انتشار الظاهرة فى الداخل والخارج، ووجهت ضربات متلاحقة لكافة الأوكار الارهابية..

واكد ان الجرائم الارهابية الاخيرة التى وقعت فى الصعيد كانت اعمالا عشوائية تسببت فيها القبضة الأمنية المحكمة هناك والمطاردات المستمرة للفلول الارهابية.

وقال الوزير ان النجاحات التى حققتها الشرطة فى مواجهة الارهابيين جعلت الأجهزة الأمنية فى مختلف دول العالم تتصل بنا وتوفد مندوبيها للاستفادة من هذه التجربة وخصوصا ما يتعلق بعمليات تطوير الخطط الأمنية وإجهاض العمليات الارهابية.

واعلن الالفى ان جهاز الأمن يقوم حاليا بتطوير خطط المواجهة مع الارهابيين بما يتلاءم مع الظروف التى تعمل فيها الشرطة وطبيعة كل جريمة ارهابية. وقال ان لدينا الان خريطة مفصلة ودقيقة عن قادة التحرك الارهابى فى الداخل والخارج، وأشار الى ان خطة المواجهة الجديدة تعتمد على هذه الخريطة وهى جزء من قاعدة البيانات والمعلومات الأساسية التى اصبحت موجودة لدى الجهاز الأمنى.

واكد وزير الداخلية ان لجماعة الاخوان المنحلة دورا واضحا تماما فى مساندة الجماعات الارهابية وقال ان هناك وحدة هدف بين الجماعة والتنظيم العالمى للاخوان المسلمين الذى يتخذ من الدين ستارا فى محاولة منه للانقضاض على نظم الحكم فى الدول العربية والاسلامية.

واوضح ان هذا التنظيم يقف مساندا ومؤيدا وداعما للحركات الارهابية.

واضاف ان مصر تتخذ الاجراءات الملائمة لصيانة امنها فى مواجهة هذا النشاط بما فى ذلك محاولات التسلل الى داخل البلاد. وقال ان قطاعا متخصصا للمنافذ أنشئ لهذا الهدف ويتبع الوزير مباشرة، ومهمته الاشراف الكامل على المنافذ البرية والموانئ والمطارات فالخطر يأتى من الخارج عبر اى من هذه المنافذ لذا تتخذ إجراءات امنية دقيقة لفحص القادمين، وهى تحقق نتائج كبيرة.

وحول نتائج اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب التى اختتمت فى تونس امس الأول قال وزير الداخليـة انه اتضح تمامـا ان الدول اعضاء المجلس تقتنع تمامـا بخطر الارهاب وان هذا الخطر لايقتصر على دولة عربية بعينها. وقال ان الدول الاعضاء وافقت كلها على ادراج موضوع الارهاب على جدول الأعمال وان هذا يحدث لأول مرة، وذلك فى الوقت الذى زاد فيه الاهتمام العالمى بهذه الظاهرة التى عقدت من اجلها اجتماعات ومؤتمرات ومباحثات فى مختلف مناطق العالم. وقال الألفى ان هناك أكثر من دولة عربية وقعت فيها اضطرابات حركتها الجماعات الارهابية. وحول أموال الزكاة والهبات التى تستخدم فى تمويل الجماعات الارهابية فى مصر قال وزير الداخلية: ان الأوان لنكون صرحاء مع انفسنا لمصلحة بلادنا وأمنها، فلن نبقى مثل «النعامة» وسوف نتعامل مع كافة الدول بكل وضوح، ولابد من إعلان كل المعلومات التى نحصل عليها، حتى تكون الدول لديها تفاصيل عما يحدث لتتخذ من الاجراءات مايكفل وصول هذه الأموال الى المكان الصحيح والمحدد لها.



المصدر : ......الحياة اللندنية......

التاريخ : ...... ٢٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع وزراء الداخلية العرب بقي اسير "الهموم الخاصة والمشاغل المحلية"

"الثالوث" المصري ـ الجزائري ـ التونسي جدد حربه على "مهادني" التطرف

□ تونس - «الحياة»:

■ على رغم طغيان موضوع مكافحة الحركات الاصولية المتطرفة على مناقشات مجلس وزراء الداخلية العرب في اجتماع دورته الاخيرة التي انتهت في تونس أول من امس، فإن مواقف الوزراء عكست تنوع الهواجس المحلية وصعوبة التوفيق بينها.

وحده وزير الداخلية الجزائري عبدالرحمن مزيان الشريف تجاوز اعراف البروتوكول في الجلسة المغلقة الأولى ورسم صورة قاتمة لحصاد مجلس وزراء الداخلية وتحدث في مرارة واضحة عن «استهانة» البلدان العربية بخطر الارهاب الذي اعتبره «وباء سينتشر لا محالة الى البلدان الاخرى ما لم نتصدّ له جميعاً ونسخّر امكاناتنا المادية والبشرية المشتركة من اجل القضاء عليه».

وربما كان الموقف المصري الاقرب الى «الخط الهجومي» الذي جسده الوزير الجزائري. فوزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي تقدم بمشروع اثار جدلاً طويلاً في المجلس وحاز على ما لا يقل عن ثلث المناقشات في المجلس. وعلى رغم ان مشروع «مدونة قواعد السلوك لمكافحة الارهاب» التي عرضتها مصر جاءت في غير التوقيت القانوني لعرض المشاريع (اكثر من ثلاثة اشهر قبل تاريخ انعقاد المجلس) فإن الوزراء ناقشوه - وهي سابقة تحصل للمرة الأولى - بل واتخذوا في شأنه قراراً يعتبر كسباً للموقف المصري، اذ شكلوا لجنة وزارية لمناقشته وفوضوا لها امكان الدعوة لاجتماع طارئ لاعتماد وثيقة في هذا المعنى.

وبدا عند انطلاق اعمال المجلس ان الثلاثي المصري - الجزائري - التونسي الذي اعتاد على طرح موضوع الحركات الاصولية المتطرفة على جدول الأعمال يكرر «هجومه» السنوي، الا ان التطورات التي حصلت في غير بلد عربي انضجت الظروف لتبلور التجاوب مع «الثلاثي»، فدول اخرى شهدت احداثاً جعلتها تتخلى عن موقف «الحياد» التقليدي - وإن في شيء من الخفر - وتظهر حماسة أكبر لإدانة التطرف الاصولي.

وكان لافتاً ان الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز انتقد في المؤتمر الصحافي الذي عقده مباشرة بعد انتهاء الجلسة الختامية للمجلس المتطرفين الذين اعتقلتهم اجهزة الأمن في المملكة العربية السعودية اخيراً وعاب عليهم «الشطط في استخدام المساجد وإلقاء المحاضرات وسوء استخدام بعض الأماكن». الا انه انتقد في الوقت نفسه المتعاونين العرب في قطاع التعليم «الذين تركوا لنا هذه البذرة. وبدل ان يعترفوا بالجميل للمملكة انطلاقاً من عروبتهم وإسلامهم وضعوا لنا هذه البذرة التي نتج عنها التزام بعض الاشخاص».

وفيما كان السودان احد المعارضين الاشداء في المجالس السابقة لتبلور موقف جماعي من الحركات الاصولية المتشددة، مال موقف الوزير السوداني طيب ابراهيم محمد خير (الذي يحضر للمرة الأولى اجتماعات وزراء الداخلية العرب) الى نوع من المهادنة، فهو ركز كلامه على التعريف بتجارب تحديث اجهزة الامن في السودان وخصوصاً مشروع «الشرطة الشعبية» الذي بدأ تنفيذه الأسبوع الماضي في الخرطوم ومقارنته «بخطة الدفاع الشعبي» التي قال انها شملت مليوني مواطن، وسكت عن المواضيع المثيرة للجدل، حتى انه اكتفى بالتحفظ عند طرح فكرة وضع «مدونة قواعد السلوك لمكافحة الارهاب».

وفي سياق تأثر كل بلد بهمومه الداخلية لوحظ أن اليمن والمغرب وليبيا والعراق وموريتانيا كانوا الأقل حماسة لتركيز المناقشات على الحركات الاصولية المتطرفة وخطر انتشارها. فالعراقيون شددوا على ضرورة العمل على رفع الحصار الذي قررته الامم المتحدة وأيدهم في ذلك رئيس الوفد اليمني وزير التأمينات الاجتماعية السيد عبدالله محمد البطاني، والليبيون ركزوا على النتائج التي تركها الحظر الجوي المفروض على بلدهم وحضوا على مزيد من التضامن معهم وطرحوا موضوعين آثارا جدلاً طويلاً من دون تحقيق اجماع عليهما.

وأولى الوفد الفلسطيني اهمية كبيرة لتبني مجلس وزراء الداخلية العرب الجواز الفلسطيني الذي اصدرته السلطة الفلسطينية ويحمل عنوان «وثيقة سفر» باللغة الانكليزية، وربما كانت قلة الكياسة في طرح الموضوع وغياب قياديين من وزن «ابو الهول» الذي اعتاد على ترؤس الوفد الفلسطيني، من العناصر التي ساهمت في اعتذار المجلس عن عدم الخوض في المسألة واعتبارها «خارجة عن اهتماماته».

اما المسألة الثانية التي طرحها الوفد الفلسطيني ولم يوفق في استصدار موقف عربي في شأنها فهي البند المتعلق «بتجهيز الشرطة الفلسطينية وتدريبها» الذي أدرج رسمياً في جدول الاعمال منذ فترة وناقشته طويلاً اللجنة التحضيرية تمهيداً لاعتماد الوزراء قراراً جماعياً حوله.

الا ان «الحظ العاثر» جعل البند يكاد ينقلب الى عكس ما كان يتوقعه الوفد الفلسطيني، اذ ايقظ الكلام عن تسليح الشرطة الفلسطينية ضيق لبنان من المسلحين الفلسطينيين في المخيمات، حتى غدا طرح هذا البند الخانة الأنسب للوفد اللبناني برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية المهندس ميشال المر ليصوغ اقتراحاً يصعب رفضه بتقديم مساعدة للسلطة الفلسطينية عبر ارسال المقاتلين في المخيمات لتعزيز الشرطة الفلسطينية خصوصاً انها لا تحتاج الى تدريب أو تسليح.

وخشية ان ينقلب السحر على الساحر قبل الوفد الفلسطيني ان تصدر عن المجلس توصية تحض البلدان الاعضاء على المساعدة في تدريب عناصر الشرطة الفلسطينية وتسليحها، على أن يبحث الموضوع في الاطار الثنائي.

من هنا، يبدو ان المواقف كانت متباعدة في المجلس ربما لأن الهموم الخاصة والمشاغل المحلية لكل بلد هي التي استأثرت بالاهتمام وكيفت التعاطي مع المسائل المدرجة في جدول الأعمال. اذ عدا عن ظاهرة تنامي التيارات الاصولية المتشددة التي بدأت تستقطب اهتمام عدد متزايد من البلدان، تفاوتت الحماسة للقضايا الاخرى التي نوقشت على امتداد ثلاث جلسات مقفلة وساخنة، لكن سخونتها لم تؤد الى اقناع المتحفظين ولا الى تراجع المتحمسين عن قناعتهم.

وتبقى فكرة عقد دورة طارئة للمجلس لمناقشة مشروع «مدونة قواعد السلوك» - اي لاتخاذ موقف جماعي من الحركات الاصولية - محكاً لمدى تنامي الموقف المناهض لهذه الحركات بين البلدان العربية. فعقد هذه الدورة او عدم عقدها سيعكس العزم على تطوير المكافحة النشيطة للتيارات المتشددة أو استمرار خط المهادنة الذي التزمه المجلس حتى الآن.

الا ان وزير الداخلية الجزائري أجاب سلفاً عن هذه الاحتمالات عندما شدد على كون «التنديد لا يكفي وإنما نريد اجراءات ومواقف عملية».



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

الألفي : انجح المؤتمرات الأمنية العربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية المصري السيد حسن الألفي ان اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي انهى أعماله اول من امس في تونس «من انجح المؤتمرات الامنية العربية» وان الاجتماعات «حققت نتائج ايجابية كبيرة ستظهر في المرحلة المقبلة».

وقال الألفي في تصريحات امس في مطار القاهرة لدى عودته من تونس ان اللجنة المنبثقة من المجلس «ستبحث في خطوات تنفيذية تشارك فيها كل الدول العربية لمواجهة خطر الارهاب».

واشاد وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم الذي كان برفقة الألفي بورقة العمل المصرية وقال: «نالت ورقة العمل المصرية عن الارهاب وسبل مواجهته تاييد كل الدول المشاركة بعد مناقشة مستفيضة».

وقال الألفي «ان الوضع الأمني في مصر جيد وزمام المبادرة في يد اجهزة الأمن المصرية وهناك جدية في المواجهة مع الارهاب والمتطرفين» وان عمليات المتطرفين «هي عمليات لا قيمة لها وتهدف الى مجرد اثبات الوجود».

واستغرب الألفي اتهام أجهزة الأمن المصرية بانها تنتهك حقوق الانسان في مواجهتها للارهاب. وقال «اننا نتصدى فقط لمن يستخدم العنف لايقافه عند حده وعندما سيطر جهاز الأمن في مصر على الجماعات الارهابية ارتفعت هذه الصيحات».

واتهم الألفي الذين يثيرون هذه الاتهامات «بانهم يقفون وراء الارهاب». وتساءل: «لماذا لم ترتفع اصوات الذين يدعون انهم يدافعون عن حقوق الانسان في العام الماضي عندما كان الارهابيون يقومون باعمال يومية في الميادين العامة والشوارع تؤدي الى قتل الاطفال والابرياء؟» وقال: «ان الذين يرفعون هذه الصيحات اهدافهم مشبوهة واتهاماتهم لأجهزة الأمن غير صحيحة وغير حقيقية».



المصدر : الحقيقة

التاريخ: ٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهيئة العامة للكتاب ترفض طبع مؤلفات فرج فودة

كتب عبد الهادى صابر ومصطفى خلاف:

اعلن د. سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب ان الهيئة رفضت إعادة طبع مؤلفات فرج فودة مؤكدا ان للازهر الحق فى مصادرة اى كتب تمس العقيدة والاخلاق .ونفى د. سرحان خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الاسبوع الماضى مشاركة اسرائيل فى معرض القاهرة الدولى للكتاب الذى سيبدا الاربعاء القادم وتشارك فيه ٧٦ دولة وتغيب عنه العراق والسودان.

اضاف ان الهيئة لم توجه الدعوة للمفكر الاسلامى فهمى هويدى والشاعر نزار قبانى.

من ناحية اخرى تذمر عدد من الناشرين المشتركين بالمعرض لارتفاع اسعار تاجير الاجنحة مما سينعكس على سعر بيع الكتب للجمهور . كما انهم لم يتمكنوا من لقاء رئيس هيئة الكتاب لعرض مشاكلهم.



المنيـــا

في ملوى ..

المواطنون يدفعون ثمن المواجهات الداميــة بين الشـرطة والارهاب!

بلدوزرات الداخليـة أزالت «٣٠٠» كـشك وضـاع شـقـاء البـسطاء تحت أحذية الجنود



المصدر : الأحـــــرار
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

تحت وطأة الاجراءات الامنية المشددة ، والتى تتسم بالصرامة والعشوائية ، تحول الاف المواطنين فى مدينة «ملوى» الى عاطلين يتجولون فى الشوارع بلا هدف ، ويجلسون على الارصفة بلا عمل ، بعد ان عصفت تلك الاجراءات الامنية بمصادر ارزاقهم ، التى لا وسيلة لهم غيرها لإعالة اسرهم.اذ قامت قوات الأمن المركزى بتحطيم المحلات والاكشاك وغيرها من المشروعات الصغيرة على الرغم من انها مرخصة ترخيصا قانونيا ، وعلى الرغم من ان اهالى المدينة قدموا كل ما يستطيعون من معاونة لاجهزة الأمن فى تعقبها لعناصر العنف والتطرف.وقد بدت اثار التدمير الذى احدثته هذه الاجراءات - او التجاوزات - الأمنية واضحة فى شارع ٢٦ يوليو ، وهو احد الشوارع الرئيسية بالمدينة ، وبالتحديد فى منطقة مدرسة اليوسفى.

وقد التقينا ببعض المواطنين الذين تعرضوا لهذه المأساة ، واستمعنا الى صرخات الالم التى تنطلق من اعماق صدورهم:

● حسيبة عبد السميع حسن: فوجئنا بجيوش الحكومة تهجم علينا وتحطم - دون رحمة- الكشك الذى هو مصدر رزقنا الوحيد، والقوا ببضائعى فى عرض الطريق، ولم يستمعوا الى توسلاتي وانا اطلب منهم ان يتركوا لى فرصة كى انقل الكشك الى بلد اخر بعيدا عن هذا التهديد

● فتحية محمد سليم: عوضنا على الله أرزاقنا ضاعت تحت اقدام العساكر واولادنا اصبحوا فى الشارع.امن أين ننفق على حياتنا وامور معيشتنا بعد اليوم؟

ونحن لا نعرف اننا ارتكبنا ما يستحق هذه القسوة ضدنا

● ممدوح مبروك- صاحب مقهى خشبى تحول الى كومة من التراب ،ضاع كل ما املك حتى مستقبل اولادى ضاع ، الى من نشكو اذا كانت الحكومة هى التى تفعل بنا ذلك؟!

هل اسرق لاعيش؟

وخلف النادى الرياضى بملوى ، تحولت المنطقة الى «خرابة»، والتقينا بعدد اخر من المواطنين:

● على انور محمد -صاحب كشك- يصرخ قائلا: لم يعد لنا مكان سوى الشارع بعد ان تحطم الكشك الذى اكتسب منه رزقى .وانا اسأل نفسى : من اين اعيش؟ هل اتحول الى اللصوصية او انضم الى المتطرفين ؟ انني اصرخ باعلى صوتى واتمنى ان يسمعنى الرئيس ومن المؤكد أنه لا يرضى عن هذا الذى يرتكب فى حقنا وفى حق اسرنا واولادنا الكشك مرخص وازاول نشاطى فيه بشكل قانونى ، فماهو مبرر تحطيمه وازالته؟

● عبد المولى محمد عبد المولى: اصبحت بلا عمل بعد ان دمرت الشرطة ثلاجة المشروبات التى اعيش انا واسرتى من دخلها وكذلك الكشك الخشبى الذى امارس تجارتى الصغيرة فيه وبجوار محطة السكة الحديد يوجد تل من الاخشاب هو البقية الباقية من الاكشاك التى كانت تنتشر فى المنطقة ، وهناك استمعنا الى صرخات اخرى:

● خالد درويش : كنت حتى ٢٤ ساعة مضت صاحب هذا الكشك ، والان لم يبق منه سوى هذا الحطام

● علم الدين احمد: صاحب بوفيه المحطة الذى تحول الى انقاض يقول باصرار: لن انتقل من هنا انا واولادى حتى اجد حلا لهذه المشكلة ، او- على الاقل - اعرف السبب فى هذا العدوان على رزقى وحياة اسرتى !

وقد تكررت هذه الصورة المأساوية الحزينة فى عدد كبير اخر من الاكشاك ومن بين الضحايا:

حمدى اسعد عثمان، ممدوح مبروك محمد ، ليلى عبد الحميد ،عبد المولى محمد ، صابر عبد الستار وغريب شحاته، رفعت مبارك محمد ، على انور محمد ، محمد عبد العظيم الفحار، نجار على محمد ، محمد حردان محمد ، محمد عبدالستار حسان، عصام عبد العظيم احمد وغيرهم.

وقد قام عدد منهم بارسال تلغرافات الى وزير الداخلية ورئاسة الجمهورية

وتقدم مئات المنكوبين بشكاوى عاجلة لرئيس المدينة يطلبون فيها التعويضات.

اين اعضاء مجلس الشعب؟

وقد تساءل عدد من المواطنين عن اعضاء مجلس الشعب وقالوا : لماذا لا يتدخلون لانقاذهم من بطش الشرطة .

من ناحية اخرى تواصل اجهزة الأمن فرض نظام التجوال والاعتداء بالضرب واهانة المواطنين فى الشوارع بالفاظ نابية

وقد هددت اجهزة الامن بتدمير ملوى تماما اذا لم يتم تسليم الارهابيين وهاجمت الشرطة منازل المعتقلين والقت اثاثها فى الشارع ردا على الاعتداءات التى وقعت على بعض رجالها، وقد اعتقلت المواطن رمضان مسعد بعد ان حطمت منزله تماما



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ضباط يُحاكمون اليوم بتهمة الاستيلاء على اسلحة

مصر: اعتقال ١٢ متطرفاً يشتبه في تورطهم في مذبحة ملوي

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن في محافظة المنيا في صعيد مصر حملاتها ضد المتطرفين واعتقلت امس ١٢ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية» يشتبه في تورطهم في المذبحة التي شهدتها مدينة ملوي اخيراً وراح ضحيتها ١١ شخصا بينهم ثمانية من الشرطة.

وصرح مصدر امني الى «الحياة» بان لدى اجهزة الأمن معلومات تؤكد ان هؤلاء المتطرفين هم من اعوان بشير محمد كمال «امير» تنظيم «الجماعة الاسلامية» في المنيا. واشار الى مصادرة كمية من المتفجرات من احد المعتقلين الذي كان ينوي استخدامها لقتل عناصر من الشرطة.

وقال المصدر ان الشرطة اطلقت النار مساء اول من أمس على المواطن مصطفى رشدي عمر ما ادى اصابته بجراح خطرة وذلك بعدما رفض تعليمات من عناصر كمين للشرطة في طريق الروضة - ملوي الذي طلب منه وقف سيارته. وكان عناصر المكمن يفتشون المارة لاعتقال المتطرفين الذين يشتبه في تورطهم في مذبحة ملوي.

واكد المصدر نفسه ان اللواء عبد الحميد بدوي محافظ المنيا امر بتشكيل لجنة من القيادات الشعبية والتنفيذية في المحافظة يكون هدفها «توعية الاهالي بخطورة الارهاب ودفعهم الى مساندة الشرطة ضد المتطرفين».

الى ذلك تبدأ محكمة امن الدولة العليا في القاهرة اليوم محاكمة اربعة من ضباط الشرطة و١٣ تاجراً بتهمة الاستيلاء على كمية كبيرة من الاسلحة.

وكان الضباط الاربعة استولوا على كمية كبيرة من الاسلحة اثناء عملهم في وزارة الداخلية وقاموا ببيعها للتجار مقابل مبالغ مالية كبيرة واعتقلتهم قوات الامن واعترفوا بسرقة ١٨ بندقية وكمية كبيرة من الذخيرة.

وقرر المستشار احمد يوسف رئيس نيابة السويس استمرار حبس ١٨ متطرفاً كانوا تظاهروا قبل اشهر عدة ضد نظام الحكم. واعتقلتهم مباحث امن الدولة في السويس بتهمة التحريض على قلب نظام الحكم ووجهت لهم النيابة ٤ اتهامات هي مقاومة السلطات وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص والانضمام لتنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم والتخطيط لاغتيال عدد من رجال الشرطة.

المصدر : ......الأهـــــرام......

التاريخ : ......٢ يناير ١٩٩٥......



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تكريم اسر شهداء الإرهاب بملوى

٦٠٠ جنيه لكل أسرة واستجابة فورية لمطالبهم

المنيا - حجاج الحسيني:

تم تكريم ١١ ارملة و٤٧ طفلا وطفلة فى عمر الزهور هم زوجات وابناء ١١ شهيداً برصاصات الارهاب الغادرة في الحوادث الاخيرة بملوى، التى وقعت الاثنين الماضي، وذلك بقاعة الاجتماعات بمحافظة المنيا وقدم السادة المحافظ عبدالحميد بدوى، وعبدالعال الجارحي وكيل مجلس الشورى، وكمال السيد وكيل وزارة الشئون الاجتماعية وبهى الدين الحسينى سكرتير عام المحافظة مبلغ ٦٠٠ جنيه لارملة كل شهيد

وأعلن المحافظ ان بابه مفتوح في أى وقت لتلقى طلبات أسر الشهداء الذين لم يرتكبوا ذنبا ولا إثما.

ووافق المحافظ فى استجابة فورية على طلب شقيق الشهيد عاطف ربيع رياض من قسم شرطة اسيوط واسمه جمال وحاصل على دبلوم زراعة ٨٩ بتعيينه باحد المشروعات بمركز ملوى.

وطلبت السيدة صباح عبد الحكيم محمد ارملة الشهيد على عبد الموجود محمد عامل بمدرسة نواى الابتدائية وتعول الطفلين «حمادة، وخلف» تعيينها عاملة بنفس المدرسة التى كان يعمل بها زوجها لتتمكن من الانفاق على ولديها.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

تكريم الضباط وأسر الشهداء في احتفالات عيد الشرطة

يجرى فى احتفالات الشرطة بعيدها يوم ٢٥ يناير الحالى تكريم حوالى ٩٠ من قيادات وزارة الداخلية والضباط واسر الشهداء من رجال الشرطة والمواطنين الذين سقطوا ضحايا العمليات الارهابية الاجرامية. وسوف يمنح المكرمون الاوسمة والانواط.

وصرح السيد حسن الالفى وزير الداخلية بان الاحتفالات ستشهد افتتاح العديد من المشروعات المهمة التى تخدم المواطنين ومنها انتهاء المرحلة الاولى من مشروع الرقم القومى، الى جانب عرض اوبريت «عيون مصر»، الذى يحكى تاريخ الشرطة والبطولات التى قدمتها فى حرب ٥٦.

كما سيكرم الضباط المحالون للتقاعد في اليوم المخصص لهم هو يوم «الوفاء»، كما يتم افتتاح المركز الاعلامى الامنى الذى يعد الركيزة الاساسية للعمل الأعلامى بوزارة الداخلية، ليؤدى دوره فى خدمة الاجهزة الاعلامية فى الداخل والخارج والرد على ما يثار ضد مصر بالمعلومات الصحيحة.

وقال الوزير انه يتم حاليا استخدام الكومبيوتر فى كل مصالح وادارات وزارة الداخلية وتوجد شبكة كمبيوتر مرتبطة بالجوازات والمطارات والموانىء ومنافذ الدخول والخروج، كما يتم تخزين معلومات الادلة الجنائية بالكمبيوتر واستخدام نظام البصمة الفردية.

وقال الالفى اننا فى مرحلة انتقالية حاليا لاعداد شرطة عصرية تتناسب مع عام ٢٠٠٠ وتم استخدام امكانيات كبيرة جدا وتجرى محاولات التطوير فى كل المجالات المتعلقة بالامن.

واضاف اننا نعمل حاليا على تجهيز الشرطة المصرية لتكون قادرة على العمل الكفء فى الشارع ونحاول مسابقة الزمن لاعدادها لذلك، لانها لم تكن مؤهلة للقيام بهذه العملية وكان دورها يقتصر على الحراسة.



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٥

«الجمهورية» فى مواقع الأحداث بملوى

الإرهاب.. جعل من ملوى مدينة للأشباح

مطلوب استراتيجية جديدة لمواجهة الإرهاب فى الصعيد

مراعاة الجوانب السياسية والاقتصادية فى المواجهة.. ضرورى!



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يناير ١٩٩٥

برز التحرك الشعبى ضد الإرهابيين.. وسلموا ٢١٧ منهم للشرطة

خسائر تجار المدينة ٣ ملايين جنيه يوميا

تخفيف حظر التجول مطلب شعبى

كشفت احداث ملوى الاخيرة والتى قام الارهابيون خلالها بارتكاب جرائم بشعة وقتل الابرياء من المدنيين ومن رجال الأمن وهم فى طريقهم الى اعمالهم ودون سابق معرفة .. ان الوقت قد حان لوضع استراتيجية جديدة وشاملة لمواجهة الارهاب فى الصعيد

نعم لقد استطاعت الجهود الامنية وماقامت به من خطط جديدة الحد من الحوادث وتضييق نطاق حركة الارهابيين والعناصر الهاربة منهم .. ولكن لابد ان يشمل التخطيط للمواجهة الامنية الابعاد السياسية والاقتصادية .

ان الاهتمام بالمشاركة الشعبية فى مواجهة الارهاب والتى طبقت فى محافظة المنيا قد اسفرت عن نتائج ايجابية .. تسليم ١١٦ من الارهابيين من خلال المواطنين ولجان مكافحة الارهاب فى مركز ملوى .. كما تم

ايضا فى المنيا تسليم ٦٦ ارهابيا فى قرية بنى دركان بمركز العدوة و٣٥ اخرين بقرية « اشروبة » فى بنى مزار ان المجتمع التجارى فى ملوى

يرفض الارهاب ويميل الى الاستقرار والهدوء ولذلك لابد من الاعتماد على كسب المواطنين الى جانب جهود مكافحة الارهاب

ان ذلك يتطلب اعادة النظر فى قضيتين اساسيتين .. الاولى قضية حظر التجول الذى يستمر ١٢ ساعة فى ملوى ويمتد حتى ٢٤ ساعة فى بعض القرى مثل المخلص والروضة .

القضية الثانية هى التوسع فى ازالة زراعات القصب دون حاجة امنية لأن القصب الذى يتم ازالته بالجرارات والبولدوزرات لايصلح لتصنيع السكر مما يجعله خسارة اقتصادية فادحة .

لقد توجهنا الى ملوى .. التقينا بالمواطنين وبالقيادات التنفيذية والشعبية وقيادات الامن فى المدينة وفى القرى التابعة لمركز ملوى ..

تحقيق:

د. لطفى ناصف

تصوير: محمود سالم

تحدث الجميع واجمعوا على شيء واحد هو نبذ الارهاب والمطالبة بالاسراع فى القضاء عليه .. ومع ذلك استمعنا منهم الى اراء لابد ان تلقى منا جميعا الاهتمام لانهم ادرى الناس ببلدهم وبأساليب حل مشاكلها .

● مركز ملوى .. على بعد ٥٠ كيلو مترا من مدينة المنيا .. هى اخر مراكز المحافظة من ناحية اسيوط .. وهى اكبر مد' المحافظة واكبر مركز تجارى ليس فى المنيا فقط ولكن بالنسبة لكل محافظات الصعيد حيث تتركز فيها تجارة الجملة التى تمد مدن المحافظات والقريبة بكل احتياجاتها وملوى مركز سياحى هام .. ففيها اثار تل العمارنة .. تونة الجبل .. والاشمونيين عاصمة الدولة الفرعونية فى العصر القديم . وملوى .. كانت اخيرا مراكزا لتجمع الجماعات الدينية والجماعات المتطرفة لتصبح شهرتها الاخيرة والتى غطت على كل شهرة سابقة لها .

لقد ظلت ملوى رغم قربها الشديد من مراكز الارهاب الساخنة فى ديروط باسيوط .. تعيش فى هدوء واستقرار .. ولكن الامور تغيرت فجأة وبداية من شهر يوليو الماضى تحولت مدينة ملوى وبقية قرى المركز .. مسرحا لاحداث ونشاطات غريبة على تلك المنطقة ساعد على ممارسة الارهابيين لنشاطهم بحرية .. وجود مساحة ٢٢ الف فدان من القصب تمتد كبحر لانهاية له محيطة بالقرى والمدن وتقترب الى مفارق الطرق الرئيسية والفرعية .

.. لقد تحول القصب الذى ظل دائما مصدر خير ونعمة لابناء ملوى الى نقمة عليهم .

توتر وقلق

كانت رأسى مليئة بالافكار والاسئلة عند انطلاقى الى ملوى بعد الاحداث الاخيرة .. لماذا العنف فى ملوى بالذات .. وماهو موقف الاهالى من الارهاب والارهابيين .. وماهى الاساليب الواجب اتباعها للقضاء على تلك الظاهرة .

وقبل توجهنا الى ملوى .. كنا فى لقاء مع محافظ المنيا .. ابدى الرجل دهشته عندما عرف ان نيتنا السفر الى ملوى .. كانت الساعة قد تجاوزت الثالثة بعد الظهر .. قال .. ان حظر التجول يبدأ عمليا من الخامسة .. وسفركم الان فيه مخاطرة .. ولكن الرغبة فى التعرف على مايجرى هناك دفعنا الى السفر .

اقترب منى احد ابناء المنيا .. قال .. اذا سافرتم الى ملوى احذروا ان تركبوا اى سيارة حكومية .. احذروا ان تكون هناك اشارة تدل على انكم صحفيون .. او ان السيارة تابعة لجريدة الجمهورية .

حاولنا البحث عن سيارة اجرة .. ولكن الجميع رفض وبشدة الذهاب الى ملوى .. وانطلقنا بسيارة الجمهورية جنوبا فى الطريق الى ملوى ..

وبدأت لافتات القرى تشير الى اسماء اصبحت مألوفة لدينا لما وقع بها من احداث .. ابوقرقاص .. اتليوم المحرص .. البراجيل بنى حافظ .. ام تسعة .. ابشاوات .. الروضة .. الاشمونيين .

منذ خرجنا من المنيا .. كان الجو كله مشحونا بالتوتر .. تلحظه فى عيون الناس .. فى حركاتهم .. فى نظرتهم للغريب .. كذلك القلق فى عيون الجنود والضباط حتى الذين يجلسون داخل مدرعاتهم .. الكل ينظر فى ترقب وحذر ويده على الزناد .. وجوههم توحى بالارهاق لما بذلوه من جهد متواصل .

الخوف من المجهول يسيطر على الجميع .. الخوف من كل شيء ومن اى انسان لان الامور اختلطت ولم يعود الناس يعرفون اين كمائن الشرطة واين كمائن الارهاب .

داخل ملوى اقترح علينا مأمور المركز ان يكون تحركنا فى ملوى بواسطة احدى المدرعات .. فهو على حد قوله لايستطيع ان يترك الامور لاى مفاجأة .

وعند العودة .. كان خروجنا من ملوى يتطلب تصريحا لاننا كما قد تجاوزنا موعد حظر التجول .. طلب منا رجال الامن توصيلنا حتى المنيا وشكرناهم لنعود بسيارتنا التى تعطلت بالقرب من قرية الروضة فى نفس موقع احداث يوم الاثنين .

كان الظلام يخيم على المكان لانسمع الا حفيف اوراق عيدان القصب ولانرى الاشياء الا من خلال اضواء السيارات التى تمر بسرعة عندما تلمحنا واقفين على الطريق .

وبعد ساعات من جو الصعيد البارد .. توقف لنا شاب بسيارته الصغيرة .. وتركنا السيارة لمصيرها لينقلنا الى اقرب مكان عامر فى « ابوقرقاص »

فى الطريق سألت الشاب وهو طبيب بيطرى يعمل مندوبا لشركة ادوية .. لماذا توقفت . قال الشاب واسمه سمير فوزى .. مصرى قبطى من ملوى .. اللى مازلت ارتعد من الخوف .. ولكننى توقفت بدافع داخلى اقوى من الخوف ان والدى يعمل سائقاً وتخيلته فى نفس موقفكم فتوكلت على الله وتوقفت وانا اقول فى نفسى .. ليكن مايكون ..

توقف النشاط

ان طبيعة مركز ملوى هى رفض الارهاب والبعد عن العنف لان مدينة ملوى بالذات تعتبر اكبر مركز تجارى واقتصادى بالصعيد وشعب ملوى شعب سلام وعمل وليس شعب مشاغبات لان المجتمع الاقتصادى يميل دائما الى الهدوء والاستقرار والسلام .

ان ملوى المدينة فقط تحقق خسائر اقتصادية يومية تزيد على ٣ ملايين جنيه .. لانها مركز لتجارة الجملة لكل محافظات الصعيد .

ان حظر التجول فى ملوى المدينة لمدة ١٢ ساعة منذ بداية شهر نوفمبر الماضى حقق نتائج طيبة .. فحسب تصريح قيادة الامن فى ملوى لم تقع حوادث ارهابية فى وقت الحظر .. ولكن رغم ذلك لابد ان يتم اعادة النظر فى موضوع حظر التجول لاننا سمعنا المطالبة بذلك من كل الذين التقينا بهم .. ومن المسئولين من ابناء ملوى والذين كانوا يتصورون عكس ذلك .. كانوا فى نهاية الحديث يطالبون باصوات منخفضة بذلك المطلب

لقد اثر الحظر على قطاعات كبيرة من التجار والحرفيين والعمال ..

يضيف الدكتور سمير فوزى ان توزيع الادوية هبط فى الفترة الاخيرة بشكل ملحوظ ..

ويشير رئيس نقابة النقل البرى فى ملوى ان الورش والسائقين واصحاب السيارات يشتكون من اثار الحظر على احوالهم .

كذلك يشير عادل عبدالملك عبدالرحمن امين شباب الحزب الوطنى فى مركز ملوى الى ان حظر التجول سلاح ذو حدين لان الحياة الاقتصادية فشلت تماما فى كل القطاعات .

الطلبة يعانون فى الوصول الى مدارسهم وخاصة طلبة الفترة



المصدر : ...... الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ...... ٢ يناير ١٩٩٥



اللواء عبدالحميد بدوى

المسالية الذين لايلحقون العودة لقراهم بسبب امتداد فترة الحظر والفلاحون فى القرى يجدون صعوبة فى الخروج لزراعاتهم بسبب امتداد فترة الحظر .

مشكلة القصب

القضية الاخرى التى لابد من التوقف عندها ودراسة مالها من نتائج بعيدة المدى .. هى ازالة حقول القصب .. ان ازالة مساحات القصب القريبة من الطريق ولمسافة مائة متر ضرورة لابد منها خاصة ان الدولة وضعت مبدأ تعويض اصحاب المزارع .

ولكن التوسع فى الازالة دون تحفظ وبشكل عشوائى كما يحدث حاليا .. يجد معارضة من جانب المزارعين لان القصب هو المحصول الوحيد الذى يعتمد عليه الزراع فى الصعيد ..

يقول بكر محمد من قرية الروضة .. لسنا ضد ازالة الزراعات التى تفرضها الضرورة ولحن لم نتضرر من اى تلف للزراعة عندما تضطر قوات الامن شق طرق لها داخل زراعات القصب ولكن المشكلة هى فيما يتم الان .. فنحن مضطرون لازالة كل القصب وفورا .

ويشير مهندس زراعى من اهالى ملوى الى ان القطع الجماعى لزراعات القصب يجعل القصب غير صالح للعصير وصناعة السكر مما يمثل خسارة اقتصادية على الدولة .

الاستعانة بسوهاج

ويشير المحافظ عبدالحميد بدوى الى هذه الناحية قائلا ان الاتصالات تجرى الان مع مصنع سوهاج الذى سيشتغل ابتداء من يوم ٥ يناير ٣٠ الف طن من قصب ملوى لان طاقة المصنع الموجود عندما لاتزيد على ١٢٠ الف طن فى اليوم .

ويضيف المحافظ .. اننا نشجع المزارعين غير المتعاقدين مع المصنع على سرعة تسليم نصيبهم للعصارات الاهلية كما تقوم الاجهزة الشعبية بحث الزراع الذين يبيعون نصيبهم « عوادى » لمحلات العصير على سرعة الانتهاء من قطع القصب .

ويقول المحافظ : القصب المزروع على جانبى الطريق يمثل خطورة .. فأى ارهابى يستطيع من على بعد نصف متر كشف الطريق دون ان يراه احد .

ويضيف المحافظ .. لقد ارسلنا فى طلب موافقة الدكتور يوسف والى بترك مسافة مائة متر على جانبى الطريق خالية من القصب وزراعتها بزراعات اخرى .. كما ان هناك مشروعات لتغيير الدورة الزراعية فى المنيا بحيث يتم تقطيع مساحات القصب لمساحات لاتزيد عن مائة فدان نترك فيها مساحات فاصلة تزرع بزراعة قصيرة .

وعندما عرضت على المحافظ فكرة زراعة بنجر السكر بدلا من القصب .. قال هناك عدة مشاكل .. اولا ان مصنع السكر الموجود حاليا لايستطيع التعامل مع البنجر الا بتعديل معداته وهذا شىء مكلف جدا .. وقد بدأ التفكير فى انشاء خط للبنجر فى المصنع كنوع من التجربة .

اما المشكلة الاكبر كما يراها محافظ المنيا .. هى ان المزارعين فى الصعيد لن يتخلوا بسهولة عن عادة زراعة القصب لانه محصول يزرع مرة واحدة كل خمس سنوات ويتم حصاده خمس مرات .. والمزارع لايبذل اى جهد لرعاية زراعات القصب كما تتطلب الزراعات الاخرى مثل الخضر مثلا .

مع أبناء ملوى

فى صباح اليوم التالى .. كنا مع طلوع الشمس فى طريقنا من جديد إلى ملوى .. ورغم محاولات اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا ومحمد الدوينى رئيس مجلس مدينة ملوى ورغم اصرار رجال الأمن بضرورة ابتعادنا عن مسرح الاحداث فى قرى ملوى حيث كان تنفيذ الخطة الامنية الجديدة قد بدأت وحيث تكدست الطرق بالمدرعات وبالجرارات والبولدوزرات المكلفة بفتح طرق وسط حقول القصب .. استطعنا ان نلتقى بأهالى ملوى ونحاورهم ونستمع إليهم فى محاولة للوصول إلى اجابات للعديد من الاسئلة التى جئنا بها من القاهرة .

التجار ضد الارهاب

نلتقى بالمهندس يحيى عبدالباقى على .. رجل ملتحى وهو فى نفس الوقت رئيس الجمعية الشرعية بملوى .. ولكن عمله الاصلى مهندس زراعى .

وردا على سؤالنا عن رأيه حول مايحدث من جرائم ارهابية جعلت من ملوى مركزا من مراكز المتطرفين الخطيرة .. يرد الرجل فى هدوء وثقة :

أولا احب ان اوضح ان العنف لم يكن فى يوم من الأيام من طبيعة اهل ملوى .. فملوى مدينة مسالمة على طول تاريخها وذلك لأنها مدينة تجارية ومركز تجارى من الدرجة الأولى .. وطبيعة المجتمع الاقتصادى هى الاستقرار والبحث عن الرزق فى جو بعيد عن التطرف أو التعصب وما يحدث الآن شىء غريب ومرفوض من كل ابناء ملوى .

وأسأله .. بصفتك رجل دين ما هو رأيك فى الجرائم التى يرتكبها الارهابيون ضد المواطنين المسالمين وضد افراد الشرطة الذين لاتربطهم بهم أى علاقة !

يقول رئيس الجمعية الشرعية .. نحن ضد العنف والتطرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم عرف عنه الاقناع عن طريق الحوار .. فالدعوة للاسلام لا تكون الا بالحوار الصادق بعيدا عن العنف والشباب يجب أن يجد من يستمع له .. لابد من عقد اللقاءات مع الشباب ومحاولة ارشاده الى الطريق السليم .. هناك تأثيرات سلبية يتعرض لها الشباب مثل افلام العنف والجريمة .. لابد من مراقبة الاختلاط بين الشباب .. ولابد ان يقوم الاعلام بدوره فى توجيه الشباب توجيها سليما .. وقبل كل ذلك اذ اردنا محاربة

التطرف لابد من احترام كل صاحب فكر .

أستنكار العنف

وفى ملوى نلتقى كذلك بالشيخ عبدالحكم عسقلانى مؤسس جمعية العلم والايمان فى ملوى .. وكذلك فإن الشيخ عبدالحكم صاحب ومدير مدرسة العلم والايمان يقول حول ظاهرة التطرف والمتطرفين .. هذه القلة خرجت عن الشرعية والقانون ولجأت الى العنف ومن هنا كان لابد من الوقوف فى وجهها سواء من السلطة أو من الشعب .

ويتحدث الشيخ عبدالحكم عن دور القيادات الشعبية فى مواجهة الارهاب .. يقول ان اعضاء مجلسى الشعب والشورى فى ملوى بمشاركة العناصر الشعبية النشطة استطاعت من خلال التأثير على عائلات الشباب المتورط فى علاقته مع الجماعات على اقناع ابنائهم بالابتعاد عن الجماعات كما ان تلك المبادرات قد ساعدت على تسليم الشباب الذى استجاب لنداء العقل لجهات الأمن التى افرجت عنهم بعد ذلك .. وقد بلغ عدد هؤلاء الشباب ١١٦ شابا .

ويرجع الشيخ عبدالحكم اسباب ظاهرة الارهاب الى مايعانيه ذلك الشباب من بطالة فإن اعلى نسبة بطالة فى مصر موجودة بمركزى ملوى وسمالوط ويكشف عبدالحكم عن حقيقة هامة وهى ان شباب ملوى رغم انتشار نسبة البطالة لم يتقدم لمشروعات الصندوق الاجتماعى فالذين استفادوا من مشروعات الصندوق فى كل ملوى ٢٨ شابا فقط .

ورغم ان هناك قروضا ميسرة لـ ١٥ ألف شاب فلم يتقدم الا ٣٧٠ شابا فقط ويرجع السبب فى ذلك إلى صعوبة وتعقيد الشروط التى توضع للاستفادة من تلك القروض .

البطالة وراء الارهاب

ونلتقى بنقيب المهندسين بملوى .. احمد كامل أبو المكارم ـ يقول نقيب مهندسى ملوى : الظاهرة الحالية .. دخيلة على شعب ملوى .. ملوى معروفة دائما بأنها مدينة مسالمة وشعبها شعب سلام وعمل وليس شعب مشاغبات ولذلك ما يحدث على أرض ملوى هذه الايام شىء غريب مما يجعلنى اقول ان غالبية العناصر الارهابية تكبد هذه المدينة ملايين الجنيهات خسائر يومية بسبب توقف النشاط التجارى ولذلك فلا يمكن السكوت عليها ولابد من العمل على سرعة التخلص من تلك العناصر .

ويقول ابو المكارم .. لكننا لابد ان نعترف بالواقع الذى يعانى منه الشباب .. ملوى تعانى منذ ١٥ سنة أو أكثر من البطالة بين الشباب فالشاب يتخرج ويبقى عشر سنوات بلا عمل .. فالشاب اذا اراد مجرد الجلوس على المقهى .. يحتاج خمسة جنيهات فى اليوم .. والاباء ليس فى استطاعتهم ذلك .

من هنا يتوافر جيش من الشباب استطاع المخربون ان يجندوا عددا كبيرا من بينهم .. فنحن وفرنا لهم رصيدا بشريا جاهزا لتوجيهه من أى جهة مهما كانت .

ويتحدث عاطف عبدالله رسلان رئيس نقابة عمال النقل البرى فى ملوى وعضو لجنة المصالحة الوطنية عن ما يعانيه ابناء ملوى من متاعب اقتصادية ونفسية من تزايد عمليات الارهاب خلال الاشهر الستة الماضية .

يقول عاطف رسلان رئيس نقابة عمال النقل البرى .. العمال وخاصة عمال النقل البرى الذين امثلهم .. هم اكثر المتضررين من الارهاب .. كحظر التجول الذى فرضته قوات الأمن للحد من العمليات الارهابية كان له اثر على حركة السيارات .. اننا نقدر ضرورة اهمية حظر التجول المفروض لاسباب امنية ولذلك نطلب من الجميع سواء الأمن أو المواطنين التعاون للاسراع فى القضاء على هؤلاء الارهابيين الذين اصبحوا منبوذين من الجميع حتى من اقرب الناس اليهم .

ويقول عاطف رسلان .. ان الارهاب فى الصعيد له اسبابه وجذوره التى لابد من القضاء عليها حتى نضمن عدم عودته فى أى صورة من الصور .

من ناحية اخرى يتحدث رسلان عن الفراغ السياسى الذى يعانى منه ابناء ملوى .. يقول صحف المعارضة تهلل ولكننا نتساءل اين الاحزاب التى تقف وراء تلك الصحف وما هى برامجها وماذا قدمت للناس هنا فى الصعيد .. ؟ ويجيب هو نفسه .. لا شىء .

تحديد شخصيات ٥ إرهابيين بالعدوة

المنيا – باهى الروبى :

تواصل أجهزة الأمن بالمنيا جهودها لضبط عدد من الارهابيين الهاربين فى واقعتى القبض على أحد الارهابيين ويدعى ناجح محمود يحيى عبد العال – ٢٧ سنة – دبلوم فنى فى وكر بالصحراء الغربية أمام قرية بنى وركان بمركز العدوة والذى قررت النيابة حبسه ١٥ يوما ووجهت له تهمة مقاومة السلطات والانتماء لتنظيم غير مسموح بنشاطه .. حدد الارهابى شخصيات ٥ عناصر كانوا معه وقت إقتحام الشرطة لمخبئهم وهم : عبده خميس حسن ورمضان محمدين فتح الباب وحسن عبد المولى حسين ورمضان على حسن وسامى محمد زكى ..

تواصل أجهزة أمن الدولة التحقيق مع الارهابى خالد محمد عرابى – ٢٦ سنة – دبلوم فنى – والذى ألقى القبض عليه أمس الاول بعد تصادم الموتوسيكل الذى كان يستقله مع شخصين آخرين على طريق مصر/اسوان قرب قلوصنا بمركز سمالوط والذى يحمل لوحات معدنية رقم ٣٣٧٤ – منيا .

وتبين ان الارهابى الذى عثر بحوزته على طبنجة ومواد متفجرة أصيب فى الحادث ولم تسمح حالته الصحية حتى الان باستجوابه بمستشفى سمالوط العام وجارى البحث عن الشخصين الاخرين اللذين كانا بصحبته وهربا بعد الحادث .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد غد .. الحكم في قضية نجيب محفوظ

المحكمة العسكرية العليا تصدر بعد غد ـ الثلاثاء حكمها في قضية الكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ .

وعلم مهني أنور المحرر القضائي أن المحكمة قد حجزت القضية للنطق بالحكم حيث انتهت صباح امس ـ السبت ـ الفترة التي سمح بها لمحامي المتهمين لاتقدم بمذكراتهم .

ومن المقرر أن تعقد هيئة المحكمة جلستين سريتين للمداولة والاطلاع على مذكرات الدفاع اليوم وغدا لاصدار الحكم النهائي في القضية .. وقد تم اخطار جميع المتهمين في القضية وعددهم ١٦ متهما لحضور جلسة النطق بالحكم .

يواجه المتهمون احكاما تتراوح ما بين الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة بتهم الاتفاق الجنائي ومحاولة القتل العمد وتشكيل تنظيم ارهابي لاغتيال رموز مصر .



البابا شنودة التقى أحد قادة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ علمت «الحياة» ان لقاء عقد مساء اول من امس بين البابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقصية واحد اقطاب جماعة «الاخوان المسلمين» سيف الاسلام حسن البنا، وذلك في المقر البابوي في كاتدرائية العباسية وسط القاهرة. وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان اللقاء اقتصر على تقديم البنا التهنئة باسم جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة الى البابا شنودة بمناسبة اعياد المسيحيين في مصر، ونفت ان تكون مواضيع سياسية نوقشت خلال اللقاء.

ومعروف ان سيف البنا هو ابن مؤسس جماعة «الاخوان المسلمين» حسن البنا، ويتردد انه احد الاعضاء البارزين في مكتب الارشاد الذي يسير امور الجماعة.



المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعترافات رجل أمن [٥]

موجة الإرهاب فى البلاد العربية ضمن مخطط « أسلمة الصراع »

رفضنا فكرة السادات بالتعاون مع الاخوان .. فتجاهلنا !!

ما ان مات جمال عبدالناصر ، حتى خرج الاخوان المسلمون مشكلين راس الحربة فى حملة ضارية على الرجل ، تتهمه بكل مساوىء الحكام فى التاريخ قديمه وحديثه .. وكان من بين ما اتهموه به تعذيبهم والتنكيل بهم فى السجون والمعتقلات .. ولكن اللواء فؤاد علام الذى كان مسئولا عن النشاط الدينى فى مباحث امن الدولة فى ذلك الوقت الذى ادعى الاخوان المسلمون انهم لقوا التعذيب فيه ، ينكر حدوث ذلك ، بل ويتحدى ان يثبت احد ممن ادعى ذلك حقيقة ما ادعاه .

سجل الاعترافات : سليمان الحكيم

المدوسة

المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

مات عبد الناصر وعدد المعتقلين ١١٨ فقط

ويروى اللواء فؤاد علام قصته مع واحد ممن شاركوا فى تلك الحملة وهو احمد رائف عبدالحميد ، فيقول ان هذا الشخص بالذات لقى من الاهتمام والرعاية منه هو شخصيا ما جعله يكتب اليه الخطابات التى ضمنها شكره العميق وامتنانه لما لقيه على يديه من رعاية وحسن معاملة . وذلك بعد ان خرج من السجن وسافر الى عدد من البلاد العربية كان آخرها الكويت .

ويقول فؤاد علام إنه وقف الى جانب احمد رائف بعد ان خرج من المعتقل ، وساعده فى الحصول على عمل شريف حتى تمكن من الخروج من مصر ، وهناك ـ حيث استقر به المقام ـ كان يرسل خطابات الشكر الى اللواء فؤاد علام .. ثم ما كادت الحملة الضارية تبدأ هجومها على عبدالناصر ، حتى فوجىء باحمد رائف مشاركا فيها ، وليته ـ كما يقول فؤاد علام ـ قد هاجم جمال عبدالناصر وحده كما فعل زملاؤه من الاخوان المسلمين ، ولكنه هاجم فؤاد علام نفسه متهما اياه بارتكاب جرائم التعذيب والتنكيل فى حقه وحق زملائه من الاخوان الذين ضمتهم المعتقلات فى ذلك الوقت .

ويقول فؤاد علام انه رفض ان يرد على هذا الاتهام ، كما رفض ان يقدم للنيابة خطابات الشكر التى كتبها احمد رائف عبدالحميد له شخصيا ـ لانها تتضمن اسرارا شخصية ائتمنه عليها الرجل لصفته صديقا له ، وهويريا بنفسه ان يكشف تلك الاسرار الخاصة امام المحكمة والرأى العام حتى وان كانت تتضمن الدليل على براءته من الاتهامات التى وجهت اليه .. وان كان احمد رائف عبدالحميد قد سمح لنفسه بان يرتكب هذا الخطأ الفاحش فى حقه ، فانه لايسمح لنفسه بان يجاريه فى ارتكاب الاخطاء .

ويقول فؤاد علام ان القضية لم تكن بالنسبة له قضية شخصية ، ليهتم بالدفاع فيها بل انها كانت وستبقى قضية عامة ـ انها تتعلق بالوطن فى اخطر المراحل التاريخية التى مرت به .. ولهذا فانه اذا كان يملك الدليل القاطع على براءته الشخصية .. فان الدليل القاطع على براءة العصر برمته فى يد الكثيرين غيره . وهم مطالبون بتقديمه وعرضه احقاقاً للحق .. وانصافا للتاريخ .

● السادات وناصر !

ولم يكن غريبا ان تكون الحملة على جمال عبدالناصر وعهده ، قد تمت بمباركة القيادة السياسية فى ذلك الوقت واخص الرئيس انور السادات نفسه ، الذى تصور فى بداية حكمه انه يمكنه الاستعانة بالتيار الدينى وخاصة الاخوان المسلمين ليعاونوه فى اقتلاع اسطورة جمال عبدالناصر من الشارع المصرى .

لقد ايقن السادات انه لايمكنه ان يحيد عن خط عبدالناصر وسياساته مالم يتم تشويه تلك السياسة وتلطيخها .. ولم يكن امامه لتحقيق هذا الهدف غير الاستعانة بالاعداء التقليديين لجمال عبدالناصر وهم الاخوان المسلمون .. وبذلك التقى الطرفان ـ بالرغم من الاختلاف الواضح بينهما ـ على هدف واحد وهو محاربة عبدالناصر وتشويهه .

كان بعض المحيطين بانور السادات فى ذلك الوقت هم اصحاب تلك الفكرة حين اقنعوه بانه فى امكانهم التحرك فى وسط التيار الدينى وتوجيهه لضرب المد الوطنى المعارض . الذى كان متمثلا فى اروقة الجامعات المصرية ، حيث كان الطلاب يتظاهرون بشكل يكاد يكون يوميا ضد السادات وسياسة « اللاسلم واللاحرب » التى كان يتبعها فى ذلك الوقت .

ونحن وضحت لدينا ـ فى جهاز مباحث امن الدولة التوجيهات الجديدة للرئيس انورالسادات فى التعاون مع تيار الاخوان المسلمين لضرب المد الوطنى المعارض ، توجهنا بالنصح للقيادة السياسية بعدم الاستمرار فى تلك التوجهات الجديد ، لاقتناعنا بان هذا التيار لن يتحرك لحساب النظام ، بل لحسابه الخاص وانه سوف يقبل التعاون مع النظام حتى يتخلص من التيارات المنافسة فى الشارع السياسى مثل الناصريين والشيوعيين ثم لن يلبث حتى ينقلب على النظام نفسه ليتخلص منه هو الاخر حين يجد الساحة قد خلت له وحده ولم يبق امامه سوى النظام وقد تقدمنا الى القيادة السياسية فى ذلك الوقت موضحين وجهة نظرنا ، ولكن للاسف لم يؤخذ بها وكان حماس انور السادات ورغبته فى التخلص من اسطورة جمال عبدالناصر اقوى من ان يقف احد فى طريقها .. فقد بدا مستعدا للتعاون مع الشيطان نفسه ليخلصه من شعبية عبدالناصر فى الشارع المصرى .

● عناد السادات !

رأى انور السادات ان يفصل [illegible] تعاونه مع التيار الاسلامى بعيدا عن جهاز الامن . ورأينا بدورنا ان نستمر فى تبصير القيادة السياسية بمخاطر هذا التعاون .. واحتمالاته الخطيرة .. حتى وان لم يلتفت احد من القيادة السياسية لتحذيراتنا المستمرة .

وتنفيذا لهذا المخطط اصدر انور السادات قرارا بالافراج عن جميع المعتقلين السياسيين فى ذلك الوقت ، وللعلم كان جميع المعتقلين السياسيين الذين شملهم هذا القرار لم يتجاوز ١١٨ معتقلا سياسيا ،



وكان ٨٠ معتقلا منهم ممن يعتنقون فكر « التكفير » الذى اسسه سيد قطب ، وكنا نجرى الحوار معهم منذ عام ١٩٦٥ وحتى تم الافراج عنهم وكان من يثبت لنا انه تخلى عن فكرة « التكفير » مصححا لافكاره وعقيدته كنا نفرج عنه فورا .

كان الحوار يجرى مستمرا مع معتنقى فكر التكفير وكان حوارا دينيا وسياسيا حتى نجحنا فى تصحيح افكار الكثيرين منهم ، بل ونجحنا مع حسن الهضيبى نفسه .. وهو المرشد العام للاخوان المسلمين فوضع كتاب « دعاة لا قضاة » ليدحض فيه فكرة تكفير المجتمع وضرورة الخروج عليه بالسلاح .

الخلاصة ان ٨٠ معتقلا من بين ١١٨ كانوا لايزالون مؤمنين بفكرة التكفير ولم ينجح حوارنا معهم فى تصحيح افكارهم .. وقد اخرجهم السادات من المعتقل ليبثوا افكارهم فى عقول الشباب والعامة .. وهم الذين نراهم واتباعهم حتى الان مسئولين عن كل مايحدث من حوادث عنف وارهاب .. اما باقى المعتقلين فكانوا من قيادات الاخوان الذين انهوا فترة عقوبتهم ولكن رؤى ان يستمر اعتقالهم بسبب نشاطاتهم المناهضة داخل السجن لعدم تخليهم عن افكارهم الهدامة .

● الخروج من الطوق .

اخرج انور السادات هؤلاء من المعتقلات لينشروا افكارهم الهدامة فى المجتمع ـ ليس فقط تحت سمع وبصر الحكومة ، ولكن بتشجيع منها ، فظهرت تنظيمات مثل التكفير والهجرة والمعتزلة والجهاد والناجين من النار والشوقيين والسماويين .. الى اخر تلك التنظيمات الارهابية التى تعتنق فكرة « التكفير » اساسا لكل ماتقوم به .

وقد نجحت تلك التنظيمات فى الخروج من ساحة الجامعات حيث خطط لها انور السادات ومعاونوه لضرب حركة المعارضة الوطنية الى الشارع الواسع، وكان ذلك بعد ان نجح الاخوان المسلمون فى السيطرة على تلك « الجماعات الاسلامية » كما كانوا يطلقون عليها فى ذلك الوقت وتوجيهها الى حيث تريد القيادات الاخوانية ، حتى استفحل امرها فى نهاية الامر وخرجت عن الطوق الاخوانى . واخذت تعمل لحسابها الخاص .

والحقيقة فان الرئيس السادات لم يكن المسئول عن وجود الجماعات الدينية ، فقد وجدت تلك الجماعات كمحصلة طبيعية لحالة التمزق الاجتماعى والسياسى التى اعقبت نكسة يونيو ١٩٦٧ والصدمة المروعة التى واجهها الشباب فى ثورة ٢٣ يوليو وقيادتها .. ذلك كان العامل الاول الذى تمخضت عنه تلك الجماعات ، وكل مافعله السادات هو انه حاول توجيهها لحسابه مستغلاموقفها السلبى من الثورة وزعيمها بعد وقوع النكسة .

● مؤامرة خارجية !

ثم توالت الاحداث التى قامت بها الجماعات الدينية . وعلى راسها حادث الكلية الفنية العسكرية ، الذى قامت به مجموعة كانت تخضع للمراقبة الدقيقة من جانبنا . وحين شعرت قيادة تلك المجموعة بان « حسن الهلاوى » وهو احد القيادات فيها مراقب من جانبنا وان ذلك يمكن ان يؤدى الى كشف جميع افراد التنظيم قررت التعجيل بالعملية وتقديم موعد القيام بها ، فحاول اعضاء المجموعة السيطرة على الكلية العسكرية والاستيلاء على الاسلحة الموجودة بها ثم التوجه مباشرة الى مبنى قيادة الاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل حيث كان هناك اجتماع يحضره جميع القيادات السياسية ، وكانت الخطة تقضى بان يهاجم المبنى ويتم التخلص من كل القيادات السياسية المجتمعة بداخله ثم التوجه بعد ذلك للاستيلاء على الاماكن الحيوية والحساسة مثل الاذاعة والتليفزيون والوزارات وغيرها .. وقد تم احباط المحاولة عند اول حلقاتها ، داخل مبنى الكلية الفنية العسكرية وبالتالى فقد ادى ذلك الى عدم اكمالها كما كان مخططا لها .

وكان المدعو صالح سرية هوزعيم تلك المحاولة .. وهو فلسطينى اخرج من الارض المحتلة الى العراق وهناك حصل على الجنسية العراقية . قبل ان يدفع به الى مصر تحت ستار دبلوماسى اذ كان موظفا فى الجامعة العربية .

ولعله من المناسب هنا ان اذكر ان جميع التنظيمات الدينية التى تم اكتشافها فى مصر فى الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات كان يوجد بها عناصر فلسطينيه ، خرجت من الارض المحتلة لتنخرط فى تلك التنظيمات السرية وتكون العنصر الفاعل فى داخلها ماليا وعسكريا وفكريا .. وقد تم ضبط بعض التنظيمات المشابهة فى الاردن والسودان والسعودية .. وثبت من

التحقيقات التى اجريت بشانها انه كان بها ايضا بعض العناصر الفلسطينبة التى جاءت من الاراضى المحتلة . مما يؤكد ان الامر لم يكن صدفة ، بل انه جاء ضمن مخطط مدروس يهدف الى زعزعة الاستقرار والامن فى البلاد العربية المحيطة باسرائيل والتى تشكل او حتى يمكن ان تشكل قدرا من الخطر على اسرائيل .

وفى تنظيم ١٩٦٥ بزعامة سيد قطب ، وهو الذى خطط للقيام باخطر المحاولات فى مصر ، كان هناك عبدالرحمن جبريل بارود الذى جاء الى مصر من الارض المحتلة ، بحجة الدراسة . ثم انخرط مع مجموعة فلسطينية أخرى فى تنظيم سيد قطب ، ليقوم فيه باخطر الادوار واكثرها تاثيرا فقد كان يساهم فى التمويل ويشارك فى التدريبات العسكرية لاعضاء التنظيم بالاضافة الى ادوار اخرى لاتقل اهمية وخطورة ولاشك ان ذلك كله يجعلنى على يقين كرجل امن ، امضى جل عمره فى هذا الجهاز الخطير ، بان اجهزة المخابرات الاجنبية كانت – ولاتزال – وراء تلك التنظيمات التخريبية بهدف ضرب الاستقرار فى المنطقة العربية كلها لصالح اعدائها الظاهرين .

● محاولات متوالية !

ونعود الى انور السادات لنقول ان محاولات كثيرة اعدت لها تلك الجماعات للتخلص منه بالاغتيال وكان اخرها تلك المحاولة التى نجحت بالفعل يوم ٦ اكتوبر عام ١٩٨١ .

والحقيقة ان نجاح تلك العملية لم يكن يعنى انها كانت بعيدة عن عيون اجهزةالامن فقد نجحنا فى اكتشاف بعض خيوطها قبل حدوثها ، باكثر من شهر ومع ذلك فقد نجحوا فى اغتياله لاسباب كثيرة ليس من بينها الاهمال اوالتقصير من جانب اجهزة الامن ، ولكنها المشيئة الالهية وحدها هى التى جعلتهم ينجحون فى ذلك .

فقد تقدم احد سائقى التاكسى الى اللواء حسين السماحى مدير الامن العام فى شهر سبتمبر ٨١ ، يبلغه بان شخصا ركب معه التاكسى الذى يعمل عليه سائقا ، وتجاذب عمه اطراف الحديث ،ثم طلب منه ان يساعده فى شراء السلاح .

وقد اخذنا بلاغ هذا السائق بالجدية المطلوبة واتفقنا معه على تسليمه السلاح المطلوب ، وفى المكان والموعد المحدد قام السائق المذكور بتسليم السلاح الى هذا الشخص الذى قال لهَ : انه سوف يستخدمه فى اغتيال انور السادات .. وكانت اجهزة الامن فى ذلك الوقت تقوم بتصوير العملية بالفيديو صوتا وصورة ، ثم سارعت بالقاء القبض على الشخص المذكور قبل ان يهم منصرفا بالسلاح الذى حصل عليه . وتبين انه نبيل المغربى احد قيادات تنظيم الجهاد .

وبالتحقيق مع نبيل المغربى تبين لنا انه كان على اتصال بعبود الزمر ضابط الجيش الهارب فى احد الاوكار بمنطقة الهرم . ولكن المحققين لم يتمكنوا من الكشف عن ابعاد التنظيم ، او المحاولة التى يخطط لها لاغتيال انور السادت ، حتى تمت بالفعل ظهر يوم السادس من اكتوبر ١٩٨١ .. ومن التحقيقات التى اجريت بعد ذلك تبين لاجهزة الامن ان نبيل المغربى هذا كان له دور رئيسى فى عملية التخطيط لأغتيال انور السادات لم يتمكن التحقيق من الكشف عنه فى حينه .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ يناير 1995

حكاية قرية تحدت الارهاب

المنيا ـ محيى عبد الرحمن :

هذه القرية حاربت الارهاب واستطاعت ان تقضى عليه .. هذه القرية ممنوع على الارهابيين دخولها او العيش بين اهلها او حتى الاختفاء فى حقولها المزروعة بالقصب والممتدة لمئات الافدنة .. هذه قصة قرية خاضت تجربة مثيرة مع الارهابيين انتهت بالثورة عليهم ومطاردتهم فى الحقول والامساك بهم وتسليمهم للشرطة .. انها قرية « الريرمون » التابعة لمركز ملوى التى تعد نموذجا حيا للرد على كل من يدعى سلبية المواطن المصرى الاصيل فى مواجهة الخروج على الشرعية والقانون .. يقولون عنها انها قرية الرجولة الخشنة فهى قرية قوية الشوكة واهلها اقوياء الشكيمة ورغم انها تقع وسط مثلث قرى الارهاب بملوى وهى الروضة ـ أم تسعة ـ الاشمونين الا انها خالية تماما من التطرف والارهاب وهى القرية الوحيدة التى لا يوجد بشوارعها شرطى واحد ولا تحاصر الشرطة حقولها .

الافكار الهدامة

قصة هذه القرية انها فتحت ذراعيها منذ ما يقرب من ١٢ عاما لمجموعة من الشباب وفدت اليها وتحت ستار الدين حاولوا زرع افكار هدامة ولكن ارض هذه القرية ارض طيبة لفظت الارهاب وأبت ان يعيش على ظهرها ارهابى واحد . لقد جاءت رؤوس الارهاب الى قرية الريرمون التى تبعد عن ملوى ٣ كيلومترات متخفية فى عباءة الدين . قالوا لاهلها نحن ندعو الى الله ونسعى الى تعليم الناس اصول دينهم .. ساعدوهم بكل صدق ووقفوا معهم .. قالوا لأهل القرية نريد ان نلقى دروسا دينية للموعظة اجابوهم على الرحب والسعة قالوا لهم نريد ان نعلم الاطفال حفظ القرآن . قالوا احسنتم وجزاكم الله خيرا هؤلاء أطفالنا فعلموهم .. قالوا لهم : نريد ان نبنى مسجدا جديدا بالقرية .. قالوا يد الله مع الجماعة وايدينا معكم وخير الاعمال بناء مسجد لله .. قالوا لهم : نريد ان نعلمكم الجهاد قالوا : نحن نجاهد بالفعل بالسعى على الرزق الحلال .. قالوا لهم نحن لا نقصد هذا النوع من الجهاد .. جهادنا حمل السلاح ومحاربة الحكومة الكافرة .

ثورة القرية

هنا انتفض الاهالى وقالوا اخرجوا من قريتنا وطردوهم بلا خوف ولا تردد وانتهت اسطورة الارهاب من القرية وخرج منها المتطرفون لكنهم لم يبعدوا كثيرا وقد اتخذ بعضهم حقول القصب المحيطة بها اوكارا للاختباء ولجأ البعض الآخر الى القرى المجاورة ووقعت حوادث ارهابية وجاءت الشرطة تحاصر حقول القصب وتفتش القرى .. ووصلوا « الريرمون » لكن اهلها خرجوا وعلى راسهم نائب عمدتها الشيخ عثمان محمد تونى قالت الشرطة فى حقولكم يختفى الارهابيون .. قالوا للشرطة سوف نصل الى جحورهم ونخرجهم من رقابهم كالفئران ونسلمهم لكم فلنا معهم تجربة سابقة .. لكن لنا مطلب واحد منكم .. لا نريد شرطيا واحدا فى القرية ولا عند مدخلها .. نحن قادرون على تطهيرها وحمايتها من الارهاب .. سلمتهم الشرطة كشفا باسماء المطلوبين .. حمل الاهالى اسلحتهم المرخصة وتسلحوا بالشوم ونزلوا الحقول وامسكوا باكثر من ٥٠ ارهابيا وسلموهم للشرطة .

ثقة واعتزاز

التقت « الاخبار » بسكان هذه القرية الشجاعة الذين وقفوا عند مدخلها كالصقور تملؤهم الثقة بالنفس والاعتزاز بالشجاعة والقوة

وفى الطريق قابلنا موظفا باحدى المصالح بملوى .. سالناه عن طريق القرية فابدى استعداده لتوصيلنا اليها .. وداخل سيارة « الاخبار » دار حوار معه قال معظم القرى المجاورة لهذه القرية يعملون لاهلها الف حساب فهم يد واحدة واسرة واحدة . وحياتهم لا تعرف المزاح .. ولا يقبلون الاستهانة بهم ابدا ولهم طبيعة خاصة فى المعاملة التقينا بعدد من اهالى القرية قالوا نعم قبضنا على الارهابيين وسلمناهم للشرطة ولو كان الامر بايدينا لقتلناهم وابدناهم ولكن لا حديث لنا معكم الا بحضور الشيخ عثمان فهو الرجل المسئول وهو نائب العمدة وهو الذى تعهد امام الحكومة بتسليم كل من يشتبه ان له علاقة بالارهاب . توجهنا الى منزل نائب العمدة الشيخ عثمان محمد تونى . قال لقد عاهدت الحكومة بتسليم المتطرفين واوفيت بعهدى .. اعطونا كشفا بـ ٢٠ اسما سلمناهم ٢٨ بعضهم احضرناه من منزله بموافقة اسرته وبعضهم امسكناهم فى الحقول . نعم انهم عاشوا فترة بيننا وفترة فى حقولنا لكن بعد ان كشفنا حقيقتهم وطردناهم لم يجرؤ واحد منهم على ارتكاب اية جريمة امام قريتنا ولو فعلها لثارنا منه فورا ويتذكر الشيخ عثمان تونى نائب العمدة تاريخ دخول الارهاب قريته يقول كان ذلك عام ١٩٨٢ عندما وصل بعض الشباب كانوا يصلون فى المسجد وعندما حاولوا خداعنا طردناهم فنحن قادرون على الدفاع عن قريتنا .. ومنذ فترة قمنا بتسليم ١١ متطرفا للشرطة اشتبهنا فى سلوكهم .

وهكذا ضربت هذه القرية مثلا رائعا لكيفية حماية ارض مصر من الارهاب وضربت اروع المثل لما يجب ان تكون عليه القرية المصرية بصعيد مصر .

ويضيف الشيخ محمود عبد الحكم مفتش مساجد دير مواس ومن اهالى قرية الريدمون لقد سارعنا بضم المسجد الجديد للاوقاف حتى نقطع الشك باليقين وفى نهاية اللقاء طالب الاهالى من الشرطة ان تفرج عن ابنائهم الذين سلموهم لها بعد ان تتاكد الشرطة من توبتهم كما طالبوا بالاسراع بالافراج عن كل من لم يثبت صلته بالارهاب وتم تسليمه لمجرد الشك حتى يدفع ذلك الناس الى تقديم المعلومات للشرطة .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

الحداد فى قرية الشهداء بملوى

«الروضة» .. حولها الإرهابيون إلى خراب وقتلوا أبناءها

زوجة شهيد : القتلة «يتموا» أبنائى الستة

تحقيق :
جمال عبدالرحيم
باهى الروبى
تصوير ـ محمود سالم

الروضة قرية الشهداء .. اعلنت الحداد على استشهاد ٧ من ابنائها فى احداث الاثنين الماضى .. تركوا اطفالهم وزوجاتهم يواجهون مصيرهم المجهول نتيجة اعمال ارهابية دنيئة .

الروضة .. التى زرع فيها شكرى مصطفى قاتل الشيخ الذهبى بذور التطرف والارهاب فى السبعينات .. بدأ منها تنظيم التكفير والهجرة وترك خلفه عددا غير قليل من اتباعه مثل صفوت الزينى واسامة حافظ وعصام دربالـه الذين بدأوا يمارسون نشاطهم فى القرية والقرى المجاورة لها وانضم اليهم عدد كبير من الشباب فى ظل غياب الاجهزة المعنية لمواجهة هذا الفكر المتطرف .

شهدت الروضة عدة حوادث ارهابية بشعة منذ يوليو الماضى حيث وقع اعتداء على سيارة شرطة واستشهد مجند واصيب آخر وهجوم على نقطة القرية واستشهد مساعد واصيب ٣ آخرون وكانت آخر الحوادث الارهابية استشهاد ٧ من أبنائها يوم الاثنين الماضى .

مع أسر الشهداء

التقت « الجمهورية » مع أسر الشهداء من رجال الشرطة ..

قال حافظ عبدالحكيم حافظ مساعد شرطة بمطافىء المنيا ان الارهابيين قتلوا شقيقى الرقيب محمد عبدالحكيم اثناء عودته من عمله بالمنيا حيث يعمل بحرس المحافظة .

واضاف ان شقيقه ترك زوجته و ٦ أبناء أكبرهم صباح (١٢ سنة) وأحمد (١٠ سنوات) وصفاء (٨ سنوات) وعلى (٦ سنوات) ومحمود (٤ سنوات) وسمير (سنة واحدة) .

وقال أنه لم يعلم باستشهاد شقيقه إلا فى اليوم التالى من الصحف .

وتضيف زوجة الشهيد سميرة حسن أن زوجها غادر المنزل قبل الحادث بيوم ووعدنا بالحضور فى اليوم التالى لكن رصاصات الارهاب لم تمهله العودة الى المنزل مرة أخرى .

وقالت ان الارهابيين يتموا ابناءها الستة ولا تعرف من أين تنفق عليهم بعد وفاته .

محمود عرفان عبدالجواد « بائع صحف » كان متجها كعادته اليومية لتوزيع الصحف بملوى وعندما شاهد الارهابيين يطلقون الرصاص على قوات الشرطة ابلغهم بأنه سوف يبلغ عنهم قوات الشرطة فعاجلوه باطلاق الرصاص .

قتلوا والدى

شاب فى العشرين من عمره والدموع تنهال من عينيه قال اسمى

خلف .. الارهابيون قتلوا والدى على عبدالجواد العامل الفنى بمدرسة البنات بملوى اثناء توجهه الى عمله .

واضاف أن والده ادى صلاة الفجر يوم الحادث وتناول معنا طعام الافطار وتوجه الى عمله كعادته اليومية وبعد منتصف ساعة سمعنا اطلاق الرصاص واسرعنا لمعرفة ما حدث وفوجئنا ان والدى اصابته رصاصات الارهاب .

وقالت زوجة الشهيد صباح عبدالحكيم محمد ان الارهابيين قتلوا زوجى وتركوها تعانى مصيرها المجهول مع ابنائها .

قال مندى عبدالعظيم ان شقيقه عبدالرحيم رقيب أول بمباحث تموين اسيوط كان نوبتجيا فى عمله واثناء عودته اغتاله الارهابيون وترك ٣ أبناء اكبرهم عوض ٩ سنوات .

واضافت زوجة الشهيد نبيه سنوسى مطر أنها اسرعت الى موقع الحادث وشاهدت جثة زوجها غارقة فى الدماء .

جمال ربيع رياض قال ان رصاصات الارهاب قتلت شقيقه عاطف رقيب أول اثناء توجهه الى عمله بملوى وترك ٤ أبناء هم صابرين ونورا وماجدة وسامية .

واضافت زوجة الشهيد سميرة حمدى رياض انها لا تعرف لماذا قتل الارهابيون زوجها بالرغم من أنه لم يكن له اية عداءات مع أحد .

حسبى الله ونعم الوكيل .. كلمات رددتها فتحية كامل أحمد - ٣٦ سنة - زوجة الشهيد فرغلي والدموع تنهمر من عينيها تقول : مات زوجى صالما .. وخرج الى عمله بعد ان اطمأن على الاولاد قبل ذهابهم للمدرسة واعطاهم مصروفهم .. وبعد نصف ساعة شاهدت الناس بتجرى ناحية النقطة جريت معاهم وسألت قالوا عربية إنقلبت على الطريق وناس ماتت فيها .. جرينا الى مكان الحادث الذى يبعد حوالى نصف كيلو عن القرية .. وفجأة وقفت مذهولة عندما شاهدت زوجى ملقى على الأرض وغارق فى دمائه .

رشا فوق جثة ابيها

● زيناهم انور سلمان زوجة المساعد ربيع عبدالحفيظ اسماعيل من قرية الروضة ويعمل بشرطة النقل والمواصلات بملوى .. قالت : المرحوم زوجى يعمل فترة مسائية ويعود يوميا الساعة ٧ صباحا يفطر معانا وينام .. ابنى محمد (٨ سنوات) كان رايح مدرسته الناس قالوا له فيه ضرب عند السلخانة .. رجعت لقيت الستات بالقرية بيقولولى شد حيلك .. جريت على الترعة اخرجونى جريت ناحية مكان الحادث لقيت جثث كثيرة على الطريق وابنة زوجى الطفلة (رشاد - ٩ سنوات) ملقاة فوق جثة ابوها وبتصرخ « بابا مات » .

الشهيدان الشقيقان

● نعمة عبد الله .. زوجة الشهيد حجاج عبدالغنى مهنى .. رقيب اول بمركز شرطة ملوى .. ام لخمسة ابناء عاشور اولى اعدادى ومحمد رابعة ابتدائى وجمال ثالثة ومصطفى (٥ سنوات) واحمد (عامان) وحامل فى شهور .

تقول معدش لنا حد غير ربنا مات زوجى بعد شقيقه الشهيد فولى الذى قتلوه الارهابيون منذ عامين فى ديروط اثناء عمله بمركز شرطة ديروط .

شاهد الموت

● زينب عبدالحميد على .. زوجة الشهيد حجازى عبدالعزيز أحمد - احد افراد الشرطة الذى يعمل بنقطة شرطة الروضة .

تقول : نعيش أنا وزوجى وابنائى الخمسة ووالدة زوجى الحاجة فتحية عبدالرحمن بقرية منشأة خزام بمركز ديرمواس .. ويسافر زوجى يوميا للعمل بالروضة .. وقد طلب زوجى عدة مرات نقله من الروضة للعمل بمكان قريب من محل اقامتنا لكن الارهابيين قضوا على حلمنا .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

القبض على أحد قادة العمليات الأرهابية بالمنيا

القت اجهزة الأمن القبض على معيد بجامعة المنيا وهو أحد قادة العمليات الارهابية بالمحافظة بعد معركة بالرصاص أصيب خلالها ضابط شرطة برتبة نقيب بينما فر أحد أعضاء التنظيمات الارهابية بعد اصابته بالرصاص داخل أحد الأوكار بسمالوط وعثر داخل الوكر على كميات هائلة من المتفجرات والأسلحة واجهزة لالتقاط الاشارات اللاسلكية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

الرصاص الذى انهمر من الارهابيين على الاتوبيس فى طريق ملوى اصاب شاباً اسمه ياسر عبدالنبى . اصيب ياسر بالرصاص . لكنه تحرك من الاتوبيس ليهبط على الاسفلت . لمح فجاة بعينيه المجهدتين خاله يحمل السلاح .

نعم . خاله . لقد كان خاله سلامة عبدالحكيم عبداللطيف هو احد الإرهابيين الذين نفذوا الجريمة . لقد خرج الخال ليضرب ويقتل ثم فوجىء أن ابن اخته أحد الضحايا .



■ مدير نيابة مركز ملوى يبحث عن الشرطة فى مكان الحادث ■ ٣٠٠ إرهابى يختبئون فى زراعات القصب ■ بعد ٥٠ حادثا فى المنيا : مصرع ٣٥ إرهابيا و٢٧ شرطيا ■ شهود الصعايدة (كالعادة) : لم يروا ولم يسمعوا .. ولم يتكلموا



المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

المنيا : مجدى دربالة

فى هذه الواقعة التى جرت ضمن مذبحة ملوى فى الاثنين الماضى تكشف بوضوح شديد ان الإرهابيين لم يعودوا يرصدون رجال الشرطة فقط ، بل قرروا ايضاً ان يصيبوا الجميع ويقتلوا من يصادفهم .. حتى ولو كان ابن اختهم (!!) ..

وقد يعتقد كثيرون ان حادثة ملوى تعبير عن دقة العمليات الإرهابية وقدرة الإرهابيين على التخطيط والتنفيذ ، لكن هذا ليس صائباً تماماً فى صحته ، فالإرهابيون يجدون انفسهم فى مازق حقيقى بعد تعاقب الملاحقات الامنية لهم فى اسيوط ومراكز الصعيد الاخرى التى كانت بؤراً إجرامية وإرهابية لا تتوقف عن بث سمومها الدموية فى انحاء البلاد .

لكن ايضاً نجاح الشرطة المتتالى والمتنامى الذى سيطر على كثير من تنظيمات ومخططات الإرهاب ، لا يمنعنا من انتقاد هذه الحالة العشوائية التى باتت واضحة فى معالجة التطورات الإرهابية فى ملوى بالمنيا ، فمنذ اسابيع طويلة جداً حذر الكثيرون (وكانت «روزاليوسف» منهم ، بل واولهم) ، من التكاثر الإرهابى والإجرامى فى ملوى بخاصة ، والمنيا عامة ، ومع ذلك فإن احداً لم يلتفت لحجم الخطر المنتظر .. كذلك فإن القيادات الشابة من رجال الشرطة والتى وصلت إلى درجة رفيعة من التفوق فى الاداء الامنى ، ذهبت معظمها إلى أسيوط لاحتواء الموقف هناك ، بينما تركت الساحة فى ملوى والمنيا للبعض من ضعاف الخبرة ومحدودى التجربة ، فضلاً عن حاجة المنيا إلى مفهوم جديد فى المعالجة الامنية يتوافر فى بدايتها هذا الحس السياسى الذى يكفل اولاً إرضاء الجماهير وجذب الناس إلى صفوف مواجهة الإرهاب من خلال التعاطف معهم ومع مصالحهم وهمومهم اليومية ، وليس بإرهاق الناس والضغط عليهم مما يؤدى إلى تعاطف مضاد مع الإرهابيين ، او على الاقل تراجع عن الحماس فى مواجهة الإرهاب .

الامر الاخر المطلوب سياسياً وامنياً هو عدم السكوت على القيادات التنفيذية والمحلية الصغيرة التى تشارك فى وقاحة سياسية نادرة فى سلسلة التشجيع ، بل والتحالف مع قوى الإرهاب المتمثلة فى شباب القبائل والعائلات هناك .. يكفى مثلاً ان هناك ٣٠٠ عنصر إرهابى هارب فى زراعات القصب فى المنيا ، ولم يساهم عضو مجلس ... واحد هناك فى الكشف عنهم او مطاردتهم .. ثم إن هناك كذلك اسئلة كثيرة عن تهريب السلاح والمال للهاربين فى كمائن الجبال والطرق المحفوظة إلى اوكارهم .. بل والوجوه التى يعرفها اهالى البلد جيداً للمتطرفين والإرهابيين ويحجمون عن الإدلاء باوصافها خوفاً من الانتقام الإرهابى ، وهو نفس الإحجام والخوف الذى ينتاب قيادات تنفيذية مفترض انها محترمة ومسئولة .. بل تعيش فى ثانى اكبر مركز فى مساحته على مستوى الجمهورية .

الحادث الإرهابى البشع الذى انقسم إلى اربع عمليات إرهابيه تمت بشكل متلاحق واسفر عن مقتل ١١ شخصاً من رجال الشرطة والمواطنين العاديين ، والذى تم عن طريق الهجوم على اتوبيسات فى طريق ملوى والصعود لها والسؤال داخلها عن وجود افراد الشرطة وحين يعلن افراد الشرطة المتواجدون بالفعل فى الاتوبيس عن هويتهم يقتلونهم على الفور ، هذا الحادث استفاد من ان الايام السابقة عليه كان حظر التجول يسمح بوجود كمائن من الشرطة السرية بالملابس العادية ، بل والصعيدية ، مما صار معه هذا المشهد طبيعياً ، ويمكن ان يستجيب له رجال الشرطة الموجودون بالفعل داخل هذه المواصلات العامة ، مما اسفر فى النهاية عن هذه المذبحة البشعة .

وإذا كان الحادث قد استنفر ثلاثا من اللواءات الكبار فى الداخلية الذين ذهبوا بانفسهم إلى ملوى لمواجهة الموقف فإن العشوائية ايضاً التى نتحدث عنها ونؤكدها هى التى جعلت مدير نيابة مركز ملوى يذهب لمعاينة موقع الجريمة ليكتشف عدم وجود اى فرد من الشرطة فى مكان الحادث ، وبالطبع فإن اول ما صادفه ان الشهود ليسوا

شهوداً .. فهم لم يروا ولم يسمعوا .. كما انهم لم يتكلموا .

والنتيجة الآن بعد ٥٠ حادثاً إرهابياً هي مصرع ٣٥ إرهابياً مقابل ٣٧ من افراد الشرطة ، و١٢ من المدنيين ، و١٢ مصاباً من الشرطة ، وحسب بعض التقديرات فإن هناك ايضاً ٧ مصابين من الإرهابيين ..

النتيجة ايضاً التي كشفتها الاحداث الاخيرة هي وجود بؤرة إرهابية متبقية من اسيوط يتسلل خلالها بعض الأفراد المدربين جداً لتقديم العون للمختبئين بالقصب ، والدليل على ذلك حادثتان .. الأولى هي اكتشاف اجهزة الامن بعد معركة مع إرهابيين لقوا مصرعهم بحقول القصب ، إنهم ايمن حسن احمد وعصام إكرام حسن ومحمد عبدالعال ، وهم من العناصر القيادية للإرهاب بأسيوط مطلوب ضبطهم بتهمة قتل ١١ ضابطاً وإطلاق النار على بواخر سياحية ..

والحادثة الثانية عقب هجوم الأمن على وكر الإرهابيين بابو قرقاص وجدوا جثتين مجهولتين لإرهابيين يشك انهما من مجموعة اسيوط ، تمكنت من اختراق الحاجز الامني ومساحات القصب الشاسعة وجاءت بالسلاح والاموال لمجموعة المنيا .

واحدث مشروع اعدته اجهزة الامن مؤخراً للعرض على وزير الزراعة كان يهدف للقضاء على ازمة اختباء الإرهابيين في القصب ويضم المشروع :

- □ إبعاد زراعة القصب عن الطريق العمومي مسافة ١٥٠ متراً .
- □ إبعاد زراعة القصب عن الكتلة السكنية بنفس المسافة .
- □ عدم زراعة القصب بجوار نقاط الشرطة .
- □ إبعاد الزراعات عن خطوط السكك الحديدية والأنهار بنفس المسافة .

وذلك خلال الموسم القادم لتضييق الخناق على الإرهابيين !!

إن الحاصل في ملوى هو نموذج اخر على ان الجميع يترك الشرطة وحدها تواجه الإرهاب .

الاهالي بعضهم متحالف مع الإرهابيين ، وبعضهم متعاطف معهم ، والباقي صامت صمت القبور .

والاجهزة التنفيذية مشغولة بفسادها الخاص والصغير ، والشرطة تواجه وحدها ..

وكان الله في عونها ... وعون المنيا .. وعون مصر . ■



تعاون عربى لمكافحة الإرهاب

اكد مؤتمر وزراء الداخلية العرب بتونس الإجماع العربى لاول مرة على خطورة الإرهاب، وضرورة التصدى له بشكل جماعى. وكانت هذه القناعة هى المدخل الصحيح الذى قاد المؤتمر لاتخاذ قرارات افضل من المؤتمرات السابقة، وذلك من حيث التنسيق والتعاون فى السياسات الامنية وفى مكافحة الإرهاب بمطاردة جماعاته وتسليم المطلوبين وتبادل المعلومات

وفى السابق كانت بعض الدول العربية تفضل ان تنأى بنفسها عن العمل الجماعى العربى لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، على اساس ان الإرهاب لم يمتد إليها، او ليس بالخطورة مثل بعض الدول الاخرى. او تحسبا من هذه الدول لردود افعال لا تقدر على تبعاتها إذا ما اتخذت موقفا صارما من الإرهاب

ولكن مع اتساع ابعاد الإرهاب من حيث امتداد لهيبه من دولة إلى اخرى او تلقى الإرهابيين لاوجه دعم مختلفة من دولة او اكثر فى المنطقة، بات واضحا ان الإرهاب ظاهرة إقليمية وليست محلية فقط، بل كثيرا ما تكون المساعدات الخارجية هى السبب الرئيسى فى تاجيج العنف وعمليات الإرهاب وقد اتضح ايضا لجميع الدول العربية ان الإرهاب يتخفى تحت عباءة الدين الذى هو برىء منه تماما، وانه لا يجوز ان نشوه وجه الدين الحنيف بالدفاع عن مثل هذه الجماعات او تقديم اوجه الدعم المادية غير المباشرة لها ولا يخفى ان الإرهاب انقلب هو نفسه على الذين كانوا يدعمونه فأيقظهم مما كانوا فيه من غفلة.

لم يكن الاتفاق العربى فى مؤتمر تونس مفاجاة بعد كل هذه الأسباب، ولكنه من جهة اخرى يتعين التاكيد على الدور المصرى البارز فى المؤتمر وفى غيره من المؤتمرات السابقة، وكان الالتفاف العربى حول وجهة النظر المصرية وتأييد ما تقدمت به مصر من مقترحات هو ابرز دليل على حيوية ذلك الدور.

إن نجاح مؤتمر تونس يعد خطوة هامة على طريق مكافحة الإرهاب على المستويات المحلية، تبشر بنتائج إيجابية كبيرة ستتحقق خلال الفترة القريبة لتضع نهاية لهذا الكابوس وتهنأ مجتمعاتنا العربية باستقرارها ونهضتها.



المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : 8 يناير 1995
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعداء مصر.. والمصريين

عبده مباشر

مرة اخرى عن كاتب رسالة الدفاع عن الارهابيين..

وفى البداية اؤكد له حرصنا على اعلاء كلمة الله وعلى تطبيق شرعه وشريعته.. واذا كان مفجرو موجات العنف يقولون ان ذلك هدفهم، فاننا انن نتفق فى الهدف ولكننا نختلف حول الوسائل نحن وكل المخلصين ننهج وفقا لما امر الله، والارهابيون يحملون السلاح ويطلقون العنف الدموى من عقاله، يقتلون ويسرقون، لايهمهم ان قتلوا خفيرا ام وزيرا، فالمهم القتل، ويسرقون لايفرقون بين الدراجات والسيارات والمجوهرات والذهب، فالمهم ان يحصلوا على المسروقات، ليستخدمها كل منهم وفقا لاغراضه.. وهم فى هذا النهج يخرجون عما امر الله فلم يحل الله ولا رسوله القتل والسرقة، وليس هناك نص نسخ نص قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق..

ثم اننا وكل المخلصين ونحن نسعى نحو هدفنا ننطلق من هذه الارض ولصالحها ولكن هذا النفر من الارهابيين فى معظمهم تمتد خيوطهم وخطوطهم للخارج، فنحن انن لايجمع بيننا طريق فيما يتعلق بهذه النقطة وما سبقها.

وليس لاى من الارهابيين هم او امراؤهم ان يزايدوا علينا فى هذا الميدان، وليس لاى منهم ان يدعى حقا فى الوصاية علينا، وعلى أبناء هذا الوطن الطيبين البسطاء المسالمين.. ومرة اخرى اتوقف أمام اتهاماته للكتاب وأهل الكلمة لاؤكد له انهم شريحة من هذا المجتمع، منهم المحسن ومنهم المسيء، ولكنهم ليسوا جميعا من الشياطين وأيضا ليسوا من الملائكة..

والاغلبية ترعى حق الله ومسئولية امانة الكلمة. ولكن الكاتب لايرى كما وضح من سطور رسالته كلمة ولا كاتبا، إلا اذا كتب وفقا لمنطقه. وللاسف لقد اصيب هذا المنطق فى حادث. وندعو الله لهذا المنطق بالشفاء.

■ ويتساءل الكاتب فى رسالته: لماذا يامصر تاكلين الصالحين من بنيك؟

واين هؤلاء الصالحون الذين اكلتهم مصر؟

اذا كان يعنى حملة السلاح وقادة موجات العنف الدموى، فماذا كان يتوقع؟.. هل توقع ان تنحنى مصر امام الارهاب حتى لاتتهم بقتل الصالحين من بنيها؟.. وماهى علاقة الصلاح، بالسلاح؟.. هل اصبح من صفات الصالحين حمل السلاح وترويع الآمنين؟.. هل أصبح القتل صلاحا؟!

لقد سبق ان قلنا ان المنطق هنا قد اصيب فى حادث، وها نحن نتبين ان الاصابة جسيمة.. فمن هذا الذى يجرؤ على وصف القتلة بالصلاح؟

وهل قتل المواطنين الآمنين، وقتل السائحين هو الصلاح فى نظر كاتب الرسالة؟.. لقد اختلت المقاييس وانحرفت المعايير..

ولن ارند على مسامعه جزاء من يقتل نفسا بغير نفس او فسادا فى الارض، او جزاء السارق، وجزاء المفسدين فى الارض، فهو على بينة من ذلك..

لقد وصل الخلط الى مداه فى هذه النقطة واصبح واضحا ان الفجوة واسعة جدا بين اصحاب هذا المنطق وبيننا. ان اصحاب المنطق السليم والفطرة النقية لايمكن ابدا وتحت اى ظرف من الظروف ان يصنعوا من خلف القتلة المفسدين، فما بالنا اذا تطور الامر ووصفوا بالصلاح؟

ان الدعوة الى الله واعلاء كلمته لايمكن ان تتم إلا وفقا للمنهج الذى رسمه لنا الله ورسوله.. واى خروج، يخرج الامر من نطاق الدعوة الى الله.

ومازالت مصر مليئة بالملايين الذين يقولون ربنا الله.. ولم يتعرض لهم احد بسوء.. وهل لو حافظ هؤلاء على البقاء داخل نطاق الدعوة لله والعمل على اعلاء كلمته بالكلمة الطيبة ودون غلو، هل كان من الممكن ان يتعرض لهم أحد؟

ولكنهم خرجوا من هذا النطاق وحملوا السلاح ومارسوا القتل والسرقة ولن نشير الى باقى الممارسات، فذلك خارج نطاق حديثنا..

وكاتب الرسالة وهؤلاء الناس لم يستوعبوا دروس من سبقوهم الى حمل السلاح من المسلمين المتسيسين. ان اى مواجهة بين دعاة التطرف والحكم، محكوم عليها بالفشل.. ولكن احدا لم يستوعب درس مواجهات الاخوان المسلمين والحكم فى مصر. وهاهم يكررون نفس التجربة. ولن تتغير النتيجة.. ومرة اخرى ستخسر مصر من جراء هذه المواجهة. فسنوات من عمرها ستضيع، ونسبة من مواردها الاقتصادية ستستنزف، وستتعطل خطط التنمية التى تستهدف انقاذ مصر من عثرتها والتخفيف من متاعب الناس وستسيل دماء كثيرة، وستصاب اسر كثيرة فى ابنائها، وأيضا سيجرى تحميل الاسلام والمسلمين عبء هذه المواجهة وستتشوه الصورة وستتأثر حركة الدعوة الى الاسلام بشكل مباشر..

ولكن يبدو ان هذا النفر مازال يشتد ساعده حتى يتصور انه قادر على مواجهة الحكم وتغييره بالقوة.

ولست ادرى كيف يكون كاتب الرسالة على بينة من كل هذه الأخطار والاضرار، وينتصر للارهابيين؟!

فهل هو الميل والهوى؟.. ام هى رفقة الدرب والطريق؟.. أم انها استهداف نفس الاهداف والايمان بنفس المنطق والمنهج؟.. ثم يتجاسر الكاتب ويصف الارهابيين بالبراءة.. وسنقول ان هناك احتمالا بان يكون بينهم بعض الابرياء، ولكن ان يكونوا جميعا من الابرياء فذلك غير صحيح بالمرة.. فمن اين تاتيهم البراءة؟.. ومن يتحمل اذن وزر هذا الدم المسفوك؟..

■ ويقول الكاتب «لو اعتقل فرد واحد فى اى دولة بدون محاكمة لانقلبت الدولة رأسا على عقب..»

ياسلام.. واين اذن يحدث ذلك؟.. هل يحدث فى السودان التى تعلن وبفخر صباحا ومساء تطبيقها للشريعة الاسلامية وانها نواة انطلاقة الدولة الاسلامية؟.. أم ياترى يحدث فى ايران الثورة؟.. ألم تفكر فى هذه الجملة قبل ان تكتبها؟.. لو فكرت قليلا واستدعيت مايجرى على ارض هذه الدول، لاصابك الفزع والجذع.. ان القتل للخصوم والمنافسين يجرى هناك بلا محاكمات. وهجوم الجماعات الاسلامية المسلحة على من يتصورونهم خصوما يتم دون مراعاة لاى نص قرانى او قانونى، وتغييب عشرات الالوف وراء جدران المعتقلات اجراء عادى يجرى يوميا، وبدون اى مساءلة وليس هناك من يستطيع نشر رسالة مثل رسالة هذا الكاتب..

وربما غفل الكاتب عمدا عن هذه الدول التى تعلن تطبيق الشريعة الاسلامية فعين الرضا عن كل عيب كليلة، وربما قصد بعض دول العالم الغربى!!

ولكن ان كان يقصد هذا فعلا، فاننا نود ان نخبره انه كتب ماكتب دون سند من المعلومات او الحقيقة، ففى نسبة كبيرة من هذه الدول توجد قوانين لمقاومة الارهاب اقسى وأشد عشرات المرات من قانون الطوارىء المصرى.. وهذه القوانين سارية باستمرار ولاتحتاج الى موافقة اى برلمان على سريانها ايا كانت فترة السريان المطلوبة.. وليتنا نملك مثل هذه القوانين.

وربما لايعرف الكاتب ان الارهابيين فى هذه الدول يقتلون داخل السجون، لتخليص المجتمع من شرورهم، ولايتحرك الرأى العام ولا تطنطن الصحف ووسائل الاعلام لانها اكثر وعيا بخطر الارهاب والارهابيين.



وأود ان اسأله.. الم يبلغك ان عددا من الدول التى اعلنت تطبيق الشريعة الاسلامية لم تكتف بقتل خصومها على أرض الوطن، بل امتدت ايديها لتقتلهم فى المنافى التى اختاروها؟..

الا تملك يارجل قلما لتكتب عن هذه الجرائم؟.. ام انك فقط قادر على توجيه سهامك لبنى وطنك؟.. والمؤسف أن تكشف سطورك عن مدى ابتهاجك وفرحتك باغتيال الاسلامبولى للسادات رحمه الله.. شامت أنت فى الرجل الذى شبهته وشبهت غيره بالفرعون..

فهل تعرف اين يضعك مثل هذا الابتهاج وهذه الشماتة؟

واقول لكاتب الرسالة ولأمثاله، لقد قدم السادات لمصر مالم يقدمه لها حاكم آخر، وما يتعذر على اى حاكم مستقبلا ان يقدمه.. لقد تحمل مسئولية خوض معركة ١٩٧٣ ضد قوات الاحتلال الاسرائيلى التى سبق أن اذاقت مصر والعرب ثلاث هزائم متوالية ١٩٤٨، ١٩٥٦، ١٩٦٧، واستطاع بالتخطيط الجيد والدهاء السياسى والعسكرى وبالايمان بالله وبمصر وبشعبها الطيب الصابر المثابر، ان يحقق نصرا رائعا وعظيما وعزيزا، اعاد به الكرامة والكبرياء والعزة لمصر اولا وثانيا وعاشرا.. وللعالم العربى..

وكان يمكن أن يستريح بعد هذا النصر وهذا الرصيد المشرف.. ولكنه مضى يخوض طريق السلام الصعب، وكان أن انتزع من بين براثن اسرائيل كل ارض مصر ولاول مرة تتحرر كل أرض مصر..

وهل هناك شرف اكثر من ان يقاتل تحت راية الله اكبر، وان ينتصر، وان يستعيد لمصر سيادتها على كل ارضها؟..

ومن حقى الا اصدق ان من بين المصريين حتى الآن من لايقدر للرجل دوره.. هل هو المرض؟.. أم هو التمرض؟..

افق.. وقل لغيرك ان يفيق.. وان كنت ادرك امام مثل هذه السطور ان الامل فى قدرتكم على الاقتناع والتغيير محدود..

واقول لكاتب الرسالة.. انه لايحق لأحد ان يبتهج بموت السادات وان يشمت.. إلا اذا كان عدوا لمصر والمصريين..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

«الجمهورية» تقول :

التنسيق العربي لمواجهة الإرهاب

×× مما لاشك فيه أن الارهاب هو أحد الاخطار الرئيسية التى تواجه الأمة العربية والاسلامية وهو فى نفس الوقت سلاح من أسلحة أعداء الأمة الذين يبحثون دائما عن أساليب جديدة لعرقلة مسيرة الأمة وعدم تحقيق الامال المرجوه فى التقدم والتنمية .. لذلك كان طبيعيا أن يزداد خطر الارهاب وتكثف موجاته بعد التوصل للسلام بين مصر واسرائيل وبوادر السلام العادل والشامل على المسارات الاخرى .

×× وفى نفس الوقت فإن هجمات الارهابيين سواء فى مصر أو الجزائر أو البلدان الأخرى هى هجمات يائسة لمجرد إثبات الوجود وإثارة الفرقعة الاعلامية وان كان هذا لا يعنى أن موجة الارهاب قد أوشكت على الاختفاء .. بل انها كلما بلغت هذه المرحلة وجدت من القوى الخارجية من يغذيها بالمال والسلاح .. ولذلك كان ضروريا أن تتقدم مصر الصفوف وتقدم لوزراء الداخلية العرب فى إجتماعهم الأخير بتونس عصارة تجربتها فى مواجهة الارهاب على أساس علمى وأمنى فى ورقة عمل أقرها وزراء الداخلية .. الذين اقتنعوا تماما بخطر الارهاب وأن هذا الخطر لا يقتصر على دولة عربية بعينها .

×× ولم ينس وزراء الداخلية العرب أن موجة الارهاب مقترنة بالتطرف وهى دون شك موجة عالمية .. لها مسبباتها الاقتصادية والاجتماعية .. والرؤوس المدبرة لها معروفة .. أو على الأقل يمكن إكتشافها .. وان هذه الموجة تحتاج إلى تنسيق أمنى رفيع .. ليس من المصلحة الكشف عن خطواته .. ولكن مما لاشك فيه ان قيادات الارهاب بالخارج وعملائهم بالداخل عندما يشعرون بذلك .. فإنهم سيعيدون النظر فى خططهم وأحلامهم الميئوس منها .. وسيرفعون رايات الاستسلام والهزيمة .. وهذا درس إيجابى جديد تقدمه القاهرة من واقع مسئوليتها الحضارية للامة العربية وخطوة على طريق التقدم الذى نرجوه لوطننا العربى الكبير .



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

لم يعد هناك مجال لمهادنة الارهاب !

اطلق اللواء حسن الالفى وزير الداخلية صيحة الخطر وهو يتحدث فى تونس ، محذرا مختلف الدول العربية من انها جميعا مستهدفة من مؤامرة الارهاب التى تشترك فيها جهات ومنظمات ودول ، هدفها الرئيسى هو الانقضاض على انظمة الحكم العربية ، حيث يخلو لها الجو وتعيث فسادا تحت ستار رفع راية الدين ، الذى هو براء منهم ومما يفعلون ، فلم يكن الدين فى اى زمان او مكان اداة للقتل والافساد وارتكاب ابشع الجرائم لصالح جماعات ضالة ومضللة باعت انفسها لكل شيطان مريد من أعداء شعوبها .

ولقد اكد وزير الداخلية المصرى ، الذى استطاع فى زمن قياسى ان يحقق نصرا واسعا على جماعات خفافيش الظلام ، التى تسعى الى تخريب وطنها وترويع شعبها ، وهدم اقتصادها ، واصبحت سلطات الامن فى مصر على اعلى درجة من التدريب والتجهيز ، وامتلاك الوسائل العلمية الحديثة التى جعلت فى يديها زمام المبادرة لاحباط كل مخطط يرمى الى ارتكاب المزيد من الجرائم المدبرة او العشوائية التى لا هدف لها الا بث الخوف ، ومحاولة التظاهر بانها لا تزال موجودة وقادرة على الايذاء ...

ودعا ، اللواء حسن الالفى الدول العربية جميعا الى ان تكون صريحة مع انفسها وان تتعامل مع كل الدول بكل الوضوح ، ولا تتردد فى اعلان كل ما يصل الى يديها من ادلة ومعلومات تحدد مصادر الخطر الموجه اليها ، حتى يتسنى احباط المخططات الارهابية التى تستغل التبرعات واموال الزكاة التى تجمع من الدول العربية والاسلامية فى تمويلها ، وبدلا من استخدامها فيما شرعه الله سبحانه وتعالى لمساعدة الفقراء واليتامى وابناء السبيل ، فانها تستخدمها فى القتل والتخريب وزيادة اعداد اليتامى .

والآن وقد وضحت الرؤية ، وتم تحديد الجحور والاوكار التى تتربص فيها الافاعى والثعابين ، اصبح واجبا وطنيا ودينيا على كل السلطات العربية فى مختلف الدول ، ان تعمل على الفور على توحيد جهودها ، والاتفاق على دور كل منها فى محاصرة مكان الخطر وضربها فى الصميم ، وان تضع كل الحكومات العربية عمليات جمع الزكاة المزعومة او التبرعات المشبوهة ، تحت رقابة دقيقة لمنع هذه الوحوش من نفث سمومها فى جسد الأمة العربية جمعاء !



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

ليس من المعقول ان يدلى رجل مسئول بتصريحات فى غاية الخطورة عن موضوع هام ومثير، يؤثر فى مستقبل الدول العربية والاسلامية بوجه عام، وان تكون هذه التصريحات غير مؤيدة بالحقائق والمعلومات الاكيدة التى تنزهها عن الطعن او الشك.

والرجل المسئول هو اللواء حسن الالفى وزير داخلية مصر الذى عاد اخيرا من اجتماع لوزراء الداخلية العرب عقد فى تونس وتصريحاته الخطيرة تؤكد ان الارهاب الذى يستغل اسم الدين الاسلامى اصبح مخططا عالميا يستهدف كل الدول العربية والاسلامية ويحاول تقويض انظمتها واسقاط حكوماتها بالقتل والتدمير وسفك الدماء. ومما قاله الوزير المصرى ايضا ان مصر لديها معلومات لاتقبل الشك عن منظمات ارهابية تعمل فى الخارج وتخطط من مكان واحد، وتنفق على الحركات الارهابية اموالا طائلة تجمع بعضها تحت اسم التبرعات للزكاة، وهذه القيادات الارهابية الدولية لاتكتفى بجمع المال وتزويد الارهابيين به، ولكنها توفر لهم اماكن للتدريب على إعمال الارهاب، وتيسر لهم سبل الوصول الى مختلف الدول العربية التى يخططون لتنفيذ مخططاتهم الارهابية فيها..

ومعنى هذا الكلام الواضح ان مصر ليست وحدها هى الدولة المستهدفة من هذه الحركات الارهابية الدولية وليست الجزائر هى الاخرى المقصودة وحدها بتدميرها وقتل قياداتها وصحفييها ومفكريها واساتذتها الكبار ولكن هناك دولا عربية كثيرة، ودولا اسلامية ايضا، معرضة لمثل ماتتعرض له الجزائر ومصر وتونس والاردن والكويت والبحرين وغيرها من دول العالم العربى والاسلامى وهكذا يتعين على هذه الدول ان تتبادل المشورة والمعلومات الخاصة بالارهابيين وتمويلهم وتحركاتهم ومخططاتهم الاجرامية ويتعين عليها ايضا ان تتعاون تعاونا وثيقا وعمليا على احباط هذه المخططات وحماية المواطنين الابرياء من القتل العشوائى وسفك الدماء ويقول اللواء حسن الالفى ان وزراء الداخلية العرب: اصبحوا بعد ان عرضت مصر عليهم ورقة العمل الخاصة بالارهاب اصبحوا على اقتناع تام بخطر هذه المخططات الارهابية وعدم اقتصارها على دول بعينها وكان المؤتمر الذى عقد فى تونس فرصة لادراج موضوع الارهاب فى جدول اعماله، لاول مرة منذ عشر سنوات وقال الوزير انه من المؤكد ان مصر لديها الان معلومات لاتقبل الشك عن انشطة المنظمات الارهابية التى تعمل بالخارج وتخطط من مكان واحد وتنفق على الجماعات الارهابية وتوفر لهم اماكن للتدريب وتيسر لهم سبل الوصول الى الاماكن المقصودة للقيام بالعمليات الارهابية فيها..

وهكذا اصبح من الضرورى والحتمى ان تتعاون كل الدول العربية والاسلامية المعارضة للارهاب والمستهدفة منه، وان تتبادل المعلومات وتنسق الخطط الكفيلة باجهاض هذه المخططات الارهابية حتى يسود الهدوء والامن والسلام دول العالم العربى والاسلامى المعرضة للاضرار والاخطار.

محمود عبدالمنعم مراد

شيخ الأزهر يهنىء البابا بعيد الميلاد المجيد

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر ببرقية تهنئة لقداسة البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربى

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

شيخ الأزهر يزور دير القديسة «دميانا» بالدقهلية

يقوم فضيلة شيخ الازهر جاد الحق على جاد الحق بزيارة دير القديسة دميانا ببلقاس بمحافظة الدقهلية اليوم - الاثنين - والتى تتزامن مع احتفال الاخوة الاقباط باعياد الميلاد المجيد.

تاتى الزيارة فى اطار جولة شيخ الأزهر بالمحافظة لافتتاح عدد من المعاهد الدينية، ويعقد لقاء جماهيريا بقرية «دميانا» وكلية الحقوق بجامعة المنصورة ويرافقه فى الزيارة المستشار ابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية، ووكيل الأزهر الشريف ورئيس قطاع المعاهد الأزهرية.

تعيين مدير جديد للأمن في المنيا

مصر: مقتل ٥ متطرفين في معركة مع الشرطة

□ القاهرة، المنيا - «الحياة»:

■ قتلت الشرطة المصرية خمسة من المتطرفين خلال تبادل لاطلاق النار معهم امس في مدينة صناعية على بعد ٢٠ كيلومتراً جنوب القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهاز مباحث امن الدولة تلقى معلومات تفيد ان خمسة من «الارهابيين» الفارين من محافظتي المنيا واسيوط استخدموا اسماء مستعارة لشراء شقة في مدينة ٦ اكتوبر التابعة لمحافظة الجيزة واتخذوا منها مخبا لعقد اللقاءات التنظيمية لاعضاء «الجماعة الاسلامية» وتخزين الاسلحة والمتفجرات، فتوجهت قوة امنية الى الشقة حيث كان يوجد خمسة متطرفين اطلقوا النار من بنادق الية كانت في حوزتهم فاضطر رجال الامن الى الرد عليهم بالمثل، ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين الخمسة. واوضح المصدر ان شراء المتطرفين الشقة يثبت وجود تمويل خارجي لعمليات العنف داخل مصر، اذ ان سعر الشقة الواحدة في مدينة ٦ اكتوبر الحديثة لا يقل عن ٥٠ الف جنيه. واشار الى ان الجناة لجاوا الى تلك المدينة لبعدها عن مناطق العمران المزدحمة.

ووصف المصدر العملية بانها «واحدة من العمليات الناجحة التي تنفذها مباحث امن الدولة في اطار جهودها الدائبة لتتبع كل التحركات التي تجري في الخارج مستهدفة دفع بعض العناصر الارهابية الى داخل البلاد في محاولة يائسة لاعادة تكوين بعض الفصائل الارهابية لزعزعة الامن والاستقرار في مصر».

واضاف «تمكن الجهاز من تعقب بعض العناصر التي تم دفعها اخيراً للبلاد ورصد كل حلقات الاتصال التي تجري بينها بهدف السيطرة عليها وتحديد مخابئها التنظيمية واماكن اختفائها ومواقع اتصالاتها وادوات تسليحها وتاكد من المراقبة المستمرة لهذه المجموعة من القيادات اعتزامها تنفيذ عدد من العمليات الارهابية في محاولة لاثبات وجودها على الساحة».

واشار الى ان القتلى الخمسة هم احمد خليل احمد خليل ومحمود محمدي محمد الفرارجي ومحمد ابو بكر محمد عثمان واحمد عبدالوهاب عبدالفتاح صقر وسمير احمد جمعة احمد. واضاف ان قوات الامن صادرت من مخبا القتلى كمية من الاسلحة والمتفجرات والوثائق التنظيمية وادوات تستخدم لتزوير وثائق رسمية.

على صعيد آخر اصدر وزير الداخلية اللواء حسن الالفي قراراً بنقل اللواء يسري شاكر مدير الامن في محافظة المنيا الى ادارة البحوث في الوزارة وقرر تعيين اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد الوزير للتخطيط والمتابعة مديرا للامن في المحافظة. وجاء قرار الوزير بعدما تصاعدت عمليات المتطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدن وقرى المنيا. وراى مراقبون في القاهرة ان تعيين اللواء عمر مديراً للامن جاء بسبب خبرته الطويلة في التعامل مع المتطرفين إذ انه شغل من قبل منصب مدير الامن في محافظة الغربية (وسط الدلتا) والقليوبية (شمال القاهرة) وعمل في جهاز مباحث امن الدولة ومعروف عنه الشدة والحزم.

وشنت قوات الامن امس حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في جميع مدن وقرى المحافظة واعتقلت ٢٦ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» تم توقيفهم في مدن ملوي وابو قرقاص وسمالوط. وصادرت الشرطة كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة واجهزة «لاسلكي» في مخبا كانت دهمته مساء اول من امس في مدينة سمالوط. واعتقلت قوات امن سوهاج امس احد اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في مدينة طما. وفي العاصمة امرت نيابة امن الدولة العليا بحبس ٣٢ متطرفاً من تنظيم «طلائع الفتح الجديد» ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... الوفد

التاريخ : .... ٩ يناير ١٩٩٥

«ملوى» فى موسم الحداد

الحكومة والحزب الوطنى والمتطرفون يشاركون فى اغتيال عاصمة الصعيد التجارية

تدمير زراعات القصب يهدد مورد الرزق الأول لآلاف الفلاحين

كل شىء يحيطه الغموض فى ملوى، المدينة ودعت أفراحها وارتدت ثياب الحداد استعدادا لموسم الحزن الطويل، ضاعت الحقيقة فى ملوى مثل الفرحة القديمة وموارد الرزق وزراعات القصب، فانقسمت المدينة بسكانها الى شيع مختلفة حكومة وأهالى، شرطة ومتطرفين. لكن الجميع يتفقون على شىء واحد.. وهو الكره لما يحدث، وهم يجترون أحزانهم فى صمت وبعيدا عن العيون التى صورت ملوى كأنها شيكاغو الصعيد أو أكثر. وجاءت المذبحة.. وهى مذبحة الاثنين الدامى ١٩٩٥/١/٢ والتى راح ضحيتها ١١ شخصا بينهم ٨ من أفراد الشرطة، لتفتح عيون الاهالى والحكومة على واقع جديد وأساليب جديدة.

انتقام يطال الأبرياء على يد المتطرفين وعقاب جماعى من الشرطة ينال من «الملوانية» الغلابة.. ويبدو أن الساعة لن تعود الى الوراء فقد دفعت الشرطة بتعزيزات جديدة الى ملوى لكسر شوكة المتطرفين وفى رواية لمسئول امنى كبير فإن قوات الأمن حشدت ٣ الاف جندى وخفير، و ٤٠٠ ضابط.. وأربع مدرعات وعددا كبيرا من سيارات البيك أب لتنفيذ هذه المهمة. وبسبب مذبحة الاثنين الدامى ايضا تم اعفاء اللواء يسرى شاكر مدير أمن المنيا من منصبه وتعيين اللواء محمد عبدالفتاح عمر المعروف بصرامته خلفا له، فهل ما حدث فى ملوى جاء مفاجأة للجميع؟ وهل هناك نهاية لدائرة العنف المجنونة؟ تختلف الاجابات على ذلك.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأسبوع.......

التاريخ : ....9 يناير 1995...

٣ آلاف خفير وعسكرى و٤٠٠ ضابط لإعادة النظام للمدينة بعد مذبحة «الاثنين الدامى»

تحقيق:
عمر عبدالرازق

حين وصلت الى المدينة كانت الساعة ١٢ مساء اى بعد سريان حظر التجول بست ساعات، كانت أمارات الحزن تملأ كل الشوارع التى هجرها اهلها ولم يعد بها إلا سيارات الدورية. فى الصباح الباكر توجهت الى مجلس المدينة لألتقى بالمسئولين وهناك وجدت اسر الضحايا والمصابين فى المذبحة الاخيرة.. الموقف لم يكن فى حاجة لتعليق او اقوال. سيدات ترتدين السواد بعد ان صار معظمهن ارامل فى مقتبل العمر، وطفل صغير يمسك بيد امه ويتطلع الى ما حوله فى براءة دون ان يعى معنى التكريم او معنى موت والده بالرصاص وهو عائد الى المنزل، سألت زوجة احد الشهداء عن تأثير ما حدث، فردت بعينين دامعتين «سيبنا فى حالنا الله يخليك».

وانصرفت لألتقى بالمهندس محمد ابراهيم الدوينى رئيس مجلس المدينة الذى تحدث معى حديثا طويلا عن حب مصر والجهود التى تبذلها الحكومة لرفع المعاناة عن الشعب. سألته هل فوجئتم بالاحداث الأخيرة.. فأجاب بأن مجلس المدينة والحكم المحلى والسيد المحافظ يقومون بدورهم الكامل لتأدية الخدمات اليومية للمواطن على اكمل وجه «ملحوظة المدينة بها اكبر عدد من العاطلين على مستوى المحافظة ويشكو ٧ الاف شاب من البطالة».

وقال ان المدينة بها ٤٩ قرية، وهذه الاحداث تقع فى اربع او خمس قرى، رفض تحديدها بالاسم.

سألته لماذا تقع هذه الاحداث فى هذه القرى بالذات؟

قال لا يوجد اى قصور فى الخدمات من انارة ومياه ووحدات صحية، ولكن بعض الشباب يفعل ذلك بسبب فكر دخيل وهذه التصرفات لا تلقى قبولا من احد.

انتقلت الى مستشفى ملوى لاقابل بعض المصابين فى حوادث الاثنين الدامى.. وتحدثت مع اسماعيل حكم حسين مساعد شرطة سائق بإدارة البحث الجنائى فى اسيوط. وحينما وصف لى ما حدث فى يوم الاثنين، تأكد لى ان ما تشهده ملوى لن ينتهى قريبا لأن كلا الطرفين مصر على استنزاف الاخر الى ابعد مدى. وفى روايته للحادث قال:

- كنت نازلا من قطار اسيوط حوالى الساعة ٧,٣٠ وراجع من شغلى فوجدت سيارة منتظرة بوابة السكة الحديد لما تفتح، وكانت سيارة ربع نقل فى طريقها للروضة بلد، ووجدت بقية زمايلى الله يرحمهم، راكبين فيها، ولما مشت العربية الى الروضة بلد فوجئنا عند العصارة على الطريق باثنين يوقفان السيارة وقالوا احنا حكومة فقال واحد من الزملاء واحنا شرطة. فقال احدهم الشرطة تنزل على جنب، وأنا انتظرت منزلتش لأنى شكيت فيهم. فقاللى منزلتش ليه؟ فقفزت من العربية وجريت وسط سقالات القصب بتاع العصارة، اثناء ذلك كانوا قد بدأوا اطلاق الرصاص على المجموعة، ولم اتمكن من استخدام سلاحى الميرى لعدم وجود ساتر وقد اصبت فى قدمى اليسرى، اما وصفه للجناة فيقتصر على ان احدهم اسمر يرتدى بنطلونا وقميصا والاخر ابيض يرتدى جلابية وكوفية.

وقد شهدت منطقة الروضة فى نفس التوقيت حادثا اخر فى اتوبيس للنقل العام وكان ضابط برتبة مقدم ضمن الركاب لكنه تسلل نازلا حينما طالب المتطرفون بخروج افراد الشرطة وقد صدر قرار بوقفه عن العمل.

فهل كان ما حدث مفاجأة للحكومة والحزب الوطنى والحكم المحلى يظل السؤال قائما ويجيب إكرام «...» احد شعراء ملوى فيقول: ان اجهزة الامن تسعى الان لمحاربة المتطرفين بعدما ظلت تهادنهم لسنوات، هؤلاء الاشخاص كانوا يعقدون المحاكمات داخل المساجد للرموز الحكومية تحت سمع وبصر الأمن الذى يضيق على الناس الغلابة حياتهم حاليا، سألته ما الحل؟

قال وهو يصطحبنى فى شوارع المدينة الحل سياسى بالدرجة الاولى لأن رموز ووجوه الحزب الوطنى فى ملوى كما هى فى مواقعها من عشرات السنين لا تتحرك إلا لمصالحها الخاصة، ولو ان هؤلاء الشباب وجدوا عملا او مستقبلا لما حملوا السلاح.

والتقيت بالنائب «....» عضو مجلس الشعب عن ملوى «حزب وطنى» وهو واحد من اربعة نواب يمثلون المركز فى المجلس ولا يسمع لهم صوتا الا ايام الدعاية الانتخابية. حاولت طرح الاسئلة مباشرة عليه فرفض وبعد دقائق اكتشفت ان هذا الرجل مهموم بالفعل بما يحدث فى المدينة، قال لى ان الاوضاع لن تهدأ بعد فترة قصيرة. كما يقول البعض وان ملوى كانت هادئة وتعيش فى سلام حتى اندلعت المواجهة بين الشرطة والجماعة الاسلامية.

فسألته:

من المسئول عن العنف فى ملوى

فقال:

- اننا بلد فقير.. الحكومة تتجاهله فمراكز المنيا خاصة ملوى لم [illegible] مشروعا جديدا منذ عشرات السنين..

فقلت له هل ترضى عن المعالجة الامنية لأحداث ملوى قال باقتضاب.. لا.. سألته انت تمثل شعب ملوى وتتحمل المسئولية لحماية من انتخبوك لماذا لا تتكلم.. فأكد ان نواب ملوى اجتمعوا بوزير الداخلية فى الشهر الماضى لبحث تخفيف الحصار الذى يكبد المدينة ٢ مليون جنيه يوميا، ووعدنا الوزير ببحث الأمر خاصة بعد توجيهات الرئيس مبارك فى هذا الصدد، لكن الامور ازدادت سوءا.

ما الحل إذن لهذه الدائرة المتصلة من العنف، ومن يتحمل مسئولية الدم الذى يراق صباحا ومساء..؟

اجهزة الأمن من جانبها مصممة على الفوز بمعركة ملوى ولو طال الأمد، وهو الامر الذى يؤكده العميد ج. ر، الذى وصف ما يحدث بأن «العيال سعرت» ويقصد المتطرفين، وبالنسبة لها اى اجهزة الامن فإنه لن يحدث أسوأ مما حدث بالفعل. لكن حالة الذعر تستولى على معظم الضباط الذين يقتحمون زراعات القصب والقرى المظلمة بزيهم العادى دون خوذات او قمصان واقية.

وفى سبيل الفوز بهذه المعركة

يصبح كثير من المواطنين الابرياء عرضة للظلم فالذين تدمر زراعاتهم او يتعرضون للاعتقال قد لا يكون لهم فيما يحدث ناقة او جمل، حين سألت احد المسئولين فى النيابة العامة عما يحدث، قال لى ان الشارع بأهله البسطاء سيذكرون الحقيقة التى قد لا تعجب احدا سواء المتطرفين او الشرطة. وتوجهت بالفعل الى بائع الفاكهة الرئيسى امام محطة القطار سألته كيف الحال؟ كان الأسى على وجهه وهو يقول لى: ربنا يلطف، الرزق انقطع والبيت اتخرب. سألته اخبار التجارة ايه؟ قال تجارة مع مين.. البلد مقفولة ماحدش بينزلها ولايسافر منها، والحظر يطبق فى الخامسة مساء حين تمر سيارة مدرعة فى الشارع واللى مش قافل دكانه يقفلوه بالعافية.

القصب المفترى عليه..!

والتصريحات التى تذيعها المحافظة والحكم المحلى والحزب الوطنى تعكس خلافا ملحوظا. فالنائب خالد الدروى يقول انه طالب فى لجنة الزراعة بمجلس الشعب بتعويض اصحاب الزراعات المضارة.

ومحصول القصب الذى يمثل التهديد الاول لجهود الشرطة والملاذ الاخير للمتطرفين هو نفسه مورد الرزق الرئيسى لآلاف الفلاحين فى ملوى، فالمساحة المزروعة فى ملوى تمثل ٨٠٪ من اجمالى مساحة القصب فى المنيا.

ويصف العميد جلال الجريتلى مأمور مركز ملوى هذه الزراعات بقوله انها الرقعة الخضراء الشاسعة التى تحيط ملوى من كل اتجاه.. وأن هناك طرقا فرعية تمتد كيلو مترات داخل الاف الأفدنة مما يعيق عمل الشرطة. اذن هل ازالة القصب هى الحل؟

مسئول فى الادارة الزراعية بملوى، رفض ذكر اسمه، يحذر من إزالة القصب لأن المشكلة ستزداد تعقيدا.

ويرى هذا المسئول ان الاهالى يقبلون على زراعة القصب لقلة تكاليفه وارتفاع عائده «٦ الاف جنيه للفدان» بالاضافة الى ان هذه المنطقة استراتيجية لزراعة المحصول وصناعة السكر إذ لا تبعد سوى ١٥ كيلو مترا من مصانع الفكرية الشهيرة.

انتهاك حقوق الانسان

وبينما تتمسك الحكومة والشرطة بالسياسة المعلنة تنشط احزاب المعارضة لتحذر من انتهاك حقوق الانسان بسبب الأحداث ولرفع الحصار عن ملوى متهمة الحكومة بتفجير الصدام مع الجماعة الاسلامية التى ظلت بعيدة عن ممارسة العنف. وترصد المنظمة المصرية لحقوق الانسان انتهاكات حقوق الانسان فى ملوى لتؤكد اعتقال العشرات دون اذن من النيابة بينهم اطباء ومحامون وهدم منازل وحرقها لأقارب المتطرفين الهاربين.

احمد عبدالمالك مسئول المنظمة فى المنيا.. ينفى تحرك الحزب الوطنى او الحكومة لمعالجة الاحداث بصورة سلمية او التعاون مع احزاب المعارضة والجمعيات الأهلية.

ويؤكد احمد عبدالمالك ان لجنة الوحدة الوطنية التى تضم قادة احزاب المعارضة ومسئولى النقابات لم تنعقد اطلاقا.

ملحوظة: «رئيس مجلس المدينة اكد فى حديثه معنا ان هذه اللجنة فى حالة انعقاد دائم..!». ويلخص احمد عبدالمالك ما يحدث فى ملوى بأنه صراع على النفوذ بين السلطة والجماعة الاسلامية. ناصر حاتم محمد، عضو الحزب الناصرى، يرى ان ايادى المعارضة مغلولة فى التعامل مع ظاهرة التطرف لأن الكلمة الاولى والأخيرة اصبحت للشرطة وان الجماهير التى تتحمل العبء الحقيقى اصبحت مهمشة ويخشى «ناصر» من امتداد الارهاب الى مراكز مجاورة خاصة ابو قرقاص. محرم محمد احمد عضو المنظمة المصرية لحقوق الانسان، يرى ان الاهالى اصبحوا محصورين بين عنف الشرطة وعنف الجماعات ويؤكد ان الاهالى يخشون الابلاغ عن الاحداث التى يشاهدونها حتى لا يصبحوا عرضة لانتقام المتطرفين. كانت قرية المرص قد شهدت تصفية جسدية لمهندس وزوجته ومدرس لاتهام المتطرفين لهم بالتعاون مع الشرطة وهذه الشائعات تتكرر مع مقتل اى مدنى فى حوادث العنف.

الانتقام المضاد

وبعد كل هذه الدماء التى اريقت هل سينتهى كابوس العنف وتعود ملوى الى سابق عهدها، وتحديدا الى ما قبل يوم ١٩٩٤/٧/٢٨ وهو اليوم الذى شهد اول عملية لما يسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية حينما اطلقت النار على النقيب عصام موسى بمباحث امن الدولة انتقاما لمصرع المحاسب رجب عبدالحكيم احد اعضائها؟! المحامية ايمان عبدالعزيز التى تبذل جهودا كبيرة فى متابعة احداث العنف، تستبعد ذلك فى الوقت الراهن على الاقل، وترى ان دائرة العنف اتسعت بصورة كبيرة لتضم داخلها اشخاصا لم يخطر ببالهم يوما ان يتعاطفوا مع الاسلاميين.

وتؤكد «إيمان» ان الضحية الاولى لما يحدث حاليا هو المواطن العادى، الموظف البسيط، سائق السيارة، البائع فى السوق وحتى الاطباء والمحامون.



المصدر : الأحـــــرار

التاريخ : 9 يناير 1995

هذا الزمان

الإرهابيون ... والإسلام

لست ادرى مـا الذى الصق الحركة الإسلامية بالإرهاب زمان كان هناك حركة إسلامية معتدلة تحمل اسم «الاخوان المسلمين» ولما لاحظت الحركة أن هناك من يريد ان يعصف بها من الخارج (الاستعمار البريطانى) .. تم إنشاء (خارج تنظيماتها المعروفة) مما اطلق عليه التنظيم السرى الذى قام بعدة عمليات محدودة ضد المصالح البريطانية واليهودية فى مصر.. مما دفع النقراشى إلى حل الاخوان مما دفع احد افراد التنظيم لاغتياله ثم دفع سليفه (إبراهيم عبد الهادى) إلى اغتيال حسن البنا.. من خلال عمليات عنف وإرهاب متبادلة.. لم يكن لحكومة عبد الهادى (التورط) فيها.. حيث انها تملك الاجهزة الشرعية لإدانة المعتدى ومحاكمته وإعدامه.. لان مهمة الحكومة هى اقامة العدل.. واقامة النظام وليس قتل الناس فى الشارع كما حدث مع حسن البنا، ولذلك فقد قامت حكومة الثورة بإدانة حكومة عبد الهادى، ومحاكمته وسجنته.. واتاحة الفرصة للحركة كى تواصل نشر دعوتها..

ومنذ ذلك الوقت لم تقم الحركة بعمل إرهابى واحد.. حتى عندما وقع صدام بين الثورة والاخوان بسبب معاهدة الجلاء، وتلاه حادث المنشية وتم اعدام ستة من قادة الاخوان... لم يحدث من الحركة حادث اعتداء او اغتيال واحد.. ولكن اعتقال الآلاف منهم، والتنكيل بهم وتعذيب بعضهم.. ولد داخل السجن.. من الفصائل التى تم اعتقالها من غير الجماعة.. بعض جماعات التكفير والهجرة والعنف بقيادة شكرى مصطفى.. ولما لاحظ (الهضيبى) ان اراء هذه الجماعات بدات تفتن وتجتذب بعض اعضاء الاخوان.. اصدر- داخل السجن- كتابه الشهير (دعاة لا قضاة) .. ليعرض راى الاسلام تماما فى تكفير الناس وإرهابهم ومحاولة فرض الراى بالقوة على الناس والحكومات..

ومن يومها تميزت الساحة الاسلامية بين فصيل متطرف متزمت ومتجمد أمام بعض النصوص الاسلامية الاجتهادية.. التى فسرها هذا الفصيل تفسيرا انقلابيا إرهابيا .. مع تفاقم احداث تصادمه مع الحكومات

و.. فصيل معتدل - اعتنق الاسلام- يحمل رسالته الاخوان المسلمون بعد ان أعلنوا على لسان قادتهم .. وممارساتهم تطليق منهج العنف، على اساس رفضه لمخالفة منهج الاسلام الذى يدين التطرف، ويرفض فرض الرأى بالقوة، ويجرم الإرهاب، ويعترف بالآخر.. ويكتفى بنشر دعوة الاسلام الشاملة بالحكمة والموعظة الحسنة سواء للشعوب أم الحكومات.

بينما استمر الفريق الارهابى الانقلابى مدفوعا بمفاهيم اجتهادية بشرية خاطئة مخلوطة بدوافع زعامية مراهقة، واحباطات اقتصادية واجتماعية داخلية متعددة.. فى اعمال متطرفة تحت وفوق الارض.. وقام بعض الاعداء الخارجيين- فى استغلال هذه الالغام المتناثرة فى احشاء مجتمعنا لتحقيق اغراضهم الشريرة فى ضرب استقرار هذا البلد اقتصاديا وسياحيا.. لتحقيق اهدافهم السياسية والاقتصادية وتشويه وجه مصر الاسلامى والسياحي العريق.

ولكى ياخذ هذا النشاط الشرير صورته (الجاذبة والمقبولة) نسبوا كل هذا النشاط المأفون بالاسلام .. والاسلام منه براء.

فالاسلام يرفض فرض الرأى بالقوة «لا إكراه فى الدين.. فقد نزل جبريل غاضبا - ذات مرة- عندما راه يمسك بعصا فى يديه وذكره صارخا: لقد بعثناك داعيا لا مروعا»..

فاين هذا مما يفعله الارهابيون من اغتيال الناس فى الأرض وخطف الطائرات فى السماء..؟؟

حامد سليمان



المصدر : .... الأهـــــرام ......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٩ يناير ١٩٩٥ ......

مقتل ٥ إرهابيين فى اشتباك مع الشرطة بمدينة ٦ أكتوبر

القتلى تورطوا فى جرائم الإرهاب بالصعيد وكانوا يعدون لمخطط جديد

كتب ـ أحمد موسى:

فى عملية امنية جرت احداثها بمدينة ٦ اكتوبر صباح امس، لقى ٥ من كوادر تنظيم ما يسمى «بالجماعة الإسلامية» مصرعهم، فى معركة مع قوات الامن داخل وكرهم الذى اتخذوه مركزا للتخطيط لعملياتهم التى كانوا يستعدون للقيام بها فى المنطقة المركزية، بعد دفع ٢ منهم من خارج البلاد فى الفترة الماضية، وتسللهم عبر الحدود وتلقيهم دورات عسكرية على تصنيع المتفجرات والأعمال القتالية. وقد عثرت قوات مباحث امن الدولة على اسلحة ومتفجرات ومبالغ مالية كبيرة بالنقد الاجنبى والمصرى.

جاء التوصل لعناصر المجموعة الإرهابية التى لجات إلى المدينة الجديدة لإبعاد الشبهات عنها بعد وصول ٢ منهم من خارج البلاد، بتكليفات من قيادة التحرك الإرهابى فى الخارج، لمحاولة شن عمليات إرهابية فى مناطق اخرى، لاعتقادهم عدم رقابتهم أمنيا بعد الحوادث الاخيرة التى وقعت بالمنيا، إلا ان رجال مباحث أمن الدولة كانت لديهم معلومات عن استمرار الدفع بالعناصر الإرهابية من الخارج، ورصدت وصول اثنين من اعضاء الخلية واتصالهم بثلاثة من التحرك التنظيمى بالمنيا وأسيوط.

واكد المسئول الأمنى ان قطاع أمن الدولة رصد جميع ابعاد المخطط وتحديد عناصره وأوكار اختفائهم التى اختاروها بعناية ببعض المدن الجديدة والمناطق النائية، وجرى عرض المعلومات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا، الذى اصدر إذنا بضبط المتهمين وتفتيش اوكارهم التنظيمية، واوكلت المهمة إلى مجموعات مكافحة الإرهاب التابعة لجهاز أمن الدولة لمداهمة الأوكار، وفى توقيتات متزامنة بالقاهرة والجيزة جرت عمليات المداهمة، إلا ان القوات فوجئت بإطلاق الرصاص عليها من الشقة الكائنة بالعقار رقم ٣٦ بالحى السادس المجاورة الثامنة بمدينة ٦ اكتوبر، مما دفع القوات إلى الرد على مصدر النيران، وأسفر التعامل عن مقتل ٥ إرهابيين وهم: احمد خليل احمد خليل، من قيادات الجناح العسكرى باسيوط وكان له دور بارز فى التخطيط والتدبير لعدة جرائم إرهابية منها: اغتيال اللواء محمد الشيمى وحوادث تفجيرات البنوك، والإرهابى محمود محمدى الفرارجى من مدينة السنطة غربية، من ابرز كوادر الجناح العسكرى للتنظيم التى تم دفعها للبلاد مؤخرا، بعد تلقيه عدة دورات تدريبية راقية على حرب العصابات وإعداد وتجهيز المتفجرات والشراك الخداعية، وتولى تدريب بعض العناصر الإرهابية على هذه العمليات منذ عودته للبلاد، والإرهابى محمد ابوبكر عثمان من مدينة أبوقرقاص بالمنيا، من العناصر المتحركة والنشيطة بالجناح العسكرى للتنظيم بالمنيا، وتولى مسئولية الاتصال ونقل التكليفات وإيواء وتسكين الهاربين، ومطلوب ضبطه فى قضية التحرك الإرهابى للتنظيم بالمنيا، والإرهابى أحمد عبدالوهاب عبدالفتاح من مركز البدرشين بالجيزة، مسئول الاتصال ونقل التكليفات بين قيادات وعناصر التحرك الإجرامى، والإرهابى سمير احمد جمعة أحمد من منفلوط، شارك فى التخطيط والإعداد للعديد من العمليات الإرهابية التى تم تنفيذها خلال الفترة الأخيرة.

وخلال تفتيش أوكار المتهمين عثر على بندقية الية تحمل رقم ١٠٦٧ ومسدس حلوان عيار ٩ مللى و٢ فرد محلى الصنع وشراك خداعية عبارة عن حقيبة سمسونايت بداخلها عبوة ناسفة تزن ٥ كيلوجرامات من مادة «T.N.T» شديدة الانفجار، وكمية من المسامير والرولمان بلى مزودة بالتوصيلات الكهربائية ومفتاح تفجير اليكترونى ومصدر كهربائى، وكانت جاهزة للتفجير، وتوصيلات ودوائر كهربائية ولمبات ودوائر ترانزستور خاصة بعمليات التفجير، ومذكرة تتضمن إعداد وتصنيع المتفجرات وكيفية استعمالها ومبالغ مالية بالدولار والجنيه المصرى، ووثائق تنظيمية تتعلق بعمليات الرصد واختيار الاماكن لتنفيذ عملياتهم ضدها وطرق الانسحاب وخطط تامين الافراد.

مصرع ٥ إرهابيين فى معركة مع الشرطة بـ ٦ أكتوبر

اثنان من القتلى قدما من الخارج لتدبير عمليات جديدة

فى ضربة امنية جديدة لفلول قيادات الارهاب الهاربة وعناصرها، لقى خمسة من قادة مايسمى تنظيم «الجماعة الاسلامية» مصرعهم فى معركة مع الشرطة بمدينة ٦ اكتوبر غربى مدينة الجيزة. وكانت العناصر الارهابية قد هربت الى بعض المدن الجديدة. لتفادى مراقبة الشرطة لعملياتها بعد تضييق الخناق الأمنى عليها بمحافظات الصعيد.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأنه تم التوصل الى عناصر هذه المجموعة الارهابية من خلال الرصد الدقيق لتسلل العناصر القادمة من الخارج والتى دفعت بها قيادات الارهاب لادارة النشاط الاجرامى وقيادة مخططاتها الارهابية فى مصر. وأكدت معلومات قطاع مباحث أمن الدولة وصول اثنين من العناصر الخطيرة التى تم تدريبها عسكريا على عمليات القتال وتصنيع المتفجرات، وشكلا خلية ارهابية بتكليفات من قادتهما بالخارج. وضمت الخلية ابرز قادة الجناح العسكرى للارهابيين بالمنيا وأسيوط للبدء فى تنفيذ مخططهم كمحاولة لإثبات الوجود.

وأضاف المسئول الأمنى ان قطاع مباحث أمن الدولة كان يرصد ويتعقب عناصر هذه المجموعة بدقة داخل وكرهم بمنطقة الحى السادس بمدينة ٦ اكتوبر، وعند اقتحام الوكر فوجئت قوات الشرطة بوابل من النيران مما اضطرها للتعامل والرد على مصدر النيران فى معركة انتهت بقتل ٥ ارهابيين هم: أحمد خليل احمد خليل من قيادات الجناح العسكرى بأسيوط ومحمود محمدى الفرارجى من مدينة السنطة بالغربية والذى أوفد من الخارج ومحمد أبو بكر عثمان من أبو قرقاص بالمنيا، وأحمد عبد الوهاب عبد الفتاح من البدرشين وسمير أحمد جمعة من منفلوط، وقد ضبطت لديهم بندقية الية و٢ مسدسات وكمية كبيرة من المتفجرات.

المصدر : المسائي

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥

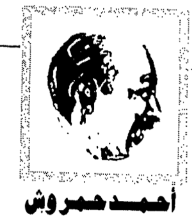


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٥ من الجماعة الإسلامية في مدينة ٦ اكتوبر

لقى خمسة من اعضاء الجماعة الاسلامية مصرعهم امس الاحد، فى مدينة ٦ اكتوبر إثر مداهمة قوات الشرطة للعقار رقم ٣٦ بالحى السادس فى المدينة. وأعلن مصدر أمنى ان القتلى الخمسة هم محمود محمد الفرارجى وسمير جمعة «وصلا من الخارج مؤخراً» واحمد خليل احمد خليل ومحمد ابو بكر عثمان واحمد عبد الوهاب صقر.واوضح بيان لوزارة الداخلية أن قطاع مباحث أمن الدولة كان يرصد تحركات القتلى الخمسة منذ فترة طويلة، واكدت التحريات - حسب بيان الداخلية -انهم كانوا بصدد تنفيذ بعض العمليات الارهابية لزعزعة الاستقرار فى البلاد، وذكر بيان الداخلية ان قوات مباحث امن الدولة عثرت فى الشقة التى كان يختبئ فيها القتلى الخمسة على مجموعة من الاسلحة وبعض الوثائق التنظيمية والابحاث والمطبوعات..وقالت مصادر امنية للزميل صالح رجب إن القتلى الخمسة شاركوا فى احداث عنف سابقة بمحافظة المنيا بينها حادث اغتيال ٨ رجال شرطة فى ملوى الاثنين الماضى.

أوراق شخصية



أحمد حمروش

ظاهرة سياسية جديدة تستحق الرصد ... لم يعد التطرف الذى يثمر الإرهاب شأنا محليا تعانى منه بعض الدول العربية او الإسلامية ... ولكنه اصبح ظاهرة عامة مثيرة للقلق تدفع نفسها إلى جدول اعمال المؤتمرات والاجتماعات المختلفة .

صحوة ضد الإرهاب

مؤتمر القمة الإسلامى السابع ناقش هذه القضية وجاء فى إعلان الدار البيضاء ان المؤتمر يدعو إلى مواكبة العصر بفكر إسلامى متفتح يعتمد مبادىء الدين الإسلامى الحنيف بعيداً عن التطرف والتعصب .

منظمة الوحدة الافريقية اصدرت فى اجتماع قمتها الثلاثين فى تونس قراراً يدين التطرف والإرهاب .

والقمة الخليجية التى عقدت منذ أيام ناقشت قضية التطرف واصدرت بيانا جاء فيه ان مجلس التعاون الخليجى قد لاحظ بقلق كبير ظاهرة التطرف التى تؤدى إلى اعمال العنف والإرهاب ويؤكد رفضه التام وإدانته لهذه الممارسات بكل اشكالها ودوافعها ومنطلقاتها ويدعو إلى مواجهة هذه الظاهرة الهدامة باعتبارها بعيدة عن روح الدين الإسلامى الحنيف وتتنافى مع شريعته السمحة .

لماذا حدث هذا التطور فى النظرة إلى التطرف والإرهاب ... وما هى الدوافع التى دفعت بعض الدول التى لم تكن تستشعر هذا الخطر فى الماضى إلى الاهتمام بهذه المشكلة ؟

تجاوز الخطر حدود الدول التى كانت تعانى من الإرهاب والتطرف بشكل مرضى إلى دول كانت مستقرة ولا تعانى من احتمالات هذا المرض الخطير ... لم يعد الإرهاب خبراً متجدداً فى مصر والجزائر فقط ... ولكن بدا التطرف يمارس دوره فى عدد من الدول الخليجية .. سلطنة عمان اكتشفت تنظيمات إرهابية واعلن السلطان قابوس رايه فى (ان التطرف مهما كانت مسمياته والتعصب مهما كانت اشكاله والتخريب مهما كانت دوافعه ومنطلقاته نباتات كريهة سامة) ، كما استطرد محذراً الافكار الدخيلة التى تتستر تحت شعارات براقة ... وتم اعتقال عدد من هؤلاء المتطرفين .

وواجهت حكومة البحرين اضطرابات ومظاهرات سبقت اجتماع القمة الخليجية فى المنامة يوم ١٩ ديسمبر الماضى .. وهى وإن كانت لم تصل إلى حد الخطر الذى يزعزع الأمن والاستقرار إلا انها تعبر عن وجود تطرف يدعو إلى القلق .

وفى السعودية حدثت فى موسم الحج وبعده احداث تظهر ان هناك عناصر تطرف متربصة ومعادية للامن والاستقرار .

التطرف والإرهاب إذن وصلا إلى منطقة الخليج التى تعتبر اكثر المناطق حساسية ... والتى كان بعض الافراد او الجمعيات فيها يمولون التنظيمات الإرهابية فى الخارج

بالاموال سواء بحسن نية او سوء نية دون ان يدركوا ابعاد الخطر الذى يمكن ان يتفجر من مساعداتهم فكانوا مثل من يلعبون بالنار فى منطقة شديدة الالتهاب .

ولاشك ان هناك اسباباً رئيسية تدفع إلى إذكاء روح التطرف فى الدول العربية والإسلامية ... اسبابا خارجية مثل عدم وصول المنطقة إلى سلام شامل وعادل واستمرار احتلال القوات الإسرائيلية لأرض عربية والمماطلة فى الوصول إلى اتفاق سلام مع سوريا ولبنان والتعثر فى تنفيذ إعلان

المبادىء الفلسطينى الإسرائيلى مما يخلق ظروفاً صعبة وقاسية لابناء شعب فلسطين تدفع إلى التطرف والرفض فى الارض المحتلة وسائر ارجاء الوطن العربى .

وهناك الدور الذى لعبته ومازالت تلعبه الحكومة الإيرانية فى محاولة تصدير الثورة ، وتشكيل تنظيمات تابعة لها تستخدم الإرهاب وسيلة لها مما يعد تدخلاً صريحاً فى الشئون الداخلية لبعض الدول العربية .. واندفاعاً إلى انتهاج مواقف سياسية متطرفة لاتتفق مع المصالح العربية التى تنشد الأمن والاستقرار والسلام ... وهو دور لا يجوز التهوين من شانه .

وهناك ايضاً التدخلات الخارجية التى تقوم بها بعض الدول المتطلعة إلى فرض نفوذها والسيطرة على الخيرات الاقتصادية فى المنطقة باجهزتها السرية لمحاولة تخريب الاوضاع فى الدول العربية وهز مجتمعاتها حتى يضيع الاستقرار وتتبدد احلام الوحدة والتنمية .

وهناك إلى جانب ذلك اسباب داخلية تعتبر وسيلة لتفريخ الإرهاب مثل الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التى تعانى منها شعوب بعض الدول والقصور الثقافى والإعلامى الذى ينشر الضحالة والتخلف بين الشعوب !

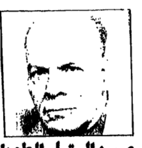
ولا شك ان وضع التطرف والإرهاب كبند رئيسى فى جدول اعمال المؤتمرات والاجتماعات السياسية العربية والإسلامية ، هو دليل على انه قد اصبح ظاهرة تثير الاهتمام وتبعث على القلق وتدعو إلى معالجة الاسباب الدافعة لهذا الخطر الذى يلحق بالابرياء والمسئولين معا دون تفرقة .

هذه هى البواعث الرئيسية التى دفعت قضية التطرف والإرهاب إلى السطح وجعلت منها ظاهرة سياسية تفرض نفسها على جداول اعمال المؤتمرات والاجتماعات السياسية العربية والإسلامية ، لما تثيره من قلق وتبعثه من مخاوف .. وهى صحوة تبشر بتقارب فكرى حول هذه القضية المحورية التى يعتبر التغلب عليها انتصاراً لكل القيم والمبادىء الدينية والإنسانية واقتراباً من التفاهم العربى والإسلامى من اجل مستقبل افضل . ■



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٥



عبد الستار الطويلة

العدو الحقيقي والعدو الوهمي

حيرة الحكومة بين المتطرفين والشيوعيين

هناك لعبة سياسية خطرة .. نحذر منها الآن قبل فوات الاوان .. فجاة والبلاد مشغولة بالحرب ضد الإرهاب والتطرف .. ونحن هنا نذكر ان التطرف اخطر لانه يعتمد على قاعدة ايدولوجية يمكن ان تخدع الكثيرين ... بل الملايين .. وكما قال بحق الإرهابي المنشق انه في الاصل كان التطرف .. ومن التطرف ولد الإرهاب على شاشة التليفزيون ..

فجاة قرانا في الصحف خبرين .. الخبر الاول قال إن الشرطة قبضت على تسعة شيوعيين في المحلة الكبرى .. وكان ذلك في اعقاب التناقض الذى نشا بين العمال وإدارة المصنع .. وكان احد مديرى مصانع كفر الدوار قد علل مثل ذلك التناقض بانه من تدبير الشيوعيين والناصريين وحزب العمل ..

ثم جاء خبر اخر .. ان الشرطة قبضت على مهندس كان يسعى لإقامة حزب شيوعى .. وأن دولة ما قد زودته باموال كى يؤسس ذلك الحزب .. ولم تقل الصحيفة التى نشرت الخبر ما هى هذه الدولة ..

على الجانب الاخر .. تجد ان دعوى التطرف وانصار الإرهاب الذين يريدون قلب نظام الحكم الحالى بطريقة دموية مروعة ويكررون محاولتهم صباح مساء حتى ضد خفير غلبان في اقصى قرية في الصعيد يشنون حملة ضد من يسمونهم بالشيوعيين والعلمانيين لانهم اعداء الإسلام وذلك لسبب بسيط ان هؤلاء الذين يتهمونهم هم اشد الناس حربا ضد التطرف والإرهاب واكثرهم تصديا لهما .. وهى طبعا دعوى باطلة لان الشعب كله تقريبا يحارب التطرف والإرهاب ..

والشعب المصرى ليس شيوعيا .. واغلبهم لا يعرف معنى كلمة العلمانية .. والحكومة تحارب التطرف والإرهاب .. ويستشهد بعض رجالها في حربهم الباسلة تلك .. بل هى ايضاً تطارد بعض العناصر التى تصف نفسها معتدلة من جماعة الإخوان المسلمين إذا ما قامت قرائن على مساندتها للمتطرفين الإرهابيين .. والحكومة المصرية ليست شيوعية بحال من الاحوال ..

ثمانون في المائة من المثقفين المصريين .. يقفون ضد التطرف والإرهاب .. واغلبهم ليسوا شيوعيين ولا علمانيين ..

إذن الزعم بان الذى يحارب التطرف والإرهاب هم الشيوعيون .. هو زعم كاذب ويعطى للشيوعيين فضلا للانفراد بعمل عظيم مثل تلك الحرب ليسوا هم فيه إلا مجرد مشاركين وسط جمع كبير جدا هو الامة المصرية !

لكن كما هى العادة .. لابد من الفاشست ان يخلقوا عدوا وهميا يحرفون به انظار الجماهير عن العدو الحقيقى او يسترون عوراتهم السياسية ..

كيف يحدث ان تقع الدولة في نفس الخطا فتشارك بعض الاجهزة الامنية في نفس اللعبة ؟.. ما الذى يدفع هذه الاجهزة إلى خلق خطر شيوعى وهمى هذه الايام .. في وقت هى في حاجة إلى كل طوائف اليسار لمحاربة التطرف والإرهاب .. ونحن نقول خطراً وهمياً .. لانه لم يعد هناك شىء اسم الخطرالشيوعى ..

إن الخطر الشيوعى كان بالنسبة للعالم الراسمالى الذى تنتمى إليه مصر هو استيلاء الشيوعيين على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج المصانع والارض والمؤسسات وكل الحرب ضد الشيوعية في اى مكان .. وفي العالم كله كانت من اجل هذه

المشكلة .. وعندما انهار النظام الاشتراكى وسقط .. اعلنت الولايات المتحدة انه لم يعد هناك خطر اسمه الخطر الشيوعى .. والولايات المتحدة هى قائدة النظام الراسمالى وحاميته الاساسية .. فهل نحن ملكيون اكثر من الملك ؟...

إن الشيوعيين فى مصر او اى بلد اخر فى العالم لم يعودوا يسعون إلى الملكية العامة لوسائل الإنتاج .. ولم يعودوا يطالبون بإقامة ديكتاتورية طبقة على طبقة اى البروليتاريا على الراسمالية .. ولم يعودوا يسعون إلى تحقيق هذا عن طريق القوة المسلحة او قلب نظام الحكم ..

اى ان اساس قانون مكافحة الشيوعية فى مصر المتمثل فى المواد ٩٨ ا و ب و ج .. لم يعد موجودا .. والمفروض إلغاء هذه المادة لانه لم يعد هناك مبرر لوجودها ..

لكنه يتبادر هنا للذهن سؤال : لماذا توجد احزاب شيوعية إذن ؟

وهو سؤال وجيه خصوصا ان الاحزاب الشيوعية هى التى اكتشفت واعلنت على العالم ان تاميم ممتلكات الراسمالية وإقامة ديكتاتورية الطبقة العاملة اثبتتا انهما نظريتان فاشلتان وخاطئتان ..

كما توجد الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية . توجد الاحزاب الشيوعية .. اى ان الحزب الشيوعى فى اى مكان فى العالم اصبح يعمل فى إطار النظام الراسمالى القائم .. اى الراى الاخر داخل النظام الاقتصادى ..

.وفى مصر والعالم العربى يدعو الشيوعيون للتضامن العربى .. والمصالحة العربية .. ويدعون للوقوف ضد اى محاولات لجر بلادهم لإطار التبعية للدول الكبرى .. وهكذا .. اى مجرد برامج عادية مما يسمح بها اى قانون مثلهم مثل اى حزب لكن فى جميع الاحوال ليس قلبا لنظام الحكم بالقوة او استيلاء على ثروات وملكيات رجال الاعمال فهذه « وصفة » انتهى زمانها لثبوت فشلها فى علاج مشاكل المجتمع .

إذن لماذا تقبض اجهزة الأمن على الشيوعيين ؟

اما حكاية الاموال من دولة اجنبية فهذا كلام مضحك .. إذ مثل تلك الدولة التى تمول نشاطا شيوعيا لابد ان تكون دولة شيوعية .. فاين هى هذه الدولة الشيوعية بعد اندثار الشيوعية فى الاتحاد السوفيتى الذى كان ودول اوروبا الشرقية ؟..

هل هى الصين ؟. الصين تتجه للراسمالية بسرعة عظيمة .. من ناحية اخرى لا يمكن ان تسعى لإنشاء احزاب شيوعية او تمويلها .. ربما تحاول خلق « لوبى » لها فى اى بلد كما تفعل كل بلاد العالم حتى عن طريق نواد مثل الروتارى والليونز واشباههما ..

هل هى كوريا الشمالية ام كوبا ام فيتنام ؟.. ربما كانت انجولا او ناميبيا او موزمبيق باعتبارها كانت دولا يسارية ثم شقت عصا الطاعة على اليسار ..

إن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قد صرح لجريدة البلاغ الجديد عندما سئل عن سر القبض على عدد من الشيوعيين فى المحلة .. اننا لانقبض على الناس لاعتقاداتهم السياسية .. وإنما لارتكابهم خطا قانونيا ..

وإذا كانت الدولة ترى فى إضراب واعتصام عمال كفر الدوار خطا قانونياً فهذا اشترك فيه الالاف .. وبالتالى يجب وضع المسائل فى حجمها الحقيقى .. فلا يجوز إعادة النغمة القديمة ! شيوعية وشيوعيون .. ويحاسب الناس على انهم اضربوا او اعتصموا مخالفين القانون إذا كان ذلك مخالفة له حقا ..

اما مثل تلك النغمة .. فهى من قبيل اللغو .. الذى يستهدف تفتيت الجهد ضد مكافحة التطرف والإرهاب ومساندة تنظيماتها .. باى طريقة وهذا كله يضر بمستقبلنا ومستقبل النظام الذى نقف معه فى خندق واحد ضد عدو واحد !■

الحكم اليوم فى قضية محاولة اغتيال محفوظ

تصدر اليوم المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ التى تضم ١٦ متهما يواجهون عقوبة الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة



وزير الداخلية يتهم الإخوان المسلمين بالإرهاب!!

لست أدرى الأسباب الحقيقية التى دفعت السيد اللواء حسن الالفى -وزير الداخلية- لإطلاق اتهامه للإخوان المسلمين -كما قالت إحدى صحف المعارضة فى الخامس من يناير- «بتأييد ودعم حركات الإرهاب فى كل مكان.. لأنها تحقق أهدافهم وتشغل الأنظمة المختلفة عن متابعة نشاطهم المكثف والمنظم فى مختلف دول العالم»، أو كما قالت الاهرام الرسمية فى اليوم نفسه «إن الإخوان المسلمين يتخذون من الدين ستاراً فى محاولة للانقضاض على أنظمة الحكم فى الدول العربية والإسلامية، وإنهم يساندون الحركات الإرهابية فى كل مكان لأنها تحقق أهدافهم وطموحاتهم وتشغل الأنظمة عن متابعة نشاطهم المنظم فى مختلف الدول».

وعلى الرغم من أنه قد تعددت التفسيرات والأقوال حول تصريحات وزير الداخلية وحقيقة ما تنطوى عليه أو تهدف إليه.. إلا أننا نقف عند معالم أو قضايا او حقائق معروفة.. واضحة وضوح الشمس.. صار يعرفها الدانى والقاصى.. وصار يؤكدها كل المخلصين والمنصفين ومن ذلك:

— إن الإخوان المسلمين قد أكدوا من خلال القول والعمل.. ومن خلال الحقائق والوقائع أنهم جماعة من المسلمين يدعون الناس إلى التمسك بقيم الإسلام والتحلى بأخلاقه وآدابه والعيش فى إطار وظلال شريعته السمحاء والسعى لنشر وتوثيق روابط الأخوة والحب بين الناس مع العمل لما فيه سعادة البشر وخيرهم.. وإن العمل مع السعى والدعوة لتحقيق هذه الغايات والأهداف هو واجب كل المسلمين.. يثابون عليه ويؤجرون إذا أدوه ويحاسبون عليه إذا قصروا او توانوا فيه.

– وقد أعلن الإخوان المسلمون -وأيضا بالقول وبالعمل- أن أسلوبهم فى دعوتهم يعتمد على الكلمة الطيبة والموعظة الحسنة.. كما جاء فى كتاب الله عز وجل.. وكما ورد فى سنة رسوله عليه الصلاة والسلام.. فلم يرفعوا فى وجه الناس سلاحا.. ولم يمارسوا فى دعوتهم الناس إلى الخير ضغوطا.. كما لم يصدروا فى حق زيد أو عمرو احكاما لانهم اعلنوا فى التزام أنهم الدعاة.. وليسوا القضاة.. وأكدوا فى كل حين أن غايتهم هى الوصول إلى رضاء الله عز وجل.. فى ترفع عما فى أيدى العباد وزهد فى بهرج الدنيا وزينتها وطمع فيما عند رب العباد عز وجل فهو خير وأبقى.

– ومن هذا المنطلق.. المرتكز على الإيمان بالإسلام.. الشريعة ومنهاج الحياة.. ورسالة الحب والأخوة والخير.. والنور والضياء والامن والحرية لكافة الناس.. وعلى الفهم الصحيح للإسلام المقترن بالعمل والتطبيق.. أدان الإخوان الإرهاب فى شتى صوره وأشكاله ومصادره.. وأكدوا ويؤكدون الحوار المعتمد على الحجة والدليل والمنطق.. وواجهوا التطرف فى الفكر ولهم دورهم فى ذلك كما أن لهم مؤلفاتهم التى تنهض على الفقه الصحيح.. والإلمام الصحيح.. والفهم الصحيح.. لوسطية الإسلام وإنصافه وعدالته.. ومؤلفاتهم رجع ويرجع إليها كتاب فى الصحف والمجلات الحكومية، حيث تؤكد الدور الإيجابى فى تصحيح الافكار.. والسعى الموضوعى لاستقامتها وصحة توجهها.

وقد أدخل الإخوان المسلمون السجون والمعتقلات وتعرضوا لشتى صنوف الظلم والتعذيب بل والقتل وعلق أناس منهم على المشانق.. فما رفع احد سلاحا يقتص به أو لجأ لاسلوب من أساليب الإرهاب مع سجانيه وجلاديه.. ولكن حرصوا على صفاء الأجواء والعلاقات بين الناس.. واستتباب الامن واستقراره فى ربوع البلاد.. مع احتساب المؤمنين للأمر عند الله عز وجل.. ليرى الناس الكثير من آياته فى الذين عذبوا وظلموا.. وطغوا وافتروا ولتتضح وتتأكد براءة الدعاة.. وصدق نياتهم.. وصفاء طواياهم، وحرصهم الصادق على الوطن وأمنه.. واستقراره وازدهاره.

– وإذا كانت دعوة الناس إلى الإسلام.. بقيمه وأخلاقه.. وشريعته ومنهاجه واجب كل مسلم.. ولما كان هناك الكثير من القيود والعوائق تحول دون الإخوان المسلمين وممارسة هذا الواجب فى حدود وإطار حق كفله لهم الدستور وقد حرموا منه فإنهم لجأوا ويلجأون إلى كل السبل المشروعة والوسائل القانونية لرفع هذه العوائق وإزالة هذه القيود.. ولم يثبت أنهم قد نهجوا سبيلا أو وسيلة لأى منها صلة بعمل من أعمال العنف أو الإرهاب.

ونحسب أن فى خزائن الأمن من المعلومات والوثائق والقضايا والملفات ما يؤيد ويؤكد موقف الإخوان.. وصدق توجههم.

– وقد تعامل الإخوان المسلمون مع الرأى الآخر.. وأكدوا التزامهم بالديمقراطية التى تعنى حرية الإنسان وحقه فى الأمن والحياة الكريمة.. وحقه فى التعبير والاختيار ومحاسبة الحكم من خلال مجالس نيابية منتخبة فى نزاهة وحيدة.. ونهوض الشعب بدوره وحقه وواجبه فى المشاركة فى اتخاذ القرار

بقلم: عبدالمنعم سليم جبارة

والمواجهة إزاء القضايا القومية والأزمات.. مع التعددية الحزبية الحقيقية التي تعنى إطلاق حق الناس فى تشكيل أحزابهم وحقهم فى إصدار صحفهم.. وأن يبقى القضاء الطبيعى الملتزم بشرع الله عز وجل هو الجهة التى تؤكد الالتزام بقيم الأمة وثوابتها...

وقد شارك الإخوان المسلمون وفى حدود المتاح مع الاحزاب فى علاج كثير من القضايا!!

واكدوا ويؤكدون حق الاحزاب والقوى الشعبية فى العمل دونما قيود إلا قيود القانون، وحق الاحزاب فى تداول السلطة بالطرق السلمية، ومن خلال الانتخابات الحرة النزيهة التى تعلن الجماهير من خلالها عن اختيارها الصحيح.. وانحيازها لهذا الحزب أو ذاك دونما فرض وصاية من جهة.. أو احتكار للحكم والسلطة من جهة أخرى، وفى الوقت نفسه اكد الإخوان المسلمون.. أنهم لا يسعون إلى السلطة.. وليست السلطة غايتهم أو هدفهم.. إنما الهدف والغاية رضاء الله سبحانه وتعالى.

وقد عرض الحكم.. والوزارة على الإخوان المسلمين فى أوقات سابقة.. فرفضوه.. لأنهم فيه زاهدون وفى ثواب الله ورضاه طامعون.. ترى ماذا يدفعهم اليوم للانقضاض على الحكم والسلطان.. مع أن المبادىء لم تتغير.. والأهداف والغايات لم تنحرف؟

– وإذا كانت الساحة العربية والإسلامية قد شهدت الكثير من أحداث السطو على الحكم.. والانقضاض على السلطات.. وتقويض الامن فى هذه الديار أو تلك من ديار المسلمين.. وتمزيق الوحداة.. تحت مختلف الشعارات وفى ظل العديد من المستورد من النظريات والافكار.. من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار.. فإن التاريخ يؤكد أن الإخوان المسلمين الذين وعوا وفهموا إسلامهم على الوجه الصحيح وربطوا بين الإيمان والفهم والعمل.. لم ينقضوا على الحكم بليل أو نهار.. ولم يسلبوا سلطانا فوق حفنة من الدبابات أو من خلال بنادق العسكر.. ولم يتهموا الراى الأخر بانه الثورة المضادة التى يجب الإجهاز عليها، أو العدو المتآمر الذى يجب بتر عنقه.. أو الرجعية التى يجب حصارها وحرمانها من كافة حقوق البشر.. كما لم يكيلوا الاتهامات للأخرين جزافا.. ولم ينصبوا من أنفسهم القضاة الذين يصدرون الاحكام.. ويوجهون الاتهامات.. بل أكدوا معالم الوحدة.. حينما طعنها الأخرون.. وأكدوا لم وجمع أشلاء الوطن العربى حين مزقها الأخرون.. ورفعوا راية الجهاد فى وجه كافة أشكال الاستعمار حين تهاون أو فرط الأخرون.. وأكد ويؤكد الواقع المعاش أنهم الحريصون على أمن الناس.. وحريات الناس.. وأرواح الناس.. لأنهم يخشون الله فى الناس ويحبون الخير للناس.. ويرددون قولة عمر بن الخطاب.. وهو ينظر إلى الكعبة ويقول: ما أعظمك وأعظم حرمتك.. والله إن حرمة المؤمن عند الله أعظم من حرمتك..دمه وعرضه ودينه وماله..

إن الإخوان المسلمين الذين تنفطر قلوبهم لكل دم برىء يراق أو روح زكية تزهق، ويعتصرهم الألم وهم يرون السلاح وسيلة عند البعض لفرض رأى أو فرض واقع.. سيظلون ينادون فى الناس وبين الناس بالحب والإخاء.. والعدل والإنصاف.. والارتفاع إلى مستوى العصر وأعبائه.. وقضاياه ومشاكله. والأعداء الحقيقيون المتربصون بعالمنا الإسلامى يبغون الإجهاز على الجميع.. والانفراد بالحركة على ساحته فوق أنقاض حضارته وهويته وأصالته..

إن الذين أدانوا ويدينون الإرهاب.. وواجهوا ويواجهون التطرف، والذين احتسبوا ويحتسبون عند الله الكثير طمعا فى حسن ثوابه.. وسعيا فى الوصل ورفضا للقطع وتأكيدا لقيم آمنوا بها وعملوا ويعملون فى إطارها.. كانوا ومازالوا وسيظلون يرون أن إطلاق الحريات وإلغاء القوانين الاستثنائية وإفساح المجال أمام كافة الاحزاب والقوى لتشارك فى بحث ومواجهة وعلاج مختلف القضايا القومية.. ومنها قضايا الامن والفكر والتعليم والاقتصاد.. هو السبيل الموضوعى والمضمون للوصول إلى العلاج الصحيح.. ففيه الدواء والشفاء.. ومن ثم فإننى أحسب أن كافة الشعوب.. كانت تنظر إلى مؤتمر وزراء الداخلية العرب وهى يحدوها أمل عريض فى قرارات أو توصيات تؤكد حرية الشعوب.. وأمن الشعوب.. وإفساح المجال للشعوب كى تنهض بدورها.. وحقها وواجبها.

قرارات أو توصيات تؤكد حرمة وحرية الإنسان فوق أرضه وسط دياره.. ودور كافة القوى الشعبية الفاعلة والعاملة.. فى تأكيد الأمن والاستقرار.. والعمل والعطاء والعلم والتقدم والتنمية والازدهار.. فى إطار من الأصالة والهوية.. فذلك هو الطريق الوحيد والصحيح.. لوحدة عربية وإسلامية صحيحة.. تنهض على أسس وبسياسة تواجه العدو الصهيونى المتربص كما تواجه كافة الأخطار والمخاطر ومنها الإرهاب والتطرف.. وتصل بالعرب والمسلمين إلى مواقع الخيرية والقيادة والريادة.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم الحكم فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ
النيابة طالبت باعدام ٥ من بين ١٦ متهما

كتب طاهر قابيل :

يصدر اليوم الحكم فى قضية محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ وتضم ١٦ متهما . طالبت النيابة العسكرية باعدام ٥ متهمين منهم وتوقيع اقصى العقوبة على باقى المتهمين .

وجهت النيابة العسكرية الى المتهمين تهمة الانضمام لجماعة اسست مخالفة للقانون بهدف الاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين باستخدام القوة والعنف والتهديد والارهاب وتعطيل احكام الدستور والقوانين .. بالاضافة لاشتراكهم فى اتفاق جنائى لارتكاب جرائم القتل وحيازة واحراز الأسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص بالاضافة الى التزوير فى محررات رسمية لتحقيق اهدافهم الاجرامية .

وتضم قائمة المتهمين التى طالبت النيابة باعدامهم كلا من المتهم الاول محمد ناجى والثانى عمرو ابراهيم والثالث محمد المحلاوى والرابع حسين عوض والعاشر ياسر ابوعيطة محمود .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٩٩٥/١/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط جهاز تليفون مرتبط بالقمر الصناعى في منزل أحد عناصر العنف

تجدد العنف ومقتل ثلاثة متشددين فى ديروط

اسيوط: منصور حامد- القاهرة: عماد ناصف:

تجددت اعمال العنف فى ديروط مرة اخرى أمس بعد ان شهدت المدينة هدوءا امنيا استمر لعدة اشهر نجحت خلالها قوات الأمن فى وضع حد للأوضاع الأمنية التى استمرت فى التدهور لاكثر من عام..

وقالت مصادر امنية مسئولة إن ثلاث من العناصر الذين تتهمهم وزارة الداخلية بممارسة اعمال العنف قد لقوا مصرعهم امس على أيدى الشرطة فى احد الامكنة المهجورة بقرية ساو التابعة لمركز ديروط بمحافظة أسيوط.

واشار بيان اصدرته وزارة الداخلية إلى ان قوات الشرطة تعرضت لإطلاق النار أثناء تطويقها لأحد الاوكار التى اختبات فيها هذه العناصر الهاربة.

وتقول المصادر الأمنية إن تبادل اطلاق النيران اسفر عن مصرع كل من محمد على جمال الدين اسماعيل (طالب بالمعهد الدينى الازهرى بأسيوط) وعثمان عمران عبد العال (طالب بمعهد التعاون من مركز جهينة بسوهاج) ومحمود ابراهيم الغطريفى (دبلوم صنايع)

وقد اشار بيان الداخليةإلي أن قوات الأمن عثرت بجوار القتلى الثلاثة على بندقيتين اليتين وطبنجة حلوان.

من جانب اخر لقى احد العاملين بمصنع سكر أبو



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

قرقاص مصرعه أول امس الأول وقالت مصادر امنية انها تشتبه فى ان عناصر العنف الأصولية هى التى قامت بقتله ظنا منهم انه يتعاون مع أجهزة الأمن.

وقد ادى اطلاق النار على العامل الذى يدعى طلعت محمد إبراهيم الى اصابة سيدة كانت قريبة من مكان الهجوم.

وقال مصدر بالشرطة انه تم ضبط جهاز تليفون مرتبط بقمر صناعى وجهاز رؤية ليلية بالأشعة تحت الحمراء و ٤٠ كيلو جراما من الديناميت أثناء تفتيش منزل احد المتشددين فى سمالوط.

وكان اللواء محمد عبد الفتاح عمر مدير أمن المنيا قد بدأ فى فرض خطة امنية صارمة تهدف الى القبض على عناصر العنف والحد من نشاطها الذى شهد تزايدا ملحوظا خلال الآونة الأخيرة.

المصدر : الأهـــــــرام
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

مصرع ٣ إرهابيين فى معركة بديروط وضبط بندقيتين ومسدس داخل وكرهم

بعد أقل من ٢٤ ساعة على مصرع ٥ إرهابيين بمدينة ٦ أكتوبر، وجهت أجهزة الأمن ضربة أمنية جديدة ضد فلول الإرهابيين الهاربين، حيث لقى صباح أمس ثلاثة من قادة الجناح العسكرى لجماعات العنف المسلح بصعيد مصر مصرعهم بعد معركة مع قوات شرطة أسيوط، التى حاصرت وكرهم داخل منزل مهجور بأطراف مركز ديروط على الحدود الفاصلة مع محافظة المنيا، وقد ضبطت بحوزتهم بندقيتان آليتان ومسدس وكمية من الذخيرة وأوراق تنظيمية هامة ورسائل متبادلة بين قادة الجناح المسلح بعدة محافظات وعملات يمنية وجواز سفر مزور وقائمة مطولة بأسماء ضباط وأفراد الشرطة المستهدفين للاغتيال.

وذكر مصدر أمنى مسئول أن الإرهابيين القتلى تورطوا فى أحداث المنيا الأخيرة، وأعدوا مخططا إرهابيا جديدا لتنفيذه بمحافظات الصعيد، كما اضطلعوا بمهام استقطاب وتجنيد العناصر الجديدة وضمها للجناح العسكرى.

والقت قوات الأمن القبض على ١٥ من أعوان الإرهابيين القتلى قبل مداهمة الوكر.



مصر: مقتل ثلاثة من "الجماعة الاسلامية" في معركة مع الشرطة في الصعيد

□ القاهرة، المنيا - «الحياة»:

■ قتل ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» امس في اشتباك مع الشرطة على الحدود بين محافظتي المنيا واسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان جهاز مباحث امن الدولة رصد مواقع بعض «القيادات الارهابية» التي اتخذت من مناطق المزارع الكثيفة مخابئ لها، فشنت قوات مكافحة الارهاب والامن المركزي حملة على المنطقة واعتقلت عدداً من الارهابيين. واضاف المصدر: «اثناء مداهمة القوات تلك المخابئ بادرت عناصر ارهابية محتمية في حجرة آلات ريٍّ مهجورة بإطلاق النار بكثافة من اسلحة آلية فبادلتها القوات اطلاق النار في اشتباك اسفر عن مقتل ثلاثة متطرفين هم محمد علي جمال الدين ويُعدّ من ابرز اعضاء الجناح العسكري للجماعة في المنيا، وعثمان عمران عبدالعال وكان يتولى مهمة رصد الاهداف التي تخطط الجماعة لتنفيذ عمليات ارهابية ضدها، ومحمود ابراهيم احمد الغطريفي وهو متهم بالمشاركة في عمليات ارهابية عدة وقعت في المنيا خلال الاشهر الماضية».

وكانت مدينة ابو قرقاص التابعة لمحافظة المنيا شهدت مساء اول من امس استنفاراً امنياً إثر قيام مسلحين ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» باطلاق النار على عامل في مصنع السكر للاشتباه في تعاونه مع اجهزة الامن فقتل فوراً واصيبت سيدة تصادف مرورها اثناء الهجوم وتمكن المهاجمون من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة متطرفين اطلقوا النار على طلعت محمد ابراهيم (٤٠ عاماً) حين كان في طريقه من مقر عمله الى منزله في قرية سقاي فقتل فوراً، بينما اصيبت السيدة فهيمة ابو زيد يحيى (٤٥ عاما) وهي من اهالي القرية.

وقال المصدر ان القوات شنت حملات عدة على مزارع القصب بعد الحادث واعتقلت ١٢ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

من جهة اخرى، اوضح مصدر امني ان قوات الامن ضبطت هاتفاً لاسلكياً يعمل بنظام الاتصال بالاقمار الصناعية اضافة الى منظار للرؤية الليلية يعمل بالاشعة تحت الحمراء، و٤٠ كيلوغراماً من الديناميت في شقة المتطرف خالد محمد عرابي الذي اعتقل في قرية قلوصنا في سمالوط قبل ثلاثة ايام وتبين انه كان يستاجر الشقة من معيد في جامعة المنيا يدعى محمد خليفة محمود لايواء المتطرفين وتخزين الاسلحة والذخيرة، مشيراً الى انها المرة الاولى التي يتم العثور فيها على هاتف ومنظار بهذا التقدم التكنولوجي مع المتطرفين.

وفي العاصمة اعتقلت قوات الامن ثمانية من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من زملاء المتطرفين الخمسة الذين قتلوا اول من امس في اشتباك مع الشرطة في مدينة ٦ اكتوبر في الجيزة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الذين اعتقلوا اعترفوا في التحقيقات انهم خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في العاصمة بالتنسيق مع المتطرفين في المنيا لتخفيف الضغط الامني على مدينة ملوي.

الى ذلك، تصدر المحكمة العسكرية العليا في القاهرة اليوم الاحكام في قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ المتهم فيها ١٦ من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية». وكانت النيابة العسكرية طالبت بتوقيع عقوبة الاعدام ضد خمسة من المتهمين والاشغال الشاقة لباقي المتهمين.

بالعقل

ملوى

الذكاء صنعة، والتعامل مع البشر فن، وتوظيف المواقف فى حاجة إلى خبرة. ويبدو والله أعلم ان حكومتنا تفتقد للذكاء، ولا تعترف بالخبرة، ولاتجيد فن التعامل مع الناس.. والدليل ماحدث فى ملوى مؤخراً.

لقد ارتكبت جماعات العنف جريمة بشعة راح ضحيتها ١٥ شرطياً ومواطناً بريئاً مابين قتيل وجريح.

وقد اثار هذا العمل الاجرامى ردود افعال غاضبة لدى المواطنين، ودفع الجميع إلى الاحساس بالخطر، والبحث عن حل يغلق الملف الأسود الدامى.

وكان من الطبيعى فى هذه الحالة ان تسعى الحكومة إلى عزل هذه الجماعات مستغلة الرأى العام الذى طرأ عليه تحول كبير، وان تخفف من ساعات حظر التجول، وان تؤكد للأهالى ان المعركة مع هذه العناصر لاتستهدف المواطنين، وانها تدعو الكافة إلى الوقوف صفاً واحدا وان تستضيف أسر الضحايا فى التليفزيون ليتحدثوا عن مرارة القيم وعذاب الحياة الذى دخل إلى بيوتهم دون ذنب او جريرة ولكن ذكاء حكومتنا الرشيدة دفعها إلى التعامل مع الجميع على انهم إرهابيون فراحت تفرض حظر التجول على بعض القرى لمدة ٤٨ ساعة متواصلة وقطعت الكهرباء والمياه وعطلت المدارس والمصالح الحكومية واعتقلت الناس بالجملة.

وفى قرية واحدة هى قرية المحرص اعتقلت الشرطة ٤٠٠ مواطن وجرجرتهم إلى معسكرات الأمن المركزى بالمنيا وهات ياضرب وهات ياتعذيب.

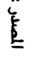
والأخطر من كل هذا هو الأسلوب الجديد فى معاقبة بعض الأهالى عندما لجأت إلى هدم منازل أهالى الهاربين من اعضاء هذه الجماعات فلجأت إلى هدم ١١ منزلاً فى المحرص لربيع خليفة وعبد السلام زيدان وسيد رياض وعبدالرشيد محمود وجلال عبدالحكيم ومحمد زيدان ومنزلين فى الروضة و٣ منازل فى تندة ومنازل اخرى فى قرى عديدة.. وقد أثارت مثل هذه الأساليب اهالى القرى فخسرت الحكومة تعاطفهم وأكدت للكافة انها هى ايضاً تجيد لعبة الإرهاب.. ومادام الإرهاب قد أصبح لغة مشتركة بين الطرفين فالمصيبة اعظم، اننى اتمنى على اللواء محمد عمر عبدالفتاح -مدير الأمن الجديد- والمشهود له بالكفاءة والذكاء ان يكسب الناس إلى صف الدولة وان يوقف العمل بحظر التجول وان يصدر تعليماته إلى الشرطة بحسن معاملة المواطنين واحترام القانون.. افعلوها مرة.. وانتظروا النتيجة.!!

مصطفى بكرى



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥



الشرق الأوسط تدخل مدينة الأشباح التي أنجبت القرطبي.. وخرج منها زعيم التكفير والهجرة وقاتل السادات

أهالي ملوي أصبحوا رهائن التطرف وحظر التجول أخطر جماعات العنف يقودها ضابط سابق وصيدلى

- الحياة في المدينة تتوقف بعد السادسة مساء ولا يوجد ليلاً سوى سيارات الشرطة والعربات المصفحة
- خمسة ملايين جنيه أسبوعياً خسائر العنف .. وأصحاب المقاهي والكافتيريات اضطروا لإغلاقها
- محافظ المنيا: حل مشكلة البطالة له الأولوية في مواجهة التطرف
- عمليات انتقام نشبت بين الأهالي ومجموعات العنف المسلحة

ملوي - (المنيا - صعيد مصر): من يوسف شاكر

اصبحت مدينة ملوي التي تقع على بعد 292 كيلومترا جنوب العاصمة المصرية اقرب الى الثكنة العسكرية بسبب ذلك الحصار الامني الذي يلفها والذي لا يتيح لسكانها ممارسة حياتهم اليومية العادية الا لفترة لا تتجاوز نصف اليوم فقط تبدأ من السادسة صباحاً وتنتهي في السادسة مساء وان لم تنته قبلها طواعية، من جانب السكان، الذين اعتادوا على صوت طلقات الرصاص في اي ساعة من ساعات الليل او النهار. بعد ان تحولت شوارع مدينتهم، التي كانت هادئة يوما ما، الى ميدان لحرب العصابات التي تشنها جماعات التطرف في مواجهة رجال الامن هناك.

ورغم قسوة التجربة التي امتدت شهرين حتى الآن، فإن اهالي المدينة لم يرفعوا الراية البيضاء امام جماعات العنف والتطرف. ونسجت الاحداث الدامية هناك ثارا بين الاهالي وبين دعاة العنف والتطرف.

واذا اضطرت الظروف احدا للسفر الى مدينة ملوي فعليه الحرص على الا يتأخر قدومه عن موعد بداية حظر التجول الذي فرضته السلطات الامنية على المدينة في السادسة من مساء كل يوم ويمتد الى السادسة صباحا والا فسوف يضطر لمواجهة خيارين احلاهما مر، اولهما المبيت في محطة السكة الحديد او داخل سيارته على مشارف المدينة المطوقة بحصار امني شديد الصرامة، والثاني متابعة السير والتعرض للمساءلة المتكررة من الكمائن الامنية المنتشرة في كل مكان وتعمل بمبدأ «الشك»، ولا تتوانى في القاء القبض على كل من تشتبه فيه، او مواجهة الحملات التمشيطية التي لا تهدأ وتجوب المدينة ذهابا وايابا تجنبا لحدوث اية مفاجآت تضاعف حجم التوتر والقلق الذي يسيطر على فعاليات الحياة داخل اكبر المراكز الادارية المصرية لا سيما بعد أن تحولت المواجهة الى ما يشبه حرب العصابات.

ففي الوقت الذي تستعد فيه الشمس للرحيل تتحول ملوي مسقط راس زعيم جماعة التكفير والهجرة شكري مصطفى وخالد الاسلامبولي قاتل الرئيس المصري الراحل انور السادات الى ماوى للاشباح تخلو شوارعها من المارة الذين اصابهم الذعر وتمرق السيارات التي يندر وجودها مسرعة خشية حدوث اي اشتباك تنهمر فيه طلقات الرصاص من كل صوب بينما لا توجد سوى سيارات الشرطة والعربات المدرعة المعبأة بالجنود والضباط المسلحين بالبنادق الآلية والمدافع الرشاشة، واجهزة اللاسلكي في ايديهم لا تكف عن اصدار التعليمات. وتخترق صيحات الجنود جدار الظلام والخوف محذرة المارة من الاقتراب من مركز الشرطة في حين تغلق كل المحلات والورش ابوابها وتتوقف الحياة تماما لدرجة تشعر الزائر بانه داخل مدينة مهجورة غادرها سكانها خاصة في اطراف البلدة حيث العشوائيات المتناثرة الملغمة بفوهات الموت التي تحصد بلا حساب. دخلت «الشرق الاوسط» مدينة الاشباح او ملوي التي لا تعد اكبر مراكز محافظة المنيا التي وصفها الرحالة العربي الشهير ابن بطوطة بانها «مدينة مبنية على شاطئ النيل ولها على بلاد الصعيد التفضيل، بها المدارس والمشاهد والزوايا والمساجد» وبدأت علاقاتها بالاسلام قبل الفتح بعدة عقود واختارها الصحابي الجليل عبادة بن الصامت ليبني بها مسجدا ضخما ما زالت شواهده قائمة داخل احدى القرى التابعة للمركز «قرية الشيخ عبادة» لتذكر الاهالي بمدينتهم التي ظلت تنعم بالهدوء والاستقرار قبل ان تتخلى عن تصدير العسل الاسود الذي تشتهر به وتصبح مركزا نشطا لتصدير العنف.

و مدينة ملوي يرجع تسميتها بهذا الاسم الى التواء النيل عند مروره بحدودها وهي تتبع محافظة المنيا التي انجبت مفكرين وادباء كان لهم شأن عظيم في المجتمع المصري كالقرطبي والقرافي وهدى شعراوي وطه حسين وينتمي الى ملوي وزيران في الحكومة الحالية هما وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر ووزير الثقافة فاروق حسني وتضم اكبر تجمع من رجال النيابة والقضاء في مصر، وعائلات لها تاريخ ومكانة منها عائلة زيدان وسيف النصر وبركات وعبد المجيد والدوري.

محاولة للتعويض

ورغم قتامة المشهد الذي يتكرر ليلا فان ملوي تبدو بوجهها المشرق مع ظهور الخيوط الاولى من كل صباح مع فض حظر التجول وتخفيف حدة الوجود الامني في الشوارع حيث تخلع ثوب الصمت الرهيب وتصحو على الجلبة والصياح وكان سكانها الذين يتجاوز تعدادهم مليونا و500 الف نسمة ولدوا من جديد ليعوضوا ما فاتهم ويثبتوا لدعاة التطرف فشلهم في النيل من اهالي احد مراكز محافظة المنيا (مغاغة وبنى مزار والعدوة ومطاي وسمالوط والمنيا وابو

رجال الشرطة اهمهم طلعت ياسين همام الذراع اليمنى لايمن الظواهري مهندس عمليات العنف في مصر داخل شقته بمنطقة حدائق القبة وسقوط افراد تنظيمه البالغين 295 ومقتل المتطرف العائد حسن عبد الجليل في اسوان والملقب بالاستاذ وسقوط تنظيمه الذي يضم 41 متطرفا في قبضة السلطات الامنية، علاوة على مقتل السبعة مرتكبي حادث زينهم وثروت حجاج صاحب وكر المعصرة وسقوط تنظيم تفجيرات البنوك بزعامة محمد فرحات وعرفات الخولي، وايضا القبض على 2555 من اعضاء في تنظيمات الجهاد والجماعة الاسلامية والاستحلال والدعوة والاخوان وبحوزتهم اعداد كبيرة من قطع السلاح الآلي والـ«ار. بي. جي» و800 قنبلة و7 الاف مفجر و1500 كجم ديناميت، واعادة 39 متطرفا من الخارج.

الموقف خطير ولكن ..

ويعترف مسؤول امني في مركز ملوي بخطورة الموقف، مشيرا الى انه بفضل مطاردة اجهزة الامن دون هوادة للمتطرفين في اسيوط تقهقرت العناصر النشطة لتتخذ من ملوي وكرا للتخطيط وتنفيذ عمليات العنف في محاولة لاثبات وجودهم من جديد لا سيما بعد ان اصبح وجود المتطرفين في محافظات الصعيد الاخرى كاسيوط وقنا مجرد جيوب ومجموعات ضعيفة ومعروفة، الامر الذي يحد من خطورتها وقدرتها على العمل والمناورة ويسهل القضاء عليها.

غير انه استدرك قائلا ان السلطات الامنية لن تسمح بتفاقم الاوضاع داخل ملوي لتصل الى نظيرتها السابقة في ديروط او ابو قرقاص او استمرارها بوضعها الحالي، موضحا ان التجربة السابقة افرزت كما من الخبرة في كيفية التعامل مع المتطرفين والمبادرة في هجومهم وتصفيتهم.

ويقول انه اذا كان القضاء على العنف في ديروط واسيوط استغرق عامين ونصف العام فان الوضع في ملوي والمنيا سيكون افضل حالا في ضوء ايجابية اهالي ملوي في التعاون مع الشرطة وتطوعهم بتشكيل فرق من اصحاب زراعات القصب وتسيير دوريات تمشيطية لزراعتهم للحيلولة دون اتخاذها ماوى للمتطرفين.

15 جماعة متطرفة

واشار الى ان احكام السيطرة على مساجد ملوي وتسليمها لوزارة الاوقاف اولى خطوات الامن في تصفية المتطرفين الذين فقدوا المصدر الرئيسي لتجنيد افراد اخرين اليهم على اعتبار ان المواجهة الامنية وحدها لن تكفي لتصفية العنف طالما كانت لديه الفرصة لاستقطاب عناصر جديدة اليه، وكذلك فان احكام السيطرة على المنافذ المؤدية او القادمة من اسيوط بالتنسيق مع قياداتها الامنية والتعاون في توجيه ضربات قوية ومتلاحقة لهذه العناصر من شانه تقصير عمر التطرف في الصعيد كله، موضحا ان خريطة العنف في ملوي تتضمن 15 جماعة تنتمي لتنظيم الجهاد اخطرها التي يقودها نقيب القوات المسلحة المتقاعد احمد العيساوي والمتطرفون المختبئون في قرى «المحرص» و«الروضة» و«البرشا» ويقودهم الدكتور الصيدلي بشير كمال اضافة الى الفارين من اسيوط واتخذوا من قرى ملوي وكرا جديدا لهم.

وبرصد تطورات الموقف يتضح ان التطرف في ملوي اتخذ محورا جديدا ضاعف من خطورته ونتائجه السلبية تمثل في تورط بعض العائلات في علاقات ثارية مع المتطرفين بدات عندما اقتحمت مجموعة المتطرف احمد العيساوي مسجد قرية «تنده» واغتالت خادم المسجد فراج طه مما اضطر عائلته الى الاخذ بالثار من والد العيساوي الذي رد بدوره على مقتل ابيه حيث تربص لاثنين من ابناء عم خادم المسجد في محاولة فاشلة لقتلهما اسفرت عن اصابتهما ونقلهما للمستشفى في حالة خطرة والبقية تاتي.

الأهالي يتحدثون

ان مشاعر الحزن والقلق والتوتر والتحدي والغضب وكذلك الخوف التي تعكسها تعليقات اهالي ملوي وتعبيرات وجوههم حيال المصائب التي حلت بهم من جراء العنف يصعب صياغتها على الورق كما هي دون نقصان فيخطئ من يظن ان هؤلاء البسطاء رغم غضبهم من اضطرار السلطات الامنية لتجريف جزء من زراعات القصب التي يملكونها وتعتبر المصدر الرئيسي لدخل بعضهم يحملون ادنى مشاعر للتعاطف مع المتطرفين فالكل في ملوي يلعنهم ويتمنى ان تنشق الارض لتبتلعهم نظير ما تسببوا فيه من كساد وخراب حتى ان بعضهم اقسموا على الفتك باي متطرف يتمكنون منه قبل تسليمه للجهات الامنية.

ويقول عبد العزيز مندور (صاحب ورشة اثاث) انه اضطر لتوفير حوالي

الى سابق عهدها من الهدوء.

وقال رمزي رزق (طالب) ان اهالي ملوي اصبحوا لا يتركون منازلهم الا للحاجة الشديدة، ويعودون اليها فوراً بعد انتهاء عملهم او قضاء الحاجة التي خرجوا اليها مما اضطر المقاهي والكافتريات الى اغلاق ابوابها بشكل نهائي بعد ان هجرها روادها بحكم الظروف غير الطبيعية التي تمر بها بلدهم.

الحياة في ملوي مغامرة

واضاف ان معظم طلبة ملوي في جامعة المنيا يضطرون الى عدم حضور المحاضرات المتاخرة حتى لا يضعوا انفسهم في موضع الشبهات مع رجال الامن الذين تتسم معاملتهم للمواطنين بالشدة كما أن اولياء الامور انفسهم يامرون ابناءهم بترك تلك المحاضرات والحضور الى المنزل قبل الرابعة مساء ويرفضون خروجهم بعد ذلك التوقيت لاي سبب من الاسباب لدرجة انهم يغلقون نوافذ منازلهم ولا يفتحون ابوابهم لاي شخص مهما كان بعد الخامسة مساء بعد ان اصبحت الحياة في ملوي مغامرة عواقبها غير مضمونة في ظل تصاعد حدة عمليات العنف وعدم مرونة رجال الامن.

وبرصد تاريخ التطرف مع ملوي يتضح ان ما يحدث الآن لم يكن وليد الصدفة لا سيما ان تلك المدينة منبت رأس خالد الاسلامبولي، وزعيم جماعة التكفير والهجرة شكري مصطفى والتي اغتالت وزير الاوقاف الاسبق الشيخ الذهبي، وكانت القاعدة التي انطلق منها التطرف عام 1981، وصدرته الى مركز ابو قرقاص الذي يقع شمالها بحوالي 30 كيلومتراً عام 1990 بعد ان تحول الى فتنة طائفية بين المسلمين والمسيحيين بلغت خسائرها 3 ملايين جنيه نتيجة لتدمير 53 منشأة وحوالي 35 سيارة.

العنف يتجه شمالاً

وبالقرب من مدينة ملوي وبالتحديد على مسافة 30 كم جهة الشمال يقع مركز ابو قرقاص الذي كان قبل 4 سنوات مسرحا لاحداث دامية على اثر هجمات متلاحقة شنتها الجماعات المتطرفة ضد اهداف قبطية اسفرت عن تدمير العديد من المنشات فان الاوضاع غير مستقرة ويصفها رجال الامن بانها كالرماد الذي يحوي في باطنه نارا يمكن ان تشتعل في اي لحظة لا سيما في ظل وجود احتمالات قوية باتجاه التطرف الى ذلك المركز الذي شهد خلال الفترة القليلة الماضية احداث عنف كان اخرها مقتل مساعد الشرطة عبد الحميد زكي الاسبوع الماضي، لذا فان ابو قرقاص لم تخرج من دائرة الاولويات في قائمة الترتيبات الامنية طوال الفترة الماضية، خاصة ان زراعات القصب التي تعتبر المأوى رقم واحد للمتطرفين تسيطر على مساحات كبيرة في هذا المركز.

المواجهة على 3 محاور

وبوضع كل المعطيات السابقة امام محافظ المنيا اللواء عبد الحميد بدوي اوضح في عجالة ان المنيا حظيت طوال الفترة الماضية بهدوء حقيقي وانها الى الان في ما عدا مركز ملوي تعيش حياة هادئة مستمرة تماما ويمارس جميع المواطنين حياتهم الطبيعية دون اية مضايقات، مشيرا الى ان المحافظة ما زالت مستقرة في مواجهة التطرف من خلال 3 محاور اولها المحور الفكري من خلال توضيح الامور للشباب وتحصينهم ضد اية محاولات لتجنيد الجماعات المتطرفة لهم، مشيرا الى ان المحافظة تنظم لقاءات فكرية ودينية بشكل دوري للشباب تستضيف خلالها ابرز الكتاب والمفكرين ورجال الدين في مصر لشرح مبادئ الاسلام الصحيحة.

واضاف أن المحور الثاني يتمثل في السعي لزيادة معدلات التنمية الصناعية في محاولة لرفع مستوى الدخل في المنيا الذي يتراوح بين 250 و560 دولارا للفرد سنويا حسب ظروف الانتاج الزراعي المتقلب، موضحا أن الصناعة باتت الطريق لرفع مستوى الدخل وتشغيل الشباب والقضاء على بذرة العنف، وانه جرى تخصيص 1516 فدانا لاقامة منطقة صناعية بقرية المطاهرة تتضمن المشروعات الصناعية المرتبطة بالانتاج الزراعي في المنيا كالنباتات العطرية والطبية والزيوت، بالاضافة الى 500 مصنع وحوالي 100 ورشة لاستغلال امكانيات المنيا الصناعية المتمثلة في الثروة المعدنية كالرخام وغيرها.



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتابع المحافظ ان مواجهة البطالة التي تضم 99 الف شاب في المنيا تحتل مرتبة متقدمة بقائمة اولويات المحافظة في مواجهة التطرف مشيراً الى ان المحافظة وفرت 12 الف فرصة عمل كما استوعب مشروع محو الامية الذي نفذته المحافظة عدة الاف اخرى فيما استطاع مشروع منافذ الخبز استيعاب جزء من البطالة كما انه جرى الاتفاق على تسهيل حصول الشباب على قروض ميسرة من الصندوق الاجتماعي لتمويل مشروعاتهم الصغيرة، علاوة على ان اكتمال المنطقة الصناعية الجديدة التي يجري تقسيم اراضيها تمهيدا لبيعها وتوصيل خدمات الكهرباء التجارية ورصف طرقها الداخلية سوف يحل هذه المشكلة بشكل قاطع ونهائي.

واعتبر مدير امن المنيا اللواء يسري شاكر حظر التجول المفروض في ملوي حماية للمواطنين انفسهم من الرصاصات الطائشة لا سيما ان الاحداث اثبتت ان عمليات العنف تسبب في وقوع ضحايا من المواطنين، واوضح ان الجهات الامنية رصدت جميع القيادات المتطرفة في ملوي وعلى راسهم الدكتور الصيدلي بشير كمال وضابط القوات المسلحة المتقاعد نقيب احمد العيساوي، مشيراً الى ان حملات المداهمة لاوكار المتطرفين لم تهدأ وان هذه القيادات قاب قوسين او ادنى من السقوط.

واضاف مدير الامن ان هناك تنسيقا بين الجهات الامنية في المنيا واسيوط وبني سويف تحت اشراف وزارة الداخلية لتضييق الخناق على فلول المتطرفين التي تسللت من ديروط الى مركز ملوي في المنيا، موضحا ان جميع مراكز المنيا الاخرى مستقرة امنيا ولا تعاني من اية مشاكل، موضحا ان تعاون المواطنين مع الجهات الامنية والادلاء باية معلومات لديهم يساعد الشرطة على محاصرة التطرف وتصفيته مبكرا دون خسائر اخرى.

ويتبقى القول ان خريطة الجماعات المتطرفة داخل محافظة المنيا التي تقع على بعد 247 كيلومترا جنوب القاهرة وتنقسم الى جزءين احدهما قبلي تتأصل فيه العادات الصعيدية ويضم وسط المدينة وارض المولد والثاني البحري الذي جرى بناؤه حديثا ويسكنه الاغنياء ويضم ارض سلطان ومنطقة الجامعة وتتجاوز مساحتها 2295 كيلومتراً مربع وتمتد على نهر النيل بطول 135كم ومتوسط عرضها 17كم ويحدها شمالا محافظة بني سويف وجنوبا محافظة اسيوط ويبلغ تعداد سكانها 3 ملايين نسمة 12% منهم اقباط وبها جمعيتان رسميتان هما الدعوة والسلفية واخريان غير رسميتين هما الاخوان المسلمون وتنظيم الجهاد، وبينما تدعو الجمعيتان الاولى والثانية بالحكمة والموعظة فان العنف والتطرف هما وسيلة تنظيم الجهاد، وكان تاريخ وفكر الجمعيات الدينية في المنيا منذ بدايته بعيداً عن العنف والتطرف وظل معتدلا خلال عقد الستينات حيث انشا الشيخ احمد اسماعيل (مدرس ابتدائي) المنتمي للاخوان المسلمين جمعية شرعية مستقلة فيما اسس الشيخ محمود عبد المجيد جمعية اخرى تحت اسم العلم والايمان وشيد مسجدا وبدأ في اعداد فصول دراسية لتقوية الطلبة غير ان الامر تبدل في السبعينات خلال فترة المد الديني حيث ظهرت جمعيات تخلط الدين بالسياسة في الدروس التي تلقنها للمترددين الذين خرج منهم في ما بعد تنظيم الجهاد.

وتضم قائمة العنف في المنيا عناصر في منتهى الخطورة بداية من زعيم جماعة التكفير والهجرة مرورا بخالد الاسلامبولي الذي اغتال السادات ونهاية بعاصم عبد الماجد وفؤاد الدواليبي ومحمد الحنفي وغيرهم ما بين معتقل وهارب.

وبدا النشاط المتطرف في المنيا عام 1981 في شكل عمليات متبادلة بين الجماعات المتطرفة والاقباط عندما هاجمت مجموعة من تنظيم الجهاد محل مجوهرات يملكه قبطي ورد الاقباط بإثارة مشاعر الجماعات بإذاعة طقوسهم الدينية من خلال مكبرات الصوت، ولكن الاوضاع هدات خلال السنوات الثماني التالية عقب الضربات التي تلقتها الجماعات عقب اغتيال الرئيس السادات غير انها عادت وتفجرت في مركز ابو قرقاص على اثر شائعة غير معلومة الهوية انتشرت بممارسة تنظيم من الشباب الاقباط للرذيلة مع فتيات مسلمات وتصويرهن في اوضاع مخلة الامر الذي ادى الى تحريك موجة العنف.

ولما كانت الشائعات والاخبار الكاذبة جزءا اصيلا في تحريك التطرف داخل محافظة المنيا فان الامر يهدد بالانفجار في اي لحظة مع انطلاق اية شائعة جديدة خاصة ان المجتمع الريفي يعد مجالا خصبا لانتشارا تلك الشائعات.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حجز قضية اختلاس الأسلحة والذخيرة للحكم ٦ فبراير القادم

قررت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» حجز قضية ضباط الشرطة الاربعة المتهمين باختلاس الأسلحة والذخيرة وبيعها للتجار، للنطق بالحكم بجلسة ٦ فبراير القادم، وتضم القضية ١٨ متهما من ضباط الشرطة وتجار الأسلحة. وكانت المحكمة قد نظرت القضية فى ثلاث جلسات متصلة برئاسة المستشار أحمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وأمانة سر نبيل شهاب وحضور بولس فهمى ورضا عبدالقادر رئيسى النيابة، حيث استمعت المحكمة لمرافعة النيابة التى طالبت بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين، بينما طالب الدفاع ببراءتهم ودفع ببطلان إجراءات القبض والتفتيش بالنسبه لجميع المتهمين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٥

بعد مقتل ٥ ارهابيين بمدينة ٦ أكتوبر

مصرع ٣ من عناصر الجناح العسكرى للإرهابيين بعد معركة مع الشرطة بديروط

كتب ـ مريد صبحى وأحمد موسى:

وجهت اجهزة الأمن بأسيوط ضربة أمنية جديدة ضد قادة الارهاب فى معركة خاطفة بين قوات الأمن بأسيوط وبين فلول الارهابيين الهاربين انتهت بمقتل ثلاثة من قادة الجناح العسكرى لمايسمى بتنظيم الجماعة الاسلامية اتخذوا من منزل مهجور باطراف ديروط على الحدود الفاصلة مع محافظة المنيا وكرا لهم لإدارة عملياتهم ونقل التكتيكات بين قادة الجناح العسكرى بكل من المنيا وأسيوط وسوهاج وقتنا واعداد قائمة مطولة بأسماء الضباط وبعض الأفراد المستهدف اغتيالهم بهذه المحافظات، وقد ضبط بحوزتهم بندقيتان آليتان ومسدس وكمية من الذخيرة وجوازات سفر مزورة ورسائل تنظيمية. وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بان معلومات جهاز مباحث أمن الدولة بالتنسيق الكامل مع المباحث الجنائية بأسيوط والأمن العام اكدت لجوء بعض قيادات الجناح العسكرى بمحافظات الصعيد للاختفاء داخل منزل مهجور وسط الزراعات على الحدود الفاصلة مع محافظة المنيا لادارة عملياتهم الارهابية باسيوط والمنيا وباقى محافظات الصعيد وأضاف المصدر انه طبقا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية بملاحقة فلول الارهابيين الهاربين وتضييق الخناق عليهم بالاشتراك والتنسيق الكامل بين مختلف قطاعات وزارة الداخلية حيث توصلت المعلومات الأمنية الى تحديد وكر ثلاثة من قادة الجناح العسكرى وعلى الفور تم اعداد مأمورية عاجلة من قوات المطاردة ومكافحة الارهاب بعد التأكد من ان الارهابيين الثلاثة من العناصر الخطيرة والمسلحة وعند مداهمة قوات الأمن لوكرهم ومحاصرته من جميع الجهات فوجئت القوات بوابل من الرصاص ينطلق من داخل الوكر فتمت مبادلتهم اطلاق الرصاص باحكام لمنع هروبهم داخل الزراعات وبعد معركة خاطفة انتهت باصابة الارهابيين الثلاثة وهم : محمد على جمال الدين اسماعيل «١٩ سنة» مقيم بمركز أسيوط طالب بالمعهد الأزهرى بطما ـ بسوهاج ويحمل اسما حركيا، أيمن وياسر «وهو زعيم المجموعة الارهابية، وعثمان عمران محمد عبد العال «٢٣ سنة» وهو من مواليد جهينة بسوهاج وطالب بالمعهد التعاونى الزراعى بأسيوط ومحمود ابراهيم ابراهيم أحمد «٢١ سنة» ويحمل اسما حركيا «باسم» حاصل على دبلوم صنايع ويعمل فى محل باسيوط وأضاف المصدر الأمنى انه تم نقل الرهابيين الثلاثة الى المستشفى لاسعافهم بعد اصابتهم الا انهم لفظوا انفاسهم عقب وصولهم مباشرة. وقال المصدر إنه ضبطت مع الأول بندقية الية «روسيه الصنع» تحمل ارقام ١٩٥٧ وبدون تبشك، وبها خزينة طلقات فرغت رصاصاتها أثناء المعركة مع الشرطة واخرى بها ٧ طلقات وجواز سفر مزور باسم ياسر جاد الله محمد صادر من أسيوط وعليه صورة المتهم، ومبلغ ١٠ ريالات يمنية وورق لاصق يستخدم فى نقل الرسائل بين أعضاء الجناح العسكرى بالتكليفات الارهابية. كما ضبطت مع الثانى بندقية الية تحمل ارقام ١٩٧٧٤.. وخزينة بها طلقات بالاضافة لبطاقته الشخصية، كما ضبط مع الاخير مسدس حلوان مطموس الارقام وخزينتا طلقات. وكشف المصدر الأمنى المسئول عن ان الارهابى الأول محمد جمال الدين اسماعيل احد قادة الجناح العسكرى ومسئول عن تجنيد واستقطاب الشباب من صغار السن وضمهم للجناح العسكرى وقد تمكن بالفعل من تجنيد ١٧ عنصرا تمكنت اجهزة أمن أسيوط من تحديد ١٥ عنصرا منهم وضبطهم قبل الحادث،

الارهابى الثانى عثمان عمران محمد أحد عناصر الجناح العسكرى بسوهاج وقد سبق اعتقاله لخطورته حيث يعد مسئول الاتصال بين اعضاء الجناح العسكرى بسوهاج وعناصره بقنا الارهابى الثالث محمود ابراهيم أحمد وقد تضمن سجله الجنائى انه كان ضم جماعة الاخوان المسلمين ثم انضم الى الجماعة الاسلامية «الجناح العسكرى» وقد كان مكلفا بالاتصال بين الارهابى القيادى محمد على جمال الدين ومجموعة الجناح العسكرى بالقاهرة، وأوضح المصدر الأمنى انه من خلال جميع استجوابات العناصر التى ضبطت من اعوان الارهابيين الثلاثة والاوراق المضبوطة تبين ان الارهابيين القتلى كانوا يعدون لمخطط اغتيالات كبير لضباط الشرطة وافرادها بمحافظات الصعيد وقد ضبطت لديهم قائمة باسماء المستهدفين بالاغتيال كما انهم تورطوا فى الجرائم التى شهدتها محافظة المنيا فى الآونة الأخيرة.

خبراء الإعلام يبحثون اليوم بالقاهرة استراتيجية عربية لمواجهة الإرهاب

كتب ـ محمد مبروك

المعالجة الاعلامية لظاهرة الارهاب والتطرف التى بدأت تنتشر فى عدد من الدول العربية ستكون المحور لأعمال اللجنة الدائمة للاعلام العربى التى تبدأ اليوم دورتها الخامسة والخمسين بمقر الامانة العامة للجامعة العربية.

وقال السفير ضو سويدان الامين العام المساعد لشئون الاعلام بالجامعة ان هناك استراتيجية اعلامية عربية جديدة لمواجهة خطر الارهاب الذى يتنافى مع جميع الاديان السماوية وحق الانسان فى التنمية والبناء والتقدم تعتمد على دعم دور الاعلام فى مواجهة التطرف واعتماد برامج ثقافية للتوعية بالاشتراك مع اتحادات الاذاعة والتليفزيون فى مختلف الدول العربية.

كما اوضح سويدان ان المشاركين فى اعمال اللجنة سيناقشون تقريرا هاما حول مخاطر الهجرة اليهودية الى الاراضى العربية المحتلة والتى تتناقض مع القرارات والمواثيق الدولية وتعوق الجهود المبذولة لتحقيق السلام الشامل والعادل فى المنطقة العربية

واضاف ان اللجنة ستناقش دور الاعلام العربى فى مواجهة تحديات القرن القادم من خلال خطة هندسية وبرامجية متكاملة تبحث دول الاعلام العربى فى خدمة قضايا البيئة والتنسيق فى استخدام القنوات الفضائية وتوسيع التعاون بين وكالات الانباء العالمية والعربية ضمانا لتدفق الاخبار العربية على الساحة الدولية كما ستناقش اللجنة تقريرا حول ما تم تنفيذه فى مسلسل الحضارة العربية والموضوعات التى سيتم تناولها على مدى ٢٠ حلقة ودراسة المشروع العربى لانتاج الرسوم المتحركة للاطفال.

الجريمة في عيون وقحة الصدفة جمعت بين الارهابى الأول وباقى المخططين

الجريمة في عيون وقحة .. هكذا كانت تفاصيل الاعترافات التى جاءت خلال ملف القضية الذى ضم حوالى ٣ الاف ورقة . في اعترافات المتهم الأول .. منفذ محاولة اغتيال الأديب الكبير .. كانت المصادفة هي محور الكثير من تصرفاته سواء في نشأته في عين شمس .. ثم تعرفه على الارهابيين من خلال مسجد الصفا هناك .

كانت المصادفة .. ورغبته الداخلية للقيام بعمل جهادى كما يتصور ان نعرف قبل الحادث بـ ٥ شهور . وتحديدا اثناء عمله في توصيلات الكهرباء تعرف على احد افراد التنظيم الارهابى . وتسلمه الارهابى باسم محمد خليل الذى لقى مصرعه عند توصل رجال الامن الى مكان تجمعهم

- تم لقاء المتهم والمدعو (خالد) بالكني محمود (باسم محمد خليل ابراهيم) على محطة اتوبيس بألف مسكن وتعرف كل منهما على الآخر وتكنى المتهم باسم (علاء) حفاظا على السرية .

- كثرت لقاءات المتهم بباسم محمد خليل (محمود) وطلب منه الاخير حلق لحيته وكان يدور حديث بينهما حول امور الدين والحكم وعدم شرعيته في البلاد ووجوب مهاجمة السلطة .

- طلب المتهم من باسم خليل القيام بعمل جهادى ضد وزير او شخصية كبيرة ووعده باسم خليل (محمود) بتخطيط عملية له وبعد شهرين ابلغه بعملية نجيب محفوظ وان سبب اختيار هذا الهدف كونه مرتدم لسبه الله سبحانه وتعالى والرسول وامهات المؤمنين في كتابه أولاد حارتنا كما ان كتبه تحرض على الفسق واصبح رمزا للفتنة

- كلف باسم خليل (محمود) المتهم برصد الاديب نجيب محفوظ بعد ان اخبره بمحل اقامته وقام المتهم بهذا الرصد على مدار ١ - ٥ شهور ذهب

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

فيها الى منزل نجيب محفوظ مرات عديدة استطلع ورصد العمارة التى يقطن بها وشقته في الدور الاول وابلغ باسم خليل (محمود) بنتيجة هذا الرصد .

- قبل حادث التعدى على الاديب نجيب محفوظ باسبوع باسم ربط محمد خليل (محمود) المتهم بشخص يدعى (طارق) الذى تبين انه محمد خضير ابو الفرج المحلاوى وابلغه بأن الاخير هو المسئول عنهما بعد ذلك وعن عملية نجيب محفوظ .

- قبل الحادث بثلاثة او اربعة ايام ربط باسم محمد خليل (محمود) ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) المتهم بشخص يدعى (عمر) الذى تبين بعد ذلك انه عمر محمد محمد ابراهيم واخر يدعى حسين الذى تبين بعد ذلك انه حسين على بكر عوض وان الاخير سبق له مشاهدته في احد المساجد بعين شمس مع عضو الجماعة فيصل وذهبوا جميعا الى شقة بالمرج بالدور الارضى حجرتين وصالة وحمام ومطبخ وعرف محمد خضير ابو الفرج المحلاوى المتهم بعمر محمد محمد ابراهيم على ان الاخير يدعى (حسن ابو على) وتحدثوا عن عملية اغتيال الاديب نجيب محفوظ .

خطة اغتيال الاديب

- وضع محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) خطة لاغتياله وحدد ادوار المتهمين وميعاد التنفيذ الخميس (١٣/١٠/٩٤ قبل المغرب)

- القائم بالتنفيذ المتهم وباسم محمد خليل ابراهيم (محمود) وذلك بارتداء المتهم بدلة وحمله بوكيه



المصدر : ......الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١١ يناير ١٩٩٥

ورد وشيكولاتة وعلبة ملبس ومعه خنجر وطبنجة ٨ مم ويرتدى باسم خليل زيا عربيا وعقالا ويتوجهان لمنزل المجنى عليه مدعيان انهما من المعجبين ويشل باسم خليل حركة زوجة المجنى عليه او الموجودين بالشقة ويضربه المتهم بالخنجر الذى بحوزته ويقوم بالتامين اسفل العقار محمد خضر ابو الفرج المحلاوى (طارق) وبحوزته طبنجة ٩ مم وعمر محمد ابراهيم (حسن ابو على) وحسين على بكر عوض وان لقاء المتهمين جميعا سوف يكون صباح الخميس ٩٤/١٠/١٣ بشقة المرج والنزول منها قبل ميعاد التنفيذ الى منزل المجنى عليه

- شاهد المتهم بشقة المرج سالفة الذكر حال لقائه مع باقى المتهمين طبنجة ٩ مم بماسورة كبيرة وطبنجة ٨ مم بماسورة صغيرة علم ان باسم محمد خليل ابراهيم (محمود) هو الذى احضرهما كما شاهد خنجرا بمقبض اسود وسلاحا طوله ٢٠ سم

- فى صباح الخميس ٩٤/١٠/١٣ تم لقاء المتهم بباسم محمد خليل ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) وعمر محمد ابراهيم (حسن ابو على) وحسين على بكر عوض على محطة المرج وتوجهوا الى شقة المرج ومكثوا بها حتى العصر .

- غادروا جميعا هذه الشقة على موعد اللقاء فى ذات اليوم امام منزل المجنى عليه قبل الساعة الخامسة وذلك فى مجموعتين الاولى المتهم ومعه باسم محمد خليل ابراهيم (محمود) والمجموعة الثانية محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) وعمر محمد ابراهيم (حسن ابو على) وحسين على بكر عوض .

- كان يرتدى المتهم قميصا وبنطلونا ويرتدى باسم محمد خليل قميصا وبنطلونا ويحمل كيسا به جلباب وعقال وطبنجة ٨ مم وخنجر وتوجها معا الى العتبة وقاما بشراء بوكيه ورد وشيكولاته وملبس، وجاكت اسود وفى دورة مياه احد المساجد بالعتبة قام باسم محمد خليل (محمود) بارتداء الجلباب والعقال على البنطلون واعطى المتهم الطبنجة ٨ مم والخنجر وارتدى المتهم الجاكت واخفى الطبنجة فى الجانب الايمن للبنطلون وتوجها بتاكسى لمكان الجريمة وكانت الساعة السادسة

- شاهد المتهم محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) وعمر ابراهيم (حسن ابو على) وحسين على بكر عوض عند محل نعمة اسفل عقار المجنى عليه ولم يتنبه للاشارة المتفق عليها بينهم لوجود نجيب محفوظ بشقته من عدمه وهى وضع محمد خضير ابو الفرج المحلاوى يده خلف ظهره فى حالة عدم وجوده وفى جيبه الأيسر فى حالة وجوده .

- صعد المتهم ومعه باسم محمد خليل الى شقة المجنى عليه وتحدث الاخير على باب الشقة فى جهاز الانتركام مع سيدة بالداخل عجوز بلهجة عربية علم انها زوجته وعدم وجود المجنى عليه واخبرها بأنهما من المعجبين وفتحت الباب لهما وسلمها الورد والشيكولاته وعلم منها ان المجنى عليه سوف يكون باكر ٩٤/١٠/١٤ الساعة الخامسة مساء فى ندوة بكازينو قصر النيل اذا رغبا رؤيته ونزلا بعد ذلك ولم يشاهدا باقى المتهمين اسفل العقار والتقيا بهم فى شارع الكابلات بالمطرية واعطى المتهم حسين على بكر عوض الطبنجة والخنجر وضعهما فى شنطة معه على موعد اللقاء صباح اليوم التالى الجمعة

- أقر بان باسم محمد خليل كان يعطيه بعض النقود على دفعات ٥ - ١٠ جنيهات ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوى اعطاه أربعين جنيها فى شقة المرج وانفرد مع باقى المتهمين ولا يعلم ما نقده لهم

- تم لقاء المتهم صباح يوم الجمعة ٩٤/١٠/١٤ على محطة اتوبيس المرج مع محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) وباسم محمد خليل (محمود) وعمر محمد ابزاهيم (حسن ابو على) وحسين على بكر عوض وتوجهوا جميعا الى شقة الخصوص .

- ابدى محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) غضبه لتأخير المتهم وباسم محمد خليل فى الحضور لمنزل المجنى عليه يوم الخميس ٩٤/١٠/١٣ ومغادرة المجنى عليه المنزل قبل وصولهما وانه سوف يقوم بتنفيذ العملية بمفرده فاعترض على ذلك كل المتهمين لرغبة كل منهم فى تنفيذها واتفقوا على ذهاب المتهم وعمر محمد ابراهيم (حسن ابو على) الى شقة نجيب محفوظ وباقى المتهمين يلتفون بهما هناك الساعة ٤.٠٥ مساء واثناء مغادرة المتهم وعمر محمد ابراهيم الشقة اخذ الاخير مطواة قرن غزال كانت بالشقة وابلغ محمد خضير ابو الفرج المحلاوى (طارق) بأنه عند وجود المجنى عليه سوف يقوم بتنفيذ العملية ووافقه محمد خضير

- غادر المتهم وعمر محمد ابراهيم الشقة وبحوزة الاخير مطواة قرن غزال الى مسكن المجنى عليه بينما توجه باقى المتهمين معا . اثناء ذهاب المتهم ومعه عمر محمد ابراهيم الى مسكن المجنى عليه اتفقا معا بالطريق على ضربه فى مدخل العمارة وذلك بأن يقوم عمر محمد ابراهيم بالسلام عليه مدعيا بانه من المعجبين ويقوم بضربه المتهم بالمطواة

الجريمة فى سيارة ريجاتا

- وصل المتهم وعمر محمد ابراهيم الى مكان الحادث وانتظرا حتى الساعة ٤.٠٥ مساء ولم يصل باقى المتهمين وشاهدا عربة ريجاتا حمراء تقف امام محل نعمة والمجنى عليه نجيب محفوظ يغادر العقار الى هذه العربة وصافحه سائق العربة واجلسه فى كرسى العربة بجواره وتأهب لقيادة العربة بالجلوس على مقعد القيادة وفى ذلك الوقت اعطى عمر محمد ابراهيم المطواة قرن الغزال التى بحوزته الى المتهم الذى سارع الى المجنى عليه وطعنه بها فى رقبته من الناحية اليمنى اثناء جلوسه بالعربة وترك المطواة فى رقبته وفر هاربا تاركا عمر محمد ابراهيم بكافتريا نعمة .

- توجه المتهم الى عين شمس والتقى بباسم محمد خليل (محمود) وعلم من الاخير انه التقى بعمر محمد ابراهيم فى مكان الحادث بعد ان هرب المتهم وانه وباقى المتهمين وصلوا لمكان الحادث بعد وقوعه بخمس دقائق .

- ذهب المتهم رفق باسم محمد خليل بشارع الكابلات والتقيا مع باقى المتهمين سالفى الذكر وتم تهنئته واحضر باسم خليل قميصا وجاكت من شقة الخصوص قام المتهم بارتدائهما فى مكان مظلم وترك المتهمين على موعد للقاء صباح السبت

- تم لقاء المتهم ومحمد خضير أبو الفرج المحلاوى (طارق) وباسم محمد خليل (محمود) وحسين على بكر عوض على محطة اتوبيس المرج صباح السبت ٩٤/١٠/١٥ وتوجهوا الى شقة الخصوص وحضر إليهم عمر محمد ابراهيم فى الشقة وتحدث المتهم مع باقى المتهمين عن كيفية ضربه المجنى عليه والهرب واقر بأن باسم خليل سبق ان دربه على كيفية الضرب بالمطواة

- واثناء لقاء المتهم مساء يوم السبت ٩٤/١٠/١٥ مع عمر محمد ابراهيم وباسم محمد خليل على مقهى بعين شمس الساعة العاشرة مساء حضرت عربة بها افراد علم بانها من رجال الضبط وحاول الهرب واصيب باعيرة نارية ووقع على الارض



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

شيخ الأزهر يزور دير القديسة دميانة ومطرانية الدقهلية

اتفاق المسلمين والأقباط على عدم زيارة القدس المغتصبة

المنصورة - من عطية عبدالحميد: قام فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بزيارة دير القديسة دميانة فى برارى بلقاس ومطرانية الدقهلية بالمنصورة حيث التقى بالانبا بيشوى مطران بلقاس ودمياط والانبا فيلبس مطران الدقهلية وقدم اليهما التهنئة بعيد الميلاد المجيد. واكد فضيلته انه لاتفكير فى زيارة القدس المحتلة طالما بقيت مغتصبة، وقال اننا فى مصر نعمل على تحرير هذه المدينة العزيزة وعودتها الى العرب والمسلمين، مشيرا الى ان القدس تضم مقدسات اسلامية ومسيحية، والى رفض البابا شنودة لزيارتها إلا بعد تحريرها.

واكد نيافة الانبا بيشوى مطران بلقاس ودمياط عقب زيارة فضيلة الامام الاكبر لدير القديسة دميانة، ان هذه الزيارة تعتبر حدثا تاريخيا غير مسبوق، وعلامة مضيئة على طريق الوحدة الوطنية، مشيرا الى انها امتداد لتلك اللقاءات المتبادلة بين رموز الدينين الاسلامى والمسيحى. واكد ان المعاهد الأزهرية تعتبر منابر لتغذية عقول الشباب بالفكر الدينى الصحيح الذى يقاوم الانحراف الخلقى، مؤكدا ان رسالة الأزهر فى غرسه لمبادىء السماحة والتفاهم ومبادىء صحيح الدين انما تدعم الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى فى مصر. وقال أن هذه هى رسالة المسجد والكنيسة فى تقوية اواصر المحبة والتعايش فى مجتمع واحد تسوده المحبة.وكان فضيلة الامام الأكبر قد افتتح امس الاول ٦ معاهد ازهرية اقيمت بالجهود الذاتية بتكلفة مليون جنيه فى محافظة الدقهلية، ورافقه المحافظ ابراهيم الشيخ.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

الحكم باعدام اثنين فى محاولة اغتيال نجيب محفوظ

المحكمة: فلول الإرهاب تحاول اغتيال رموز الفكر والوطنية

قضت المحكمة العسكرية العليا امس باعدام اثنين فى قضية محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ والسجن ٢٥ عاما اشغالا شاقة مؤبدة لاثنين والسجن ١٥ سنة ضد واحد واحكام اخرى بالسجن ضد اخرين وبرات المحكمة ثلاثة متهمين.

اعلن رئيس المحكمة ان المتهمين ارادوا ان يجرحوا بايديهم امن وسلامة البلاد وان الاسماء الواردة فى القضية تؤكد ان فلول الإرهاب تحاول اغتيال رموز الفكر والوطنية فى مصر وقالت المحكمة إن نجيب محفوظ رمز للمفكرين ولم تكن واقعة الاعتداء عليه إلا بداية لسلسة من الجرائم كان الإرهابيون يبغون القيام بها.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

الإعدام لإثنين من «الجماعة» في محاولة اغتيال نجيب محفوظ

☐ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اصدرت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس احكامها في قضية محاولة اغتيال الكاتب نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للآداب والتي وقعت في ١٤ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. وقضت بإعدام اثنين والسجن لفترات متراوحة لعدد من المتهمين الـ ١٦ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وعقدت جلسة امس وسط اجراءات امنية شديدة.

واعلن رئيس المحكمة الاحكام على النحو الآتي: الاعدام للمتهمين محمد ناجي محمد مصطفى (٢١ سنة) ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوي (٢٢ سنة) والاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين: عمرو محمد ابراهيم (٢٤ سنة) وحسين علي بكر عوض (٢٠ سنة) والاشغال الشاقة ١٥ سنة للمتهم محمد عبدالقاهر السيد (٢٢ سنة) والاشغال الشاقة ٧ سنوات للمتهمين باسر ابو عيطة (٢٥ سنة) وعبدالحميد ابو زيد (٢٢ سنة) والسجن ٥ سنوات للمتهم علي جمعة علي (٢٤ سنة). وتضمنت الاحكام ايضاً السجن ٣ سنوات لكل من احمد حسن ابراهيم (٢٦ سنة) واحمد حسني طلبة (٢٩ سنة) ومصطفى عبدالباقي (٢٣ سنة) ومحمد معوض عبدالرحمن (٢٦ سنة) وفيصل شحاتة محمد مصطفى (٢٢ سنة).

وبرات المحكمة ثلاثة متهمين هم عبدالناصر جمعة (٢٢ سنة) وعلي حسن سباق (٣٠ سنة) وهو محام وصلاح محمد محروس ابراهيم (١٧ سنة).

وبصدور هذه الاحكام ارتفع عدد احكام الاعدام التي اصدرتها محاكم عسكرية مصرية الى ٦٢ منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢. وكان نصيب الجماعة «الاسلامية» من هذه الاحكام ٣٢ حكماً وجماعة «الجهاد» ٢٦ حكماً اضافة الى حكمين على «الشوقيين».

ونفذت السلطات الاحكام في ٤١ متطرفاً والباقون اما فارون او ينتظرون تنفيذ العقوبة.

واقتصر عدد احكام الاعدام التي صدرت عن محاكم امن الدولة العليا على حكمين كانا من نصيب الجماعة الاسلامية في قضيتي اغتيال ضابط الشرطة احمد علاء البراوي والكاتب فرج فودة.

والقى رئيس المحكمة كلمة اوضح فيها اسباب الحكم قائلاً ان «اعضاء تلك الجماعة ارادوا ان يجرحوا بايديهم امن وسلامة بلدهم فكان الجرح اولى بهم». واشار الى ان «نجيب محفوظ ما كان إلا رمزاً للفئة المفكرة فتاججت بين ضلوع المتهمين فكرة ان يكونوا قتلوا المفكرين جميعاً بقتله، وان واقعة نجيب محفوظ لم تكن إلا بداية لسلسلة جرائم اذ كان في تفكير اميرهم محمد خضير ابو الفرج المحلاوي قتل اثنين من حراس فيلا تقع في شارع البطل احمد عبدالعزيز والاستيلاء على سيارة إحدى الفتيات واستخدام السيارة في التوجه لاغتيال نجيب محفوظ بسلاح ناري، الا ان المتهم الاول محمد ناجي سارع بارتكاب ما اتفقوا عليه لقتل الكاتب الكبير».

واضاف ان قادة الجماعة «عنوا بتدريب المتهم الثالث محمد ابو الفرج المحلاوي على كيفية تكوين العبوات والمفرقعات من خامات سعوا الى تجهيزها في اوكارهم، وان بعض هؤلاء المتهمين استعمل البطاقات المزورة كما هو الحال دائماً في مخططاتهم وتكنوا باسماء حركية لاخفاء شخصياتهم، وتم ضبط اسلحة نارية ومفرقعات ومطبوعات في حوزة المتهمين تدل على فكرهم».

وكانت المحكمة العسكرية بدات نظر القضية يوم ٦ كانون الاول (ديسمبر) الماضي

برأت 3 من أصل 16 متهما وأدانت 2 بالأشغال الشاقة

الحكم بإعدام اثنين في قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قضت المحكمة العسكرية العليا في القاهرة امس باعدام اثنين من المتهمين الـ16 الذين ادينوا في قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

وقضت المحكمة في جلستها ببراءة ثلاثة متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة لاثنين وبالاشغال الشاقة لمدة 15 عاما لمتهم واحد والاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات لمتهم اخر وبالحبس لمدة خمس سنوات لاثنين والحبس لمدة ثلاث سنوات لخمسة متهمين.

والمتهمان اللذان صدر الحكم باعدامهما امس هما: المتهم الاول في القضية محمد ناجي محمد مصطفى (21 سنة دبلوم صناعي) ومحمد خضير ابو الفرج المحلاوي المتهم الثالث بالقضية (22 سنة طالب بالمعهد الفني المدني).

اما المتهمون الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة فهم عمرو محمد محمد ابراهيم المتهم الثاني (24 سنة دبلوم تكييف) وحسين علي بكر عوض المتهم الرابع (20 سنة طالب ثانوي تجاري) في حين حكم على المتهم الخامس في القضية محمد عبد القاهر السيد بالاشغال الشاقة لمدة 15 عاما.

والمتهمون الذين حكم عليهم بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات هم: المتهم العاشر ياسر ابوعيطة دسم (25 سنة نهائي طب) والمتهم الثاني عشر عبد الحميد ابو زيد (22 سنة طالب بمعهد التخطيط العمراني).

وحكم بالحبس لمدة خمسة أعوام على المتهم السادس علي جمعة علي جمعة (24 سنة ليسانس تربية).

وشملت الاحكام بالسجن لمدة ثلاث سنوات المتهمين التاسع احمد حسن احمد ابراهيم (26 سنة نقاش» والحادي عشر احمد حسني حسن طلبة (29 سنة مدير شبكة حاسب الي) والثامن مصطفى عبد الباقي (23 سنة مكوجي) والثالث عشر محمد معوض عبد الرحمن (26 سنة طالب نهائي طب) والخامس عشر فيصل شحاتة محمد مصطفى (22 سنة فرارجي).

وبرات المحكمة ثلاثة متهمين هم السابع عبد الناصر جمعة (22 سنة مبيض محارة) والرابع عشر علي حسن سباق (30 سنة محام حر) والسادس عشر صلاح محمد محروس ابراهيم (17 سنة طالب بالثانوي الصناعي).

وقال رئيس المحكمة العسكرية العليا انه من اسباب الحكم ان اعضاء تلك الجماعة ارادوا ان يجرحوا بايديهم امن وسلامة بلدهم فكان الجرح اولي بهم، وان تلك الجماعة باسمائهم التي حددتها الدعوى تنبئ عن ان فلول العنف تسعى دائما الى التجمع واعادة تكوين مجموعات تبغي اغتيال الرموز الفكرية.

واضافت المحكمة ان نجيب محفوظ ما كان إلا رمزا للفئة المفكرة فتاججت بين ضلوع المتهمين فكرة ان يكون مقتله كانما قتلوا المفكرين جميعا.

أحكام قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

٢ إعدام ▫ ٢ مؤبد ▫ ٩ أشغال شاقة وحبس ▫ ٣ براءة

رئيس المحكمة يؤكد تخطيط المتهمين لاغتيال رموز مصر الفكرية

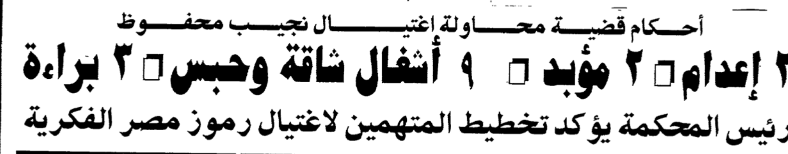
كتب - أسامة هيكل:

اصدرت أمس المحكمة العسكرية العليا، أحكامها فى قضية محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ. قضت المحكمة بإعدام متهمين والاشغال الشاقة ٢٥ عاما على اثنين آخرين، والاشغال الشاقة ١٥ عاما على متهم واحد والحبس ٧ سنوات على متهمين، و٥ سنوات على متهم واحد، و٣ سنوات على ٤ متهمين. كما قضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين. شملت الاحكام اعدام محمد ناجى محمد مصطفى، ومحمد خضير ابو الفرج الحلاوى. والمؤبد ضد عمرو محمد ابراهيم وحسين على بكر عوض، و١٥ عاما اشغالا ضد محمد عبدالقاهر السيد. و٧ سنوات حبسا على للتهمين ياسر ابو عيطة وعبدالحميد محمد ابو زيد.

كما قضت المحكمة بالحبس ٥ سنوات علي المتهم علي جمعة على جمعة، و٣ سنوات على المتهمين مصطفى عبدالباقى احمد، وأحمد حسن احمد ابراهيم، وأحمد حسنى حسن طلبة، ومحمد معوض عبدالرحمن معوض. وقضت المحكمة ببراءة عبدالناصر جمعة على جمعة وعلى حسن سباق وصلاح محمد محروس ابراهيم. اكد رئيس المحكمة أن المتهمين كونوا جماعتهم وقرروا أن يجرحوا أيادى الوطن وكان الجرح أولى بهم. واشار رئيس المحكمة الى ان المتهمين من فلول الارهابيين الذين يسعون لاعادة تكوين مجموعات تستهدف اغتيال الرموز الفكرية.

وكانت محاولة اغتيال نجيب محفوظ بداية سلسلة من الجرائم. وأوضح رئيس المحكمة ان المتهمين كانوا يخططون لاغتيال شخصية هامة تسكن فيلا بشارع البطل أحمد عبدالعزيز. وفكروا فى الاستيلاء على سيارة تملكها احدى الفتيات لتنفيذ جريمتهم. وبادروا بتنفيذ جريمتهم ضد نجيب محفوظ قبل اغتيال الشخصية الهامة. وأوضح رئيس المحكمة العسكرية ان الدعوى حافلة بالأدلة التى تدين المتهمين، بالاضافة الى المضبوطات التى تدل على فكرهم.

وكانت المحكمة العسكرية قد بدأت نظر القضية فى ٦ ديسمبر، واستغرقت ٣٤ يوما على مدى ١٢ جلسة. وطالبت النيابة العسكرية بإعدام ٥ متهمين، وتوقيع أقصى العقوبات على الباقين.



المتهمون فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ داخل قفص الاتهام قبل النطق بالحكم

بعد الحكم بإعدام ٢ والمؤبد لـ٢ والأشغال الشاقة والسجن لـ٩ وبراءة ٣:

اغلاق ملف قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

أسدلت المحكمة العسكرية العليا صباح أمس الستار على قضية الكاتب العالمي «نجيب محفوظ» وذلك بعد أن أصدرت أحكامها باعدام المتهم الأول محمد ناجي محمد مصطفى والمتهم محمد محمد خضير أبو الفرج المحلاوي.

كما قضت بالأشغال الشاقة المؤبدة على المتهم عمرو محمد ابراهيم وحسين على بكر عوض، وبالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما على المتهم محمد عبد القاهر السيد، كما أصدرت أحكامها بالأشغال الشاقة لمدة سبع سنوت على المتهمين ياسر أبو عيطة وعبد الحميد أبو زيد وبالحبس ٥ سنوات للمتهم على جمعة والسجن ٣ سنوات على المتهمين احمد حسن احمد ابراهيم واحمد حسني حسن طلبة ومصطفى عبد الباقي ومحمد معوض عبد الرحمن، وفيصل شحاتة محمد.. وقد برأت المحكمة ثلاثة متهمين هم: عبد الناصر جمعة وعلى حسن سباق وصلاح محمد محروس.

وقالت المحكمة في أسباب الحكم ان أعضاء تلك الجماعة أرادوا أن يجرحوا بأيديهم أمن وسلامة بلدهم فكان الجرح أولى بهم، وان تلك الجماعة التي حددتها الدعوى تنبيء عن ان فلول الارهاب تسعى دائما الى التجمع واعادة تكوين مجموعات تبغى اغتيال الرموز الفكرية.

وقالت المحكمة ان نجيب محفوظ ما كان الا رمزا للفئة المفكرة فتأججت بين ضلوع المتهمين فكرة أن يكون مقتله كانما قتلوا المفكرين جميعا، كما ان واقعة نجيب محفوظ لم تكن الا بداية لسلسلة من جرائم هؤلاء المتهمين حيث كان تفكير أميرهم القيام بقتل اثنين من حراس فيلا تقع في شارع البطل احمد عبد العزيز والاستيلاء على سيارة احدى الفتيات بعد التخطيط لذلك واستخدام السيارة في التوجه لاغتيال نجيب محفوظ بواسطة الأسلحة النارية إلا أن المتهم الأول محمد ناجي سارع وعاجل بارتكاب ما اتفقوا وصمموا عليه من قبل لقتل الكاتب نجيب محفوظ.

وكانت محاكمة عناصر الارهاب قد بدأت في شهر ديسمبر الماضي واستمرت ١٢ جلسة واستمعت المحكمة الى ٢٥ شاهدا من شهود الاثبات واستمعت الى مرافعة النيابة العسكرية التي طالبت بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين بعد أن وجهت لهم تهم الانضمام الى جماعة أسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوى الى تعطيل أحكام الدستور والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والارهاب من الوسائل التي تستخدم في تحقيق أغراضهم والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد وحيازة واحراز الذخائر والأسلحة والمفرقعات في تحقيق أهدافهم.

عادل السروجي



ذهول وندم عقب سماع الحكم بالإعدام — تصوير : توني فارس



المصدر : ....الجمهورية........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....١١ يناير ١٩٩٥........

الحكم فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

الاعدام لاثنين والمؤبد لاثنين والسجن لـ ٩ وبراءة ٣ ..

المحكمة : المتهمون حاولوا اغتيال أحد الرموز الفكرية .. حادث الأديب الكبير بداية لسلسلة عمليات إرهابية ..

اصدرت المحكمة العسكرية العليا أمس حكمها فى قضية محاولة اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ المتهم فيها ١٦ متطرفا .. قضت بتوقيع عقوبة الاعدام على متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين والاشغال الشاقة ١٥ سنة لمتهم والسجن ٧ سنوات لمتهمين و ٥ سنوات لمتهم واحد و ٣ سنوات لـ ٥ متهمين وبراءة ٣ متهمين آخرين .

قالت المحكمة العسكرية قبل النطق بالحكم ان هؤلاء الجماعة ارادوا ان يجرحوا بأيديهم أمن وسلامة بلدهم فكان الجرح أولى بهم .. ان تلك الجماعة باسمائها التى حددتها الدعوى لتنبىء عن ان فلول الارهاب تسعى دائما إلى التجميع واعادة تكوين مجموعات تبغى اغتيال الرموز الفكرية . فما كان لنجيب محفوظ الا رمزا للفئة المفكرة فتأججت ضلوعهم ان يكون مقتلة كأنهم قتلوا المفكرين جميعا .

واضافت المحكمة ان واقعة محاولة اغتيال الكاتب الكبير لنجيب محفوظ لم تكن الا بداية لسلسلة من الجرائم اذ انه وحال كون دم الكاتب الكبير يراق كان التفكير اللاحق فى التو واللحظة فى اميرهم المتهم محمد خضير ابو الفرج المحلاوى ان قام بمغادرة مكان الواقعة والتوجه إلى مسرح الحدث التالى لقتل ٢ من حرس على فيلا تقع بشارع البطل أحمد عبدالعزيز بعد ان خططوا للاستيلاء على سيارة احدى الفتيات لاستخدامها فى تنفيذ العملية التالية ثم التوجه لاغتيال الكاتب الكبير لنجيب محفوظ بواسطة الاسلحة النارية الا ان المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى سارع وعاجل بارتكاب الحادث ما اتفقوا وصمموا عليه من قبل لقتل الاديب الكبير لنجيب محفوظ .

واكدت المحكمة ان قادة الجماعة اهتمت بتدريب المتهم محمد خضير ابو الفرج المحلاوى على تصنيع العبوات والمفرقعات وتم تكوين خامات سعى المتهم الى تجهيزها من قبل فى احد أوكارهم .

وقالت المحكمة ان بعض المتهمين استعملوا بطاقات مزورة كما هو الحال دائما فى مخططاتهم وتكنوا باسماء حركية لاخفاء شخصياتهم والتعامل مع الآخرين دون الكشف عن هويتهم وقد ضبط بحوزتهم اسلحة نارية ومفرقعات ومطبوعات تدل على فكرهم ..

وتلت المحكمة الحكم فى القضية وتضمن توقيع عقوبة الاعدام على المتهمين الاول محمد ناجى محمد مصطفى « ٢٢سنة » حاصل على دبلوم صناعى والثالث محمد خضر ابوالفرج المحلاوى «٢٢ سنة» طالب .

وقضت المحكمة ايضا بتوقيع عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين الثالث عمرو محمد محمد ابراهيم « ٢٤ سنة » حاصل على دبلوم تكيف وتبريد والرابع حسين على بكر « ٢٠ سنة » والاشغال الشاقة ١٥ سنة على المتهم الخامس محمد عبدالقاهر السيد « ٢٧ سنة » موظف .

كما قضت المحكمة بالسجن ٧ سنوات للمتهمين العاشر ياسر ابو عيطة محمود « ٢٤ سنة » طالب بنهائى كلية الطب والثانى عشر عبدالحميد محمد ابوزيد « ٢٢ سنة » طالب جامعى . والسجن ٥ سنوات للمتهم السادس على جمعة على جمعة « ٢٥ سنة » ليسانس تربية .

وقضت المحكمة بالسجن

تابع الجلسة

جمال عبدالرحيم

٣ سنوات لـ ٥ متهمين هم : الثامن مصطفى عبدالباقى أحمد « ٣٣ سنة) والتاسع أحمد حسن ابراهيم « ٢٦ سنة » والحادى عشر أحمد حسنى حسن طلبة « ٢٦ سنة » مدير شبكة للحاسب الآلى والثالث عشر محمد معوض عبدالرحمن « ٢٦ سنة » طالب والخامس عشر فيصل شحاته مصطفى « فرارجى » .

وقضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين هم : السابع عبدالناصر جمعة على « ٢٢سنة » مبيض محارة والرابع عشر على حسن سباك « ٣٠ سنة » والسادس عشر صلاح محمد محروس ابراهيم « ١٧ سنة » طالب ثانوى .

ردد المتهمون الهتافات المعادية عقب النطق بالحكم وتم اعادة ترحيلهم إلى محبسهم بسجن طره فى حراسة امنية مشددة ..

اتصلت « الجمهورية » بالكاتب الكبير نجيب محفوظ بمنزله بعد صدور الحكم فى قضية محاولة اغتياله وردت ابنته واكدت ان والدها متعب ونائم ولايستطيع الرد على التليفون او استقبال احد بالمنزل.. وقالت انه لا تعليق للاسرة على هذا الحكم القضائى وانهم لايعلقون على حكم العدالة .

نص الحكم فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

الأهرام: المتهمون أرادوا أن يجرحوا سلامة الوطن فكان الجرح أولى بهم

كتب - جمال الخولى وجلال نصار:

بعد ١٢ جلسة استمعت خلالها المحكمة العسكرية العليا الى الدفاع وشهود النفى والاثبات ومرافعة النيابة وفك الاحراز تم امس اسدال الستار على القضية التى فجعت الضمير المصرى وهزت وجدان المثقفين فى مصر والعالم وهى القضية التى حاول فيها الارهاب الأسود قتل احد رموز الفكر العالمى وراية مصر الخفاقة فى محافل الأدب والإبداع حامل جائزة نوبل للآداب الاديب الكبير نجيب محفوظ.



المتهم الأول إلى اليسار والمتهم الرابع لحظة النطق بالحكم

وسط احتياطات امن غير عادية ولفيف كبير من رجال الصحافة والاعلام المصرى والعالمى اصدرت المحكمة العسكرية حكمها ويقضى باعدام كل من محمد ناجى محمد مصطفى والمتهم الثالث محمد خضير ابوالفرج المحلاوى وبالاشغال الشاقة المؤبدة لمدة ٢٥ سنة على كل من المتهمين الثانى عمرومحمد ابراهيم والرابع حسين على بكر عوض وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة على المتهم الخامس محمد عبدالقاهر السيد على وبالسجن ٧ سنوات لكل من المتهم العاشر ياسر ابوعيطة حسن محمود والثانى عشر عبدالحميد محمد ابوزيد وبالسجن خمس سنوات للمتهم السادس على جمعة على جمعة وبالسجن لمدة ٣سنوات لخمسة متهمين هم محمد عبدالباقى احمد واحمد حسن ابراهيم واحمد حسنى طلبة ومحمد معوض عبدالرحمن وفيصل شحاتة مصطفى، كما قضت المحكمة ببراءة ثلاثة متهمين هم: عبدالناصر جمعة المتهم (السابع) وعلى حسن سباق (الرابع عشر) وصلاح محمد محروس (السادس عشر)..

جاء فى بيان للمحكمة ان تلك الجماعة ارادت ان تجرح بأيدى عناصرها امن وسلامة بلدهم فكان الجرح أولى بهم وان تلك الجماعة والاعمال الاجرامية التى ارتكبتها والتى حوتها اوراق الدعوى تنبئ عن ان فلول الارهاب تسعى دائما الى التجمع وإعادة تكوين مجموعات تبغى الى اغتيال الرموز الفكرية فما كان نجيب محفوظ الا رمزا للفئة المفكرة فتأججت بين ضلوعهم ان يكون مقتله كمن قتل المفكرين جميعا .

واكد البيان ان واقعة نجيب محفوظ لم تكن إلا بداية لسلسلة من الجرائم.. إذ أنه وحال كون دم الكاتب الكبير مراقا كان التفكير اللاحق فى التو واللحظة فى اميرهم المتهم محمد خضير ابوالفرج المحلاوى ان قام بمغادرة مكان الواقعة والتوجه الى مسرح الحدث التالى لاغتيال اثنين من رجال الامن يتولان حراسة فيلا تقع فى شارع البطل احمد عبدالعزيز كما خططوا للاستيلاء على سيارة إحدى الفتيات واستخدامها لتنفيذ العملية التالية وأشارت الى قناعة التنظيم باغتيال نجيب محفوظ باستخدام الاسلحة النارية إلا ان المتهم الاول سارع وعاجل بارتكاب ما اتفقوا وصمموا عليه باستخدام مطواه قرن غزال بعد ان حددوا ان ذلك لن يثير انتباه احد من المارة.

وكان الأديب الحائز على نوبل (نجيب محفوظ) قد تعرض لمحاولة اغتيال فى ١٤ اكتوبر ١٩٩٤ عندما كان متوجها من منزله الى حيث ندوته الاسبوعية، فباغته المتهم الاول (محمد ناجى محمد مصطفى) (٢١ سنة) وطعنه بخنجر فى رقبته لحظة ركوبه سيارة صديق له كان سيصحبه الى مقر الندوة..



الحكم فى قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ

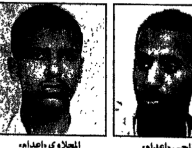
الإعدام لـ٢ والمؤبد لـ٢ والأشغال والسجن لـ٩ وبراءة ٣

المحكمة: المتهمون سعوا لاغتيال رموز الفكر فى شخص محفوظ

اصدرت امس المحكمة العسكرية العليا حكمها فى قضية محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ. قضت المحكمة بمعاقبة كل من المتهم الأول محمد ناجى مصطفى والمتهم الثالث محمد خضير ابو الفرج المحلاوى بالاعدام شنقا، كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على كل من المتهم الثانى عمرو محمد ابراهيم والمتهم الرابع حسين على بكر عوض، وبالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة لمتهم واحد، وبالسجن ٧ سنوات لمتهم اخر، وبالسجن ٥ سنوات لاثنين، وبالسجن ٣ سنوات لخمسة، كما قضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين.

قالت المحكمة ان تلك الجماعة ارادت أن تجرح بأيدى عناصرها امن وسلامة بلدهم فكان الجرح اولى بهم وان ماحوته اوراق الدعوى تنبىء عن ان فلول الارهاب تسعى دائما الى التجمع واعادة تكوين مجموعات تبغى اغتيال الرموز الفكرية، فما كان نجيب محفوظ إلا رمزا للفئة المفكرة فتاججت بين ضلوعهم أن يكون مقتله كمن قتل المفكرين جميعا.

واكدت المحكمة ان واقعة نجيب محفوظ لم تكن إلا بداية سلسلة من الجرائم، وان قادة تلك الجماعة الارهابية اهتموا بتدريب المتهم محمد خضير المحلاوى على كيفية تصنيع العبوات المفرقعة من خامات سعى الى احضارها باحد اوكارهم، كما استعمل اعضاء الجماعة بطاقات مزورة كما هو الحال فى معظم مخططاتهم، وانتحلوا اسماء وهمية لاخفاء شخصياتهم والتعامل مع الآخرين وضبط بجوزتهم اسلحة نارية ومطبوعات تدل على افكارهم المغلوطة ومفرقعات كانوا يزمعون استخدامها لخدمة الارهاب



ناجى «إعدام» — المحلاوى «إعدام»

الأسود. وكانت وقائع جلسة النطق بالحكم قد جرت وسط اجراءات امن مشددة وحضرها عدد كبير من مراسلى ووكالات الأنباء والصحف المصرية والعالمية.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهالى حاصروا سيارات الشرطة والمتهمون أداروا ظهروهم للصحف الحكومية

المحكمة العسكرية تصدر أحكاما رادعة فى قضية نجيب محفوظ

كتب شريف عارف – رويتر:

قضت المحكمة العسكرية العليا صباح امس باعدام اثنين والاشغال الشاقة لـ ١١ اخرين وبراءة ثلاثة فى قضية محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها صباح امس وسط اجراءات امنية مشددة للنطق بالحكم فى القضية المتهم فيها ١٦ شخصا وجهت اليهم اتهامات بالاعداد والتحريض ومحاولة اغتيال نجيب محفوظ وقضت المحكمة باعدام المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى الذى وجهت اليه اتهامات بطعن نجيب محفوظ، كما قضت باعدام المتهم الثالث محمد خضير ابو الفرج الحلاوى والذى اتهم بمراقبة منزل الاديب الكبير والمساعدة فى محاولة الاغتيال.. واصدرت المحكمة احكاما بالاشغال الشاقة المؤبدة على المتهمين الثانى عمرو محمد ابراهيم والرابع حسين على بكر عوض، كما قضت ببراءة المتهمين السابع عبد الناصر جمعة على جمعة والرابع عشر على حسن سباق المحامى والسادس عشر صلاح محمد محروس. وقضت المحكمة بالحبس ١٥ عاما على المتهم الخامس محمد عبد القاهر سيد وخمس سنوات على المتهم السادس على جمعة على جمعة كما قضت بحبس المتهم الثامن مصطفى عبد الباقى احمد ٣ سنوات وحبس المتهم التاسع احمد حسن ابراهيم ٣ سنوات وحبس المتهم العاشر ياسر ابو عطية ٧ سنوات والحادى عشر احمد حسنى حسن طلبه ٣ سنوات والثانى عشر عبد الحميد محمد ابو زيد ٧ سنوات والثالث عشر محمد عوض عبد الرحمن ٣ سنوات والخامس عشر فيصل شحاتة محمد مصطفى ٣ سنوات. وكان المتهمون قد رددوا هتافات معادية مثل ان السجن والاعدام لن يثنينا عن



المتهمون أثناء المحاكمة — تصوير بكر خليل

الاسلام وخيبر. خيبر يا يهود- جيش محمد سوف يعود. وكان رجال الشرطة الذين فرضوا حصارا مكثفا حول ساحة المحاكمة قد منعوا أهالى المتهمين والمحامين من حضور الجلسة النهائية وفور خروج قافلة سيارات الشرطة وهي تقل المتهمين حاول بعض الاهالى ملاحقتها فى الصحراء إلا ان رجال الأمن اشهروا اسلحتهم فى الهواء وفى وجوههم مما اضطرهم للتراجع، كما تعهد رجال الأمن تأخير الصحفيين ومنعهم من الخروج من قاعة المحكمة لمدة نصف ساعة كى لا يخبروا الأهالى بالاحكام فتزداد ثورتهم. وقد حاصر الاهالى سيارات الصحفيين وتعالت صرخات الأمهات والأقارب خاصة أولئك الذين نال ابناؤهم احكاما مشددة وفقدت والدة المتهم الاول وعيها بينما التف حولها اقاربها لمواساتها. وعندما حاول الصحفيين والمصورون الاقتراب منهم رموهم بثمرات البرتقال والحجارة إعرابا عن احتجاجهم واتهامهم للصحف الحكومية المصرية باخفاء الحقائق وتشويه صورة ابنائهم وكان المتهمون قد أداروا ظهورهم لمصورى الصحف الحكومية فور دخولهم القاعة ورفضوا التحدث معهم بينما قبلوا التحدث بالانجليزية مع مراسلى الوكالات والصحف الاجنبية وقد رفضت أسرة نجيب محفوظ التعليق على الاحكام وقالت ان محفوظ فى حالة صحية لا تسمح له بالحديث.



المحكمة العسكرية العليا تصدر احكامها فى قضية نجيب محفوظ

الاعدام لـ ٢ والأشغال الشاقة لـ ٥ والسجن لـ ٦ وبراءة ٣

المحكمة : المتهمون استهدفوا من مقتل نجيب محفوظ قتل المفكرين جميعا

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس احكامها فى محاولة اغتيال الاديب الكبير نجيب محفوظ .. قضت باعدام اثنين والاشغال الشاقة المؤبدة لمتهمين و١٥ عاما لمتهم و٧ سنوات لاثنين وبالسجن ٥ سنوات على متهم و٣ سنوات لخمسة وبراءة ٣ متهمين .

اكدت هيئة المحكمة أن اعضاء التنظيم ارادوا جرح امن وسلامة بلادهم بايديهم وأنهم هدفوا لاغتيال الرموز الفكرية .. وكان نجيب محفوظ رمزا للفئة المفكرة .. وبمقتله يكونون كانما قتلوا المفكرين جميعا .

فى بداية الجلسة اعلنت هيئة المحكمة احكامها فى القضية وقضت ببراءة كل من المتهم السابع عبدالناصر جمعة على جمعة والرابع عشر على حسن سباق والسادس عشر صلاح محمد محروس ابراهيم وبالسجن ٣ سنوات على كل من الثامن مصطفى عبدالباقى أحمد والتاسع احمد حسن

احمد ابراهيم والثالث عشر محمد معوض عبدالرحمن معوض والخامس عشر فيصل شحاته محمد مصطفى وبالسجن ٥ سنوات على المتهم السادس على جمعة على جمعة ثم اعلن

رئيس المحكمة الأحكام بالاشغال الشاقة فقضت المحكمة بالاشغال الشاقة ٧ سنوات لكل من المتهم العاشر ياسر أبو عيطة قسم محمود

والثانى عشر عبدالحميد محمد أبوزيد وبالأشغال الشاقة ١٥ سنة للمتهم الخامس محمد عبدالقاهر السيد على والمؤبد لكل من الثانى عمرو محمد محمد ابراهيم والرابع حسنى على بكر

ثم اعلنت المحكمة وباجماع الآراء باعدام كل من المتهم الاول محمد ناجى محمد مصطفى والثالث محمد خضير ابو الفرج المحلاوى

وأكدت المحكمة فى اسباب الحكم ان المتهمين ارادوا ان يجرحوا بأيديهم امن وسلامة بلدهم وكان الجرح بهم اولى لذلك .. وقالت ان تلك الجماعة باسمائهم التى تتضمنها القضية تخبر أن فلول الارهاب تسعى دائما الى التجمع واعادة تكوين مجموعات تبغى اغتيال الرموز الفكرية

واضافت ان واقعة نجيب محفوظ لم تكن الا بداية لسلسلة من الجرائم وأنه وقت ان كان دم الكاتب الكبير يراق كان التفكير اللاحق فى التو

واللحظة من اميرهم المتهم الثالث محمد خضير ابوالفرج المحلاوى بمغادرة مكان الواقعة والتوجه الى مسرح الحدث التالى لقتل ٢ من حراس فيلا تقع فى شارع البطل احمد عبدالعزيز بعد أن خططوا للاستيلاء على سيارة احدى الفتيات واستخدامها لتنفيذ العملية والتوجه لاغتيال الاديب نجيب محفوظ بواسطة الاسلحة النارية التى حصلوا عليها من الحادث الاول الا ان المتهم محمد ناجى الاول سارع وعاجل بارتكاب ما اتفقوا عليه

وقالت المحكمة انه فى صباح اليوم التالى لواقعة محاولة الاغتيال اجتمعت المجموعة بوكر الخصوص للتدبير والتخطيط للعمليات المستقبلية ورأسه اميرهم محمد خضير المحلاوى وحددوا تدمير مترو الانفاق وجراج هيئة النقل العام.. ولم يمهلهم القدر لتنفيذ مأربهم .. بتوافر معلومات لاجهزة الامن عنهم فتوصلت اليهم

المتهم الثالث محمد خضير المحلاوى ولحظة انتظار الحكم باعدامه تولى امارة الجماعة وخطط لتنفيذ العديد من العمليات الارهابية ضد الافراد والمنشآت قبل محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

على هامش القضية

ـ قرار الاتهام شمل ١٦ متهما .. كانت القضية تحمل رقم ٩١٧ لسنة ١٩٩٤ حصر امن دولة عليا .. واصبحت تحمل رقم ٢١ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٤ .

ـ رغم ان رباعى الارهاب الاوائل فى القائمة كانوا يحملون اكثر من اسم حركى فإن حسن متابعة رجال الامن لعناصر الارهاب كانت وراء الكشف عنهم . محمد ناجى (الاول) اسمه الحركى علاء .. والثانى عمر محمد ابراهيم كان اسمه الحركى حسن ابو على او على .. والارهابى محمد خضير المحلاوى اسمه الحركى طارق اما حسين على بكر (الرابع) كان اسم الشهرة الشهندى والحركى عمرو .

ـ ضم قرار الاحالة اسماء ٢٥ شاهدا للاثبات .. استمعت المحكمة الى عدد منهم كان ابرزهم بالنسبة للدفاع هو الدكتور محمد فتحى هاشم الذى كان بصحبة الاديب نجيب محفوظ لحظة وقوع الحادث .. والطفل يوسف شوقى (١٢ سنة) الذى شهد هروب الجناة .

ـ حاول الدفاع استغلال ما قاله الاديب الكبير خلال اعترافاته بأن الجاني قد استعمل خنجرا بينما كان السلاح المستخدم والذى اكد الدكتور فتحى هاشم انه مطواة وتعرف عليها .. كما حاولوا التشكيك فى شهادة السيدة عطيات ابراهيم رزق (حرم الاديب الكبير) بأن تعرفها على الارهابى مرتكب الحادث كان من خلال صورة لها علامة مميزة .. حيث اثبتت النيابة ان الصورة كان عليها بقعة من الدماء المحكمة استمعت الى مرافعات ١٦ محاميا من بين ٢٥ محاميا اثبتوا حضورهم كموكلين مع المتهمين الـ ١٦ .. وهى القضية الاولى التى تنظرها المحكمة العسكرية ولا يتم فيها انتداب محامين للدفاع عن احد المتهمين .

ـ ياسر ابو عيطة .. طالب بكلية الطب بجامعة القاهرة لم يحترم ان الجامعة وفرت له سكنا للاقامة فى المدينة الجامعية . فحولها الى مخزن لاسلحة الارهاب اضافة الى ايوائه للارهابيين بداخلها . وهو مكان لا يثير ايه شبهات .

● ضمت قائمة الاتهام المحامى على حسن سباق .. ترافع عنه ٥ محامين جاءوا متطوعين على اعتبار انه زميل مهنة .



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضبط ١٠٧ متطرفين بديروط وبنى سويف

من المتهمين بإيواء ومساعدة الإرهابيين الهاربين بالمنيا

كتب ـ مريد صبحى وصفوت عبدالجواد:

القت اجهزة الأمن بأسيوط القبض على ٣٩ متطرفا من العناصر الموالية لجماعات العنف المسلح بمحافظة المنيا، والتى تتخذ من القرى الواقعة على الحد الفاصل بين محافظتى اسيوط والمنيا اوكارا لإيواء الإرهابيين الهاربين من مدينة ملوى، وذلك فى حملة باغت هذه الأوكار وضبطت ١٧ بندقية الية بعد مداهمة مدينة ديروط والقرى التابعة لها فى الوقت نفسه، كما أسفرت الحملات التى داهمت أوكار التطرف والإجرام بأسيوط عن ضبط ٧٩ قطعة سلاح من بينها ٢٣ بندقية الية. وصرح مصدر امنى مسئول بأنه طبقا لتوجيهات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار الضغط الأمنى ضد عناصر الإرهاب بمحافظة المنيا وتكثيفه إلى اقصى درجة، فقد اتخذت أجهزة الأمن بأسيوط تدابير أمنية محكمة على مدار ٢٤ ساعة، خاصة «دائرة مركز ديروط والقرى المتاخمة لمحافظة المنيا لمنع هروب اعضاء الجناح المسلح من ملوى للاختباء بقرى شمال ديروط، حيث باغتت القوات مدينة «ديروط» وقرى «جرف» و«سرحان» و«سامر» و«ابوكريم»، الواقـــعـــة على الحـــد الفـــاصل بين المحافظتين، حيث القى القبض على ٣٥ متطرفا. وفى بنى سويف أشرف اللواء حسن رشاد غنيم مساعد الوزير لأمن بنى سويف على حملة مكبرة استهدفت بؤر التطرف والإجرام، والقت القبض على ٨ من اعضاء تنظيم الجهاد التى شاركت فى التخطيط لجرائم الإرهاب بالمنيا، و٧٢ متطرفا من العناصر المطلوب ضبطها، بالإضافة لضبط ٦٠ قطعة سلاح و١٥٠٠ طلقة ذخيرة و٢٠كيلوجراما بارود أسود، بالإضافة لضبط ١٥ الفا و٥٠٠ متهم هارب من احكام مختلفة. وقد شارك فى الحملة العميد السباعى ابوالليل مدير المباحث والعقيد حاتم عثمان رئيس المباحث.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٩٥

مصر: مقتل شخص في هجوم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اطلق ثلاثة مسلحين النار مساء اول من امس على حارس في مدينة ملوي فقتلوه ولاذوا بالفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الثلاثة ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وان الحادث يعتبر اول ردّ فعل لتنظيم «الجماعة» بعد مقتل ثمانية متطرفين خلال الأيام الثلاثة الماضية، منهم خمسة في مدينة ٦ اكتوبر في الجيزة وثلاثة في ديروط. وقال ان قوات الامن شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين بعد الحادث والقت القبض على ١٢ شخصاً.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

"الأهالى" تحاور محافظ المنيا

عبد الحميد بدوى: السياسات الأمنية تستهدف حسم المعركة مع الإرهابيين لصالح المواطنين

عندما ذهبنا إلى اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا متأخرين عن موعدنا - بسبب تجريدة الأمن - فى نهاية يوم عمل شاق أفرد لنا الوقت الذى طلبناه..

لم نكن نحمل أسئلة بقدر ما كنا نحمل انطباعات وخواطر خرجنا بها من سلسلة لقاءات طويلة مع المواطنين، وبلورنا كل ذلك فى سؤال كبير.

سيادة المحافظ نحن الآن عائدون من ملوى، الناس هناك متبرمون من السياسات الامنية، حظر التجول ، توسيع دائرة الاشتباه ،العقاب الجماعى، احتجاز الرهائن تجريدة القرى.. إلخ

● هل هناك نهاية لهذه الإجراءات؟

ما يحدث فى ملوى إجراءات امنية تستهدف حماية المواطنين وحماية القوات ، وذلك بعد عدة عمليات إرهابية راح ضحيتها مواطنون ابرياء وافراد من قوات الشرطة.

والإرهاب يحارب معركته الاخيرة فى المنيا، والسياسات الامنية تستهدف حسم المعركة لصالح المواطنين.

ولا يوجد عقاب جماعى وكل ما فى الامر انه مع احتدام المواجهة يمكن ان تحدث تجاوزات فردية من بعض الجنود وصغار الضباط وقد قمت بالتحقيق فى كل شكوى ونلفت نظر المخطىء إلى خطئه، فإن تكرر نتخذ إجراءات العقاب.

● ولكن البولدوزرات هدمت منازل المتطرفين الهاربين فى المحرص والروضة، واعتقلت مئات الشباب؟

لا علم لى بهذه الاحداث، ولو حدثت لتم اخطارى بها.. لاحظوا ان عناصر الإرهاب تروج شائعات بهدف النيل من الامن؟

مع احتدام المواجهة يمكن أن تحدث تجاوزات فردية

حظر التجول

● ملوى مدينة تجارية، وإجراءات حظر التجول تضر بمصالح التجار والمهنيين والحرفيين.. لقد سمعنا الشكوى من كل الطوائف؟

حظر التجول ليس الوصف الدقيق للإجراءات الامنية.. القطارات تقف مساء فى محطة ملوى، والناس تسافر لمصالحها دون عائق.. ووسائل النقل الداخلى تعمل بعد الخامسة وكذلك عيادات الاطباء ومكاتب المحامين وما يحدث هو تامين بعض المواقع التى يرى الامن انها "استراتيجية"، فضلا عن اتخاذ بعض الإجراءات لتوفير الحماية للمواطنين والقوات.



● ولكن العمليات الإرهابية تتم فى وضح النهار بينما يشكو الناس من تعطيل مصالحهم؟

هذه الإجراءات مؤقتة، وقد قمت بجولات فى شوارع المدينة سيراً على الأقدام، واطمأننت على التموين، والسلع متوافرة بكثرة، وبوسع الناس ان يقضوا كل حاجاتهم في ساعات النهار فلا توجد ازمة، وإذا كان الأمن، الذى يتحمل عبئاً كبيراً، يتخذ تدابير مؤقتة، فإن الواجب كما شرحت للمواطنين التعاون معه لإنجاح مهمته.

● ولكن بعض القيادات المحلية اشتكت لنا من تسليمها لعناصر مطلوبة أو مشتبه فيها بعد اتفاق الأمن على احتجاز عدد محدود والإفراج عن الباقى بضمان الأهالى.. والآن فإن مصيرهم جميعاً مجهول؟

نحاول حل مشكلة زراعة القصب مع وزارة الزراعة

لاتستطيع أجهزة الامن الإفراج عن متهمين مطلوبين فى قضايا، هؤلاء لابد ان تتخذ النيابة فى شأنهم الإجراءات القانونية ولا ذنب للأمن فى ذلك، والدليل هو ان عملية تسليم المشتبه فيهم مستمرة وقد سلم الأهالى حتى الآن ٢١٦ اخرهم ١١ من سمالوط.

تجريدة القرى

● قد يكون التسليم دليلاً على رعب الأهالى من تجريدة القرى وهدم المنازل ، فتسلم بعض الشباب حتى تفلت القرية من العقاب الجماعى؟

لايوجد شىء اسمه العقاب الجماعى، الجريمة شخصية والعقوبة شخصية

، ولا أسمح بظلم مواطن برىء لتهمة خاصة بابنه او شقيقه، وكل ما يمكن ان يحدث هو عمليات تفتيش للبحث عن إرهابيين يروعون الأهالى ويحصدون أرواح الأبرياء، ولكن الإرهاب ينشر الشائعات للنيل من الأمن.

● ايضاً يشكو بعض المزارعين ، فى القرى التى زرناها، من قلع زراعات القصب ، خاصة المجاورة للطريق، دون تعويض ، مع كونها مورد رزقهم الأساسى؟

القصب هو الساتر الطبيعى لهذه العصابات والتحام زراعات القصب عملية صعبة، والمدى النيرانى المؤثر فيها لايتجاوز ثلاثة امتار وهم يتخذون من القصب قاعدة لبدء العمليات وخطاً للهروب ، ولتأمين الطريق كان لابد من قلع القصب لمسافات معينة. تصوروا ٣٨ الف فدان مزروعة بالقصب ، ومصنع السكر فى أبو قرقاص يقطع ١٢٠ فداناً يومياً من ٣ ديسمبر الماضى، ومصنع ادفو يقوم بتقطيع ٣٠ فداناً اخرى.. وإذا كان هناك تجاوزات خلافاً لذلك سوف ابحثها وقد طلبت من د. يوسف والى تغيير الدورة الزراعية حتى يمكن حسم المعركة نهائياً ضد الإرهاب.

المعركة الاخيرة

● ولكن لماذا تصاعد الإرهاب فى محافظة المنيا، خلال العام الماضى؟

لأن القيادات الهاربة من ديروط انضمت إلى القيادات الإرهابية فى المراكز المجاورة، وبعد هزيمة الإرهاب فى اسيوط عمدت قيادات الإرهاب لتفجير الوضع في المنيا وحشدت قواتها لتخوض معركة فاصلة هنا والدليل على ذلك جثث إرهابيى ديروط التى سقطت فى مزارع القصب بعد هجوم ناجح لقوات الأمن.

لقد فتح الإرهابيون جبهة المنيا، ولكن الإرهاب سوف يخسر معركته الأخيرة، على ارض المنيا.

ملوى مدينة تحت الحصار

شعار الأمن والإرهاب «اللى يفوت يموت»

بدأت رحلتنا فى مدينة المنيا وانتهت فى ملوى وأبو قرقاص على الحدود مع ديروط.. خط السير يعكس طبيعة المواجهة التى انتقلت من أسيوط إلى المنيا، والتى تعتبرها مصادر أمنية المعركة الأخيرة ضد الإرهاب، بينما تعتبرها مصادر وثيقة الصلة بالجماعة الإسلامية المسلحة مجرد حلقة فى حرب استنزاف طويلة.

كانت ملوى قد تحولت إلى ثكنة عسكرية بعد أحداث الاثنين الاسود (٢يناير) حيث نصبت الجماعات الإرهابية ٣ كمائن على الطرق الزراعية تم فيها فتح النار على سيارات اجره ونقل واتوبيسات عامة اسفرت عن مصرع ٨ من رجال الشرطة وثلاثة مواطنين فضلاً عن إصابة ٤ اخرين.

فجاة تحولت ملوى إلى مسرح عمليات، انتقل لها كبار مساعدى وزير الداخلية مع حشود كثيفة من القوات.

ولم تمض ساعات على احداث الاثنين الاسود حتى قامت قوات الامن بعمليات انتقامية شملت هدم منازل الإرهابيين الفارين فى قريتى المحرص والروضة، وحرق اثاث مساكن أخرى لم تفلح البلدوزارات فى اختراق الحوارى الضيقة المؤدية إليها، واعتقال المئات من الشباب.

وكان من الواضح ان الهدف من توسيع دائرة الاشتباه وسياسة العقاب الجماعى إجبار الاهالى على تسليم المتهمين الهاربين، او على الاقل عدم تقديم المساعدات لهم.

بالتوازى مع هذه السياسة شاهدنا عملية قطع زراعات القصب التى تمثل فى تقديرات اجهزة الأمن باغصانها الطويلة الكثيفة - قاعدة عمليات وخط هروب.

ولم تحدث كل هذه التطورات فجاة فطوال شهور العام الماضى كانت عمليات التوتر والإرهاب فى الصعيد قد انتقلت من اسيوط إلى المنيا، او تحديداً من ديروط إلى المراكز الحدودية فى ملوى وابو قرقاص، وكانت الاشتباكات تتصاعد شهراً بعد شهر، حتى اصبحت حرب العصابات نمط المواجهة اليومى بين الجماعات وأجهزة الأمن، واخذ خط الاشتباكات فى التصاعد فقد بلغ عددها ١٢ اشتباكاً فى شهر سبتمبر، و١٤ فى شهر اكتوبر و١٥ فى شهر نوفمبر و١٨ فى شهر ديسمبر، وشهد يوم الاثنين ٢ يناير وحده ٤ عمليات ومصرع ٨ من رجال الشرطة، وفقاً للبيانات المنشورة.

الإرهابيون يسعون لفتح بؤرة جديدة فى شمال المنيا

قيادات أسيوط تشارك ملوى فى المواجهة مع الشرطة

هدم منازل المشتبه فيهم .. الاعتقال العشوائى يوسع دائرة الصراع

وكانت ملوى تعيش بالفعل حالة من حظر التجول تبدا من الخامسة مساء منذ اول نوفمبر الماضى.. وقد اكد لنا مواطنون، من فئات عديدة، ان ملوى، وهى مدينة تجارية، ومن اكثر المراكز التجارية نشاطاً فى كل محافظات الصعيد، قد عانت كثيراً من عواقب حظر التجول، وان نشاط الأطباء والمحامين والتجار والمهنيين والحرفيين قد اضير نتيجة حظر التجول.

ومن دلالات الوضع المتوتر فى ملوى وقراها ان كل من التقينا بهم، طلب عدم ذكر اسمه، لان اعصاب اطراف المواجهة مشدودة، والاعتقالات عشوائية، وشعار الامن والجماعات «اللى يفوت يموت». ويقول اهل ملوى آن حظر التجول لايقتصر على ساعات معينة، بل يمتد إلى شوارع معينة، يسكنها الضباط، ويحظر فيها مرور السيارات فهى مغلقة بحواجز امنية. وعلى مايبدو فإن إستراحة ضباط الشرطة لم تعد موقعاً ملائماً لسكن الضباط بعد تعرضها لعدة عمليات، وقد علمنا من مصادر امنية انه يجرى الآن تجهيز مجمع سكنى للضباط، يسهل توفير الحماية لهم، وذلك بعد رفض مساعد مدير الامن فى منطقة الجنوب، الإقامة فى الاستراحة، وتجهيز سكن مؤقت له، فى مقر القيادة.

البؤر

ولاتقتصر حالة حظر التجول على مدينة ملوى بل تمتد إلى قراها، وعلى الأخص الروضة التى جرت بالقرب منها واحدة من عمليات الهجوم على الاتوبيسات يوم الاثنين الأسود وينتمى لها شكرى مصطفى وصفوت الزينى واسامة حافظ وعصام دربالة، من امراء التكفير والهجرة والجماعة الإسلامية والجهاد، وكذلك قرية «انقا» التى ينتمى لها البشير محمد كمال. امير الجماعة بالمنيا، الذى اصدر فتوى الجهاد، وقرية المحرص التى ينتمى إليها ١٣ من القيادات الهاربة.. وكذلك قرية بنى وركان.

وتمتد ساعات حظر التجول فى هذه القرى احياناً طوال ساعات اليوم، ويعانى من اثارها المزارعون، وطلاب المدارس والجامعات والعاملون خارج هذه القرى. وتقع هذه القرى جميعاً على حزام الفقر ويعانى شبابها، مثل باقى شباب مصر، من ازمة البطالة، وإن كانت تتميز بقربها من ديروط، مركز المواجهة لسنوات بين الامن والجماعات.

ولم تشهد ملوى وباقى مراكز وقرى المنيا مواجهات عنيفة

المصدر : الأهالي
التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين الشرطة والجماعات التكفيرية أثناء احتدام الصراع في أسيوط، حيث عمدت الجماعات الإرهابية إلى تهدئة الأوضاع في المنيا، بهدف استخدامها كاستراحة ومحطة للهاربين وإمدادات السلاح، ساعدهم في ذلك أوامر صادرة عن أجهزة عليا لمنع فتح بؤرة جديدة للمواجهة، حتى تحسم معركة أسيوط ووفقاً لهذا التوجه تم إتفاق على هدنة تلخصت شروطها في السماح بالنشاط العلني من خلال ندوة الثلاثاء في مساجد الجماعة، فضلاً عن النشاطات الخدمية مقابل عدم القيام بأية أعمال إرهابية في محافظة المنيا.

وقد خططت الجماعات استراتيجيتها على أساس استثمار هذه الفترة في تنمية قدراتها وتنظيم صفوفها، استعداداً لمواجهة محتملة.

وكان طلعت فؤاد قاسم، المتحدث الإعلامي باسم الجماعة الإسلامية، قد كشف عن عناصر من هذه الاستراتيجية في حوار سابق مع «الأهالي» كشف فيه النقاب عما يحدث الآن، في المحافظات «الهادئة» سابقاً، غير أن بعض الدوائر المسئولة لم تلتقط من هذا الحوار، سوى تبرمها من إفساح «الأهالي» مساحة على صفحاتها لقائد إرهابي!

وتؤكد مصادر أمنية أن التوجه الخاص بالاقتصار على جبهة واحدة في مواجهة الإرهابيين كان توجهاً خاطئاً، وأنه كان بوسع الأمن خوض المعركة على عدة جبهات.

وتشير هذه المصادر إلى أن سياسة «الهدنة» أدت إلى تجاهل تدريبات ٦٠ من القيادات الإرهابية التي تم ضبطها بالقرب من قرية بني حسن الشروق بالصحراء الشرقية، وهي تتدرب على استخدام السلاح وأعمال الدفاع عن النفس، وصدرت الأوامر وقتها، بعدم الاحتكاك.

مواجهة

وعلى العموم، فإن صدور تعليمات جديدة، ببدء المواجهة في المنيا بعد التقديرات الأمنية الخاصة بحسم المعركة في أسيوط أدى إلى اشتعال عام ٩٤ في المنيا، بعد أن تم إلغاء لقاء الثلاثاء وصدور قرار إداري بضم العديد من مساجد الجماعات إلى وزارة الأوقاف وعلى رأسها الشيخ عيسى والتوبة والرحمة بملوي، وقد ردت الجماعات من جانبها بتصعيد أعمال الإرهاب وشملت حرق أرشيف مباحث أمن الدولة بملوي والإعتداء على سيارات الشرطة والمخبرين السريين.

وتطورت المواجهة بتوسيع حملات الاعتقال من جانب الشرطة ومصرع عشرات من أعضاء الجماعات، وبينما وجهت العناصر الإرهابية عدة ضربات إلى سيارات الشرطة والأكمنة الثابتة واستراحة الضباط ونقاط المرور والمخبرين السريين، والمواطنين المشتبه في تعاملهم مع الأمن، إلى جانب سرقة قطع من السلاح الآلي.

واتخذ الصراع في شهر نوفمبر بعداً جديداً بالصراع بين العائلات التي دخلت طرفاً في المواجهة نتيجة اغتيال المرشدين أو احتجاز الرهائن من قبل قوات الشرطة.

وبينما تراهن أجهزة الأمن على حسم المعركة ضد الإرهاب، بتصفية الجماعات المسلحة في ملوي، فإن مصادر وثيقة الصلة بالجماعة الإسلامية تؤكد أن الجماعة تسعى لفتح بؤرة جديدة في الشمال في مدينة سمالوط وقراها، وهو ما أكده بعد ذلك إعلان أجهزة الأمن عن مهاجمة وكر إرهابي في سمالوط..

وتشير نفس المصادر إلى قدرة الجماعة على فتح بؤر جديدة للصراع في محافظات أخرى وتدلل على ذلك بأن القيادات البارزة في أسيوط، وعلى رأسها رفعت زيدان ومحمود سيد سليم، وعبد الحميد أبو عقرب لازالت هاربة.



عجبى!!

تفجرت الأحداث فى ملوى بالمنيا، ومازال حظر التجوال مفروضاً عليها منذ عدة اسابيع، وحتى الآن لم نسمع عن نائب من المنيا قرر أى إجراء بعرض الموضوع على مجلس الشعب، وكأن المنيا تعيش فى وادو مجلس الشعب يعمل فى واد آخر.

وتفتح الأحداث المتوالية بالصعيد الباب لإعادة التساؤل عن مصير تقرير الإرهاب الذى أعده مجلس الشعب منذ عامين وتم حبسه فى ادراج المجلس، دون عرضه على الأعضاء للنقاش العام.لقد استغرق إعداد التقرير عدة أشهر وشارك فيه العشرات بل المئات من الخبراء فى مختلف التخصصات والمسئولين الشعبيين والتنفيذيين والمحليين، واساتذة اجلاء فى علم الاجتماع والاقتصاد والقانون والسياسة ورجال دين مسلمون ومسيحيون، وقادة حزبيون وساهم كل منهم بجزء بسيط فى تحليل تلك الكارثة وتصوره لحلولها.

وفجاة وبلا مبررات اسدل الستار على التقرير لاسباب لايعرفها غير أصحاب القرار، وقيل وقتها ان المواجهة الأمنية مع الإرهابيين تدخل مراحلها النهائية ولاداعى لنكا جراح جديدة.

تفجرت ملوى من جديد لتعيد للاذهان ذكريات مؤلمة واحداث ماساوية، ومازال التقرير يغط فى نوم عميق بادراج المسئولين عن المجلس.

إن مناقشة التقرير تتجاوز بكثير الدور النمطى للمجلس، فهى تزيد من تعميق وعى المواطنين بخطورة الظاهرة، كما ستكشف وبحق عن ظواهر عديدة ومثيرة يعلمها نواب المناطق الساخنة عن أسباب الانفجارات الجديدة، بما سيؤدى لمزيد من الحلول الجذرية والواقعية لتلك الماساة.

فهل سيستجيب النواب، ام ينتظرون اشارة الحكومة وتلك ماساة أخرى!



المصدر : ....الأهـــالـــى

التاريخ : ....١١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعثة «الأهالى»
مدحت الزاهد
عبد الرحيم على
صبرى عبد العزيز
تصوير: عمر أنس

دائرة.. نار

عندما حاول زميلنا عمر انس التقاط صورة لأطفال مدرسة، بجوارها «حاجز امنى» وجدنا انفسنا ومعنا صحفية فرنسية وصحفى سويسرى التقينا بهما عند مدخل مجلس المدينة، فى قلب دائرة نار حيث احاطت بنا ثلاث سيارات وقف على سطحها جنود شاهرين الالى، وخلف السيارات دائرة أخرى من الجنود المسلحين بالرشاشات. حاولنا التفاهم مع ضابط القيادة بان «الصورة الازمة» كانت لاطفال مدرسة، وبعد رسائل لاسلكية بثها لغرفة العمليات تم اصطحابنا جميعاً لمقر قيادة جنوب المنيا، وصعدنا إلى غرفة اللواء السيد البدرى، مساعد مدير الامن وقائد المنطقة الجنوبية، الذى تاكد اننا عائدون لتونا من مقابلة محمد إبراهيم الدرينى، رئيس مدينة ملوى، وان علينا الانصراف قبل سريان حظر التجول لارتباطنا بموعد مع اللواء عبد الحميد بدوى محافظ المنيا، وقد تعامل معنا قائد المنطقة الجنوبية وكبار معاونيه بصورة طيبة، وانصرفنا وحدنا، بعد قرابة ٤٥ دقيقة من مشهد الحصار؛ وبعد ساعات التقينا بالصحفيين الأجنبيين يتجولان فى شوارع مدينة المنيا.



المصدر : ....الأهـــالـــى..........

التاريخ : ....١١ يناير ١٩٩٥..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مواجهة الإرهاب على الطريقة الديروطية

كلة تمام يا افندم!



الدويني . . رئيس مدينة ملوى

الحواجز تحاصر ملوى

محمد إبراهيم الدويني، رئيس مدينة ملوى، رجل على موعد مع الأقدار، فقد كان رئيساً لمدينة ديروط وقت اشتعالها بأحداث العنف ثم انتقل إلى ملوى قبل اشتعالها بأحداث العنف.

وقد آثر الدويني أن يجب عن أسئلتنا من نص مكتوب، ويبدو أنه قد توقع مايثار في مثل هذه الأحوال، فأعد إجابات مسبقة، وقال إنه سوف يصور «أوراقنا» قبل أن نمضي حتى لايحدث تحريف!

اشاد الدويني بنشاط القوى الشعبية والاحزاب وقال لنا: «إن السيد الوزير المحافظ اصدر تعليماته بتشكيل لجنة السلام الاجتماعي من القيادات الشعبية والتنفيذية، وانها تعمل على خير وجه، وتلقى كل تعاون من المواطنين».

ونفى ان تكون لمشاكل الفقر والبطالة صلة باحداث الإرهاب، وقال «من النص المكتوب»: إنه بفضل سياسات الرئيس مبارك، فإن مصر، وبرغم كونها دولة نامية، حققت إنجازات كبيرة ووفرت فرص العمل للشباب، واتاحت لهم قروضاً ميسرة من الصندوق الاجتماعي، وان السيد اللواء الوزير المحافظ قد اتفق مع السيدة الدكتورة وزيرة الشئون الاجتماعية على تخصيص حصة اخرى من القروض للاسر المنتجة والشباب، واصدر تعليماته بصرف بدل مجند وبدل معار.. وذلك فضلاً عن تعيينات القوى العاملة.. كلها سياسات لصالح الشباب تنفذها حكومة سيادة الدكتور عاطف صدقي، رئيس الوزراء.

واضاف سيادته انه توجد اراض قابلة للاستصلاح، وتساءل مستنكراً.

لماذا لايتجه الشباب إلى تعمير الأرض وزرع الصحراء بدلاً من اعمال التخريب والدمار؟!

وفسر ظاهرة الإرهاب بانتشار الافكار الدخيلة التي تستهدف امن مصر باعتبارها اكبر وطن بين الدول العربية ولها موقعها الريادي.

واشاد بسياسة سيادة اللواء وزير الداخلية في مواجهة الإرهاب، وقال إن الامور اكثر من طيبة، وان شعب ملوى قد تقبل إجراءات حظر التجول بالتقدير والتعاون، لانه ادرك ان هذه الإجراءات، هي اولاً واخيراً لصالح المواطن، وذلك بعد ان قامت القيادات التنفيذية والشعبية بشرح الأمر للمواطنين، على احسن ما يكون الأداء!

وعندما غادرنا مكتب «سيادته» شعرنا بالرضا الكامل على كل هذه الإنجازات، وفهمنا الأسباب الحقيقية لظهور الإرهاب في ديروط وملوى.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر

الإرهاب والأمن في مصر

تحتاج مصر الآن اكثر من اى وقت مضى الى تدعيم وتطوير وتحديث اجهزة امنها الرئيسية وهى المخابرات العامة ومباحث امن الدولة والمخابرات الحربية دون ان يتعارض ذلك مع المطالبة بتوسيع الهامش الديمقراطى الضيق الذى نختنق فيه ولتكون لدينا ديمقراطية حقيقية وكاملة ذلك ان اكثر الدول ديمقراطية فى العالم تمتلك اجهزة امن قوية توفر لها الاستقرار وتحميها من اى اختراقات من جانب اجهزة الدول الاخرى عامة والمعادية خاصة.

والظروف التى تمر بنا تستوجب تدعيم اجهزة الامن.. فالسلام مع اسرائيل وتطبيع العلاقات معها والعلاقات المتينة لدرجة التطابق الكامل- كما يقال- مع السياسة الامريكية والانفتاح الاقتصادى وتدفق رؤوس اموال اجنبية الى البلاد ووجود وكلاء وشركاء للشركات الاجنبية يعنى اتساع فرص اجهزة الامن لكثير من الدول للتغلغل بل والسيطرة ايضا بواسطة واجهات اقتصادية ولعب دور سياسى فى الداخل واختراق اجهزة الدولة.

ووجود جماعات ارهابية تسعى الى قلب نظام الحكم بالقوة واتصالها بجماعات اخرى فى الخارج يفرض على اجهزة الامن توسيع نشاطها لتعقبها واختراقها فى اى مكان فى العالم والتعاون مع اجهزة الامن فى الدول الاخرى التى لها مصلحة فى محاربة هذه الجماعات وتبادل المعلومات معها..

لاحد يعارض فى ذلك مهما كان اتجاهه السياسى لان امن بلادنا القومى واستقرارها الداخلى فوق اى خلاف.

لكن هناك مخاوف من ان تدفعنا مصلحتنا الامنية فى تعقب الجماعات الاسلامية فى الخارج الى ان نجد انفسنا طرفا فى خصومات او معارك مع التيارات والاحزاب السياسية الدينية سواء فى الدول العربية او الاسلامية والتى تحظى بالشرعية القانونية ولها نفوذ سياسى فى بلادها

وعلينا ان نقلد امريكا مادمنا معجبين بها الى درجة الجنون فلديها اجهزة امن قوية وديمقراطية سياسية هائلة وتحارب الاهارب وتخترق جماعاته فى كل مكان وتقيم العلاقات السرية والعلنية مع الحركات والاحزاب الاسلامية التى تعارض اللجوء الى العنف.

حسنين كروم



المصدر : أخبر ساعة

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروع مصرى لمكافحة الارهاب في الدول العربية

حسن الألفى :

الأعمال الارهابية الأخيرة محاولات فردية لاثبات الوجود

كان اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ـ اثناء مشاركته فى إجتماعات وزراء الداخلية العرب بتونس ـ مؤكدا لحقيقة راسخة لن تتاثر بمرور السنين ، أو بالتغييرات الاقليمية او الدولية ، تلك الحقيقة هى انه لا شىء فى المنطقة العربية يمكن أن يحدث دون مصر ، فعلى المستوى السياسى تاكد منذ زمن انه لا سلام ولا حرب بدون مصر ، وعلى المستوى الأمنى العربى تاكد ايضا انه لا مكافحة فعالة للارهاب دون مصر . وقد وقف الالفى ليلقى كلمته فى المؤتمر ليؤكد هذه الحقيقة الراسخة قال بصوت واثق عال ، رنان : « من موقع القوة والخبرة والعلم والريادة ، فإن مصر وهى تضع على ارضها نهاية لهذا النشاط الهدام .. فإنه لا يسعها الا ان تضع امام شقيقاتها العربيات خبرتها ، وعلمها فى هذا المجال من اجل صنع مستقبل افضل للمواطن العربى ، فهذه هى رسالتنا ، وهذا هو قدرنا .

لم يلبث الالفى ان انهى كلمته القوية الصريحة ، حتى تسارع وزراء الداخلية العرب للتاييد والانضمام إلى اللجنة التى سوف تناقش المشروع المصرى لمكافحة الارهاب بصورة عربية جماعية . لتنطلق من تونس « الشرارة » .



رسالة تونس

● محمد صلاح الزهار



المصدر : الأخبار ساعة

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيان المصرى الذى القاه اللواء حسن الألفى وزير الداخلية كان صريحا وواضحا وشاملا ، على عكس البيانات والكلمات التى تكرر صدورها وتلاوتها فى مثل هذه المؤتمرات ، فكانت الكلمة وربما المناقشات التى تتم فى السابق لا تخرج عن نطاق المجاملات والتمنيات والشكر ، و ... و ... !! ولا تترك أثرا اللهم الا لعدة دقائق ، تطول او تقصر حسب المدة التى تلقى خلالها !!

خطر داهم

وقف الألفى ليعلن أن مصر تستشعر مع مطلع العام الجديد خطرا داهما وكبيرا على كثير من البلدان العربية من هذا الخطر الارهابى المدمر ، ويؤكد ان هذا التنبؤ ليس ضربا من ضروب التنبؤ بالمستقبل بقدر ما هو نتاج علم ومعلومات تأكدت لدى أجهزة الأمن المصرية ، واضاف محذرا : ولعلى لا أكون مغاليا ايضا إذا أعلنت أن الدول التى سوف تتجاهل هذه الدعوة الصريحة الخالصة سوف تكون أول من يكتوى بهذه النيران التى تلتهم الأخضر واليابس فى كل مكان ، واستدرك قائلا . وقد سبق لمصر أن حذرت بعضا من الدول من خطورة تواجد هذه المنظمات على أرضها .. وتجاهلت هذه الدول تلك النصائح والتحذيرات ظنا أن الارهاب لا يطول أراضيها ، وقد اقتنعت هذه الدول مؤخرا بصحة دعوتنا وتأكدت ان هذه المنظمات لا تسعى الا للتخريب والدمار فى كل مكان .

محط أنظار العالم

وبمنطق قوة يواصل الألفى كلمته قائلا : لقد اصبحت مصر اليوم بفضل من الله وبحكم تجربتها الرائدة فى هذه المواجهة الشاملة محطا لأنظار العالم أجمع يتوافد عليها . وتتصل بها أكبر الأجهزة الأمنية فى دول العالم للاستفادة من تجربتها فى مجال المواجهة الأمنية والمواجهة الاعلامية التى اخذت دورها جنبا إلى جنب مع اجهزة الأمن المختلفة ، فقد طور جهاز الأمن المصرى دعائم جهازه الاعلامى وانشأ جهازا للاعلام الأمنى كانت مهمته الرئيسيه نقل الصورة الحقيقية للنشاط الارهابى أمام العالم أجمع وفضح وسائله فى استقطاب الشباب وكشف خباياه وإظهار حقيقته التى تناقض الدين الاسلامى الحنيف مما كان له أكبر الأثر فى مواجهة كافة الأساليب الدعائية فى الخارج وتبصير المواطن المصرى بدور هذه المنظمات والجماعات فى الداخل فوقفت الجماهير المصرية تساند جهاز الأمن بكل قوة حتى تمكن من السيطرة على هذه الجماعات والمنظمات وتمكن من كسر شوكتها واصبحت اعمالها الآن لا تمثل سوى مظاهر لمحاولات فردية تحاول إثبات الوجود على الساحة ليس أكثر .

أموال الزكاة .. للارهابيين !!

ويواصل الألفى مكاشفته وعرضه للأمور بصراحة واضحة فيقول لقد استطاعت أجهزة الأمن المصرية فى غضون عام واحد ان تعيد دراسة الظاهرة بكل دقة وإتقان وأن تضع يدها على كافة البؤر التى تساعد على إنتشارها داخليا وخارجيا ، ولهول ما تكشف ، لقد تأكد أن ظاهرة الارهاب تتبناها منظمات مشبوهة وتشكل خلاياها مجموعة من المرضى بحب الزعامة وجمع المال يقولون ما لا يفعلون ويسبحون فى دماء الأبرياء تحقيقا لشهوة الوصول إلى الحكم بأى ثمن ، يصنعون من الدين الحنيف ستارا لترويج تجارتهم المشبوهة ، يساعدهم فى ذلك ـ بقصد أو بغير قصد ـ بعض المؤسسات العربية والاسلامية التى تجمع أموال الزكاة من المسلمين فى كل مكان وتعيد تصديرها إلى زعامات الارهاب حيث يقيمون ـ أولئك الذين يستخدمونها بدورهم فى إنشاء الخلايا الارهابية فى الدول الاسلامية بغرض زعزعة انظمة الحكم فيها والعمل على نشر الفوضى وعدم الاستقرار .

وقد تأكد ايضا أن التنظيم العالمى للاخوان المسلمين الذى يتخذ من الدين ستارا فى محاولة منه للانقضاض على أنظمة الحكم فى الدول العربية والاسلامية يقف مساندا ومؤيدا ومدعما لهذه الحركات الارهابية فى كل مكان لأنها تحقق اهدافه وطموحاته وتشغل الأنظمة المختلفة عن متابعة نشاطه المنظم والمكثف فى مختلف الدول .

رؤية مستقبلية

وقال : لعل مصر قد بذلت جهودا مكثفة خلال المؤتمر الماضى ـ الذى عقد فى يناير ١٩٩٤ ـ من اجل أن نكشف عن ظاهرة الارهاب وخطورتها البالغة على العالم العربى والاسلامى ، وقد كانت مصر كعادتها سباقة إلى الدراسة والتحليل والاستشعار ، وقد دارت عجلة الزمن لتؤكد أن رؤية مصر المستقبلية تستهدف دوما خير العالم العربى والاسلامى بأسره ، وأضاف : دعونا من هذا المكان نحيى كل الجهود المخلصة التى بذلت فى مؤتمر القمة الاسلامى الذى عقد فى الدار البيضاء بالمغرب الشهر الماضى ، والذى اكد على خطورة الارهاب مع عالمنا العربى والاسلامى ، ودعا إلى تحرك أكثر ايجابية فى مواجهة هذا الخطر الداهم والعمل على تبرئة ديننا الحنيف مما نسب إليه من جراء ما اقترفته أيدى الارهاب الآثم فى مواقع كثيرة من العالم ولعل جمعنا هذا هو أفضل آليات العمل التى تستطيع أن تترجم هذه النداءات المخلصة إلى أفعال قادرة على التحرك نحو اقتلاع الارهاب من جذوره .

سبل العلاج

ولم يخل البيان الشامل لوزير الداخلية المصرى من وضع « روشتة العلاج » بعد أن حدد وبدقة المرض والعوامل المؤدية إلى استفحاله وتأخره ، قال : وإليكم تصور يمكن اعتباره ورقة لعمل جماعى يتمثل فى النقاط الآتية :

— تحرك مشترك لتتبع رؤوس الارهاب فى الخارج والمنظمات الداعمة لها ومواجهة الدول التى تدعمه وتساند افعاله مواجهة صريحة وفعالة .

— تتبع رؤوس الأموال العربية والاسلامية التى تأخذ طريقها إلى الخارج تحت مسميات ظاهرها الاسلام وخدمة قضاياه وباطنها دعم وتدعيم لمساندة الارهاب ورؤوسه .

— الاعداد لتخطيط يستهدف تحركا متناسقا للدول العربية فى مجال تبادل المعلومات والخبرات وتوحيد اسس المواجهة الفعالة من خلال الية تنبثق عن المؤتمر ، وتستطيع التحرك بمرونة لتنسيق هذه المواجهة حيال الخطر الذى بات يهدد الأمة العربية كلها .

— التوجه بخطة اعلامية مستنيرة توضح الخطر الذى يسببه الارهاب لمجتمعاتنا العربية وشبابنا العربى ، وتدرأ أمام العالم عن الدين الاسلامى الحنيف تلك الآثار البشعة التى خلفها هؤلاء الخوارج واساءوا بها للاسلام ايما اساءة .

واختتم الالفى كلمته وسط تصفيق حاد من جميع وزراء الداخلية العرب المشاركين فى المؤتمر ، وتتوالى الكلمات بعد ذلك ليتسابق الجميع لتأييد طلب مصر بالتحرك الايجابى الفعال لمواجهة الارهاب ، وتتبعه ويتقرر بالفعل تشكيل لجنة عربية انضم إلى عضويتها كل الدول تتولى دراسة المشروع المصرى المقدم لاقرار مرونة سلوك الدول لمكافحة الارهاب ويتوقع أن تبدأ اللجنة عملها على الفور ، للانتهاء من الدراسة فى غضون شهور قليلة ليعقد مجلس وزراء الداخلية العرب جلسة استثنائية لاقرارها وإنشاء الية العمل العربية لمواجهة الارهاب بصورة فعالة .

الأوضاع فى المملكة

على هامش اعمال المؤتمر ، كان هناك حدث لاقى اهتمام جميع مندوبى ومراسلى الصحف والوكالات العربية والعالمية هو دعوة الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود وزير داخلية المملكة العربية السعودية لمؤتمر صحفى عقده بمقر إقامته ، تسابق الجميع إلى المكان فى الموعد المحدد ، فكانت الفرصة سانحة لمعرفة تفاصيل المستجدات والتطورات التى شهدتها المملكة العربية السعودية ولم تخرج المعلومات المتوافرة عن البيانات الرسمية الصادرة من وزارة الداخلية السعودية .. فى المؤتمر الصحفى كشف الأمير نايف حقيقة الأحداث والأنشطة الارهابية التى وقعت فى المملكة خلال الأشهر القليلة الماضية قال ان ما حدث نتج من بعض الاخوة العرب الذين عملوا فى مجال التعليم بالمملكة ومجالات أخرى ، وكنا نوفر لهم الرزق الحلال ولكن للاسف هؤلاء عملوا هذه المبادرة التى نتج عنها بعض الشطط وزادوا عن حد المعقول من ناحية استخدام المساجد او المحاضرات التى كانت تلقى وتعقد فيها ، وتم ايقافهم وافرج عن الغالبية الكبرى ولم يبق سوى مجموعة قليلة وهؤلاء لا يزالوا يخضعون للتحقيق وللاسف ظهر لنا من بوادر التحقيقات ان لهم علاقات بمنظمات فى خارج المملكة العربية السعودية تعمل بالتوجه غير السليم ليس للمملكة فقط ، ولكن للأمة العربية وفى نفس الوقت هذا التوجه يناقض النهج الاسلامى والتحقيق مازال جاريا وللاسف أن نقول ان الموقوفين حاليا لدينا هم سعوديون .

وردا على سؤال حول ما يثار بشأن اموال الزكاة التى تذهب للارهابيين ورؤوسهم فى الخارج قال الأمير نايف : الزكاة فريضة على كل مسلم ومسلمة وأؤكد ان المواطن السعودى يرفض رفضا باتا ان تذهب زكاة أموال فى غير الطريق المشروع ، وكون أن تحدث اساءة من البعض فهذا لا يقبل ، والبعض يردد بأن مؤسسات خيرية ومحتاجين يعطى لهم السعودى مساعدات مكثفة ، لكن السؤال كيف تتحول هذه الأموال من الطريق السوى والصحيح إلى الطريق المناقض فهذا أمر يتحمل وزره من يفعل هذا الفعل ، وهناك قنوات ثنائية بين المملكة وكثير من الدول العربية الشقيقة ، وإذا قيل لنا أن هناك أموالا سعودية سواء كانت زكاة أو غير زكاة ذهبت إلى غير الطريق المشروع والطريق البناء سنتخذ نحن الاجراءات التى تمنع هذا الأمر ، وأرجو الا يحمل الشعب السعودى او الحكومة ادنى مسئولية فى هذا الأمر ، لاننا دولة وشعبا فى المملكة نرفض تماما ومتى تكشفت حقائق فى هذا المجال فإننا بالتأكيد سوف نعدل المسار على الفور .. ونحن لنا عتاب على بعض الاقلام التى تردد هذه الاتهامات للمملكة بدون أن تقدم لنا الدليل الذى يمكن الحكومة السعودية من إتخاذ الاجراءات اللازمة حياله .

موقفنا ضد الارهاب

وعن موقف المملكة من التيارات الارهابية قال وزير الداخلية السعودى : موقف المملكة واضح من هذا الأمر وقد اقرته القيادة السعودية ويتلخص فى ان هذه الأعمال لا تمت للاسلام بصلة والاسلام منهم براء .. ويجب علينا كمسلمين أن نبرز الاسلام للعالم بوجهه الصحيح بأنه دين رحمة ويحترم الانسان فى نفسه ويصون ماله وعرضه — وموقف المملكة يقضى بأن السياسة تخدم الاسلام وليس العكس ، فهو لا يجب أن يسخر لخدمة مجموعة أو فرد بل يجب على الافراد سواء كانوا جمعيات أو منظمات او احزابا أو حكومات أن يخدموا الاسلام وأن يبرزوه بالوجه المشرق بدلا من أن يلصقوا به تهم الارهاب .

ونفى الأمير نايف أن المملكة تؤوى احدا من هؤلاء الارهابيين وقال : اؤكد كوزير داخلية أننا لا نقبل بأى حال من الاحوال بأى عمل يسىء إلى امن اى دولة عربية ، ورفض رفضا كاملا أن يصدر من اى شخص سواء كان سعوديا

او مقيما فى المملكة أيا كانت جنسيته أن يعمل ضد أمن اى دولة عربية كما اننا لا نقبل أن نكون مركز العمل ضد دول أخرى لاننا نلفظ العمل غير الشرعى بأى وجه من الوجوه واكد ان المملكة

قادرة بعون الله ثم بالتلاحم الموجود القائم بين القاعدة العريضة بين الشعب السعودى والقيادة مع الا يكون فى المملكة اى مجال لزعزعة الأمن او الاستقرار فى البلاد بأى شكل كان واحب أن اؤكد ان اليد التى قد تمتد للعبث بأمن المواطن السعودى من اى كائن كان سواء سعوديا او غير سعودى فهذه اليد التى قد تعبث نحن قادرون أن نبترها .. وعما اثير عن وجود خلافات بين المملكة العربية السعودية وبين اليمن قال الأمير : بيننا وبين اليمن طرح لابد أن نصل إلى اتفاق اخوى ودى وأخذ فى الاعتبار وجهة نظر الطرفين وقد كانت هناك لقاءات وللأسف توقفت لفترة وإن ما فهمناه من الاشقاء فى اليمن انهم يرغبون فى انهاء الخلاف الحدودى وتبودلت رسائل فى هذا الشأن بين خادم الحرمين وفخامة الرئيس على عبد الله صالح واؤكد أن المملكة حريصة على حسن الجوار والتعامل الودى



المصدر : .... أخبار الحوادث ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٢ يناير ١٩٩٥

طلائع الفتح الجديد التمويل الخارجى من بنوك اوربية اعدم اثارة الشبهات

كشفت التحقيقات مع اعضاء التنظيم الارهابى المسمى تنظيم طلائع الفتح الجديد .. ان هناك شبكة تمويل للارهاب بالخارج تقوم بتحويل مبالغ مالية كبيرة لبعض عناصر الارهاب بالداخل عن طريق عدد من البنوك الاوربية لعدم اثارة الشبهات حولهم .. وان توفيق على السرى الارهابى الهارب من حكم الاعدام فى قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .. على علاقة اتصال بعدد من فلول الارهاب المتواجدة فى الخارج والتى أنتشرت فى بعض العواصم الاوربية وتقوم بجمع الاموال من الخارج لتمويل العمليات الارهابية فى مصر . وكانوا وراء تهريب بعض المعدات الحديثة مثل اجهزة التصنت وبعض الاسلحة الجديدة التى تستخدم فى الاعداد لعمليات ارهابية ضد عدد من القيادات الامنية .

كما كشفت التحقيقات واعترافات عدد من الارهابيين المقبوض عليهم عن مجموعات جديدة من عناصر الارهابيين الموجودة داخل السجون وهى التى كانت تتولى التنسيق والترتيب بين هذه المجموعات عن طريق التخطيط ونقل التكليفات للموجدين خارج السجون للقيام بعمليات ارهابية من أجل الحصول على التمويل الخارجى الذى يستفيدون منه فى الصرف على متطلباتهم داخل السجون وعلى اسرهم فى الخارج .. وأيضا تجنيد بعض العناصر الجديدة .

وقد بلغ عدد من شملتهم التحقيقات حتى الان ٦٥ ارهابيا .. بخلاف الهاربين فى الخارج او الموجدين داخل السجون .



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جماعات إرهابية لا إسلامية

على مدى يومين قام فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر بزيارة لدير القديسة دميانة ومطرانية الدقهلية واستقبل نائب الرئيس الأمريكي مفتي الجمهورية الذى يزور الولايات المتحدة حاليا .

وفى كلا الحدثين أكد العالمان الاسلاميان البارزان على ان زيارة المسلمين للقدس والمسجد الاقصى غير واجبة طالما بقيت هذه المدينة المقدسة تحت الاحتلال الاسرائيلى ، وقد اتفق المسلمون والاقباط على هذا المبدأ حيث طالما اكد البابا شنودة إن الكنيسة المصرية لا تسمح للاقباط بزيارة القدس وإن من يزورها رغم ذلك يكون مخطئا . وفى الحدثين ايضا اشارات مضيئة عن عمق وصلابة الوحدة الوطنية فى مصر ومدى إتفاق عنصرى الامة على الخطوط الرئيسية سواء بالنسبة لدور المؤسسات الدينية فى توحيد الامة والتوعية بالمخاطر التى تحيق بها او بالنسبة لموقفيهما الموحد إزاء القضايا السياسية التى تشغل بال المصريين مسلمين واقباطا . فقد وصف احد كبار رجال الدين المسيحى زيارة شيخ الازهر للدير والمطرانية بإنه حدث غير مسبوق وعلامة مضيئة على طريق الوحدة الوطنية مؤكدا إن المعاهد الازهرية تعد منابع لتغذية عقول الشباب بالفكر الدينى الصحيح الذى يقاوم الانحراف الخلقى وإن رسالة الازهر هى نفسها رسالة الكنيسة التى تهتم بغرس المبادىء الدينية السمحة . وفى رده على اسئلة الصحفيين عقب لقائه مع نائب الرئيس الامريكى اكد مفتى الجمهورية إن الاسلام هو دين العدالة الاجتماعية وإن علاقات أبناء مصر من مسلمين واقباط هى علاقات طيبة تقوم على المحبة والتعاون مؤكدا إن الجهاد فى الاسلام هو الدفاع عن النفس والعرض والوطن والكرامة بما يتنافى مع مايحدث من حوادث قتل وارهاب .

والحدثان يؤكدان ايضا للعالم اجمع إن أبناء مصر فى نسيج واحد وإن الاسلام لا علاقة له بما يحدث من إرهاب وإنه من الخطا إطلاق إسم الجماعات الاسلامية على هؤلاء الذين يمارسون القتل والبلطجة بدون وجه حق .. من الافضل ان نطلق عليهم (الجماعات الارهابية دون إن نصفهم بصفة الاسلامية .. لان الاسلام منهم براء.



مصر: مقتل مواطن وابنه في هجوم للمتطرفين في ملوي

■ القاهرة - «الحياة» - واصل المتطرفون الدينيون امس عملياتهم في صعيد مصر وقتلوا امس مواطنا وابنه في مدينة ملوي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اربعة متطرفين مسلحين هاجموا حسن فتحي صالح (٤٥ عاماً) صاحب مطعم وابنه محمد (٢٠ عاماً) اثناء عودتهما الى المنزل من المطعم في قرية منشأة المغالقة ما اسفر عن مقتلهما وتمكن المهاجمون من الفرار في مزارع القصب.

واضاف المصدر الامني ان التحريات اكدت ان المهاجمين ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» ونفذوا الهجوم لاعتقادهم ان القتيلين يتعاونان مع قوات الامن ويبلغان عن تحركات المتطرفين. واشار المصدر الامني الى ان قوات الامن شنت حملة في المزارع بعد الهجوم واعتقلت ١٨ متطرفا من اعضاء «الجماعة» وبدأت معهم التحقيق لتحديد هوية المهاجمين.

من جهة اخرى، قرر المستشار عمر ابراهيم المحامي العام لنيابات المنيا حبس محمد خليفة محمود المدرس في جامعة المنيا ١٥ يوما على ذمة التحقيق بعد ان تبين انه أعطى المتطرفين شقته في شارع زهران في سمالوط لاستخدامها في إيواء اعضاء «الجماعة» الفارين وتخزين الاسلحة والذخيرة، خصوصا بعد ان اعترف المتهم في التحقيقات انه كان يقوم بدور حلقة الوصل بين المتطرفين في مدن المنيا المختلفة. ووجهت له النيابة تهم الانضمام الى تنظيم متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخيرة من دون ترخيص وايواء فارين من العدالة.

وفي اسيوط، شنت قوات الامن امس حملة على مدينة ديروط والقرى التابعة لها بعد الاشتباك الذي وقع قبل يومين وأسفر عن مقتل ثلاثة متطرفين.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت ثمانية متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» من زملاء المتطرفين الثلاثة الذين قتلوا في الاشتباك.

واضاف ان الحملات المكثفة التي تشنها قوات الامن اسفرت عن اعتقال عدد من «القيادات الارهابية» في اسيوط ومقتل بعضهم في اشتباك مع الشرطة ما ادى الى تهدئة الاوضاع، مشيراً الى ان حملات قوات الامن لا تتوقف حتى يتم اعتقال جميع المتطرفين الفارين، خصوصا رفعت زيدان قائد «الجماعة» الفار.



المصدر : الأخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥



فلوس الإرهاب .. من يدفعها ؟!

كلما سقطت قلعة من قلاع الارهاب تساءل الناس : من هم هؤلاء الاشرار .. ومن وراءهم ؟ من الذى يمولهم ويمدهم بالمعلومات ؟ من يدربهم ومن يطلقهم سموما فى أوصالنا ؟

وربما نجحت التحقيقات مع الارهابيين فى الاجابة على أغلب هذه الأسئلة ، وبقيت علامة استفهام حمراء ممنوع الاقتراب منها ؟!

وفى كل مرة يحاول المحقق استنطاق الارهابى عن مصدر تمويله يصطدم بحقيقتين .. الأولى أن الشخص الجالس أمامه لايعرف بالفعل مصدر التمويل ، والثانية أن هذه المنطقة المحرمة لايطأها الا أشخاص بعينهم ليس من بينهم أولئك الذين غرر بهم وتحولوا الى ارهابيين .

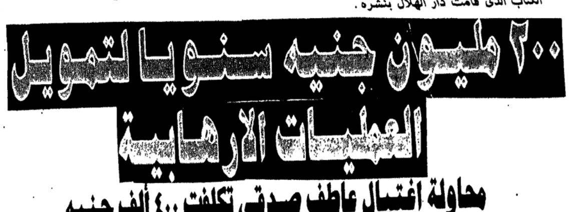
ولأن هناك يقين بأن التمويل بمثابة الروح للجماعات الارهابية كان يجب على أحدنا أن يمسك شمعة ويسير فى ذلك الطريق المظلم لنعرف من الذى يقبع فى نهايته .

وتطوع عبد القادر شهيب وأنار شمعة وأمسكها بيده وسار على الدرب ، ورغم أنه كان يبحث عن قطة سوداء فى غرفة مظلمة فقد حلم أن يمسك بها . ونجح مرة ، وأفلتت منه مرات ، ربما لندرة معلوماته عن حركاتها وألاعيبها .

وأسفرت رحلة شهيب عن معلومات مذهلة ، صحيح انه لم ينجح فى القبض على القطة ، لكن يكفيه أنه عرف مكانها ، وحفظ أغلب حركاتها ، وأنار لنا الطريق .

وفى النهاية خرج علينا بكتابه القيم «مموّلو الارهاب» .. أو بمعنى آخر البنوك التى تتولى الانفاق على الارهاب .

واذا كان المؤلف قد لجأ كثيرا الى الاستنتاج والاستقراء والافتراض فعذره أن المعلومات نادرة جدا وحسبه أنه أول من سار على هذا الطريق .. وهذه هى الحلقة الأولى من عرض الكتاب الذى قامت دار الهلال بنشره .



٢٠٠ مليون جنيه سنويا لتمويل العمليات الارهابية

محاولة اغتيال عاطف صدقى تكلفت ٤٠٠ ألف جنيه .. وعملية خيرت تكلفت ٢٠٠ ألف دولار



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

عندما سال اعضاء الجماعة اميرهم كيف سيعيشون ومن اين ينفقون على انفسهم ، نصحهم ببيع البسبوسة !

ورد ذلك فى المسلسل التليفزيونى الذى كتبه وحيد حامد باسم «العائلة» لكن عبدالقادر شهيب فى كتابه يتخذ من هذه «النكتة» مدخلا للفصل الأول بتأكيده أن اعضاء الجماعات الاسلامية ينفقون على أنفسهم بطرق كثيرة قد لايكون من بينها بيع البسبوسة .

ورغم هذا المدخل «الحلو» دخل المؤلف فى الموضوع مباشرة وعرض كشوف انفاق هذه الجماعات التى تحتاج تمويلا لا يمكن ان تفى به «بسبوسة وحيد حامد» ، هذه البنود هى الدعاية والاعلام والتجنيد وغواية الشباب والانتقالات والتدريب على استخدام السلاح والمتفجرات وتدبير جوازات سفر وبطاقات شخصية وشهادات تادية الخدمة العسكرية المزورة ، وشراء الأسلحة والمعدات والمتفجرات والسيارات والدراجات البخارية التى يستخدمونها فى عملياتهم الارهابية ، وجمع المعلومات وتاجير الشقق والاتصالات التليفونية واخفاء المطلوب القاء القبض عليهم

كما تشمل وجوه الانفاق ـ كما حددها المؤلف ـ التسفير للخارج لتلقى التدريبات اللازمة ، وتهريب العناصر المطلوبة ، وأعادتهم مرة اخرى الى داخل مصر عبر أكثر من عاصمة حتى لاينكشف امرهم ، فضلا عن نفقات الاعاشة والتمويه والانفاق على أسر المحبوسين والمعتقلين ونفقات المحامين الذين يدافعون عن المتهمين فى بعض القضايا .

وبعد أن يتاكد المؤلف من اقتناعنا بان صوانى البسبوسة مجرد نكتة لاترقى الى واقع الحال يقول : لقد نجحوا فى تدبير احتياجاتهم المالية الكبيرة من مصادر شتى ، وثمة مؤشرات تدل على ذلك ابرزها التطور الذى طرا على العمليات الارهابية التى ينفذونها ، ويظهر ذلك جليا فى نوعية وكمية المتفجرات التى كانوا يستخدمونها وتلك التى يستخدمونها الآن لقد انتقلوا من استخدام العبوة الناسفة المحشوة بالمسامير الى العبوة المستعمل فيها رولمان بلى الى استخدام مادة (T.N.T) شديدة الانفجار ، ثم تفخيخ السيارات مع اجهزة التوقيت ، وبعدها استخدام الحزام الناسف الذى كان بداية للعمليات الانتحارية واخيرا استعمال «الريموت كنترول» وجهاز التحكم للتفجير عن بعد ، كما حدث فى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء .

ويؤكد تدفق التمويل على تلك الجماعات ايضا التطور الآخر الذى طرا على التقنية المستخدمة فى العمليات الارهابية الأخيرة أو تلك التى تم اجهاضها قبل التنفيذ بواسطة أجهزة الأمن . ويحصر تقرير امنى هذا التطور فى اشتراك مهندسين وفنيين متخصصين فى الالكترونيات مع الارهابيين فى الهجمات الارهابية الأخيرة . وحينما ينضم مهندسون متخصصون الى صفوف الارهابيين يتعين علينا أن نستنتج انهم نالوا قسطا اكبر من التدريب ، اى انهم بسطوا ايديهم فى الانفاق على تدريب تلك العناصر التى تقوم بالاعداد للعمليات الارهابية وتنفيذها .. او انفقوا مزيدا من الأموال لامدادهم وتزويدهم بالخبرة أما المضبوطات التى عثرت عليها الشرطة مؤخرا مع بعض من القت القبض عليهم من العناصر الارهابية فهى تمثل دليلا صارخا على تزايد حجم الأموال المتوافرة لدى هذه التنظيمات الارهابية المتداولة بين عناصرها واتساع حجم انفاقهم .

عرض وتلخيص :

عاطف حزين



مؤلف الكتاب عبدالقادر شهيب

ايصال من قطر !

ويستند عبدالقادر شهيب الى اعترافات احد المتهمين فى قضية من محاولة اغتيال صفوت الشريف للتدليل على استنتاجاته ، يقول المتهم ان احد المحامين قد تلقى فى بداية عام ٩٢ من مصطفى حمزة احد قادة الجماعة الاسلامية بالخارج نحو مليون جنيه استلمه من احدى دول الخليج للانفاق على توكيل محامين للدفاع عن المتهمين فى هذه القضية وغيرها من القضايا .

وهاهو متهم اخر ـ كما يورد المؤلف ـ فى نفس القضية يعثر رجال الأمن فى منزله على ايصال تغيير مبلغ محول من قطر بتاريخ ١٨ ابريل ٩٢ يقدر بنحو ٢٧٤ الف دولار (٩٣٦ الف جنيه) ويعترف المتهم بأن هذا الايصال يخصه .

ويستعرض المؤلف بنود الانفاق الرئيسية لجماعات الارهاب على النحو التالى .

- الانفاق على سفر الاعضاء الذين يتم اختيارهم للتدريب خارج مصر فى تلك المعسكرات التى اقيمت من قبل فى مدينة بيشاور الباكستانية فى رحاب معسكرات وفصائل المجاهدين الافغان قبل انتقالهم الى افغانستان ، والتى يتردد أن بعضها نقل مؤخرا الى جنوب لبنان ، او فى معسكرات بالسودان تحت رعاية الجبهة الاسلامية التى يتزعمها الترابى والمدعومة من التنظيم الدولى للجماعات الاسلامية ، وتؤكد اقوال المتهمين الذين سقطوا فى ايدى أجهزة الأمن أن تكاليف السفر والاقامة والتدريب للعنصر الواحد ليست قليلة .

ووفقا لاعترافات المتهمين فى قضايا محاولات اغتيال عاطف صدقى وصفوت الشريف فإن العضو يتقاضى خلال فترة تدريبه مبلغا يتراوح مابين ٣٠٠ و ٥٠٠ دولار شهريا حسب مستوى تدريبه . واذا صحت تقديرات الامن بأن عدد الارهابيين الذين بلغ تدريبهم بالخارج ٢٥٠٠ عضو فإن هذا يعنى أن الجماعات التى ينتمون اليها دفعت لهم مرتبات فى الشهر الواحد لاتقل عن ٣,٢ مليون جنيه . بينما تصل القيمة خلال فترة التدريب الى ١٩,٨ مليون جنيه .

- تكلفة الاسلحة والمتفجرات التى يستخدمها الارهابيون فى عملياتهم وهى أيضا ليست قليلة حيث تقول تقارير الأمن انه خلال عشر سنوات (٨١ ـ ١٩٩٠) تم ضبط ١٥٦,٢ الف قطعة سلاح ، كما رصدت دراسة أجرتها لجان الأمن القومى والشئون العربية والخارجية بمجلس الشورى عن



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

الشيخ عمر عبدالرحمن يجمع تبرعات للبوسنة .. ويحولها للارهابيين

اسامة بن لادن دفع ١٠٠ مليون جنيه لتدمير مصر

الارهاب اعدادا متنوعة من الاسلحة وكميات كبيرة من المتفجرات تم ضبطها مع الارهابيين خلال خمسة عشر شهرا (يناير ٩٢ ـ مارس ٩٣) ، وقد قدرت قيمة هذه الكميات من الاسلحة والمتفجرات المضبوطة بحوالى خمسة ملايين جنيه ومع ذلك فهى لاتمثل كل مال حوزة الجماعات الارهابية

● تكاليف جمع المعلومات عن الهدف الضحية وثمن السيارات والدراجات البخارية المستخدمة فى عملية الاغتيال وقد تبين ان تكلفة عملية محاولة اغتيال د. عاطف صدقى لا تقل عن ٤٠٠ الف جنيه كما رصدت الجماعة الاسلامية ٢٠٠ الف دولار لتمويل عملية اغتيال اللواء رؤوف خيرت كما ورد فى اعترافات المتهم حسام النويرى .

● تكاليف الدعاية والتثقيف ، حيث تاتى ميزانيتها فى المرتبة الثانية بعد ميزانية التسليح ، لان جماعات وتنظيمات الاسلام السياسى تعطى اهمية فائقة التثقيف والدعاية والاعلان ، واكثر التنظيمات اهتماما بهذا الامر تنظيم الجماعة الاسلامية يليه تنظيم الجهاد .

ويخلص المؤلف الى ان جماعات الارهاب المختلفة انفقت خلال عام واحد مايتراوح بين (١٥٠ ـ ٢٠٠) مليون جنيه لتنفيذ عملياتها الارهابية وتامين وحماية عناصرها وغواية عناصر جديدة وبقية انشطتها الاخرى

تبرعوا لبناء .. ارهابى

وبعد ان صار مؤكدا ان هناك مصادر كثيرة ـ غير البسبوسة ـ تمول جماعات الارهاب بدا المؤلف يفند هذه المصادر بادئا بمصدر التبرعات ، سواء التبرعات لبناء مسجد او لنصرة مجاهدى افغانستان او للوقوف بجوار اخواننا فى البوسنة والهرسك ، وكلها ـ فى الواقع ـ تبرعات لقتل طفلة بريئة او استحلال دم مسلم وضعه الارهابيون فى خانة الكفار والمرتدين .

وقال المؤلف : ثمة تقدير لعدد من الخبراء (اقتصاديين وامنيين) يرى ان الجماعات الاسلامية المتطرفة تمكنت خلال عام ١٩٩٢ من جمع حوالى ١٥ مليون جنيه تحت شعار المعارضة فى بناء المساجد ، ولكنها استخدمتها فى تمويل عملياتها الارهابية داخل البلاد .. والاغلب أن هذا الرقم زاد خلال العام الماضى .. وسوف يزيد هذا العام إذا لم يتم تنظيم هذه التبرعات ، ففى القاهرة وحدها مئات الشوارع التى يجوب فيها محترفو جمع التبرعات وكل همهم مضاعفة الحصيلة اليومية للتبرعات لزيادة قيمة عمولاتهم .

وذكر المؤلف ان عدد الجمعيات التى تجمع التبرعات ٤ الاف جمعية سعت كوادر جماعات الارهاب الى التسلل الى بعضها ونجحت فى السيطرة عليها نظرا لضعف مجالس ادارتها او لانصراف المسئولين فيها عن أداء واجبهم .

وهذا التواجد اتاح لكوادر الجمعيات الارهابية استخدام أسماء هذه الجمعيات الخيرية والاسلامية بتوسع فى جمع التبرعات ، والاهم من ذلك الاستفادة من اموال هذه الجمعيات الدينية وهى أموال ليست قليلة لانها تحصل على معونات من وزارة الشئون الاجتماعية بلغت فى العام الواحد قرابة ٣٠ مليون جنيه .

والاكثر من ذلك فإن بعض هذه الجمعيات الدينية تحصل على معونات أمريكية مثلما حصلت "الجمعية الشرعية وجمعية انصار الاسلام وجمعية السيدات المسلمات فى عابدين ، وهذه الاعانات تراوحت بين ٣٠ و ٢٢٠ الف جنيه للجمعية الواحدة فى المرة الواحدة .

ثم انتقل المؤلف الى كنز التبرعات الذى فتح للجماعات الارهابية بسفر الدكتور عمر عبدالرحمن الى نيويورك عام ١٩٩٠ واستقراره بها وتكوين ماعرف باسم مجموعة بروكلين بعد أن عمل خطيبا بمسجد الفتح ، فمسجد الفاروق ثم خطيبا لمسجد ابو بكر الصديق ، فقد استقبله بعد وصوله الى نيويورك صديقه القديم مصطفى شلبى رجل الاعمال المصرى المقيم منذ سنوات فى امريكا والذى اغتيل فيما بعد بتدبير قبل ان عمر عبدالرحمن ضالع فيه نتيجة لخلافهما حول المصب الذى تذهب اليه أموال



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

التبرعات . فقد كان مصطفى شلبى يرفض أن تذهب الاموال لتمويل الارهاب

اضاف المؤلف كان عمر عبدالرحمن يجمع التبرعات عقب كل خطبة ولو افترضنا وفقا لتبرعات كندا ان الخطبة الواحدة تدر ٤٠ الف دولار ، ولو قلنا انه يلقى خطبة واحدة فى الاسبوع فإن حصيلة تبرعاته التى كان يجمعها فى السنة لا تقل عن ٢ مليون دولار (٦.٧ مليون جنيه مصرى)

وحتى بعد أن القى القبض على الشيخ عمر فقد استمرت عملية جمع التبرعات ولكن اللافتة تغيرت من مساعدة مسلمى البوسنة الى تامين الدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن .

شركات شرعية

فى فصل من الكتاب بعنوان «شركات شرعية» كتب المؤلف .. وكما استخدمت هذه الجماعات الأفكار الخاطئة والفتاوى الشاذة للتغرير بالشباب ، فقد لجأت الى نفس الحيلة لاقناعهم - بعد الايقاع بهم - بأن السرقات والأتاوات لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية !

وكانت الفتوى الرئيسية فى هذا المصدر هى فتوى الاستحلال التى احلت اخذ او سلب أموال غير المسلمين والكفار مادامت تستخدم لخدمة الاسلام وتقوية شوكة المسلمين .

ولقد شاع اعتقاد بأن جماعة واحدة من تلك الجماعات العديدة هى التى تخصصت فى تطبيق فتوى الاستحلال بتعاطى السرقات وفرض الأتاوات وهى جماعة الشوقيين خاصة بعد أن اعترف عدد من أعضائها بذلك الأمر . ولكن بعد التدقيق فى تاريخ نشأة هذه الجماعات سوف نكتشف أن معظمها - ان لم يكن كلها - قد سلكت طريق السرقة فى البداية لتدبير ماتحتاجه من أموال .

ولا تستثنى من ذلك .. والكلام للمؤلف .. حتى اكبر جماعتين الآن من جماعات الارهاب .. الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد لقد تورط كل منهما فى السرقة تماما كما فعلت الجماعات الأخرى الصغيرة والتى لم تتمتع بماتوافر لهاتين الجماعتين من مصادر التمويل السخية فيما بعد ، وعندما توحدت الجماعتين فى تنظيم واحد قبل اغتيال الرئيس أنور السادات كانت السرقة مصدرا لتدبير التمويل اللازم للتنظيم الجديد الموحد الذى عرف باسم الجهاد ، وتشمل أوراق قضية الجهاد عام ١٩٨١ وقائع سرقة سيارات ومشغولات ذهبية فضلا عن الأسلحة أيضا .

ويحكى عبود الزمر الزعيم السابق لتنظيم الجهاد الذى انضم مؤخرا للجماعة الاسلامية فى اعترافاته أن محمد عبدالسلام فرج مؤسس تنظيم الجهاد عام ٧٩ عرض عليه فكرة سرقة محل بيع مشغولات ذهبية مملوك لمسيحية فى منطقة شبرا الخيمة فوافقه ووضع خطة لمداهمة المحل بعد معاينته وكلف نبيل عبدالمجيد بتنفيذ الخطة وأسفرت العملية عن سرقة نصف كيلو ذهب بيع بما يزيد على اربعة الاف جنيه .

ويحكى عبود الزمر فى اعترافاته أيضا انه تسلم مبالغ مالية من ايمن الظواهرى الزعيم الحالى لجماعة الجهاد الجديدة من حصيلة بيع ذهب مسروق فى عملية أخرى لسرقة محل بمدينة نجع حمادى .

ويركز عبدالقادر شهيب الضوء على جماعة اللصوص .. او جماعة الشوقيين ويقول : منذ اليوم الأول لتطور جماعة الشوقيين وأعضائها يحترفون السرقة . ولقد استفادوا الى أقصى مدى من ظروف المكان الذى نشأت فيه وهو قرية كحك احدى قرى الفيوم التى عانى اهلها الصيادون فى تلك الفترة (عام ١٩٨٣) من جفاف أصحاب بحيرة قارون التى كانوا يصطادون فيها .. ووجدها زعيمها شوقى الشيخ الذى استعانت الجماعة اسمها من اسمه فرصة لاطلاق أمراء جماعته .. يسرقون كل ماتطوله أيديهم فى القرى المجاورة ، استنادا الى ان عمر بن الخطاب رفض تنفيذ حد السرقة على من سرقوا فى عام الرمادة ، وهو العام الذى عم فيه القحط وشاع فيه الجوع بين الناس ، غير أن الجماعة لم تتوقف عن السرقة حتى بعد أن انحسر الجفاف عن البحيرة وتحسنت الأحوال ، وبمرور الوقت اتسع نطاق السرقة بعد ان ارتبط بتغطية حاجات الجماعة وأعضائها وشملت السرقة أشياء كثيرة .. دراجات بخارية .. وسيارات وغلال وشقق .

لكن المؤلف يعود ويؤكد ان الجماعات الاخرى فاقت جماعة الشوقيين فى السرقة ، وضرب أمثلة بجماعة « الناجون من النار » الذين كانوا يسرقون السيارات لاستخدامها فى تنفيذ عملياتهم الارهابية ، والجماعة الاسلامية ، وتنظيم الجهاد الذى يفوق الجميع فى السرقة ويكفى ان عادل عوض صيام أحد الكوادر الاساسية للجماعة العسكرية كان يستخدم سبع سيارات مسروقة فى تنقلاته .

وانتقل المؤلف بعد ذلك الى أسلوب فرض الاتاوات الذى اتبعته الجماعات لتمويل عملياتها وقال ان

فى الحلقة القادمة :

● ايران تدفع مرتبات لتخريب مصر

● مخدرات وفلوس مزيفة وتجارة سلاح فى بنك الارهاب

حصيلة هذه الاتاوات كانت كبيرة ومغرية وهو ماشجع الجماعة الاسلامية على الاستمرار والتوسع فيها بالمنيا خلال عامى ٩٣ و ٩٤ وربما يكفينا هنا أن نسترجع ماقاله عادل عبدالباقى الارهابى التائب فى اعترافاته وبالذات تلك المعلومة الخاصة بما كان ينفقه هو شخصيا على جماعته الصغيرة (الشوقيون) والذى كان يتراوح مابين ١٠ و ١٥ الف جنيه كل أسبوع .

هبات شيطانية

ماذا بعد التبرعات والسرقات والاتاوات ؟ لابد أن هناك مصدرا آخر يلقى الزيت على نار الارهاب .

يحدد الكتاب هذا المصدر حين يقول المؤلف : ثمة دعم ، ودعم كبير حصلت عليه الجماعات التى اقترنت بالارهاب فى بلادنا ، هبات تأتى من أثرياء عرب وغير عرب . وهيئات اغاثة تعمل فى أفغانستان كانت تتولى من قبل دعم المجاهدين الافغان فى حربهم ضد السوفييت . وأيضا دعم من حكومات على الأقل ، غير مباشر !

ورغم ندرة المعلومات فى هذا الصدد فإن المتوافر منها يشير الى أن بعض قيادات الجماعة الاسلامية سلكت نفس السبيل التقليدى الذى سلكته قيادات الاخوان المسلمين للحصول على الهبات والدعم الخارجى وهو السفر للخارج أو لبعض دول الخليج والعمل فيها بعض الوقت . وبهذا السبيل كون عدد من قيادات الاخوان ثروات هائلة ، انشاوا بها مشروعات استثمارية انفقوا منها فيما بعد على نشاط الجماعة وهؤلاء الذين عرفوا فيما بعد بأصحاب الثروة لتميزهم عن القادة الفقراء للأخوان الذين نودوا بأصحاب الفضيلة .

غير أن الباب الملكى للدعم الخارجى والهيئات الدولية لم يفتتح امام هذه التنظيمات والجماعات الا بعد النشأة بسنوات .. وبالتحديد فى منتصف الثمانينات ، حينما بدأت عملية استغلال القضية الافغانية استغلالا كاملا ، والاستفادة من الدعم الذى قدمته الولايات المتحدة الأمريكية وعدد من الدول الاوربية والعربية والهيئات العالمية للمجاهدين الافغان فى حربهم ضد السوفيت .

وثمة تقارير أمريكية وأوربية تقدر حجم الأموال التى حصلت عليها الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد خلال هذه السنوات بدعوى المشاركة فى دعم المجاهدين الافغان بحوالى ٤٠٠ مليون دولار تدر عائدا سنويا قدره ١٢ مليون دولار .

واذا كان من الصعب التأكد من صحة هذا الرقم .. كما يستطرد المؤلف فإنه من اليسير التأكد من صحة حصول الجماعتين على الهيئات الخارجية خلال سنوات الحرب الافغانية ضد السوفيت .. وبعض هذه الهيئات مازالت مستمرة رغم انتهاء هذه الحرب منذ سنوات وقد شارك فى تقديم هذه الهيئات اشخاص وهيئات ومنظمات وحكومات أيضا . ومن هذه الشخصيات الشيخ عبدالله عزام الاخوانى الفلسطينى قبل أن يقتل هو وابناه بشكل غامض ، والشيخ وائل جليدان السعودى (أبو الحسن) وزاهد الشيخ الكويتى (أبوحفص) غير أن أسامة بن لادن وكوادر كل من الجماعات العربية التى قدمت - ومازالت - الهيئات الكثيرة لقيادات وكوادر كل من الجماعات الاسلامية وجماعة الجهاد .

وثمة تقدير بأن بن لادن وحده أنفق على الجماعتين (الاسلامية والجهات) مالايقل عن مائة مليون جنيه تشمل مادفعه من نفقات سفرهم الى بيشاور واستضافتهم فى بيوت الضيافة التى اقامها فى جدة ثم بيشاور وتوفير السلاح اللازم لهم ، ثم اعادتهم الى مصر مرة اخرى ليفجروا ويقتالوا ويدمروا .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٥

انتهاء التحقيقات في تنظيم القليوبية نهاية الاسبوع الحالي

علمت اخبار الحوادث ان نيابة امن الدولة ستنتهي خلال هذا الاسبوع من التحقيقات في القضية رقم ٩٠١ حصر امن دولة عليا - المعروفة باسم اعادة تنظيم ما يسمى بالجماعة الاسلامية بمحافظة القليوبية - القضية تضم ٢٢ ارهابياً .. يتلقون تعليماتهم من أحد الأرهابيين المحبوسين في سجن المنصورة .. بعد انتهاء التحقيقات تحال أوراق القضية الى النائب العام لاعلان قرار الاتهام

إعدام المتهم الأول والثالث في قضية نجيب محفوظ

كتب : حمدى رزق

قضت المحكمة العسكرية العليا صباح أمس بإعدام كل من المتهم الأول محمد ناجى «٢١ سنة» والثالث محمد خضير المحلاوى فى قضية محاولة اغتيال الأديب العالمى نجيب محفوظ والذى رفض التعليق على احكام القضية التى عقدت بالأمس فى «الهايكستب» . الاحكام تضمنت براءة ثلاثة متهمين وبالاشغال الشاقة المؤبدة لكل من محمد إبراهيم وحسين على بكر «المتهم الرابع» فى حين تم الحكم على المتهم الخامس فى القضية محمد عبد الظاهر بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاما واثنين بالاشغال الشاقة عشر سنوات وباقى المتهمين أحكام تتراوح مابين ٥ سنوات إلى ٣ سنوات حبسا.

وكانت مجموعة الـ ١٦ قد اتهمت بمحاولة لاغتيال نجيب محفوظ بالطعن فى رقبته التى مازال يعانى منها حتى الآن ولا يستخدم يده اليمنى مطلقا وتحتاج لعلاج طبيعى لمدة عام على الاقل .

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ (٣)

التصدى للارهاب

■ كيف يكون التصدى لظاهرة السلفية والتطرف الدينى والارهاب؟ هل يكون بطرح بديل عصرى يعتمد على الفكر الحديث المتنور ام يكون بالرد على المفاهيم الدينية الخاطئة ومن ثم اللعب على نفس ارضية الاتجاه السلفى؟

● ان القول بان تجنب التطرف والارهاب يعتمد على تجنب الدين، انما يعنى ان ديننا يؤدى بالضرورة الى الارهاب، او ان التنشئة الدينية تخلق الارضية الصالحة لزراعة الارهاب وتلك فروض خاطئة.. ان افضل مقاومة للانحراف الدينى والارهاب هو التربية الدينية السليمة منذ الصغر بابراز الجانب الانسانى للدين وغناه وتاكيد مبدأ التسامح الذى يقوم عليه الدين والتركيز على القدوة الحسنة القديمة والحديثة.. هذا هو المصل الواقى ضد الانحراف والارهاب.. الدين هو العلاج وليس الخروج عن الدين . لكنه الدين المتقدم بالعلم لان التقدم لا يكون إلا بالعلم والدين معا.

ثم يبتسم الاستاذ فى خجل وهو يقول : لقد كنت اول من استخدم تعبير «العلم والايمان» منذ اكثر من نصف قرن من الزمان، فلقد احضر لى احد الاصدقاء مقالا قديما نشر لى «بالمجلة الجديدة» فى بداية الثلاثينات كان هذا التعبير هو عنوانه..

■ وعلى من تقع مسئولية التربية الدينية السليمة؟

■ المسئولية تقع اولا على التعليم، ولقد تربينا جميعا تربية دينية جيدة بالمدارس فلم نتطرف ولم نتعصب ولم ننحرف، وكنا نفترق مؤقتا مع اخواننا الاقباط وقت درس الدين فقط ثم نعود اصدقاء واصحابا. ثم هى بعد ذلك مسئولية وسائل الاعلام من الاذاعة والتليفزيون، ان بعض ما تقدمه الاذاعة والتليفزيون يؤدى بالفعل الى الانحراف لانه بعيد عن روح الدين واقرب الى الخرافات والخزعبلات، ان اجهزة الاعلام يجب ان تحكى قصة الدين النير.. الدين المتسامح.. الدين الانسانى.. وتملأ بها قلوب الناس. ثم يضيف : اذا اردت مقاومة الارهاب والانحراف . اذا اردت ان تدعو الى انسانية شاملة ومحبة شاملة فانشر الفكر الاسلامى الصحيح فى مكانه الصحيح ما بين التعليم والاعلام.

■ وهل على المثقفين ايضا مسئولية؟

■ بالطبع.. فالذين سيقومون بهذه المهمة هم المثقفون، فالمدرسون بالمدرسة من المثقفين وكتاب المادة الدرامية بالاذاعة والتليفزيون من المثقفين ايضا.

■ هل ساهمت انت شخصيا يا استاذ نجيب فى هذا المجال؟

■ ان فكرة الدين والله من الافكار الاساسية التى تدور دائما فى اعماقى، وقد برزت بالطبع فيما كتبت من قصص وروايات، فكل اناء بما فيه ينضح.

محمد سلماوى



إطلاق النار على قطار الأقصر وإصابة ٥ مواطنين وسائحتين

قنا - من يحيى توفيق: اطلق مسلحون مجهولون الرصاص أمس على قطار للركاب خلال رحلته من الأقصر إلى القاهرة أثناء مروره أمام قرية «خزام» التابعة لمركز قوص فأصابوا سبعة منهم ٥ مواطنين وسائحتين من الأرجنتين وقد توقف القطار بمحطة سكة حديد قنا بعد ٢٣ كيلومترا من موقع الحادث ونقل المصابون إلى مستشفى قنا العام للعلاج وقد وقع الحادث فى الساعة العاشرة من مساء أمس عندما كان القطار رقم ٨٤ متجها إلى القاهرة وفوجئ ركابه بمجهولين يطلقون النار من الزراعات المحيطة بشريط السكة الحديد فاخترقت الأعيرة النارية نوافذ إحدى عربات القطار لتصيب الركاب



يحـــدث فـــى

قلـــب ملـــوى الآن

بقلم : د. محمد ابوالاسعاد

●● تلميذى الشهيد ياسر الجملى نقيب الشرطة الذى سقط برصاص الإرهاب الغادر فى ملوى منذ أسابيع، كان شابا متطلعا إلى الحياة والمعرفة بالتعرف على واقع مجتمعه مهموما بظاهرة الإرهاب وما يتصل بها من أسباب وما يترتب عليها من نتائج.. وكان يتساءل باستمرار، كيف يمكن مواجهة الدمار الذى يحيق بنا؟!، ومن المسئول عن هذا الإرهاب؟! وقد مضى ياسر شهيدا ومازالت أسئلته تبحث عن إجابة ●●

ولكى ندرك مدى معاناة الشهيد ياسر فلابد لنا أن نتعرف على واقع الإرهاب فى ملوى حيث يوجد عشرات من الإرهابيين المسلحين منتظمين فى إحدى عشرة مجموعة إرهابية تنتشر على مساحة ٣٠ ألف فدان من زراعات القصب وتجد لها ظهيرا فى كل قرى مركز ملوى تمدها بالمعلومات والمؤن والذخائر وتتمكن بفضل ذلك من القيام بعملياتها الإرهابية التى يروح ضحية لها فى كل يوم عدد من رجال الأمن والمواطنين الأبرياء.

أما فى مراكز محافظة المنيا الأخرى مثل العدوة ومغاغة وبنى مزار وأبوقرقاص وسمالوط وكذا مدينة المنيا نفسها عاصمة المحافظة فهى وإن لم تشتعل فيها عمليات الإرهاب حتى الآن بصورة خطرة إلا أن الأوضاع هناك تنذر بمخاطر جسيمة فخلايا الإرهاب منتشرة فى كل مكان.. فى المساجد والقرى والنجوع والأحياء وفى المدارس والكليات والمعاهد وفى المصالح الحكومية وفى المراكز والمدن ويكفى جولة فى حى أبوهلال أحد الأحياء الشعبية بمدينة المنيا لكى تلاحظ بوضوح أن الجماعات المتطرفة تسيطر على هذا الحى وتبسط عليه نفوذها تماما إلى درجة أن أمراء الجماعات يفرضون الإتاوات على الأهالى وينصبون أنفسهم قضاة وحكاما لهم ويحرمون الغناء فى الأفراح أو إقامة الموالد أو سماع الموسيقى ويسيطرون على المساجد وعلى الشوارع والأسواق ويقدمون للمواطنين فى مقابل ذلك بعضا من الخدمات شبه المجانية مثل الخدمات الطبية والدروس الخصوصية لكسب تعاطف المواطنين وتجنيد عناصر جديدة للإرهاب من خلال هذه الخدمات.

لكن كيف وصلت الأوضاع فى محافظة المنيا إلى هذه الدرجة؟!.. ومن المسئول عن ذلك؟!

كان حادث المنصة فى ٦ أكتوبر ١٩٨١ الذى اغتيل فيه الرئيس السادات كفيلا بالكشف عن مدى نمو وانتشار تنظيمات الجهاد الإسلامية فى محافظة



المصدر : .... المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ١٣ يناير ١٩٩٥

المنيا فمنذ حادث المنصة كان خالد الإسلامبولى من محافظة المنيا وعلى وجه التحديد من مركز ملوى الذى تشتعل فيه حوادث الإرهاب فى هذه الأيام.

لكن أحدا لم يلتفت إلى النار تحت الرماد استنادا إلى تقارير المسئولين عن المحافظة التى تؤكد على هدوء الأوضاع واستقرارها، ومن ثم فإنه فى ضوء هذه التقارير ظل نفوذ الجماعات الإرهابية وتنظيماتهم يتنامى فى محافظة المنيا فى هدوء ودون تصادم مع السلطة السياسية أو أجهزة الأمن.

وعندما تولى محمد عبدالحليم موسى وزارة الداخلية خلفا لذكى بدر فى يناير ١٩٩٠ أرادت الجماعات الإرهابية فى المنيا اختبار قوتها فاشتعلت المظاهرات الطلابية فى فبراير ١٩٩٠ بمدينة المنيا تحت شعار الفتنة الطائفية وتصاعدت أحداث الفتنة وتعرضت بعض الكنائس والمؤسسات العامة والمحلات التجارية إلى عمليات تخريب وامتدت الفتنة إلى مدينة أبوقرقاص التى تعرضت لحريق هائل ودمار شديد.

وتم تغيير القيادات الأمنية والإدارية فى محافظة المنيا، وكان المتصور أن تعى هذه القيادات الجديدة أحداث الإرهاب فى المنيا وأبوقرقاص وأن تتبنى سياسة مواجهة إيجابية لتأمين المحافظة من العمليات الإرهابية وحمايتها من سيطرة ونفوذ الجماعات الإرهابية وسد منابع الإرهاب والتطرف على الصعيد الفكرى والسياسى وأن تتبنى سياسات إصلاحية على الصعيد الاجتماعى لحماية الشباب من الوقوع فى براثن الإرهاب لكن شيئا من ذلك لم يحدث.

ولم تتحرك جامعة المنيا للقيام بدورها الفكرى الطبيعى والتزمت بدورها فى سياسة تسكين الأوضاع ومن ثم ظلت الجامعة ومعاهد التعليم الأخرى مصدرا للجماعات الإرهابية تمدها بعناصر وقيادات خلفا لصفوت عبدالغنى.

ورغم تبنى الدولة لسياسة المواجهة الشاملة للإرهاب وخاصة منذ إبريل ١٩٩٣ وإعلان وزير التعليم ووزير الداخلية التزامهما الكامل بهذه السياسة استمرت سياسة مهادنة الإرهاب وتبنت سياسة التسكين والتهدئة ضمانا لاستقرار الأوضاع.

ثم انفجرت الأحداث فجأة.. وتساقط ضحايا الإرهاب.. وراح تلميذى ياسر شهيدا... ترى من المسئول عن هذا الإرهاب؟!.. أهى سياسة التسكين.. أم.. سياسة المواجهة؟!

أستاذ التاريخ الحديث بجامعة المنيا ومن أهالى المنيا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصــــور

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٥

● سؤالان بلا إجابة حتى الآن فى ملوى، الأول : متى يتم رفع حظر التجوال عن تلك المدينة الكبيرة والذى يدخل شهره الثالث دون تحسن ملحوظ خاصة أن رمضان على الأبواب وما كان مقبولا من الأهالى فى الأيام العادية والنوم بعد المغرب حتى السادسة من صباح اليوم التالى سيكون عسير القبول فى الأيام الرمضانية حيث يحلى السهر حتى السحور خاصة أن كل يوم جديد تحت الحظر يكلف المدينة مالا طاقة لسكانها - وأغلبهم تجار - به ويشكون منه مر الشكوى لكل عابر سبيل، الثانى - وهو الأخطر متى تسقط عصابة الخمسة وأميرهم المتطرف الدكتور بشير الصيدلى المختفى فى زراعات القصب منذ خمسة شهور مضت وحتى الآن وتشير أصابع الاتهام أنه وراء كل الأعمال الإجرامية التى تمت فى المدينة وآخرها حادث الاثنين الأسود الذى راح ضحيته ثمانية من رجال الشرطة الغلابة من الخفراء وثلاثة مواطنين خرجوا لأكل العيش ورجعوا الى ذويهم فى صناديق جثث تلعن خفافيش الظلام ●●

ملوى : متى ينتهى إرهاب المتطرفين ؟

● من يواصل حملاته على حقول القصب .. والمتطرفون يلجأون لقتل الخفراء ..

● شر مدرعات جيدة لدعم الجهود الأمنية ، ومتطرفو المنيا يتجمعون فى حقول ملوى،



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠٣ يناير ١٩٩٥

تحقيق :
حمدى رزق

صعوبة الإجابة تكمن فى الظروف السيئة التى تعيشها مدينة تموت ليلا وتصحو على خوف نهارا والتى يفضل بعض سكانها الآن الرحيل الى الشمال عند الأهل والأقارب فى المدن القريبة خاصة «أبى قرقاص» حتى تنزاح الغمة كما فعل من قبل سكان «ديروط» الذين هربوا من الإرهاب والحصار إلى «ملوى» التى كانت آمنة وعليهم الآن الرحيل مرة أخرى .

إلى أيـن ؟!
سؤال ثالث .. !!

حتى الآن محافظ المنيا اللواء عبدالحميد بدوى يصر على أنه ليس حظرا للتجوال بالمعنى المفهوم وإنما هى مجرد إجراءات أمنية للوقاية وإنها أبدا لن تطول، ذات ما يذهب إليه رئيس مجلس مدينة ملوى محمد إبراهيم الدوينى الذى وصل «ملوى» قبل ٧ أشهر فقط قادما من «ديروط» وكأنه ترك الرمضاء إلى النار التى تزحف ببطء وبإصرار من تحت أرجل حوالى نصف مليون مواطن ملوى هم الآن رهائن فى بيوتهم . وإذا كانت الإجراءات الأمنية لها ما يبررها فى ظل عمليات التطرف التى سفكت دماء نحو ١٢٠ من الأبرياء والتى يصر مرتكبوها – وهم معروفون بالاسم والصورة لرجال الأمن والأهالى – على اثارة الذعر والفزع فى كل مكان يحميهم ستار مساحته ٣٣ ألف فدان قصب تخرج منه كل مرة فوهة بندقية سريعة الطلقات تحصد من على الطريق دون تمييز.. فإن المذابح الجماعية التى ينفذها الآن أعوان بشير الصيدلى (وله قصة سنرويها بالكامل) هى أخطر ما يواجه المدينة وقـراها الأربـع القلقـة «المحرص» و«الروضة» و«اتقا» و«تندة».. والتى يبدو أنها ستكون التحدى المقبل لرجال الأمن خاصة أن تفاصيلها التى تتداولها الألسنة هناك فى ملوى مروعة وعنيفة .

تقول الرواية التى يجمع عليها الناس هنا انهم أجبروا ركاب احدى الميكروباصات على التوقف فى السابعة والنصف صباحا عند منحنى الطريق قبالة «الروضة» أمام العصارة

وطلبوا اثبات شخصية كل الركاب وانزلوا منها ٧ خفراء كانوا فى طريقهم لأعمالهم صباحا ورشوا عليهم رصاص البنادق الآلية لتتطاير الأشلاء والصرخات وسط ذهول المارة.. لا أحد يعرف كيف جرؤ هؤلاء الجبناء على ارتكاب تلك المذبحة؟! ويصعب على الفهم كيف استكان الخفراء السبعة لأوامر أفراد العصابة الخمسة غير الملثمين ونزلوا كمن حكم عليهم بالإعدام رميا بالرصاص وكل يحمل بندقيته وسلاحه على كتفه؟!

وهذا الخفير النظامى الذى تبرع – بدون أدنى حذر – للكشف عن هويته فى إحدى الاتوبيسات الكبيرة عندما نادى أحدهم هل هناك شرطة فى الأتوبيس، ومنظره الذى أبكى كل الركاب رجالاً وحريماً وهو يستغيث بهم ويمسك بملابسهم ويستحلفهم لانقاذه وهو يساق للموت خلف الأتوبيس بالمسدس الذى صوبوه إلى «نافوخه» «ويقال إن ضابطا كان ضمن ركاب الأتوبيس ولم يحرك ساكنا بل انزاح متسللا من الباب الأمامى خوفا من المجرمين وطمعا فى السلامة. ويتردد ان هناك تحقيقا يجرى معه وان كانت كلها معلومات مازالت غير مؤكدة»

وحتى الخفير «فرغلى» الذى يعمل بشركة مواصلات كرجل أمن، هذا الطيب السمين القارع الطول أفرغوا فى أحشائه رصاص بنادقهم داخل صندوق عربة نصف نقل مغطاة بالمشمع بين بنات المدارس وشباب القرية الذين حاولوا شد جلبابه الصوف لينقذوه وكان نصيب أحدهم (فراش مدرسة) طلقة فى صدره أردته قتيلا داخل الصندوق وأصابة فى يد مدرس لغة انجليزية كان يحاول الاختفاء بين البنات إيثارا للسلامة.

الخـوف

بعد الحادث .. الخوف عقد ألسنة الناس



المصدر : المصور

التاريخ : ١٠٣ يناير ١٩٩٥

سقوط مجموعة «بشير» مرهون بإزالة القصب. وطاقة مصنع «ابوقرقاص» لا تكفى.
محافظ المنيا :
الاجراءات الأمنية لن تطول والحظر سيرفع فور استقرار الأوضاع

جميعا فمنهم من أغلق بابه على أولاده ومنهم من لزم الصمت فى عقر داره رغم رؤيتهم الجريمة وتفاصيلها المرة، الأمر الذى يحير الشرطة كثيرا وحسبما قال لى أحد رجال الأمن، لانريد منهم الكثير مجرد قصاصة ورق بها أسماء الجناة، أو حتى «تليفون واحد ولا من شاف ولا من درى...» هل هذا كثير على شهامة الصعايدة!!!

الخوف كما الحظر له ما يبرره فما جرى لخادم مسجد «تندة» فراج طه والذى اغتالوه مع أذان الفجر، مبرر قوى، والمدرس طلعت عبدالرحيم فى قرية «المحرص» والذى لقى مصرعه برصاصهم فى قلب دكان الجزارة الذى يملكه - أيضا مبرر، فالحادثان كانا لمجرد شك المتطرفين فى علاقة الشيخ والمدرس بأجهزة الأمن، وعمدة «منشاة المغالقة» محمد نبيل الذى أغلق دواره وحرم على نفسه الخروج وأحاط نفسه بحرس خصوصى وتحميه مدرعة منذ أكثر من شهرين لماذا؟ لأنه سلم أحدهم ويدعى «ديب» للشرطة من بعدها توالت التهديدات ومحاولات الاغتيال التى راح ضحيتها الآن خفيران من رجال العمدة وحوائط منزله المخرمة بالرصاص شاهد آخر ودليل حى على أن الخوف هنا له ما يبرره وحالة الرجل ما بين الهذيان والرعب تؤكد لماذا يخاف الأهالى؟!

عشر مدرعات

وإذا كانت الحياة تدب فى ملوى على استحياء كل يوم فى السادسة صباحا فإن ليل المدينة مبرر أيضا للخوف - فهو أشبه بصمت القبور لا يمزقه سوى نداءات مبهمة لجنود الشرطة ورجال العمليات الخاصة لتمييز وتأكيد اليقظة أو لإجابة قادتهم إنهم يقظون لأن أى غفوة تعنى النهاية فشياطين الليل ينتظرون عشر الثانية للانقضاض ومثلها للاختفاء، أما إذا قطع النور فيالها من دقائق عشتها على أعصابى وأنا فى قلب المدينة ممسكا بيد كبير مصورى دار الهلال «شوقى مصطفى» تصك آذاننا الصيحات والحركات المدربة وصوت عشر مدرعات حديثة مزودة بالجرينوف وصلت لتوها إلى المدينة ولاتترك شبرا فيها إلا ودهسته لتأكيد التفوق والسيطرة.. وعندما يأتى الصباح الشاحب فى درجة حرارة ٧ مئوية يخرج الناس فرادى وجماعات كل على متجره أو ورشته لتعويض خسارة الإغلاق ليلا مع كثير من الدعاء أن تمر الساعات الحرجة فى الصباح على خير.

فما بين الليل والنهار يظهر الشياطين على الطرق لتنفيذ عملياتهم عندما تتفكك اوصال الحراسات ويخف التشديد الامنى.

الحظر له أنصاره بين الأهالى وكما قال لنا أحد الأهالى (فلاح) إذا كان هذا الحظر سيقلل الخطر فأهلا به فقط لا يطول، وأيضا له رافضوه فالحظر لم يحم أحدا بل زاد من عناد المتطرفين وزادت عملياتهم فى فترات ما بين الحظر ورفعه.. أما الرأى عند إكرام عفيفى عضو مجلس الشعب عن ملوى فلابد من رفع الحظر أو على الأقل تقليل ساعاته خاصة إننا مقبلون على رمضان وفى ظل أعياد المسيحيين وكلها مناسبات لا يصلح معها الحظر وهو ما



المصدر : المصور

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يذهب إليه خالد الدوري عضو مجلس نفسه والذى يقول إنه يتلقى عشرات الشكاوى من الأهالى بسبب الحظر الذى قطع أكل العيش وأفلس التجار.. عكس ما يقوله إبراهيم الدوينى رئيس مجلس المدينة إنها إجراءات أمنية لابد منها وليست حظرا والعيادات والأطباء والصيادلة يعملون والنهار متاح لكل الناس وبتجربته فى ديروط يؤكد أنه السبيل لضبط المتطرفين مادام الأهالى يرفضون الارشاد عنهم وإنها آخر معارك الإرهاب ولابد من خوضها مهما كانت التضحيات.

محاضر التوبة

المحافظ بدوى يقول ان ملوى ليست ديروط وإن الأجهزة الشعبية والتنفيذية تقوم بواجبها على أكمل وجه والدليل تسليم ١١٦ متطرفا فى ملوى وحدها إلى الشرطة.. ولكن هل هذا كاف؟!.. الإجابة ليست من عندنا بل على لسان أحد أعضاء مجلس الشعب الذى يؤكد أن بعضهم وإن كانوا أقلية تعود للتطرف مرة أخرى - ضحكوا علينا - ضمنوا عدم الاعتقال والمطاردة ويمدون المتطرفين بكل ما يلزمهم من معلومات وسلاح (طابور خامس داخل المدينة).. صحيح إن غالبيتهم تابوا فعلا ولكن الخطورة فيمن ارتدوا..

محضر التوبة يتضمن اسم المعتقل وأولاده وأعمامه وخالاته وأقربائه حتى الدرجة الرابعة بضمان من سلمه وصورة له بالجانب وأخر بالمواجهة والعنوان ودوسيه يأخذ رقما ويومين فى أمن الدولة للتحرى ويخرج بعدها للحياة مرة أخرى أما من يضمن عدم عودته للتطرف ولو فى الخفاء فتلك مشكلة لا يجدون لها حلا هنا فى ملوى.

المتطرفون يراهنون على الحظر كما تراهن عليه الشرطة تماما.. فالحظر كلما طال وسيطول مع تكرار العمليات الغادرة سيولد غضبا مكتوما بين الأهالى وسخطا من الموظفين وأصحاب الأعمال الخاصة كالأطباء والصيادلة فضلا عن التجار وهنا ستصبح الشرطة مكروهة وبخيلة وفضلا عن عدم التعاون من يضمن حتى عدم الحياد. وهنا الامر يزيد خطورة اذا ما استمرت الشرطة فى اجراءات الاشتباه فى اجواء منفلتة الامر الذى قد يخلق نزاعات بين الأهالى والشرطة كما حدث فى ديروط ، وهنا وجه الخطورة ونحمد الله انه لم يحدث حتى الآن .

أيضا يراهنون على الخوف والفزع ويؤكدونه بالعمليات البشعة على نحو ما جرى يوم الاثنين الأسود، وهم يحاولون تسديد ضرباتهم إلى الشرطة فقط فى محاولة مكشوفة لتحييد الأهالى الذين لا يصبح لهم هم سوى المطالبة برفع الحظر خاصة مع قدوم رمضان.. ويصبح السؤال رغما عنا جميعا ولهم فيه كل الحق متى يرفع الحظر؟! سؤال كما قلنا لانجد له إجابة هنا على ألسنة مسئولى الأمن، أما المحافظ بدوى فيقول إن رفعه سيتم قريبا ومعلومات أخرى تؤكد أن الحظر سيستمر حتى تتم إزالة كل مساحات القصب المزروعة ٢٣ ألف فدان والذى يجرى بسرعة ١٥٠ فدانا يوميا وعندما ستصبح الأرض مكشوفة يسهل اصطياد المتطرفين.. متى؟! وهذا يتوقف على طاقة مصنع «أبى قرقاص» فالقصب المطلوب عصره مطلوب فيه الوصول إلى المصنع خلال ٢٤ ساعة وطاقة المصنع لا تزيد على ١٢٠ فدانا يوميا.. ومعلومة ثالثة تقول انه يجرى الاتفاق حاليا مع مصنع «سوهاج» لقبول كمية من قصب المنيا فى هذه المرحلة التى يجرى فيها قطع القصب بالجرارات خاصة فى مساحة ١٠٠ فدان على الطريق أو ما يطلق عليها «المساحة الحمراء» التى يخرج منها هؤلاء ويدخلونها بعد الهجوم!

الشيخ عيسى

السؤال الثانى له صعوبة إجابة السؤال الأول نفسها.. وقبل محاولة الإجابة عنه نسأل ما الذى حول مدينة هادئة مثل ملوى إلى موقعة لا تقل ضراوة عن ديروط؟!

لفظ «المهادنة» قد يكون دقيقا فى وصف ما جرى خلال العامين الآخرين فى ملوى.. والسكوت على هذه الجماعات حتى توحشت دون تقليم أظافرها أولا بأول له دور هائل فى

□..وأسئلة أخرى داخل ملوى:

●كيف سيطر المتطرفون على سوق شرق ومسجد عيسى التابع للأوقاف؟!

●لماذا تأخر الأمن فى كبح الجماعات.. وموقف العمدة والمشايخ؟!

تداعى الأحداث على هذا النحو الخطير.. فاصغر صبى فى الشارع - ولا نقول رجل أمن - يعرف أن المتطرفين قبل الحظر كانوا يسيطرون على مسجد الشيخ عيسى بشارع المدارس ومسجد «الرى» و«التوبة» شرق الإبراهيمية، والأغرب أن الأول مسجد أوقاف ومع ذلك استطاع المتطرفون تحويله إلى نقطة انطلاق وتحرك... وندوة مغرب كل أربعاء من كل اسبوع كانت تسد الشوارع والحوارى بل وفى داخل كردون أمنى، والسباب والشتائم كانت تطال الجميع حتى أعضاء مجلس الشعب (إكرام والدورى) كانوا يسمعونها دون حراك، ومثلهم اعضاء الشورى وكل الاجهزة التنفيذية والشعبية بل والامنية ، وأفلام الفيديو التى كانوا يعرضونها عن البوسنة والهرسك كانت حديث أهل ملوى جميعا، والكل وحن من طين وأخرى من عجين.

المتطرفون كانوا حريصين على استمرار تلك الحالة السلمية مع الأمن فهى تفى بالغرض وزيادة.. والأمن كان حريصا على عدم فتح جبهة فى «ملوى» فى وقت زمنى متزامن مع «ديروط».. هنا بدأت عمليات جمع الأموال من التبرعات والزكاة وبكشوف كانت تلف على التجار والاهالى فى الأسواق والمنازل، ووصلت سطوة المتطرفين إلى حد احتكار تجارة الخضر والفاكهة واللحوم فى سوق شرق الإبراهيمية وأصبح كل منهم مركز ثقل تجاريا وتدفقت الأموال واشتروا السلاح وأصبحوا جاهزين ونضيف من عندنا تساؤلا:

من هنا فى ملوى وقراها الـ ٤٩ لا يعرف أسماء أحمد فرغلى مبارك ومحمود على عبدالحميد وأحمد العيساوى وكلهم نجوم للتطرف الذين يعتلون المنابر ليل نهار ويوبخون المسئولين بل ويشتمون الحكومة والحزب الوطنى.. ومن لم يصل فى مسجد الجماعة وراء خطيبها المفوه الدكتور بشير.. الكل يعرف ويعلم ويسكت أيضا.

العصابة

ونضيف أكثر .. أن ملفات الأمن بها كل المعلومات ومنها أن الأمير الأصلى لجماعات ملوى يدعى أحمد فرغلى مبارك من مواليد ١١/١٠/٥٩ موظف بالتعاون الزراعى ويعمل تاجرا وحاصل على بكالوريوس زراعة والده شيال فى المحطة ومتزوج وعنده ثلاثة أولاد.. يقولون انه يشبه خالد الإسلامبولى كثيرا ولماذا خالد؟! لأنه ابن المنطقة ورمزها البارز فى مجال التطرف والإرهاب والاغتيال.. يميل كثيرا إلى الصمت، ومعروف بأنه رجل الخطط والتوجيهات (فيلسوف الجماعة) أما منبرها الإعلامى فكان من نصيب الدكتور صيدلى بشير كمال وأنه الذى تولى الإمارة بعد اعتقال مبارك، وملفه يقول الكثير فهو لايجيد استخدام البنادق الآلية ولكنه يمتلك مسدس طبنجة (٩ مم) من قرية «اتقا» إحدى القرى الأربع القلقة

المصدر : المصور
التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٥

فى ملوى فى شبابه كان أحد العناصر النشطة فى جماعة «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» يمتلك صيدلية فى قريته ومنزله ضخم مؤثث بشكل جيد، والده فلاح يمتلك فدانا واحدا من الأرض تبيع والدته ما ينتجه هذا الفدان فى الأسواق التى يجوبها بشير برفقة ثلاثة من أعوانه دائما هم سمير فراج وحسن محمد وشقيقه خالد وثلاثتهم يجيدون استخدام الآلى. لايملك أحد هنا فى ملوى قصة أخرى غير التى سمعناها منهم جميعا إن الرجل كان خطيبا مفوها جذابا لأقصى الحدود سمعته طيبة

واستطاع أن يوطد علاقة الجماعة بالأهالى جيدا بل إنه كان يقوم على عمليات الصلح بين الأهالى إذا جد خصام وعرف عنه تسامحه مع الأقباط (وهذا يفسر استبعاد الأقباط حتى الآن من المعركة) ويتبنى فتوى لعمر عبدالرحمن مؤداها أن المنطقة التى تنتزع فيها مساجد الجماعة تعتبر منطقة جهاد ومن هنا كانت شرارة الأحداث عندما ضمت الأوقاف مرة أخرى مسجد الشيخ عيسى الذى كان منبرا للجماعة من تحت راية هذا الرجل الشيخ يتولى محمود عبدالحميد إمارة الجماعة فى بندر ملوى فالجماعة تقسم إماراتها وفق التقسيم الإدارى الرسمى والمعلومات تقول انه المدبر الرئيسى لكل العمليات الأخيرة التى تمت فى إطار البندر وإنه بالتعاون مع أحمد مصطفى (٣٠) سنة والحاصل على بكالوريوس تجارة يشكلان ثنائيا دمويا تؤكد المعلومات انهما كانا على رأس المجموعة الرئيسية التى قامت بمذبحة الاثنين الاسود (لايقل خطورة

عن هؤلاء كل من محمد صلاح عباس مهران مواليد ٧٢ والحاصل على دبلوم صنايع وملفه يقول ان والده مقتول فى حادث ثأرى وهو

أصلا من قرية الروضة وشقيقه مسجل سرقات أيضا هناك رجب قاسم على وسنه ٢٨ سنة ويعمل موظفا بتفتيش ملوى الزراعى ويعد من العناصر المسلحة الخطرة التى تهاجم على الطريق وكان دائما ما يصحبه فى تحركاته عيد محمد على من مواليد ١٩٥٩/٤/٢٧ (معتقل حاليا) والذى يعتبرونه أهم خسائرهم فى الفترة الأخيرة .

أما أخطر مجموعات هذا التنظيم فهى مجموعة «تندة» التى يقودها الإرهابى الهارب أحمد عبدالله العيساوى والذى تقول المعلومات الأمنية انه حاصل على بكالوريوس تجارة، ترك التجارة وخرج ليقود مجموعة «تندة» التى كانت وراء تفجر الأحداث عندما اغتالوا فى المسجد خادمه فراج طه الذى سقط قتيلا ودماؤه تسيل لتغرق تندة وملوى وقراها الـ٤٩.

كلها معلومات معروفة ولكن غير المعروف هل المتطرفون فى ملوى تنظيم واحد؟! الكل يعرف الأسماء ولكن مسئولا أمنيا كبيرا قال لنا ان مجموعة «تندة» تعمل بشكل مستقل عن بقية المجموعات الأخرى وهى الأخطر حاليا وهى مجموعة سرية أما بقية المجموعات فيميل المسئول الأمنى إلى وضعها فى سلة الدكتور بشير وجناحه العسكرى الذى يقوده محمود عبدالحميد وأن المجموعة الأخيرة التى نفذت عمليات الاثنين قبل الماضى وليست غيرها.

أكثر من مسئول هنا فى ملوى يميلون إلى القول إن هذه المجموعات جاءت من خارج ملوى تحديدا من أسيوط وحقول ديروط بل إن المحافظ عبدالحميد بدوى يقول إن هناك أكثر من دليل حى على ذلك ففى قصب ملوى وجدوا ضمن القتلى ثلاثة إرهابيين من ديروط ومعهم أسلحة آلية أى أنهم رحلوا إلى الشمال نحو ملوى بل ان المحافظ يضيف معلومة خطيرة وهى أن متطرفى بقية مراكز المنيا دخلوا منطقة ملوى لمساعدة جماعاتهم .

● هل يجدون مساعدة من العائلات؟!

●● ينفى المحافظ بشدة.. ويؤيده فى النفى رئيس مجلس المدينة وإنما اكتفى خالد الدورى عضو مجلس الشعب عن ملوى بالقول إنه سؤال محرج!!

المعلومات تقول ان هناك صراعا ثأريا بين العائلات والمتطرفين وحادث عائلة خادم مع المتطرفين فى «تندة» تدل على ذلك والذى بدأ بقتل خادم المسجد وردت عائلته بقتل والد أحد المتطرفين (يدعى عابد) ورد المتطرفون بمحاولة اغتيال اثنين من أبناء عم خادم المسجد؟!

المعلومات نفسها التى تنفى حدوث عمليات ثأرية بين الشرطة والأهالى .

الجميع هنا ينفى حتى وجود الواقعة ذاتها



رغم أنها مدونة فى سجلات الأمن وبتفاصيلها كاملة وكما قال أحد الضباط انها عادة الصعيد يحاولون حصر المعركة بين الأمن والمتطرفين.. لماذا؟! سؤال آخر بلا إجابة مثل سابقه.. أما لماذا بلا إجابة فلنقرأ معا من أول سطر■

حمدى رزق



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٢ يناير ٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لايوجد نظام عربى حاكم لم يستخدم الدين فى ترويج سياساته والدفاع عنها . ولهذا فإن « الملكية » كانت تقدم باسم الخلافة ، والاشتراكية باسم العدالة الاجتماعية او الراسمالية باسم حرية التجارة التى دعا إليها الإسلام .

لقد استخدم الدين فى كل الاحوال ، وسواء كان الامر يتعلق بالحرب ضد إسرائيل او السلام معها ، او بالعداء للغرب الكافر او الاستعانة به من اجل ضرب الاصدقاء .

«صلاة الجواسيس» لعادل حمودة

الدين بين النبوءات والمخابرات!

هكذا فعل المعارضون ايضاً . استخدموا الإسلام فى محاولاتهم لإسقاط اى نظام حاكم والدعوة لاى نظام قادم . وكذلك فعل الغرب ، لعب نفس اللعبة وإن كان ذلك تم بذكاء اكثر ونجاح اكبر !

إنه الدين مخلوط بالسياسة ، والسياسة مخلوطة بالدين .



ويمكننا ان نعرف مصطلح « الإسلام السياسى » هنا بانه ببساطة استخدام الدين لاغراض غير دينية ، دائماً سياسية تتعلق بالسعى إلى السلطة ، او الحفاظ عليها ، او الانقلاب عليها تبعاً لموقف وغرض كل فريق يستخدمها .

وفى كتابه الذى صدر مؤخراً بعنوان « صلاة الجواسيس .. الإسلام والسعودية والمخابرات الامريكية » يجلى لنا الكاتب الصحفى عادل حمودة هذه الحقيقة ، ويبعث فيها دماء الادلة والبراهين ، فتبدو امامنا حية نابضة متحركة ، ومخيفة ايضاً .

فمن عهد الاسكندر الاكبر إلى نابليون الاشهر وحتى عصر المخابرات الامريكية الاعظم ، يستغل الغرب مشاعرنا الدينية الحماسية المفرطة ، ليعزف على اوتارها كيفما شاء . ليس لانه اخترع اللعبة ولكن لانه اكتشفها ، بينما نحن غافلون مغفلون حتى الآن لا ندرك او لانصدق ان الدين يمكن ان يستخدم كلعبة فى اصابع الجميع ، وخاصة السياسيين منهم .

لايوجد حاكم عربى واحد لم يستخدم الدين فى الدعاية لنفسه والدعاء على خصومه ، حتى لو كان هذا الحاكم اسمه صدام حسين ! وقد استخدمت معظم حركات المقاومة والمعارضة الدين فى هدم صورة النظام الحاكم

المدوسة

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٣ فبراير ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والترويج لافكارها ، حتى لو كانت داخل المملكة السعودية ، او الجمهورية الإيرانية ، اكبر دولتين في العالم تتمسكان .. رسميا .. باحكام الدين !

وفي كتابه يتنقل عادل حمودة بين الزمان والمكان بحرية ، خاضعاً لقوة الفكرة وحدها ، مما اعفى استشهاداته من بعض القيود وفقاً لترتيبها التاريخي وتجمعها المكاني :

فالاسكندر الاكبر نصب نفسه إلهاً فرعونياً في معبد امون ، وجعل الكاهنة تستقبله باعتباره ابن الإله جوبيتر ، فحقق بعمله هذا اكثر مما لو كان بنى عشرين حصنا واكثر مما لو عزز جيشه بمائة الف من المقاتلين » .

والتشبيه لنابليون بونابرت الذى اكتشف قواعد اللعبة حتى قبل ان يطأ مصر بقدميه . وفور هبوطه من ظهر سفينته بدأ في نفاق المصريين - وخصوصاً رجال الدين منهم - وخدعهم وهم خدعوا انفسهم - بانه مسلم وان رسول الله ظهر له في المنام ليدعوه للإسلام ، وان الله نصره في حربه ضد المماليك لانهم فاسدون .

لقد قال بالحرف في رسالة للقائد كليبر : « إذا كسبنا تاييد كبار شيوخ القاهرة كسبنا الراى العام في مصر كلها » .

ومن بعده تلاعب الانجليز بورقة الدين كيفما عنّ لهم ، وخصوصاً عن طريق آخر هو إذكاء الفتنة الطائفية والخلافات المذهبية ليسيطروا على الجميع .

اما الامريكان فاول جاسوس لهم في مصر وهو « كيرميت روزفلت » كان اول ملف قراه قبل قدومه هو ملف نابليون في مصر فاتى راسياً متمرساً على قواعد اللعبة بالضبط .

وكانت اول عملية للمخابرات الامريكية في مصر المعروفة باسم « الزير السمين » والتى كان هدفها إنقاذ الملك فاروق كانت عبارة عن إقناع الملك الفاسد بتنصيب نفسه « اميراً للمؤمنين » والتبرع للإخوان المسلمين ، فاطلق فاروق لحيته وطلب من الناس ان ينادوه بلقب « الملك المؤمن » تماما مثل لقب « الرئيس المؤمن » الذى منحه السادات لنفسه بعد ذلك بثلاثين عاماً .

وقد رشا فاروق بالطبع رجال الدين ليعلنوا رسمياً ان « نسبه يرجع إلى السلالة النبوية » وهو الزعم الذى ادعاه كل زعيم عربى قبل فاروق ومعظمهم من بعده .

وكان المرحوم حسين ملك الاردن الذى اطلق لحيته واستبدل كلمة « الملك » بلقب « الشريف » إبان ازمة الخليج ، ونفس الزعم الذى ادعاه صدام حسين في الخليج عندما قال « نحن احفاد على » واعتبر حربه نوعاً من « جهاد المسلمين ضد الكفار والمشركين السعوديين والامريكان مثلما اعتبر الإيرانيين كفاراً قبلهم . واعلن في عز القصف الجوى لبلاده : « القضية ليست في القصف الجوى .. ليست من يملك سلاحاً .. القضية الآن من سينهزم .. والشيطان مع من ؟ والله مع من ؟» .

إن كل انتصار يعتبره الزعماء المتاسلمون نصراً من عند الله ، حتى في مباريات كرة القدم ، ولكن احدا لا يتكلم عن الهزائم . وهذا التفسير الدينى للصراع السياسى يصل في الهزائم إلى اخطر ما فيه ، وهو « بهدلة » الدين نفسه بتلك الطريقة الرخيصة البذيئة وايضاً « بهدلة » الشعوب والشهداء والكرامة الوطنية ، بالإضافة إلى «تكفير الجميع » .

وينقلب هذا الاستخدام للدين على اصحابه في معظم الاحيان ويتحول المستخدمون إلى وحوش من نوع فرانكشتين غالباً . وقد عقدت المخابرات الامريكية صفقتها الكبرى اثناء حرب افغانستان باستخدام المسلمين للحرب ضد الشيوعيين ، وكذلك فعلت السعودية ومصر .

السعودية مولت ومصر سلحت والمخابرات الامريكية دربت ، والآن تعانى الدول الثلاث من « المجاهدين » الذين يهددون النظامين السعودى والمصرى ويثيرون القلاقل والقنابل داخل امريكا نفسها .

وقد استخدمت امريكا عمر عبد الرحمن باعتباره البديل القادم في مصر ، وانقلب عليها ايضاً .

وفي السعودية هناك ١٠٠ الف من الافغان او المسلمين الذين حاربوا في افغانستان يعيشون طلقاء ويهددون بإسقاط عرش الاسرة الحاكمة .

ومن قبل ، في نوفمبر ١٩٧٩ ، قام بعض المعارضين باسم الإسلام باحتلال المسجد الحرام ونصبوا زعيمهم باعتباره « المهدى المنتظر » وكانت النتيجة سقوط آلاف القتلى في الشهر الحرام الذى حرم فيه القتال !

والطريف ان اصابع المخابرات الامريكية لها بصمات في هذا الحادث وفي مثله من حوادث الفتنة والاغتيالات للزعماء ، كفيصل والسادات وغيرهما .

وعلى حد تعبير عادل حمودة : «لقد طبق الامريكيون القانون الذى صاغه العرب الذين حاربوا باسم الجهاد والقضاء على الكفار .. وانتصروا » .. انتصروا في حرب الخليج كما انتصروا في غيرها ، ولكن « فرانكشتين » انقلب عليهم ايضاً وهم ، في لعبة الإسلام السياسى ، الشيطان الاعظم في نظر الجميع . ■

عرض : عصام زكريا

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٩٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع عامل بمخبز في البداري وإصابة آخرين

أطلق عليهم إرهابيون الرصاص لانهم طالبوهم بالتزام النظام

كتبت - سناء عبد العاطي:

لقي عامل بمخبز - في البداري بأسيوط - مصرعه وفقد شقيقه الأكبر عينه، اليمنى كما أصيب عامل ثالث باصابات خطيرة بعد ان اطلق ثلاثة من الارهابيين النيران عليهم داخل المخبز عندما طالب صاحب المخبز احد الارهابيين بالتزام النظام اثناء شرائه المخبز وكان احمد هارون رئيس نيابة البداري قد تلقى بلاغا بمصرع جمال محمد فرغلي «٢٦ سنة - عامل بالمخبز» واصابة شقيقه صلاح محمد فرغلي «٣٦» سنة بنفس المخبز» وثالث يدعى احمد عبد الحكم «١٥ سنة» بطلق ناري في ظهره بعد ان قام ثلاثة من الارهابيين باطلاق النيران عليهم داخل المخبز، انتقل الى مكان الحادث شريف كمال مرسي وكيل نيابة البداري للمعاينة حيث دلت تحريات المباحث ان المتهمين وهم ناجح محمود عبد اللطيف «ضابط متقاعد» وابنه حازم ،وسعد داود عبد الحق، وان المتهم الاول يعد قائد الجناح العسكري للارهابيين بالبداري، ولكنه منذ وقت قريب اعلن توبته وسلم نفسه للشرطة ولكنه ظل يأوي مجموعة من الجماعات الارهابية بمنزله، وامس توجه المتهم الثالث لشراء خبز وحاول اثارة الفوضى وعندما طلب منه صاحب المخبز الالتزام بالنظام اسرع بحضور المتهم الاول والثاني ومعهم اسلحة نارية قاموا باطلاقها في جميع الاتجاهات بصورة عشوائية مما ادى الى مصرع احد العاملين بالمخبز واصابة آخرين .

امرت النيابة بسرعة ضبط واحضار المتهمين والتصريح بدفن الجثة والاستعلام عن حالة المصابين لسؤالهما